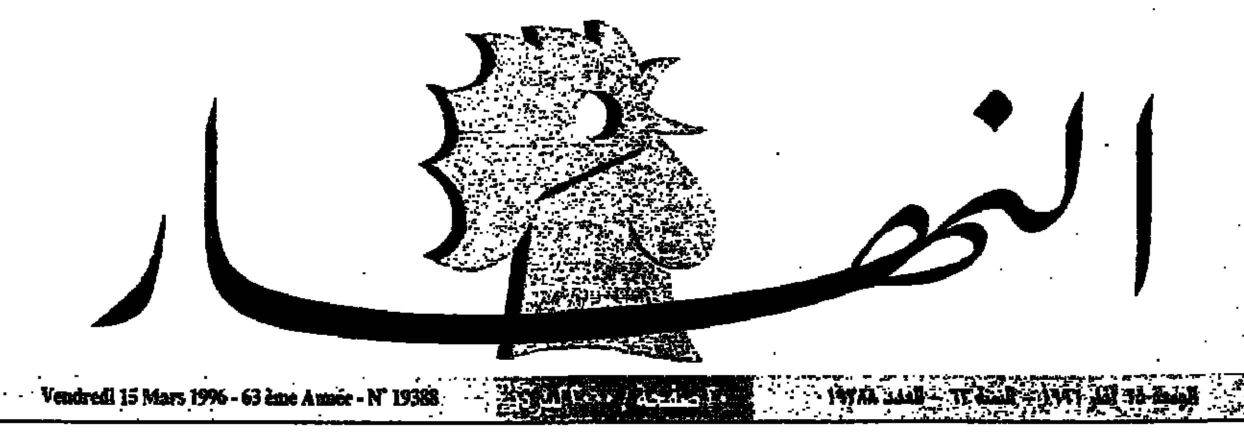


Vendredi 15 Mars 1996 - 63 ème Année - N° 19388

A N - N A H A R




# نتائج "شرم الشيخ" بدأت تظهر: ١٠٠ مليون دولار دفعة اولى لتل ابيب

# كلينتون للاسرائيليين: وحدكم تُزيلون مخاوف الآخرين

## بيريس يؤكد ضرورة استمرار المفاوضات مع سوريا

تأكيداً لوقوفه بجانب اسرائيل في مواجهة الارهاب، تعهد الرئيس بيل كلينتون امس تقديم مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار على الاقل لمكافحة الاسلاميين المتشددين في اطار اتفاق مع الدولة العبرية يشمل توثيق الروابط الامنية بين الجانبين، معلناً ان "علينا ان نقهر الخوف ونرسخ الامن ونواصل السلام".

لكن كلينتون، منهيا جولة في المنطقة بدأها بمشاركته في "قمة صانعي السلام" في شرم الشيخ اول من امس، صارح امس الاسرائيليين في كلمة القاها في مركز الفنون في تل ابيب بـ"انكم وحدكم القادرون على جعل الآخرين يتخلون عن مخاوفهم"، لافتا اياهم، في دعوة "مثالية" الى اعتناق السلام الى ان جذور الارهاب "متأصلة في ذلك الخوف القديم الذي يشعر المرء بأن الحياة لا يمكن ان تعاش ما دام الآخر ينظر اليه من عل".

في اي حال، لم تكن زيارة الرئيس الاميركي هذه لاسرائيل والتي وضع فيها اكليلاً من الزهر على ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وزار رفاق تلاميذ قضوا في احدى العمليات الانتحارية الاربع التي استهدفت الاسرائيليين اخيراً، تحمل طابع المؤاساة بقدر ما هدفت الى تقديم دعم مادي الى الدولة العبرية لمواجهة نشاطات الاسلاميين المتشددين وتشجيعها على مواصلة عملية السلام.

ويبدو ان الزيارة التي استغرقت ٢١ ساعة احدثت تحولا لدى الرأي العام الاسرائيلي عكسه استطلاع اظهر ان نسبة مؤيدي رئيس الوزراء شمعون بيريس ارتفعت مجددا لتتجاوز تلك المؤيدة لخصمه اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو بفارق نقطتين. وقد التقى كلينتون ايضا نتنياهو الذي يتزعم تكتل "ليكود" اليميني المعارض.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع بيريس بعد حضوره جلسة للمجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية، اعلن كلينتون ان الولايات المتحدة ستبدأ فورا امداد اسرائيل بالمعدات والتدريب وتكثف التعاون في مجال تبادل المعلومات في حملتها على المهاجمين الانتحاريين. وقال "ايا كان الجهد المطلوب ومهما استغرق ذلك من وقت علينا ان نقول لهم اننا سنتعقبكم، وسنقتلعكم". واشار الى ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" جون دويتش سيبقيان في اسرائيل لاجراء مفاوضات في شأن اتفاق لمكافحة الارهاب.

وكان كلينتون وبيريس حضرا "قمة صانعي السلام" التي عقدت في مصر الاربعاء لمكافحة الارهاب والتي دعي اليها على عجل عقب سلسلة من الهجمات الانتحارية لاسلاميين متشددين ضد اسرائيل ادت الى مقتل ٦١ شخصا.

واضاف الرئيس الاميركي "ابلغت الى رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة ستلتزم تقديم اكثر من ١٠٠ مليون دولار لهذا المسعى (...) لقد اتخذت هذه الخطوة لانني مصر على استخدام كل الوسائل المتاحة لدينا لمكافحة عنف المتطرفين. بعثت الليلة الماضية الى الكونغرس بطلب عاجل للحصول على القسط الاول من هذه المخصصات لمكافحة الارهاب. واتوقع من الكونغرس ان يتحرك سريعا في هذا الاجراء المهم".

وافاد مسؤولون اميركيون واسرائيليون ان المئة مليون دولار ستستخدم لانشاء منطقة عازلة بين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيريس ووزيرا خارجيتيهما الاميركي وارن كريستوفر – الى اليمين – وايهود باراك في جلسة المجلس الوزاري المصغر في القدس. (رويتر تيليفوتو)

## القرار "المعلّق" على صدر السفير





في زيارته الثانية لمجلس النواب بعد زيارة أولى الاسبوع الماضي، خرج السفير الاميركي ريتشارد جونز امس معلقاً الشارة الصفراء الخاصة بيوم التضامن مع الجنوب وعليها عبارة "لبنان= ٤٢٥". (الصورة لسامي عياد)

## اعادة انتخاب عبد المجيد اميناً عاماً

# الشرع صارح موسى في مجلس الجامعة: لو كانت الصورة واضحة لحضرنا القمة

القاهرة – من سحر بعلميري ودلال ابو غزالة:

تحول اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة امس ما يشبه لقاء عربيا كان يفترض ان يعقد قبل قمة شرم الشيخ وضمان شموله سوريا. لكن لأن التنسيق لم يتم ولان اللقاء جاء متأخرا بل تلا مواقف عربية متباينة من القمة ومن غياب دولتين عنها، صار الهم الرئيسي للاجتماع، كما قال أحد المشاركين، "منع اي انفجار".

ولم يقع اي انفجار، اذ طوقته لقاءات ثنائية وخصوصا لوزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والسعودي الامير سعود الفيصل الذي ايد موقف سوريا في كلمته امام القمة، وللشرع ووزير الخارجية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## استمرار الحوار "ايجابياً" بين الحريري والعمال

# ٨ جرحى اسرائيليين في الجنوب

## ١٤ آذار في المجلس: انسحاب السفراء

"يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" الذي احياه لبنان امس، توج بعملية جديدة لـ"المقاومة الاسلامية" بعد الظهر في الجنوب اوقعت ثمانية جرحى في صفوف "لواء غولاني" الاسرائيلي.

واعقبت هذه العملية تطورا من نوع آخر شهدته الجلسة النيابية الخاصة بيوم ١٤ آذار، عندما بادر نائب "حزب الله" علي عمار مستهلا المداخلات النيابية الى شن حملة على الولايات المتحدة على مرأى ومسمع من سفيرها الجديد ريتشارد جونز والسفراء الاجانب والعرب الآخرين المدعوين. وقد غادر اكثر هؤلاء القاعة فور انتهاء النائب من كلمته، باستثناء جونز نفسه وسفيري الصين وايران. ثم انصرف السفير الاميركي بعد وقت قصير. واشاع انسحاب السفراء اجواء متشنجة انعكست تناقصا تدريجيا لعدد النواب الحاضرين.

ومساء نقل نواب زاروا الرئيس الياس الهراوي عنه ان المرحلة "دقيقة وخطيرة وتتطلب تغليب التضامن". ووصف قمة شرم الشيخ بانها "مهرجان انتخابي"، مبديا استياءه من غياب اي ذكر للبنان عن كلمات الزعماء المشاركين فيها باستثناء الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي نوه بتذكيره بلبنان.

وقال النواب ان الهراوي يبدي اهتماما بموضوع الانتخابات النيابية والتوصل الى قانون انتخاب "يعبر عن توجه اللبنانيين ويوجد جوا انتخابيا ملائما".

وسط هذه الاجواء عاود رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس حواره واركان الاتحاد العمالي العام، في دارته في قريطم. وابدى الحريري ارتياحه الى هذا اللقاء الثاني والى "الحوار الذي ساده". واوضح لـ"النهار" انه "كان اجتماعا مفيدا وستليه اجتماعات"، مشيدا بـ"تفهم اركان الاتحاد مجرى الحوار".

اما رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي استوضحته "النهار" فاكتفى بان اللقاء "كان مفيدا واجواؤه ايجابية".

وعلم ان المجتمعين تناولوا ثلاث نقاط هي: المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجراءات الجارية لتشكيله وموضوع الاعلام وزيادة الاجور. واثير في الاجتماع ايضا موضوع مصير العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حال اقفال معظمها لدى تطبيق القانون، فاكد الحريري ان هؤلاء سيكونون موضع اهتمام شخصي منه على الاقل في ما يتعلق بالموظفين الثابتين الذين لهم قيود في السجلات والضمان. كذلك اثيرت مواضيع تتعلق بـ"تلفزيون لبنان". وعرض ابو رزق معلومات لديه عن نية الادارة صرف عدد من الموظفين وتخصيص زيادات لبعض الموظفين الآخرين "من دون مسوغ قانوني"، فوعد رئيس الحكومة بمراجعة هذا الموضوع مع المعنيين.

وعلم انه على هامش اللقاء وقع الحريري مرسوما باعطاء الاتحاد العمالي العام عقارا في منطقة كورنيش النهر لبناء مقر له عليه. وكان المرسوم تقرر في آب ١٩٩٣ وجمد تنفيذه حتى اليوم. وقد وقعه واحاله على الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء لادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء.

وتقرر ان يعقد اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد بين اركانه والمستشار السياسي للحريري محمد كشلي لاستكمال البحث تفصيلا في القضايا المطروحة. واوضح كشلي لـ"النهار" ان اجواء الحوار "جيدة جدا والاتصالات ستتواصل، اما القضايا السياسية فهناك تسليم من الجميع بان الشأن الاعلامي يعالجه مجلس النواب وموضوع التظاهر متصل بحيثيات لدى الدولة لا يمكن التفريط فيها".

## يواكيم مبارك

غائب آخر – الى جوزف مغيزل قبل يومين – هو الخوري يواكيم مبارك توقفت عنده الحركة الثقافية – انطلياس، تكريما لعلمه النير وانفتاحه الدائم وحضوره الفاعل في حياته، وما زال كذلك في مماته، مساء امس في اطار مهرجانها اللبناني للكتاب. وتكلم المطران جورج خضر، والاب منير خيرالله وادار الندوة الدكتور ناصيف القزي، عن هذا الماروني العلامة، على غرار السابقين. وهنا كلمة المطران خضر.

### بقلم المطران جورج خضر

من ابهى ما رأيت في حياتي من مشارف الارز وادي قاديشا متسعا لضباب لا يغرقه حتى الضفاف العليا وملتف حول نفسه كأن فيه حركة ولكن تنزل عليه اشعة الشمس الآخذة بالغروب متقاطعة بحيث تكسر حدة الضبابية وتقدم شهادة للضياء. ولد الرجل من رحم قاديشا هذه وعاد اليها وظل على توق النور يهبط حيث يشاء. لم يختر يواكيم مبارك اي قطب روحي لاختيار الانحصار. ان قلبه اهم مما قال ولذلك لا بد من معرفة هذا القلب الذي ينزل اليه الفكر ليحيا به. ولذلك كان تفسير الاب يواكيم صعبا. كل شخصه كان عسير المراس ولو ساحرا لان نفاذك الى ما بعد النص هو المبتغى مع رجل كهذا. اجل يهون على الباحث تقصي الكلام المكتوب وفق قواعد النهج النقدي. قد يحجب هذا حقيقة الانسان الذي كانه. لذلك لا بد من شهادة الشهود الاحياء لئلا تهلك في النسيان من نفوسهم خاطرة.

ما اعطاه على صعيد المحبة من انتباه وخدمة في دقائق الخدمة ورعاية افراد كثيرين يكشفه انسانا انجيليا بامتياز. المهمشون والذين صاروا نسيا منسيا والمهملون من العاطفة والعدل كانوا عنده الاعزة. على هذه الخلفية يجب ان نفهم موقفه من فلسطين والاسلام والعربة وجرحه اللبناني. احاسيس انعقدت جميعها في هذا القلب الكبير وانفرطت جميعها فيه. فاذا صدمتك القضايا التي تبتلت لها وكنت عليتها واستقطبت جوارحك وانهارت الواحدة بعد الاخرى واذا عدت بعد الصدمات الى وطن علموك انه ملجأ وظللت تحتضنه وما احتضنك ماذا تفعل؟ بقي خدر القلب كما

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## حديث النهار

### الغبن!

كلما دق "كوز" المفاوضات بـ"جرة" اسرائيل، يردد مسؤول فيها: لا نريد ان نرتكب "خطأ" كمب ديفيد.

نحن اعتبرنا كمب ديفيد "جريمة".

هم في اسرائيل يعتبرونه اليوم "خطأ" لانه اعطى مصر "كل" الارض (بما في ذلك كيلومتر طابا بعد سنوات) في مقابل "كل" السلام. اليوم تريد اسرائيل (وخصوصا في سوريا) كل السلام في مقابل "بعض" الارض.

نحن في عالم العرب اعتبرناه جريمة، لانه اخرج مصر من معادلة التحرير (كي لا نقول الحرب)، وبدأ بذبح لبنان، وانتهى بذبح فلسطين.

باختصار لولا كمب ديفيد، لما كان اوسلو. واسرائيل اليوم في مفاوضاتها مع سوريا (وغداً مع لبنان) تريد تكرار اوسلو، لا كمب ديفيد.

بعيدا عن الخطأ والجريمة، لم يذكر احد من قادة العالم في قمة شرم الشيخ ان "الارهاب" في فلسطين قد يكون مرده وسببه "الغبن" الواقع في اتفاق اوسلو.

صحيح ان في القانون (ولسنا من خبرائه) قولا شائعا هو ان "العقد شريعة المتعاقدين"، لكن هناك دعاوى كثيرة تقام على اساس ما يسمى "الغبن" (راجع "المنجد" الطبعة الثلاثين الصفحة ٥٤٤)، وخلاصتها: ان احد موقعي العقد قد اكتشف بعد زمن ان هناك "غبناً" واقعاً عليه من جراء توقيع هذا العقد، ومنهم من يقول انه فُرض عليه فرضا، او في ظروف لم تسمح له بالرفض.

هناك "غبن" فادح في اتفاق اوسلو، وقد طبّق هذا "الغبن" على الارض بعد الاحداث الاخيرة، مما ادى الى مجاعة في الاراضي "المحررة" والتي لم تحرر.

مندوبة "ابوعمار" في باريس ليلى شهيد قالت على التلفزيون الفرنسي: ان اسرائيل اعادت فقط ستة في المئة من اراضي الضفة الغربية.

هناك من يخطئ السيدة ليلى ويقول: ان اسرائيل اعادت سبعة في المئة وليس ستة كما تقول.

هذا الكلام (الواقع) هو مقدمة "للغبن"، اما البقية فتصل الى اطنان من المطالعات المكتوبة حول اوسلو.

كان على "ابوعمار" ان يذهب بملف "الغبن" هذا الى شرم الشيخ، ليقول: هذا "الغبن" هو السبب في ما حدث، ويطالب بازالته، لان هذا وهذا فقط، هو الذي سيعيد السلام ويثبته.

نبيل خوري

## تيارات

### سَمَّوهُ كلَّهُ ارهاباً

لا يملك اللبناني الاّ أن يقاوم ويظلّ يقاوم، بأظافره وبأسنانه وحتى برموش عينيه، وحتى لو كان يعلم علم اليقين انهم بمقاومته يساومون وبجثته يتسترون... وآلامه وقهره يتجاهلون.

ولا يملك لبنان من حطام هذه الدنيا وحطام النظام الدولي الجديد وحطام قمة شرم الشيخ، سوى هذه المقاومة الضاجة، وهؤلاء الشبان والفتية الانقياء الذين يحملون ايمانهم في قلوبهم ويحملون نعوشهم على اكتافهم، والى حتفهم يمشون بفرح عظيم.

وسوى هذا الفيض من الاناشيد المتنائية في شوارع بيروت العتيقة.

وبعض الخطباء المملّين الممضين، وبعض قنّاصي الفرص الوطنية، وبعض تجار القضايا الرائجة مواسمها.

لكن المؤتمرين في شرم الشيخ سموا ذلك كله ارهاباً. ووصفوا جثث فتياننا ودموع امهاتنا ودماء افئدتنا بانها ادوات ارهابية. ووصفوا لبنان بانه ورد ذكره في توراة بني اسرائيل.

ولم يروا ولم يكن متوقعاً ان يروا جيوش اسرائيل، وآلياتها المدججة بوسائل الدمار، واشرطتها الشائكة، واحزمتها المكهربة في جنوب لبنان وبقاعه، وارهابها في السجون والمعتقلات.

ولم يتذكروا ان لبنان اول ضحية للارهاب والارهابيين.

ولم يتذكّروا السيارات المفخخة والابنية المفخخة التي تدربت على تفجير اجساد الابرياء في مدن لبنان وقراه وازقته.

فلا يملك اللبناني في ١٤ آذار و١٤ نيسان وكل ١٤ وكل يوم، الا ان يقاوم والى موته يمشي...

ريثما تنضج طبخة السلام ومفاوضات السلام التي لا ملعقة له في صحنها، وريثما تتوضح صورة الشرق الاوسط الجديد ومكان لبنان فيها. وميمات. بل يدري من يعيش.

في مطلق الاحوال، من الظلم القول لهذا العدد من قادة اكبر الدول "تيتي تيتي متل ما رحت متل ما جيت"، مع ان قول العكس ليس صحيحا.

فلا الارهاب الذي اقض المضاجع غار في الارض، ولا "حماس" اختفت من الوجود، ولا "الجهاد الاسلامي" تبخر، ولا "حزب الله" رفع يديه، ولا اسرائيل اوقفت عدوانها وتخلت عن غطرستها واحتلالاتها... وهي سبب كل علة.

مَنْ قال ان الشرق شرقٌ والغرب غربٌ ولن يلتقيا؟

"زيان"

## "حزب الله" والحريري: حوار لم ينقطع

ص ٩

نفى نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم انقطاع الحوار بين الحزب ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وقال لـ"النهار" "ان الحوار لم ينقطع اصلاً حتى يعاود"، مشيراً الى ان مواقف الحزب من المطالب العمالية "هي التي ازعجت البعض".

## المناطق الصناعية في كل لبنان

ص ١٠

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات انجزت دراسة المناطق الصناعية في كل لبنان ووضع تنظيمات لها. مجلس الوزراء اقر ١١ منها. المساحات ستبلغ ٢٧,٥ مليون متر مربع. اليد العاملة المرتقبة ١٥٥ ألفاً من أصل ٣٨٧٥٠٠ ينتظر ان يدخلوا سوق العمل خلال الربع القرن المقبل. "النهار" تعرض لهذا المشروع ولاملاك الدولة العامة والمشاعات حيث يمكن اقامة هذه المناطق.

## ٧ قتلى في البحرين

ص ١٤



أحرق مجهولون امس مطعماً في قرية شيعية قرب المنامة عاصمة البحرين مما أدى الى مقتل سبعة بنغاليين عاملين فيه.



## بيريس قرر إبعاد اسلاميين

ص ١٤

اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس قراراً بابعاد الاسلاميين المتشددين المتهمين بالتورط في العمليات الانتحارية غير عابئ بالنتائج المحتملة لذلك على مفاوضات السلام. ومع انه لم يحدد البلد او الجهة التي سيبعد اليها هؤلاء، فان لبنان يبدو هو المكان المرجح كالعادة!

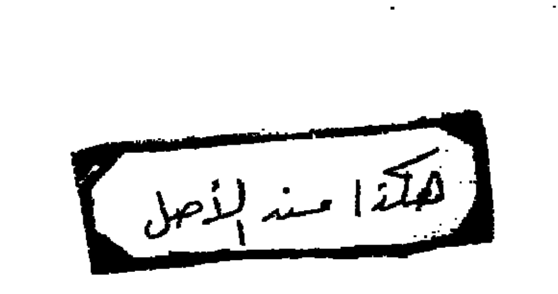


## لا خطر على تايوان

ص ١٥

أكد ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية ان الصين التي تواصل مناورات عسكرية قرب تايوان أبلغت الى واشنطن أنها لن تهاجم جارتها الصغيرة.





هكذا ممنذ الاصل

## المرصد هذا النهار

# "يوم حزين للبنان"؟

تتوقع مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع ان تجنح العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية نحو التردي. وتعزو ذلك الى النهاية التي آلت اليها محاكمة المتورطين في جريمة خطف السفير الاميركي في لبنان فرنسيس ميلوي في ١٦ حزيران ١٩٧٦ مع المستشار الاول في السفارة الاميركية روبرت وارينغ والسائق زهير المغربي واغتيالهم، وهما باسم محمد الفرخ ونامق احمد كمال. وهذه النهاية كانت حكما صدر يوم الاربعاء الماضي عن محكمة التمييز الجزائية قضى باعتبار ان فعل المتورطين المذكورين مشمول بقانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١ تحت الرقم ٨٤.

الى ماذا تستند المصادر الديبلوماسية المشار اليها في توقعها؟

الى معلومات موثوق بها حصلت عليها في الساعات القليلة الماضية تضمنت رد الفعل الاولي للولايات المتحدة على خبر "التبرئة" اذا جازت تسميته كذلك، وقد تم التعبير عنه على النحو الآتي:

١– "في اليوم الذي يجتمع فيه العالم او اكثرية قادته وزعمائه من اجل متابعة صنع السلام في الشرق الاوسط وتاليا من اجل التعبير عن الرفض الدولي الشامل لرافضيه والساعين الى اجهاضه بممارسة ارهاب اعمى، اخلى لبنان بواسطة قضائه شخصين متورطين في الاعتداء على حرية ديبلوماسيين اميركيين وسائقهما وفي قتلهم بعد ذلك. وقد بدا بذلك (اي لبنان) انه يمشي "عكس السير"، اذ بدلا من ايقاع العقوبة القصوى او بالاحرى الملائمة على مرتكبي الجريمة الارهابية وضع نفسه في شكل او في آخر في صف الدول الداعمة للارهاب او على الاقل المستسلمة له. وقد يكون تلازم التوقيت بين "الحكم" المذكور اعلاه وقمة شرم الشيخ المصرية الساعية الى السلم ومكافحة الارهاب مصادفة. لكن ذلك لا يخفف من وقعه ولا من مسؤولية السلطة اللبنانية".

٢– "لا بد ان يؤثر حكم محكمة التمييز الجزائية على العلاقات الثنائية بين بيروت وواشنطن، ولا بد ان يعقدها. وسيؤثر قطعا في صورة سلبية على المساعي التي تبذلها السلطة لرفع الحظر الاميركي المفروض على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان وعلى مشاركة رجال الاعمال الاميركيين في الاستثمار والتوظيف اللذين يحتاج اليهما لبنان كثيرا في هذه المرحلة من تاريخه. كما انه قد يقلص الاهتمام الاميركي الرسمي وكذلك الشعبي بلبنان القضية، الامر الذي يمكن ان ينعكس سلبا على مقومات وطنية عدة له. ذلك ان الادارة وتحديدا وزير الخارجية فيها وارن كريستوفر لن يكون قادرا على شرح ما جرى في محاكمة الفرخ وكمال للكونغرس وكذلك للرأي العام في الولايات المتحدة ولن يكون في وسعه تبريره. وتاليا لن تكون هذه الادارة قادرة او بالاحرى مستعدة لاتخاذ مواقف متعاطفة مع لبنان.

وطبيعي في هذه الحال ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات او تقدم على خطوات تعبر عن رفضها الحكم المذكور او تعكس عمليا هذا الرفض. لكن ماهية هذه الخطوات وطبيعتها ونوعيتها لا تزال غير محددة او غير مقررة ربما في انتظار انتهاء الادارات المختصة من درس ما جرى وتقويمه".

٣– "ان يوم ١٣ آذار ١٩٩٦ هو يوم حزين للبنان لا للولايات المتحدة الاميركية. وان الحكم القضائي الذي صدر فيه في قضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي والمستشار الاول في السفارة والسائق من شأنه التسبب بكارثة للبنان. اذ لا بد ان تكون له مضاعفات سياسية جمة لا يمكن التنبؤ بها الآن وان يكن تأثيرها السلبي المرتقب عليه وفيه كبيرا. ومنها بدء التساؤل في صورة جدية عن ماذا يفعل الديبلوماسيون الاميركيون في لبنان او لماذا يكسرون رؤوسهم في محاولة مساعدته على حل مشكلاته وصعوباته في وقت يمتنع فيه اهله وتحديدا حكامه عن مساعدة انفسهم وبلدهم".

٤– "ان الاعتماد على قانون العفو العام الرقم ٨٤ الصادر عام ١٩٩١ لا ينطبق على الاعمال الجرمية الواقعة على البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان، وهو مخالف للمواثيق والاعراف الدولية، والالتزامات التي ترتبهاالاخيرة على الدولة لا تلغيها القوانين الداخلية. واذا كان هناك تعارض بين هذه القوانين وبين المواثيق والاعراف المذكورة فان الاولى تعدل لمصلحة الثانية".

كيف ستعالج السلطة اللبنانية التردي الذي تتوقعه المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع في العلاقات الثنائية في بيروت وواشنطن؟

قد تقول ان القضاء مستقل في لبنان كما هو في الدول الديموقراطية العريقة. وان المحاكمة في قضية اغتيال السفير الاميركي عام ١٩٧٦ لم تحصل فيها مداخلات سياسية رسمية وغير رسمية محلية وخارجية من اي نوع كان. وقد تحاول تخفيف وقع الحكم الذي صدر من خلال تأكيد عزمها على التزام مكافحة الارهاب، المختلف عن المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في رأيها، والتزام محاربة آفة المخدرات وعلى التزام المحافظة على حقوق الانسان. لكن ذلك على صحته قد لا يشفي غليل الاميركيين وقد لا يمنعهم من الرد ولكن في الوقت المناسب. والاهم من هذه المعالجة هو ان الموضوع المذكور قد تستغله الجماعات اللبنانية المعارضة ولاسيما التي توجه معارضتها الى النظام والتركيبة الحاكمة وتفرعاتهما الخارجية، خصوصا ان شيئا منه ورد في التقرير الذي صدر اخيرا عن وزارة الخارجية الاميركية والمتعلق بوضع حقوق الانسان في لبنان. وقد يدفع ذلك الجهات المذكورة الى محاولة اقناع واشنطن بانها اما تسرعت في تلزيم لبنان الى سوريا واما انها لا تراقب كما يجب تنفيذ سوريا الالتزام، الامر الذي قد يفلت الوضع اللبناني من يدها او قد يجعله تحت السيطرة السورية المطلقة. وطبيعي ان يتسبب ذلك بارباكات كثيرة للبنان ولسوريا اللذين لا يحتاجان الى مثلها في هذه المرحلة.

سركيس نعوم

---

# استبعاد مشروع الهراوي وترجيح قانون ١٩٩٢ و"تكييف" جنبلاط معه
# دمشق توحي: المحافظة دائرة والقانون قبل ٢٠ نيسان

كتب نقولا ناصيف:

تكشّفت لبعض المتصلين بالموقف السوري في الايام الثلاثة الماضية بعض فصول المرحلة المقبلة في ما يتعلق بالتعاطي وقانون الانتخاب والانتخابات النيابية نفسها، على نحو يشير الى احتمال تجاوز هذه المرحلة الاقتراح الانتخابي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اطلقه في اول شباط الماضي واثار ولا يزال عاصفة من الاعتراضات حياله.

وتتركز المعطيات المتوافرة لدى المتصلين بالموقف السوري على الآتي:

١ – افضت حصيلة زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري لدمشق الاثنين الفائت (١١ آذار) ومقابلته المسؤولين السوريين الكبار، الى تبلغه رسميا موقفين اثنين: العمل على انجاز قانون الانتخاب قبل ٢٠ نيسان المقبل، والاخذ بقاعدة المحافظة دائرة انتخابية.

٢ – الانتخابات النيابية حاصلة لا محالة، وعلى جميع الافرقاء اللبنانيين التصرّف على هذا الاساس وتنظيم تحالفاتهم الانتخابية تبعا لذلك.

٣ – لا عودة الى القضاء دائرة انتخابية، اما الدائرة الواحدة فلم تنضج بعد ظروف تطبيقها واحاطتها بحد ادنى من التوافق الوطني العام. ويعزز دوافع تجاوز الدائرة الواحدة ان الهراوي لم يطرحها الا كافكار للتداول واقتراح قابل للبحث من دون ان يلزم مجلس الوزراء سلفا الاخذ بها، او حتى يطرحها عليه.

٤ – ان التعاطي الايجابي لدمشق واقتراح رئيس الجمهورية واعتباره خطوة مقبولة نحو تحقيق الانصهار الوطني لا يحول دون الاقرار بصعوبة تطبيقه في الظروف الراهنة وتعذّر ايجاد آلية من شأنها تبديد الشكوك المحيطة بطريقة تطبيق هذا الاقتراح، من جهة، وتأمين الحوافز الكافية لانخراط اكبر عدد ممكن من اللبنانيين – وبخاصة المسيحيين – في الانتخابات لا مقاطعتها من جهة اخرى.

٥ – ان المساواة في ما بين اللبنانيين هي القاعدة الاساسية لقانون الانتخاب الجديد، فلا تمييز في توزيع الدوائر الانتخابية عليهم.

٦ – ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية حلا بديلا من اقتراح رئيس الجمهورية لم يبيّن بعد اي محافظات ستعتمد دوائر انتخابية، المحافظات الخمس الحالية ام محافظات جديدة يزيد عددها او ينقص تبعا لرسم جديد لحدودها الجغرافية.

## اي جبل لبنان؟

تقود هذه المعطيات الى الآتي:

– ان الاتجاه الغالب لا النهائي هو العودة الى قانون الانتخاب الحالي الرقم ١٥٤ النافذ منذ ٢٢ تموز ١٩٩٢ مجرّداً من الاستثناءات التي ادخلت عليه لدورة واحدة في انتخابات ١٩٩٢، اي المحافظات الخمس الحالية.

– ان محافظتين على الاقل غير قابلتين للتجزئة الى اكثر من دائرة انتخابية واحدة هما محافظة بيروت (بفعل رفض الحريري قسمة العاصمة بينه وبين سواه) ومحافظة الجنوب (بفعل رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري كذلك هذه التجزئة في ظل الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي). وبالتالي فان اي تجزئة محتملة لمحافظات اخرى سترتب نتائج هي موضع رفض دمشق وفريق اهل الحكم والسلطة في لبنان في آن واحد. فتجزئة محافظة الشمال مؤداها نشوء "غيتو" مسيحي (البترون والكورة وزغرتا وبشري)، وتجزئة محافظة البقاع مؤداها "كانتون" شيعي في البقاع الشمالي مقفل على "حزب الله". ووحدة المحافظات الاربع تلك التي يتمسك بها الحريري كانت سببا اضافيا لتمسّكه كذلك بمحافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة. وهو ما ابلغه الثلثاء الفائت، بعد ساعات على مقابلته الرئيس السوري حافظ الاسد، الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، من ان المحافظات الخمس هي افضل تجسيد للمساواة في ما بين اللبنانيين.

– ان الكلام الذي سمعه زوار دمشق من المسؤولين السوريين اجمعة عدم حسم عدد المحافظات وعدم الجزم بالاستمرار بالمحافظات الخمس وترك هذا الموضوع لاتصالات لاحقة، فتح باب التكهنات امام جملة اقتراحات يكثر تداولها في بيروت – لا في دمشق – خصوصا في اوساط المسؤولين والنواب الذين يأخذون على عاتقهم الاجتهاد في تفسير الموقف السوري. ومن بينها تقسيم جبل لبنان ثلاث دوائر انتخابية (كسروان وجبيل، المتنان الشمالي والجنوبي، عاليه والشوف) طبقا لقانون ١٠ آب ١٩٥٠ الذي اجريت على اساسه انتخابات ١٩٥١ (وهو اقتراح يجاريه جنبلاط قدر مجاراته الدوائر – القضية المعمول بها في قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ بفعل انشائه كتلة انتخابية درزية متراصة ومقفلة تتحكم بالمرشحين الدروز وغير الدروز). ومن بينها ايضاً اقتراح تقسيم جبل لبنان دائرتين انتخابيتين (كسروان وجبيل والمتنان، وعاليه والشوف) يتسم بكثير من الاستفزاز والسفسطة والعدائية لمرشحي السلطة خصوصا في المتنين الجنوبي والشمالي وكسروان، لان مؤداه تسليم منطقة انتخابية اساسية (٢٢ نائبا) الى المعارضة (وهو اقتراح لا يعترض عليه جنبلاط كذلك لانه يؤدي حكما الى النتيجة نفسها: الكتلة الانتخابية الدرزية).

– ان نظرة الموقف السوري الى مصير الدائرة الانتخابية في جبل لبنان تنبع من رغبة – يقول المطلعون على هذا الموقف – مفادها ابراز اكبر مقدار ممكن من الانفتاح على المسيحيين ودعوتهم الى المشاركة في انتخابات ١٩٩٦، سواء باعادة النظر في المحافظة الحالية او بتكريسها مجددا دائرة واحدة. ويبدو ان هذه الرغبة في الانفتاح اضحت متلازمة مع طريقة ترجمتها. وهو ما يدفع هؤلاء المطلعين الى الاعتقاد ان حملة اعلامية ستنطلق – او لعلها بدأت فعلا – بغية دعم الاتجاه القائل بالدائرة الانتخابية الواحدة لمحافظة جبل لبنان التي لا تعارضها بكركي وتتجاوب معها اكثر من فريق مسيحي وتطمئن فريق الموالين الى حد بعيد. فضلاً عن ان غاية هذه الحملة "تكييف" تدريجي لجنبلاط مع واقع انتخابي يرفضه سلفاً والزامه به من خلال تطمينه الى موقعه وحصة كتلته الانتخابية.

---

## الهراوي والحريري عرضا قضايا الساعة

# عبيد: كيف يُلغى العنف ويبقى الاحتلال؟

اجتمع ظهر امس في قصر بعبدا الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري. وتناول الاجتماع قضايا الساعة داخليا واقليميا. ولم يدل الحريري لدى انصرافه بتصريح.

واستقبل الهراوي، النائب جان عبيد الذي قال عقب اللقاء: "اثرنا مع فخامة الرئيس عددا من النقاط وخصوصا مؤتمر شرم الشيخ وتزامنه وذكرى ١٤ آذار. وفي الواقع هذا التزامن شاهد على عجز الاسرة الدولية المتمادي، وخصوصا الذين اجتمعوا في شرم الشيخ، عن تنفيذ القرارات الدولية التي أقر قسم منها منذ عشرين عاما والقسم الآخر منذ ثلاثين عاما. هذا العجز هو الشاهد الاول الذي تأكد في شرم الشيخ. الامر الثاني هو الازدواجية في المفهوم بين المقاومة والارهاب. حتى الآن تركزت السياسة الاسرائيلية وغالبية السياسات الغربية على الغاء الارهاب او العنف مع بقاء الاحتلال وعمليا تأكدت استحالة هذا الامر. والشيء الممكن تهرب منه السياسة. اما الشيء المستحيل فهي لا تزال تصر عليه وهو بقاء الاحتلال والغاء الارهاب.

النائب عبيد يدلي بتصريحه في بعبدا. (دالاتي ونهرا)

انا اقول فليجربوا مرة واحدة الغاء الاحتلال، ويروا اذا بقي العنف ام لا. لماذا الاصرار على سياسة تأكد حتى الساعة فشلها وهي بقاء الاحتلال والغاء العنف. ثم ان ما يعنينا هو عدم بقاء الرابع عشر من آذار حيا فقط في كلامنا وخطابنا بل في مواقفنا، وخصوصا ضرورة تماسك الوطن. ويعني هذا انه لا يجوز ان نكون اكثر قسوة مع بعضنا البعض مما نحن مع العدو الاسرائيلي. ولا يجوز ان نكون اقل رأفة واقل ليونة ومرونة مع بعضنا البعض مما نحن مع الاعداء. هذا أمر ملح، أظهرته ذكرى ١٤ آذار. وهذا يعني عمليا جعل موضوع التماسك الوطني والوحدة الوطنية اولوية على كل ما عداه.

وبين سياسة الخصومات في الداخل على مطالب او الرد عليها بأسلوب التجاهل، المطلوب ليس عصر النفقات فحسب. انما عصر الخلافات، بمعنى وقفها. واعتقد انه يجب البدء، من القيادة، بهذا الأمر، كي يكون افعل وأجدى من البدء به من القاعدة".

وسئل: هل لمستم من رئيس الجمهورية مخاوف او توقعات حيال انعكاسات معينة على لبنان نتيجة شرم الشيخ؟ فأجاب: "لا شك في ان فخامة الرئيس يستوعب خطورة المرحلة وضرورة تغليب موضوع التضامن الوطني على كل ما عداه في هذه المرحلة واعطاء المثال الصالح يجب ان يكون من اولياء الامر، قبل ان يأتي ممن هم دون مستوى المسؤولية.

وزار عبيد لاحقا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وفي اطار "لقاءات الخميس" استقبل الهراوي بعد الظهر النواب ايمن شقير، جان غانم، عدنان طرابلسي، سايد عقل، وجورج قصارجي.

## وزير الاقتصاد يهنىء بذكرى ٨ آذار

ابرق امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بذكرى ثورة ٨ آذار.

وجاء في البرقية: "لقد شكلت هذه الثورة منعطفاً مهماً من منعطفات تاريخنا العربي. وهي اليوم باستمرارها وبقيادتكم انما تقف في خط المواجهة الامامي لمشاريع ضرب الحقوق والمصالح العربية".

---

# بري الى آخر محطاته البرازيلية:
# ١٤ آذار تجلّت فيه الوحدة الوطنية

الرئيس بري متحدثاً أمام الجالية اللبنانية في ولاية فوز دي غواسو. (أ ف ب تيليفوتو)

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ريو دي جانيرو ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يلتقي اليوم افراد الجالية اللبنانية في الولاية المحطة الاخيرة في زيارته للبرازيل التي تنتهي غدا.

وكان وصل الى مطار الريو قادما من منطقة فوز دي غواسو، واقيم له وللوفد النيابي المرافق استقبال رسمي في المطار، شارك فيه ممثل عن رئيس مجلس نواب ولاية ريو دي جانيرو فريد ابراهام دلفيد، وممثل عن وزارة الخارجية ومدير المراسم في قصر حاكم الولاية، اضافة الى قنصل لبنان العام مصطفى حمدان ووجوه من الجالية. ورافق بري السفير في البرازيل غازي الشدياق.

واعلن في بيروت مساء امس ان بري تابع من البرازيل النشاطات التي اقيمت في ذكرى ١٤ اذار. وشكر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة ومجلس النواب واللجنة التحضيرية ليوم ١٤ اذار "لرعايتهم ومتابعتهم الانشطة الوطنية في هذا اليوم"، واكد "ان يوم ١٤ اذار ليس يوما للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي فحسب، بل هو يوم تتجلى فيه الوحدة الوطنية اللبنانية بأبهى صورة وحلة، وهو صرخة في برية العالم لايقاظ الضمير الدولي ولاستنكار ارهاب الدولة واداته في اسرائيل والارهاب الرسمي الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان عبر قصف التجمعات السكنية بالاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا".

ودعا اللبنانيين الى "الاستمرار في التعبير عن موقفهم الموحد حيال قضيتهم الوطنية والتنبه الى كل الاخطار التي قد تترتب على تشكيل غطاء دولي لعدوان اسرائيلي ضد سوريا ولبنان".

# الحريري: ١٤ آذار مقاومة مستمرة
# يساهم فيها كل من موقعه

شدد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمناسبة يوم الرابع عشر من اذار على "ان مواجهة الاحتلال ممارسة يومية ومقاومة مستمرة يساهم فيها كل من موقعه".

وقال مساء امس: "اذا كان الرابع عشر من اذار من العام ١٩٧٨ قد شكل بداية الاحتلال الاسرائيلي لمناطق لبنانية في الجنوب والبقاع الغربي فان الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان مستمرة منذ ما قبل هذا التاريخ بسنوات بعيدة. ولا نبالغ اذا قلنا انها بدأت منذ قيام الكيان الاسرائيلي وباشكال مختلفة وبمشاريع مباشرة وغير مباشرة، وكان هدفها واحدا، ضرب لبنان بكل مؤسساته، وفي كثير من الاحيان بحاضره ومستقبله وتدمير كل ما هو حضاري وانساني فيه. لكن شعبنا المقاوم الصامد إن في الجنوب او في البقاع الغربي او في بيروت خلال الاجتياح الغادر عام ١٩٨٢، كان اقوى من الاهداف والمخططات الاسرائيلية وقد استطاع تجاوزها بمقاومة شعبية ورسمية وبكل الاشكال. وليس مصادفة ان يرافق عمليات الهدم الاسرائيلية اصرار عنيد من شعبنا على المضي قدما في البناء والايمان بمستقبل افضل.

ان الرابع عشر من اذار هو محطة لتأكيد حقيقة راسخة هي ان مواجهة الاحتلال ممارسة يومية ومقاومة مستمرة يساهم فيها كل من موقعه.

اننا في هذه المناسبة نكرر تأكيد اقتناعنا بالسلام العادل والشامل والمشرف الذي ينهي الاحتلال الاسرائيلي لارضنا واستمرار التنسيق مع الاخوة السوريين لما يخدم اهدافنا المشتركة في التحرير. فالجولان كما الجنوب والبقاع الغربي عزيز على قلوبنا جميعا ولا يمكن السلام ان يتحقق من دون تحرير الاراضي المحتلة في لبنان وسوريا".

---

## اسرار الآلهة

قال سفير دولة اوروبية في مجلس خاص انه يفهم ويتفهم دوافع نشاط المقاومة في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي ولكنه لا يفهم دوافع نشاط حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" بعد توقيع اتفاق سلام.

## من المسؤول؟

تساءلت اوساط سياسية عن التراخيص الجامعية وقد روعي فيها التوزيع الطائفي فيما يطلب الغاء الطائفية!

## لماذا؟

يتوقع بعض المراقبين ان تطلب الولايات المتحدة من كل دولة تأوي إرهابيين او ناشطين ضد عملية السلام اخراجهم من اراضيها.

## توضيح من رئيس صندوق المهجرين

جاءنا:

"ورد في صحيفتكم عدد ١٩٣٨٧ تاريخ الخميس ١٤ آذار في زاوية "اسرار الآلهة" قول منسوب الى رئيس صندوق المهجرين وفيه ان ١٥٠ الف نسمة تستروا بثياب المهجرين في بيروت وكلفوا الصندوق أموالاً طائلة.

ان القول المنسوب غير دقيق وغير واقعي، رغم ان جملة عوامل انسانية واجتماعية واقتصادية واسكانية تداخلت مع مشكلة المهجرين، وكانت نتيجة افرازات الحرب ونتائجها، الامر الذي حتم ضرورة معالجتها في الاطار الذي عولجت به المشاكل الناتجة من التهجير المباشر، وبالتالي فان الاموال التي انفقت من موازنة الصندوق لهذه المعالجة لم تكن طائلة انما جاءت واقعية مكنت المستفيدين منها من تدبير امورهم في صورة شرعية وساعدت في تحريك جزء من الحركة الاقتصادية والعمرانية القائمة.

لذا نأمل من جانبكم نشر هذا التوضيح عملاً بقانون المطبوعات وخدمة للحقيقة التي نحرص عليها جميعاً".

رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين

انطوان اندراوس




## التنسيق الحكومي مع دمشق يعطي دفعاً لقوانين وتنظيمات وحلول

# المطالب العمالية تعالج بالحوار وحده وقانون الانتخاب يتحرك مع عودة بري

# الفصل بين النيابة والوزارة يملك حظاً والاعلام قد يكسب شهرين إضافيين

بات واضحا بنتيجة محادثات الرئيس الحريري في دمشق ان الحكومة باقية للاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة، وان قانون انتخاب يقسم الدوائر على اساس المحافظات الخمس او على اساس ٨ محافظات او اقل هو الذي سيبحث بعدما استبعد اقتراح الرئيس الهراوي اجراء الانتخابات على مرحلتين على اساس القضاء وكل لبنان لان الفاعليات البارزة مسيحيا واسلاميا عارضته، وان المطالب العمالية تبحث في اطار الحوار توصلا الى تلبية ما هو في حدود امكانات الخزينة، وان التظاهر ممنوع من اجل تحقيقها، وان قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع سيطبق ضمن مهلة الشهرين وليس على اساس جعلها سنة كما اقترح فريق من النواب.

يفهم من كل ذلك بحسب رأي مرجع حكومي، ان دمشق ليست في وارد الانشغال بامور داخلية في لبنان تثير الخلافات، ولن دقة المرحلة التي تمر بها المنطقة تتطلب تضامنا وترسيخا للاستقرار. ولذلك لا تريد دمشق ان يكون قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر سببا لخلافات وانقسامات، بل ان يتم اتفاق عليه، وان يكون التقسيم واحدا لا يميز بين المناطق.

ويضيف المرجع ان اجتماعا للرؤساء الثلاثة سوف يعقد لدى عودة الرئيس بري من البرازيل في القصر الجمهوري للبحث في الافكار النهائية لقانون الانتخاب تمهيدا لصوغها في مشروع قانون وعرضه على مجلس الوزراء بحيث يطرح على مجلس النواب خلال الشهر المقبل مع مشروع الفصل بين النيابة والوزارة. والمشروع الثاني يشكل في رأي واضعه الوزير فاخوري حجر الاساس لكل اصلاح سياسي، اذ ان التجربة اثبتت ان هذا الفصل هو الذي ساهم في تطوير اعرق الانظمة البرلمانية المعمول بها وافضلها في العالم الغربي كالولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، وخصوصا انه يحقق فعليا مبدأ الفصل الكامل بين السلطات ويتيح للسلطة الاشتراعية كل الامكانات لمراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها من دون اي عوائق.

### حظوظ مشروع الفصل

والفصل بين النيابة والوزارة يضع حدا لشهية الاستيزار عند النواب ويسد كثيرا من الثغر في النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني ويطور العلاقة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

ويبدو ان غالبية الوزراء ولاسيما من غير النواب، يؤيدون مشروع الفصل بين النيابة والوزارة. وعلى الوزراء النواب في حال اصبح المشروع قانونا نافذا ان يختاروا بين الوزارة والنيابة. وفي حال اختيارهم النيابة سيكون عليهم ان يستقيلوا من الوزارة.

وتقول اوساط الرئيس الحريري انه مؤيد لهذا المشروع ويفضل ان يبقى رئيسا للحكومة على ان يتخلى عن هذا المنصب من اجل مقعد نيابي. وبذلك يكون اراح المرشحين عن بيروت والذين يقلقهم ترشيحه، ويتمنون ان يعدل عن ذلك.

ولكن هل يجوز المشروع لاكثرية نيابية؟ بعضهم يقول ان الاعتماد في ذلك على النواب غير المستوزرين او غير المؤهلين ليكونوا وزراء. وقد يشكل عددهم ما يقارب نصف عدد النواب. وبعض آخر يقول ان المشروع اذا كان يحظى بموافقة دمشق وتعتبر انه عمل اصلاحي اساسي فانها ستوعز الى الاكثرية النيابية لكي تصوت بتأييده، علما انه يحرج الشخصيات السياسية البارزة التي يصعب عليها الاختيار بين النيابة والوزارة، وخصوصا ان من يضمن لنفسه دخول الوزارة لفترة طويلة قد يفضلها على النيابة، اما من لا يضمنها فانه يفضل النيابة.

وقد يكون تعديل المادة ٢٨ من الدستور التي تجيز الجمع بين النيابة ووظيفة الوزارة هو العقبة الاساسية في اقرار المشروع، لأنه قد يفتح الباب امام تعديلات اخرى منها المادة ٢١ التي حددت سن الناخب بـ٢١ سنة. ويقترح بعضهم ومنهم فريق من المعارضين المقاطعين، تحديد هذه السن بـ١٨ سنة.

ولا شك في ان اقرار مشروع الفصل بين النيابة ووظيفة الوزارة سوف يكون له اثره على الانتخابات النيابية المقبلة، بحيث ان من يطمحون الى ان يكونوا وزراء سوف يعدلون عن ترشيح انفسهم للانتخابات ويصبح المجال مفتوحا امام مرشحين آخرين. ولا تعود ثمة زحمة مرشحين كما هي الحال الآن.

اما المطالب العمالية فلن تبحث خارج اطار الحوار ولن يكون التظاهر سبيلا الى تحقيقها. وهذا ما تبلغه الاتحاد العمالي العام والفريق النيابي والسياسي المتضامن معه، مع توضيح ان الظرف الراهن الدقيق لا يسمح بزعزعة الاستقرار والاخلال بالامن. ولذلك سوف يصرف النظر عن الموعد الذي حدده الاتحاد العمالي العام للاضراب والتظاهر آخر الشهر الجاري، على اساس استمرار الحوار بينه وبين الحكومة واصحاب العمل، او يكون هذا الحوار قد انتهى الى نتيجة ايجابية واستجيب الممكن من المطالب.

### الاعلام يُمهل ولا يُمهل

يبقى موضوع تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وقد اكدت دمشق للسياسيين المتصلين بها ان هذا التنظيم يجب ان يطبق في مهلة الشهرين المحددة، لأن لا معنى لتمديد هذه المهلة وجعلها سنة سوى التهرب من تطبيق القانون. ومهلة الشهرين كافية لكي تصحح كل مؤسسة اعلامية وضعها وتتقدم بطلب الترخيص. كما ان الساحة اللبنانية يجب ان تضبط امنيا، كذلك يجب ان تضبط اعلاميا لئلا يؤدي استمرار الفلتان الى تعكير الامن نفسه.

وبما ان المنطقة قد تكون مقبلة على تطورات، تتمثل بمعاودة مفاوضات السلام وتكثيفها توصلا الى اتفاق سريع بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى او باستمرار تعثر المفاوضات واعمال العنف رغم قمة شرم الشيخ ومقرراتها، فان التهدئة الاعلامية كما التهدئة الامنية ضرورية. اذ ان وسائل اعلام خاصة مرئية ومسموعة قد تستخدم ضد اي اتفاق سلام محتمل مع اسرائيل وتحرض على مقاومته ورفضه، الامر الذي يحدث اضطرابات وقلاقل يجب تداركها منذ الآن من خلال تنظيم الاعلام.

ويقول مصدر وزاري انه اذا كانت مهلة الشهرين غير كافية لكي تصحح كل مؤسسة اعلامية وضعها وتتقدم بطلب الترخيص لها فيمكن تمديد هذه المهلة الى اربعة اشهر تنتهي في آخر تموز بدلا من آخر ايار. اما جعل المدة سنة كما جاء في اقتراح عدد من النواب فيخفي رغبة في عرقلة التنظيم والاستمرار لطول وقت ممكن في الفوضى الاعلامية السائدة. والمسألة ليست مسألة قصر مهلة كما ورد في الاسباب الموجبة للاقتراح، ولا انتظار قيام حكومة ومجلس نواب جديدين يكون لهما راي مختلف في تنظيم الاعلام، لأن اي حكومة واي مجلس لن يضعا تنظيما جديدا، بل قد يكون لهما رأي آخر في عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية المسموح بها، وهو عدد يمكن اعادة النظر فيه حاليا على اساس دراسة فنية جديدة.

وينتظر ان يتحرك اقتراح تمديد مهلة قبول طلبات الترخيص للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية الخاصة بعد عودة الرئيس بري. اما في مجلس الوزراء فان الاكثرية تميل الى معارضته، وان كان بعض الوزراء لا يمانع في تعديل المهلة وجعلها لاربعة اشهر بدلا من شهرين.

اميل خوري



## وزير الثقافة وسعادة وشمعون وشخصيات في بكركي

# اده: همي الاساسي الجامعة الوطنية ورفع المستوى ينهض بلبنان

نقل امس زوار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عنه "ان الوضع الاجتماعي مترد وبات لا يطاق" وتساءل "كيف سيتمكن المواطنون من العيش وتأمين لقمة الحياة؟" واضاف: "البعض يأخذ على البطريرك انه بكلامه يخيف الناس، ولكن ذلك غير صحيح. فأنا أتحدث عما يحصل من معاناة في اوساط كل الفئات، وأسمع شكاوى المواطنين وأقولها علنا".

وفي مجال الحديث عن زيارته للفاتيكان، بدا البطريرك صفير مرتاحا الى نتائجها، والى ما دار خلالها من بحث، الا انه اشار الى قلق مما يحصل، مركزا على موضوع الحريات.

واذ حض على توحيد صفوف اللبنانيين اكد ان "لا اعتراضات مباشرة" على النداء الاخير للسينودس، ولو ان زوار الفاتيكان تحدثوا عن السينودس عموما. واكد ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان مرهونة بتطور الوضع اللبناني الداخلي.

واستقبل صباح امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال: "أتينا اولا لنهنىء صاحب الغبطة بعودته بالسلامة، وثانيا لاطلاعه على الزيارات التي قمت بها في الخارج. ثم تداولنا الشأن العام وسألت غبطته اذا كان احضر بعض الايقونات من الفاتيكان الى أهل الحكم، لكي يحفظهم ربنا لأنهم برهنوا فعلا عن ذكاء في ادائهم، وليحفظ لهم هذا الذكاء في الاداء".

وسئل ما هي الموضوعات المحلية التي تطرق اليها مع البطريرك؟ فأجاب: "تطرقنا طبعا الى الموضوعات المعيشية وهي الأهم، والطريقة التي منعت بها التظاهرات، وهي طريقة غير مقبولة على الاطلاق. وتحدثنا عن غلاء المعيشة وغلاء البنزين.

وفي مناسبة يوم التضامن مع الجنوب، ارى ان هذه التجارة بالجنوب شيء معيب، وما يجب عمله بالنسبة الى الجنوب هو وقف الدمار وخلق الاجواء للانسحاب الاسرائيلي منه. ونحن نتحسس اكثر من غيرنا مع الجنوب ولكنني اكرر ان ما يحصل هو أمر معيب".

وعن رأيه في قمة شرم الشيخ؟ قال: "لقد شارك في قمة شرم الشيخ عدد كبير من رؤساء الدول، باستثناء لبنان، ربما لاننا نفهم اكثر من غيرنا. هل اصبح ممثل السعودية صهيونيا، ورئيس مصر صهيونيا، والملك حسين صهيونيا؟ وهل اصبح كل العالم هناك صهاينة، ونحن الوحيدين هنا الذين نفهم. وهذا مرفوض كليا. فلبنان اذا لم يكن لديه اي شيء ليقوله فليقل الذي عليه، ويكون حاضرا في محفل دولي من هذا النوع، واذا كانت لديه مطالب فليعلنها امام الجميع وليس عليه ان يخجل بها. وفي رأيي ان كل الذين لم يشاركوا في هذه القمة سيكونون من الخاسرين في النهاية".

### الكتائب

ثم استقبل البطريرك وفدا من حزب الكتائب ضم رئيس الحزب جورج سعادة ونائب الرئيس منير الحاج والامين العام جوزف ابو خليل واعضاء المكتب السياسي اميل عيد وسمعان كرم وسيمون الخازن وجوزف قصيفي وسمعان زيدان وجاد نعمة.

وصرح سعادة: "ان الزيارة هي لتهنئة غبطته بعودته بالسلامة، وتطرقنا خلالها الى بعض المواضيع والجميع يعلم ان بكركي بالنسبة الينا كحزب، هي من الثوابت الوطنية الدائمة، وحزب الكتائب منذ وجد كان على اتصال مستمر بها، وعلاقتنا معها لم تتغير، ولم تتبدل تبعا لهذا الموقف او ذاك".

وعن قمة شرم الشيخ ونتائجها ويوم الجنوب قال: "يوم الجنوب اعتقد انه مجال للفخر والاعتزاز ونتيجة الوفاق الوطني الذي تم بين اللبنانيين دون جميلة أحد وتحققت وحدة الشعور بين كل اللبنانيين، وأصبح لبنان كلا لا يتجزأ وما يصيب اي جزء منه يصيب كل اللبنانيين. ومن هنا كان التعبير الشامل عن التضامن مع الجنوب. ونتمنى ان يستمر هذا الشعور الموحد تجاه كل المناطق اللبنانية.

اما في ما يتعلق بمؤتمر شرم الشيخ، فعندما ينعقد اجتماع المكتب السياسي سننصرف الى دراسة البيان النهائي الذي صدر، لأنني لم اطلع بعد على كل تفاصيله، ولم أتداول بعد مع رفاقي في المكتب السياسي حوله. ما يهمنا ان تكون عملية السلام اعطيت الحيز الكبير في الاجتماع بحيث أمنت لها الاجواء المؤاتية لتصل الى نهايات سليمة، فالسلام في المنطقة اما ان يكون شاملا وعادلا او لا يكون".

كذلك استقبل احد مستشاري رئيس الحكومة داود الصايغ فالسيد عبدالله الزاخم والوزير السابق حسين العبدالله ورئيس نقابة موظفي مصب الزهراني علي حيدر خليفة واعضاء مجلس النقابة، فالمدير العام للمحفوظات فؤاد عبيد والمدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن الذي قال: "جئت مهنئا نيافة الكاردينال صفير بالعودة من حاضرة الفاتيكان وتحدثت اليه في نتائج قمة شرم الشيخ وما أصدرته من مقررات يبقى الجزء المثير منها طي الكتمان. ويبدو من النتيجة الاولية لهذا المؤتمر، انها عومت وضع الرئيس بيل كلينتون وحليفه شمعون بيريس في الانتخابات المزمع اجراؤها هذه السنة. اما النتائج الاخرى المرتقبة، فيمكن ان يكون طابعها دراماتيكيا لتسخين المفاوضات على نار حامية وصولا الى التوقيع بالاحرف الاولى. من هنا يأتي مجلس المطارنة ليؤكد روح التضامن الداخلي في مواجهة اي تطور محتمل.

وما يوم الجنوب سوى تعبير عن هذا التضامن الداخلي لمواجهة اي اختراق اسرائيلي مهما كان وضعه، فقضية الجنوب هي قضية دولية، حظيت بدعم دولي في القرار الرقم ٤٢٥ الذي الزم اسرائيل بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي".

### وزير الثقافة

وزار بكركي ايضا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فسئل عن اسباب تأجيل مجلس الوزراء ملفات الجامعات الجديدة اسبوعين، فأجاب: "ان الملفات كانت جاهزة نهار السبت وارسلناها الى مجلس الوزراء يوم الاثنين، وأخذت معي قسما من المعلومات تحوي احصاءات وغيرها. ان همي الاساسي هو تعزيز الاوضاع في الجامعة اللبنانية، ولدي خطة عمل بالتعاون مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. اما في ما يتعلق بالجامعات الخاصة فهي لها دورها. واليوم لدينا نهضة جديدة، ليس لندرب جميع شبابنا ونلقنهم التعليم العالي على ارفع مستوى فقط بل لان التعليم يؤدي الى ايجاد فرص عمل. وهذه السياسة يتبعها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ودولة رئيس الحكومة رفيق الحريري ودولة رئيس مجلس النواب نبيه بري. والحكومة تدعم حاليا ليس مشروع التعليم العالي فقط، ولكن ايضا مشروع التعليم المهني والتقني ونأمل في ان تتحقق كل هذه الامور في اقرب وقت ممكن".

وعن رأيه في اتهام الوزير جنبلاط له بأنه يهتم بالجامعات الخاصة على حساب الجامعة اللبنانية؟ قال: "همي الاساسي هو الجامعة اللبنانية، لانها الجامعة التي تصدر التعليم العالي لكل فئات الشعب، ولكل رأيه. ويبقى الوزير جنبلاط الصديق الوفي".

وهل سيتم اعطاء الترخيص للجامعات بعد اسبوعين؟ اجاب: "انا أطالب باعطاء الترخيص بشروط معينة في ما يتعلق بتعليم الطب والتعليم الهندسي، وبالاتفاق مع النقابات سنضع انظمة وقوانين ليكون لدينا تعليم على مستوى".

ونفى ان يكون المشروع المطروح يكرس التقسيم الطائفي وقال: "ما ذنبي اذا كانت غالبية الجامعات تأسست على ايدي غير علمانيين من سنوات طويلة. وليس هناك سوى كلية واحدة هي "الالبا" أسسها شخص علماني هو الكسي بطرس".

### قباني وقبلان

وتلقى البطريرك صفير اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان هنأه فيه بسلامة العودة من الفاتيكان. كما تلقى اتصالا مماثلا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

واستقبل وفودا هنأته بسلامة عودته من الفاتيكان.

## حل مجلس العمد في الحزب القومي

علم ان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل اصدر الاسبوع الماضي قرارا حل بموجبه مجلس العمد في الحزب، وهو السلطة التنفيذية المؤلفة من رئيس وناموس (امين سر) و١٢ رئيس مصلحة، اضافة الى نواب الحزب الستة. وكلف، في المقابل، وكلاء العمد تسيير الاعمال.ويأتي هذا القرار عقب قيام لجنة منح رتبة الامانة في الحزب بمنح ١٩ قياديا رتبة الامين، الامر الذي رفع عدد الامناء في الحزب حاليا الى نحو ١١٥. وتكمن اهمية هذا التطور في انه يأتي قبل اقل من شهر على موعد انتخابات المجلس الاعلى في الحزب (يضم ٩ اعضاء اضافة الى الرئيس) ورئيس الحزب. ويذكر ان حجل جاء اساسا يكمل الولاية الدستورية لسلفه يوسف الاشقر الذي استقال قبل انتهاء هذه الولاية (٣ اعوام) اثر خلافات سياسية داخل الحزب. وبموجب النظام الداخلي للحزب فان عملية انتخاب اعضاء المجلس الاعلى للحزب ورئيسهم ثم رئيس الحزب (بعد ١٥ يوما) يقوم بها الامناء فقط.

وافيد ان لهذه القرارات صلة وثيقة بموضوع الانتخابات النيابية المقبلة وبموضوع الاشخاص الذين سيرشحهم الحزب لها، وخصوصا في ظل معلومات اكدت ان الحزب قرر زيادة عدد مرشحيه في اكثر من منطقة واكثر من طائفة.

## السفير طبارة في حوار تلفزيوني:

# السلام ما زال سلعة هشة!

واشنطن – "النهار":

دافع السفير في واشنطن رياض طبارة عن موقف لبنان وسبب رفضه حضور قمة "صانعي السلام" وذلك في برنامج "نايت لاين" المشهور مع الصحافي تيد كوبل، فاعتبر ان تحفظات لبنان تنبع في شكل رئيسي من رسالة الدعوة التي تركز على كيفية مساندة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

ففي حلقة من برنامج "نايت لاين" ركّزت على الذين لم يحضروا القمة، قال كوبل ان لبنان انزعج من مضمون رسالة الدعوة التي وجهها الرئيس كلينتون لحضور القمة لأنها ركزت على عذاب اسرائيل وحدها.

وتلا السفير طبارة المقطع الثاني من الرسالة التي تقول "ان هذا وقت صعب لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس. ويجب علينا اليوم ان نتخذ خطوات لتغيير دينامية الامور في اسرائيل".

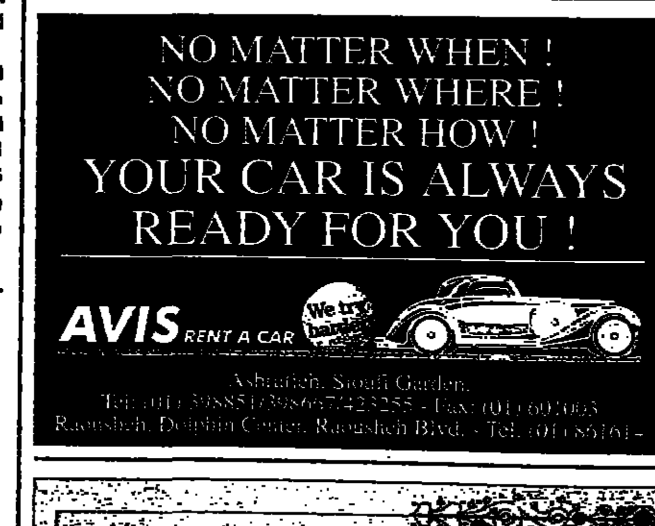
واعتبر طبارة ان "مضمون هذا الاجتماع كله يهدف الى مساندة بيريس والتعاطف مع ما حدث في اسرائيل".

وهنا تدخّل كوبل ليقول ان لبنان الذي عانى كثيرا العنف والحرب والارهاب، قرّر بسبب هذا التركيز الضيق على معاناة اسرائيل عدم حضور القمة في شرم الشيخ.

ورد السفير طبارة قائلا: "ماذا يقول رئيسنا؟ انه على رغم كل هذا ان هنالك كارثة للمرة الاولى، ونحن نعتقد ان ما حدث في اسرائيل هو كارثة. ونعتقد انه مؤسف. يركض الجميع لتقديم التعازي في اسرائيل بينما نحن كنا نعاني الشيء نفسه لسنوات ولم يقدم أحد التعازي الينا".

وعلّق كوبل: "ان طبارة يعني ما يقول. والسلام بين لبنان واسرائيل ما زال سلعة هشة".
















هكذا ضمن الأصل

هكذا منذ الأصل



### ما معنى دعوة الديبلوماسيين الى التضامن مع لبنان... عبر مهاجمة دولهم؟

# ١٤ آذار النيابي: التصعيد استباح الجلسة وهشّل السفراء
# الحافظ: لو حضر نواب الخارجية لكانوا صوبوا الاتجاهات



زينة ولافتة لمناسبة يوم ١٤ آذار على جدران مجلس النواب امس.



النواب والمدعوون والصحافيون في قاعة الجلسات.

الرئيس الحافظ مترئساً الجلسة، وبدا من اليمين النواب كيروز، عجمي، مرهج، السفير ظافر الحسن.

السفيران السعودي والايراني في مقاعد المدعوين. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

افسد تصعيد المواقف في الجلسة العامة التي عقدها مجلس النواب امس، مواكبا احياء ذكرى ١٤ آذار والتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، اهداف هذه الجلسة التي رمت الى مخاطبة رؤساء البعثات الديبلوماسية، او ممثليها في لبنان واطلاعهم مباشرة من خلال السلطة الاشتراعية، على الواقع السائد في الجنوب، وتأكيد التمسك بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وبالمقاومة لتحرير الاراضي المحتلة. اذ غادر السفراء دفعة واحدة القاعة اثر الكلمة التي القاها نائب "حزب الله" علي عمار وحمل فيها بشدة على الولايات المتحدة الاميركية وعلى "رؤساء وملوك وشيوخ ممن استهانت عليهم كرامتهم (...)"، مؤكدا "اذا كان الجهاد الاسلامي وحماس في تحديهما العدوان الاسرائيلي واحتلال اسرائيل ارضهم (...) واذا كانت المقاومة الاسلامية في معركة تحرير ارضنا في جنوب لبنان ارهابا، فانني اقول لاميركا ومن يلتف حولها اننا من هذه اللحظة جميعنا ارهابيون (...)".

وكانت هذه العبارة باللهجة المتشنجة المنبرية، كفيلة "تطفيش" معظم السفراء فور انتهاء عمار من كلمته، ولم يبق في القاعة الا السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز، والسفيران الصيني والايراني. مكث جونز وقتا قصيرا، تتبع خلالها بعض مداخلة النائب زاهر الخطيب" ثم انصرف وظل في القاعة السفيران الصيني والياباني اللذان لزما مقعديهما حتى نهاية الجلسة.

وتبين لاحقا ان عمار طلب الى الحافظ ان يكون اول المتكلمين في الجلسة بحجة انه كان طريح الفراش في المستشفى وقد غادرها ليتحدث في المجلس، فاستجاب الحافظ طلبه، وسرعان ما فوجئ بلهجة خطابه وحملته على حكومات السفراء الحاضرين الى درجة مقاطعة الحافظ له مرارا، ولكن لا نتيجة. ويبدو ان عمار رغب في قطف ثمار الجلسة من اولها.

رد فعل السفراء هنا ترك صدى سيئا على مسار الجلسة، اذ خلت القاعة من الضيوف الذين خصصت لهم الجلسة، ولم يبق سوى الصحافيين، فيما انصرف اكثر من نصف النواب الـ٣٦ الذين افتتحت الجلسة بهم. ولم يمكث في القاعة سوى ١١ نائبا مع تلاوة التوصية الصادرة عن النواب المجتمعين.

وادى ذلك، في طبيعة الحال، الى تحول الجلسة عن اهدافها، لتصبح اشبه بربع جلسة مناقشة عامة، ولكن من دون حكومة. اقل من ٢٠ نائبا "في مواجهة الرئيس لمين الحافظ يفشون خلقهم بقمة شرم الشيخ ومفاوضات السلام وعدم تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، وفي تعريف الارهاب. وساهم في تعميتها البث التلفزيوني المباشر.

ومع ذلك، لم يفت النواب الاختلاف على التوصية التي يتعين ان تصدر عن المجتمعين. الرئيس الحافظ اجاب النائب محمد عبد الحميد بيضون عندما طالبه بمشروع توصية ان لا توصية لديه قبل ان يستمع اولا الى مداخلات النواب، ومنها يستمد افكار التوصية.

ثم تبين لاحقا ان ثمة مشروع توصية جاهزا عندما رغب النائب حبيب صادق في اقتراح توصية فاجابه الحافظ: "ليش انت بدك تفترض طرح التوصية؟ واذا عندك شيء جديد تضيفه الى التوصية عندنا. لكن ذلك لم يحل دون وضع هذه التوصية بعد ادخال تعديلات عليها من بينها اقتراح النائب بيضون المطالبة بتأليف "محكمة دولية ترفع امامها ملفات الاعتداءات والمجازر ومعسكرات الاعتقال والتعذيب الاسرائيلية".

ولعل العبارة الاكثر ايجازا والاكثر تعبيرا عما كانت عليه الجلسة لدى انتهائها، بالحضور الديبلوماسي الكثيف بالشرائط الصفر، وعما انتهت اليه، هو قول النائب علي عسيران لزميله النائب حبيب صادق: "قصرها يا حبيب (ويقصد مداخلته)... قصر... ما عاد في حدا (في القاعة)...

عندما كانت القاعة قد فرغت تماما من السفراء والضيوف. اذ ما ان ادار النائب غسان مطر وجهه شطر مقاعد السفراء وهو يقول ان اهم "وجهين"، حتى وجدها خالية من اصحابها...

بعد الجلسة قال احد النواب لـ"النهار" انه سمع الرئيس الحافظ يعقب على تخلف بعض نواب لجنة الشؤون الخارجية عن المشاركة في الجلسة بقوله: "لو حضروا لكانوا اعطوا فكرة اكثر صوابية ودقة عن اتجاهات المجلس وتعاطيه والموضوع لأن غيابهم جعل سواهم من النواب يستبيحون الموقف على النحو المتشدد الذي ظهر".

انعقدت الجلسة النيابية بدعوة من لجنتي الشؤون الخارجية والنظام الداخلي وحقوق الانسان النيابيتين برئاسة الرئيس لمين الحافظ وفي حضور النواب بشارة مرهج ومحمد برجاوي وغسان الاشقر وعصام نعمان وعلي عسيران وغسان مطر وعلي عمار وكميل زيادة، ومخايل ضاهر وحبيب كيروز واحمد سويد وخاتشيك بابكيان ومهى اسعد وسعيد الاسعد وميشال موسى وايوب حميد وحسن علوية والياس سكاف ووجيه البعريني وزهير العبيدي وعلي ميتا، ومروان ابو فاضل واسامة فاخوري ومحمد قباني ومحمد يوسف بيضون ومحمد عبد الحميد بيضون، ويغيا جرجيان ورياض ابي فاضل وحبيب صادق واسمر اسمر ونصري المعلوف وعدنان طرابلسي وزاهر الخطيب ونائلة معوض ومنوال يونس ومحمد فنيش. كما حضر سفراء او ممثلو بعثات الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وكندا ورومانيا وتركيا والاوروغواي وايران وباكستان وقطر والفاتيكان والسودان وتونس والجزائر والسعودية ومصر والاردن وروسيا والكويت وسويسرا والمغرب واسبانيا واليونان والهند واوستراليا والارجنتين واليابان والصين وكولومبيا وكوريا وكوبا والمانيا والبرازيل واليمن والامارات العربية المتحدة وبريطانيا وباراغواي وليبيريا وفرسان مالطا وبولونيا وارمينيا وبوليفيا وتشيكيا، وممثلون لقيادة القوة الدولية في الجنوب ومنظمات الامم المتحدة والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وجمع من الشخصيات الادارية والحقوقية والنقابية والمصرفية والصناعية والاقتصادية والاعلامية وممثلو هيئات اجتماعية وانسانية، الى الفنانين التشكيليين الذين شاركوا في المعرض الذي اقيم في بهو المجلس احياء لذكرى ١٤ آذار.

### الحافظ

افتتح الحافظ الجلسة في العاشرة والربع بكلمة ذكّر فيها بالظروف التي ادت الى التصويت على القرار الرقم ٤٢٥ شاكرا دول قوات الطوارئ الدولية ضباطا وافرادا على "الجهود والحضور". الا انه انحى باللائمة على "الدول الكبرى لعدم تمكنها من القيام بالمهمة التي من اجلها جاءت، على اكمل وجه واستنادا الى منطوق القرارات اي العمل على جلاء القوات الاسرائيلية فورا من دون قيد او شرط ومساعدة الدولة اللبنانية على اعادة بسط سيادتها على الارض (...) وتمر الايام والسنون يطالب اللبنانيون خلالها بحقهم في تنفيذ القرار وجلاء المحتل ولكن من دون فائدة. نلجأ الى الدول الكبرى فتصم الاذن او تدير الظهر. ونشتكي الى الامم المتحدة لدى كل عدوان فنحصد احيانا قرارات تبقى حبرا على ورق.

ونسمع احيانا اخرى نصائح بأن نعدل عن الشكوى لأن هناك فيتو اميركيا يتربص بنا، ثم نعود الى الدول الشقيقة نستنفرها ونستقوي بها فاذا ببعض الوجوه تعلوها سيماء الحرج والحيرة، والاخرى تقلب الشفاه وتهز الاكتاف غير مكترثة او معترفة او ممتنة للشعب اللبناني وخصوصاً لابناء الجنوب الذين ينوبون عن الامة العربية في شرف الصمود وثواب الشهادة".

وتساءل: "ما العمل حيال هذا الواقع؟ وهل هناك مفرّ سوى امتشاق السلاح ومقاومة المحتل دفاعا عن الارض والشرف والحرية، بل عن الوجود؟".

وأضاف: "عندما قامت القيامة بعد حرب الخليج الاخيرة، بدأت حملة اسمها عملية السلام في الشرق الاوسط دعي اليها لبنان، حينذاك لم يعتم الشك والارتياب ان يساورنا في شأن مرامي دعوتنا. فقضيتنا منفصلة عن النزاع العربي – الاسرائيلي. وذهب الرؤساء الثلاثة اللبنانيون الى نيويورك وقابلوا رئيس الولايات المتحدة. وبعد مخاض عسير تلقوا من راعيي عملية السلام الاميركي والروسي كتاب تأكيدات يعتبر ان المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية ستجرى على اساس تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. هذا الشرط هو الذي حمل لبنان الرسمي على قبول دخول العملية. ولولاه لما كانت الحكومة وافقت بل لكان الشعب اللبناني رفض وانتفض".

وافاد: "ما ان بدأت جولات المفاوضات بين وفدنا ووفد اسرائيل حتى بدأنا نشهد تهرباً اسرائيلياً من القرار بل منافياً له يتحدث الوفد اللبناني عن القرار ٤٢٥ فيجيب الاسرائيلي بكل شيء الا عن القرار ٤٢٥. ويقترح تارة عقد معاهدة منفصلة بين الطرفين، وهو يعلم ان هذا مستحيل بعد تجربة اتفاق ١٧ ايار المشؤوم. ثم يقترح تارة اخرى البدء بالتطبيع قبل التوقيع ونحن نعلم ان الشعب اللبناني، بل كل شعوب المنطقة تأبى التطبيع وخصوصاً اذا ما بقي الاحتلال قائماً. ثم يقترح تارة ثالثة قيام لجنة امنية – عسكرية للمحافظة على الهدوء في الحدود وذلك بمعزل عن طاولة المفاوضات. والعالم كله يعلم ان القضية ليست امنية بل سياسية وطنية تتعلق باحتلال قوات اسرائيلية ارضاً لبنانية وان الهدوء في الجنوب مع بقاء هذا الاحتلال معناه منع المقاومة اللبنانية المشروعة بل المطلوبة لتبقى القضية قائمة ولئلا تندثر في غياهب الوعود والتفاوض في جو حوار الطرشان هذا. امتنع عن ارسال وفد، وتوقفت سلسلة الجولات الى اجل غير مسمى. عندها تحرك الجانب الاميركي محاولا اقناع الحكومة بالتراجع عن موقفها. وفي اول جولة قام بها الوزير (وارن) كريستوفر في المنطقة بدأ بالقاهرة ثم بعمان ثم بدمشق. وكان كلما وطأت قدمه مطار هذه العواصم الثلاث يعلن بصوت جهوري ان المفاوضات العربية – الاسرائيلية ستجرى على اساس قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨. اما عندما وصل الى بيروت واجتمع بالمسؤولين خرج وتحدث عن اشياء كثيرة ما عدا القرار الرقم ٤٢٥.

اقمنا في حينه ضجة واستنكارا لهذا الاغفال ولكن من دون فائدة. ولما زار كريستوفر لبنان مرة اخرى واجتمع بالمسؤولين اللبنانيين في زحلة خرج ايضا ورفض علانية التحدث عن القرار الرقم ٤٢٥، متنكراً بذلك لكتاب التأكيدات الذي تلقاه لبنان الرسمي الذي على اساسه دخل المفاوضات. ثم لاحظنا ان المسؤولين الاميركيين من موظفي وزارة الخارجية وسفراء يعتمدون اغفال الحديث عن القرار. وكانوا كلما سئلوا عنه تهربوا لائذين بقرارات مؤتمر الطائف متجاهلين ان الاولوية في قرار مؤتمر الطائف كانت للانسحاب الاسرائيلي الذي اذا لم يتم فان كثيراً من المشكلات الاخرى تبقى في لبنان عالقة.

وبلغ التنكر للقرار ذروته عندما استعملت الحكومة الاميركية نفوذها قبل عامين ومنعت الجمعية العمومية للامم المتحدة من ادراج القرار الرقم ٤٢٥ في تقريرها السنوي عن الشرق الاوسط، بينما سمحت بادراج قرارات مجلس الامن الاخرى، ثم تكرر هذا الموقف العام الماضي. عندما ايقنا بان القرار مات وديس بالاقدام، واعتبرنا ان هذا يشكل سببا اضافيا لاستعار جذوة المقاومة الباسلة من دون هوادة. ولم يبق للقرار الرقم ٤٢٥ رمق من الحياة، الا بعدما اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالرئيس حافظ الاسد في جنيف واكد له ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان هو عنده باهمية الانسحاب من الجولان نفسها وتكرر هذا الموقف مجددا لدى اجتماع الرجلين في دمشق، ولا يخلو اي تصريح لمسؤول سوري عن شروط سلام من ذكر الجنوب والبقاع الغربي الى جانب الاراضي السورية المحتلة".

وقال: "تجتمع اليوم للاحتجاج على ظلم بليغ طال امده وعلى ظلم جديد نشأ فتعقد قمة في شرم الشيخ، قمة سموها، بادئ الامر، قمة مكافحة الارهاب. ثم هبت عليها نسمة حياء، فسموها قمة صانعي السلام وهو عنوان يبقى في نظرنا ناقصا لانها في الحقيقة قمة صانعي السلام الاسرائيلي. وكل الدلائل تشير الى ان القصد منه اغتنام فرصة التفجيرات الاخيرة لكي يتم انجاز فرض الصيغة الملائمة لاسرائيل في سلام ليس قبله سلام ليس مثلما توافقنا على ان يكون عادلا وشاملا ولا يؤدي الى تنفيذ الاتفاقات الجزئية البائسة مثل اوسلو وغيرها من رموز التخلي. انه بكل بساطة سلام يقضي بان تحتفظ اسرائيل بكل شيء وان لا تعطي الا الشيء البسيط او لا تعطي شيئاً. انها سلام القوي الجبار مع الضعيف المنهار. انها مثل دعوة السباع، من الناب والظفر برهانها. ويحدثونك عن الارهاب: ارهاب من ضد من؟ اسرائيل هي آخر دولة في العالم، يحق لها ان تتحدث عن الارهاب لانها وليدته ولانه سبب وجودها العصابات الارهابية من "الهاغانا" و"شترن" و"زفاي ليومي"، هي التي اقامت دولة اسرائيل على مذابح وتهجير وتدمير عزّ مثيلها وهي التي استولت على الاراضي الفلسطينية بقوة الارهاب ومارست عمليات نسف المنازل الجماعية وكسر عظام الاطفال. اما عندنا في لبنان، فهي التي اجتاحته حتى بيروت فقصفتها ودمرتها على رؤوس اصحابها واستعملت القنابل العنقودية وارسلت للاجيال الجديدة الدمى والالعاب المتفجرة ومنعت المزارعين من جني مزروعاتهم ومارست في حقهم كل انواع التعذيب وتسرق المياه وتمارس القرصنة الجوية والبحرية وتحاصر مرفأ صور وتعذب الاسرى في معتقل انصار على غرار معسكر شتالاغ النازي (...) سلسلة ارهابية طويلة لا آخر لها. ان عدد القتلى والمصابين في التفجيرات الاخيرة، مع شجبنا لذلك، ليس شيئا امام ضحايا مجزرة الخليل. فلماذا لم يحرك العالم المتمدن يومذاك ساكنا، فدعا الى عقد قمة؟ ولماذا توارت الدول الشقيقة فاكتفت بكلمة أسف خرجت واهنة من طرف الشفتين، بينما هرعت اليوم الى شرم الشيخ لئلا تزعج خاطر اسرائيل ومن وراءها".

وأضاف: "في الوقت الذي نؤيد الموقف الرسمي اللبناني بالامتناع عن تلبية الدعوة الى المؤتمر تلفت انظار العالم الى ان كلينتون سيحضر اليوم (امس) جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي عقب مؤتمر شرم الشيخ وستتخذ قرارات مهمة كلها خطيرة بالنسبة الى مصالحنا ووجودنا، من جملتها عقد اتفاقين يدخلان الى المزيد من الدعم لاسرائيل.

وهذا امر لم يعد محل استغراب، لكن المستغرب ان تسكت الدول العربية المشاركة بل ان توافق ضمنا على بند ورد في الاتفاق الثاني الذي ينص على الآتي: التزام الولايات المتحدة المحافظة على التفوق النوعي للجيش الاسرائيلي في مواجهة الجيوش العربية. كيف قبل الحكام العرب الذين وجدوا في شرم الشيخ بهذا البند؟ وكيف واصلوا مؤتمرهم وقد علموا به مسبقا وهم يطلعون على ما يهيأ لهم ولنا، رأسا بعد رجوعهم الى بلادهم؟ كيف يقبل الحكام العرب الذين وجدوا في شرم الشيخ بهذا البند؟ وكيف سيواصلون مؤتمرهم وهم يطلعون على ما يهيأ لهم ولنا؟ تريد اميركا واسرائيل ان تكون الاطراف العربية في المفاوضات عزلاء من السلاح ومن المقاومة التي يسمونها ارهابا وان يبقى الطرف الآخر ممتلكا احدث وافخم انواع الاسلحة. وتقبل الاطراف العربية اقامة سلام مع دولة تملك سلاحا نوويا، بينما يمنع عن غيرها، بل ترفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار اسلحة الدمار، ثم يقولون عنها انها الدولة التي تستحق الحماية من الارهاب بينما كل ما يصنع من اجلها هو ارهاب بارهاب".

### مرهج

طالب النائب بشارة مرهج "بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية دولية للنظر في اوضاع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والصليب الاحمر بالدخول الى قلب المعتقلات لمعاينة المعتقلين ومعالجتهم ونقل من يحتاج منهم الى المستشفى، والهيئات الدولية بالتدخل العاجل لكشف المخطوفين والمحتجزين الذين لم تعترف اسرائيل بوجودهم حتى الآن على رغم ورود اكثر من دليل على ذلك".

واستغل مناسبة "احتشاد القوى الدولية في شرم الشيخ لمعالجة موضوع الارهاب لتلفتها الى الارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد شعبنا منذ دخلت مطار بيروت عام ١٩٦٨ ودمرته بما في ذلك من طائرات مدنية كانت زينة الفضاء العربي، والى ان اهلنا المحاصرين منذ عشرين عاما هم بشر ايضا يحبون الارض ويعمرون المدارس ويعتزون بالوطن، لذلك لا يسعهم سوى مقاومة الغزو والاحتلال وهم في ثباتهم على موقفهم وعشقهم للحرية يصبون الى الدعم والمساندة وصولا الى اليوم الذي يرون فيه اولادهم يذهبون الى المدارس مثل غيرهم في العالم وهم ايضا يرنون الى مساعدة القوى الديموقراطية في العالم ليروا ابناءهم يخرجون من السجون ويعانقون شمس الحرية على ارض متشوقة لقطرات العرق بعدما جفت المآقي من الدموع".

وطلب الى الحضور الديبلوماسي "ان تنقلوا الى حكوماتكم الكريمة نداء اطفالنا الذين يتلوون تحت سياط المحتل في سجون مظلمة رطبة (...) وان تطلعوها على ان حقوق الانسان التي تناضل كي تكون مصونة ومحترمة في بلدنا تتناهض من تحت الانقاض، هي مجرد اوهام في أرضنا الرازحة تحت الاحتلال حيث الظلم والارهاب والنسل والرماد (...) الجنوب الاخضر المعطاء أسير في القرن العشرين وعلى مرأى من عالم يجتمع في شرم الشيخ ولا يراه بعدما وضع على عينيه غشاوة دايان".

### عمار

استهل النائب علي عمار كلمته بتوجيه "التحية والاكبار الى حماس والجهاد الاسلامي والمقاومين في جنوبنا الاغر وبصقة كل طفل في وجه يهودي ودمعة كل ارملة من نتاج هذا العدو الغاشم والى كل شيء في هؤلاء لانه لم يبق لنا في هذا الزمن الا هؤلاء...".

واضاف: "الم يسأل احدكم ما هي دوافع استمرار هذا الكيان الغاصب المصطنع في قلب أمتنا وعوامله وبقاؤه وهيمنته؟ العامل الاساسي ان هناك دولة طاغية تمثل شيطان هذا العصر وارهابه وظلمه الا وهي الولايات المتحدة الاميركية. انها العدو الاساسي فيها السائدة لان اسرائيل ما كانت لتبقى وتستمر في طغيانها وعدوانها لولا ان هذه القوة الشيطانية ترفدها بكل عوامل الطغيان والعدوان وتنجدها من المآزق التي تقع فيها.

في الامس، اربعة من شباب هذه الامة وعشرات امثالهم في جنوب لبنان وفي تل ابيب والقدس وعسقلان دفعوا كل جبابرة العالم وطواويسه القدوم الى شرم الشيخ. لماذا أتوا الى شرم الشيخ؟ لم يأتوا من اجل السلام انما من اجل ان ينقذوا ماء وجه بيريس والعدو الاسرائيلي وهيبتهما ومعنوياتهما وينقذوا ذل ذلك المتمرد وعاره على اصالته الاسلامية والعربية عرفات. أتوا جميعا محتشدين تحت مظلة انهم صانعو السلام. والله والله والله لو أدرك كل واحد منا ان اصل بلائنا ومصائبنا وفواجعنا ويتمنا وترملنا، انه آت من تلك القوة الغاشمة التي تسمى الولايات المتحدة الاميركية التي تتصرف الآن بفعل خلو الجو لها (...) وهناك من رؤساء وملوك وشيوخ مما استهانت عليهم كرامتهم وكرامة اصالتهم في الاسلام وفي العروبة، ما هم يحشدون كل الدعم لما ليمكنوها اكثر فأكثر. الموقف في هذا اليوم والذي يجب ان نعبر عنه بكل شفافية وصراحة اننا ندين سياسة الولايات المتحدة الاميركية التي هي تسبب كل مآسينا وبلاءاتنا. هذا العدو الاسرائيلي فلنتركه لاميركا ونحن نتكفل به بأطفالنا ونسائنا وشيبنا وشيوخنا وكل ما نملك. الا انه في هذه اللحظات اسمح لي يا حضرة الرئيس ان اتكلم واختزن في داخلي كما تختزنون في داخلكم ايتاما وأرامل وثكالى ومصابين على مر عشرات من السنين فخمس دقائق غير كافية لأعبر عما يختلج في صدري وخصوصا انني اتيت اليكم بناء على دعوتكم من المستشفى، فدعني يا حضرة الرئيس ان اعطي هؤلاء المظلومين في فلسطين وجنوب لبنان وعلى مساحة عالمنا العربي حقهم تماما ومن اجل ان نشير باصبع الادانة والاتهام الى اصل الشيطنة والفساد والظلم الذي يلحق بهذه الامة. أتمنى على سعادة ممثلي السفارات الاجنبية والعربية في لبنان ان ينقلوها بأمانة والا يتصوروا كلامي نابعا من عاطفة او انفعال بقدر ما يعبر عن حالة وجدانية تتوجها وتسيجها آهات وآمال. اقول بملء الفم انه لو اعترف كل العالم بهذا الكيان العنصري المصطنع، فانني اقول اننا لا نعترف به حتى آخر رمق من حياتنا. اقول وبكل صراحة وشفافية سنبقى مقاومين ولينعتنا العالم بما يريد ان ينعت. لم تعد معقدين من كل التسميات التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية ترويجها. اذا كان الجهاد الاسلامي وحماس في تحديهم للعدوان الاسرائيلي واحتلال اسرائيل ارضهم ودوسها كرامتهم ارهابا، واذا كانت المقاومة الاسلامية في معركة تحرير ارضنا في جنوب لبنان ارهابا فانني اقول لاميركا ومن يلتف من حولها اننا من هذه اللحظة جميعنا ارهابيون في هذا المعنى وجميعنا مقاومون في هذا المعنى. ولن ترهبنا بعد اليوم لا قمم شرم الشيخ ولا غيرها من القمم. وليدعوا ما يشاؤون في تنسيق استخباراتهم ووسائلهم في الردع والارهاب والقتل اننا اعتدنا على قول سيدنا: الموت لنا كرامة وكرامتنا عند الله الشهادة".

وقاطع مرهج مداخلات النواب ليطلب الى الحافظ اعطاء الكلام لمعتقلة في سجن الخيام هي الموظفة في مجلس النواب فاطمة العبدالله التي قدمت عرضا لوقائع احتجازها في سجن الخيام في اول ايار ١٩٨٥. وسردت تفاصيل توقيفها منذ اعتقالها في منزلها في الخيام واقتيادها الى مراكز المخابرات الاسرائيلية للتحقيق معها، فذكرت انها اخضعت لتحقيقات قاسية بغية انتزاع اعترافات منها او ارغامها على الاعتراف بما لا علاقة لها به، وتعرضها كذلك لشتى من الضغوط ومن التمويل الى التعذيب والضرب والتنويم المغناطيسي والتهديد بالاعتداء عليها وحجزها في غرفة ملأى بالحشرات، ثم اطلاقها لاحقاً عبر الصليب الاحمر من خلال عملية تبادل اسرى.

### الخطيب

ثم تحدث النائب زاهر الخطيب معتبرا "ان ١٤ آذار يوم للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي غير كاف. اذ يجب ان يكون كل يوم ١٤ آذار". وتطرق الى قمة شرم الشيخ. ومما قاله: "ان عقدها تحت عنوان قمة صانعي السلام وبالنتائج التي تمخضت عنها تبين انها قمة صانعي الارهاب واطلاق يده (...) يجب ان يدرك الديبلوماسيون هنا اننا نقول بصدق ان الارهاب الذي يريدون مكافحته هم يساهمون في اطلاق يده (...) كنا ننتظر عقد قمة لمكافحة الارهاب في اجتياح ١٩٧٨ البنان، وعام ١٩٨٢، وفي عدوان الايام السبعة عام ١٩٩٣ ويوم دعا سيادة الرئيس حافظ الاسد الدول كافة لان تعقد مؤتمرا لمكافحة الارهاب على ان يجرى تحديد مفهومه الفعلي وان تميز بين حق الشعوب في المقاومة حيث تحتل اوطانها. نريد ان نكافح الارهاب. اننا نقاوم مكافحين الارهاب. والا فهل كانت فرنسا بمقاومتها الفرنسية ارهابية ضد النازية؟ هل كانت اميركا حين كانت تناضل ضد الاستعمار البريطاني ارهابية؟".

واضاف: "ان قمة شرم الشيخ لم تنعقد من اجل السلام، انما للامعان في سياسات ارهابية الغاية منها فرض عقود الاذعان على شعبنا في هذه الامة ضحية الارهاب الصهيوني. هذه القمة انعقدت بكل بساطة لان بيريس في مأزق بين اسرائيل الكبرى والتيار المتشدد داخل اسرائيل واسرائيل العظمى المتمثلة بالشرق الاوسطية التي تريد ان تهيمن على هذه المنطقة. انهم غير صادقين حين تحركوا من اجل اقامة تسوية انطلقوا من مفاهيم بأن الكيان الصهيوني منتصر، فكانت محاولة فك المسارات. جاءت قمة الارهاب بالامس لتنقذ بيريس الساقط وعرفات الذي خان القضية وحسين الذي يقبع في سجنه ومبارك الذي يرفض شعبه التطبيع، وحتى الرئيس كلينتون اذ كان يسعى الى "انجاز قبل الانتخابات". واعلن امام الملأ اننا سنبقى اوفياء ومقاومين ضد كل اشكال الارهاب والذل".

واكد: "سنصعد المقاومة، وكلنا مقاومون، يريدون وقف العنف فلينسحبوا. يريدون وقف الارهاب فليمنحوا الشعوب حقها لتقرير مصيرها. يريدون وقف العنف فليهدأوا وليجلسوا الى طاولة وهم يحملون مسبقا نوايا ان يمضوا سلما في هذا العالم يعمّ عادلا لا سلما استسلاميا كما تريده اسرائيل".

### حميد

وتلاه النائب ايوب حميد الذي اعتبر ان الكلام الذي يقال اليوم ربما لن يغير في الامور التي اتخذت على المستوى العالمي في قمة شرم الشيخ الاخيرة. لكننا نحاول، كمن يرمي حجرا في بئر شحيحة ان نلتفت الى الداخل لان ذلك اهم بكثير واجدى بكثير من ان نبقي على الكلام الذي يتوجه للخارج ولن يجد صدى وتجاوبا معه".

واقترح "حرصا على ان نخرج بموقف يوحد الجميع ان نصل الى قرار توصية تتضمن كل المفاهيم التي تفضل بها الزملاء الكرام وكل ما نعانيه داخليا على المستوى الوطني ولاسيما استمرار الارهاب والاعتداء الاسرائيليين. وبالامس القريب وليس بالبعيد هدمت العشرات من منازل اهلنا والفقراء وسقط عدد كبير من الجرحى. لذلك نؤكد اليوم موقفا اساسيا ورئيسيا هو اننا نستمر في مواجهة هذا

– التتمة في الصفحة ٧ –

## التوصية

هنا نص التوصية الصادرة عن مجلس النواب:

"في هذا اليوم التاريخي، الرابع عشر من آذار، اجتمعت لجنتا الشؤون الخارجية والنظام الداخلي وحقوق الانسان النيابيتان في جو مفعم بالالتفاف الشامل من جميع اللبنانيين حول قضية الجنوب والبقاع الغربي، مما يثبت انها قضية الوطن والجامع المشترك لكل اللبنانيين، واتخذتا القرارات الآتية:

١– تأييد الموقف اللبناني بعدم المشاركة في مؤتمر قمة شرم الشيخ والمطالبة بالرجوع الى اسباب قيام العنف في النزاع العربي – الاسرائيلي والعمل على ازالتها عبر معاودة المفاوضات وفقا لقرارات الشرعية الدولية التي تلقاها لبنان من الدولتين الراعيتين لعملية السلام، وهما الولايات المتحدة وروسيا، بأن تجري المفاوضات بينه وبين اسرائيل على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ والتي بناء عليها وافقت الحكومة اللبنانية على حضور مؤتمر مدريد، والاعراب عن عدم مشاركة بعض الدول العربية الرأي في ضرورة الاشتراك في مؤتمر شرم الشيخ تحت عنوان محاربة الارهاب من دون تحديد مفهوم الارهاب، وعدم مطالبتها بأن تكون مهمة هذا المؤتمر الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات المرجعية الدولية، والدعوة الى مؤتمر تدعو اليه الحكومتان اللبنانية والسورية للرد على كل ما ورد في مقررات قمة شرم الشيخ.

٢– مواصلة التأكيد ان اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ليست ارهابا، بل على النقيض هي نضال وجهد وطني مشروع تخيره كل الشرائع ويفتخر به اللبنانيون ويطالبون بتعزيزه ويدعم اهل الجنوب والبقاع الغربي بكل مقومات الصمود اللازمة.

٣– الاصرار على ان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ هو العائق الرئيسي دون توافر اسباب الهدوء الامني على الحدود الامنية الجنوبية المعترف بها دوليا، والدعوة الى ان تستكمل القوة الدولية مهمتها لتحقيق ذلك كما نص على ذلك القرار ٤٢٥ وما تلاه من قرارات لاحقة ومتممة له.

٤– تأييد المقررات الصادرة عن المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي انعقد في برازيليا، والاعراب عن الارتياح الى اطلاق اسم ١٤ آذار عليه، والتأكيد ان مشاركة البرلمانيين من اصل لبناني في الجهود التي تبذل لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي من شأنها تعزيز حق لبنان لدى المجتمع الدولي وتدعيم موقف المفاوض اللبناني، وسيفسح تطبيق القرار ٤٢٥ في المجال امام حل معظم المشكلات الاخرى التي يشكو منها عدد من اللبنانيين والتي تهم كل المغتربين كما تهم المقيمين على حد سواء.

٥– يأتي استمرار التنسيق الكامل بين لبنان وسوريا في كل المجالات ولا سيما منها السعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي اصبح بعض الدول الكبرى يتجاهله ويمنع المنظمات الدولية من ذكره في بياناتها باعتبار ان الجهد اللبناني – السوري المشترك هو السبيل الى تفادي عزلة لبنان واستفراده وتقديمه ضحية الاطماع الاسرائيلية وتأكيد التلازم بين المسارين اللبناني والسوري.

٦– التوجه الى الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن للتدخل الفوري والطلب الى اسرائيل اطلاق المعتقلين اللبنانيين الذين خطفوا من الاراضي اللبنانية وزجوا في معتقل الخيام وسجون العدو داخل الاراضي المحتلة، ومناشدة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية ممارسة مهماتها الانسانية ودخول المعتقلات الاسرائيلية للاطلاع على اوضاع المعتقلين الذين وقعوا صرعى الامراض المختلفة من جراء الضرب والتعذيب وسوء التغذية والمطالبة بانشاء محكمة دولية ترفع امامها ملفات الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، وكذلك ملفات معسكرات الاعتقال والتعذيب التي تمارسها اسرائيل في لبنان".

# يوم التضامن مع لبنان في باريس

## ندوة في السفارة ودعم للقرار ٤٢٥

باريس – "النهار":

جددت فرنسا امس "دعمها الكامل" تنفيذ القرار ٤٢٥، واشارت الى انها لا تزال الوحيدة بين الدول الكبرى التي تعلن في كل مناسبة تمسكها بضرورة التزام اسرائيل تطبيق القرارات الدولية وتمكين لبنان من استعادة سيادته الكاملة على اراضيه. كذلك شددت على موقفها الداعي الى فصل القرار ٤٢٥ عن مجمل قضية الشرق الاوسط والمبادرة الى تنفيذه وعدم انتظار الحل الاقليمي النهائي.

هذا الموقف الفرنسي ابلغه مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية برنار بوليتي الى سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي خلال لقائه به في مناسبة "اليوم اللبناني العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي".

وعرض الديبلوماسيان الفرنسي واللبناني في اجتماعهما في الكي دورسيه التطورات على الصعيدين اللبناني والشرق الاوسطي والاستعدادات لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المقبلة لبنان.

وكانت السفارة دعت في ذكرى ١٤ آذار الى لقاء مفتوح عقد فيها بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء وشارك فيه عدد من السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية، اضافة الى جمع من اعضاء الجالية اللبنانية يتقدمهم عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده وسفراء لبنانيون سابقون ورجال دين.

وفي المساء دعا السفير ابي عاصي الى عشاء عمل ضم عددا من السفراء العرب والنواب الفرنسيين واعضاء مجلس الشيوخ وممثل الامم المتحدة في باريس. وتركز الحديث على الوضع في لبنان خصوصا في الجنوب والبقاع الغربي في ضوء التطورات الاخيرة.

### ممثلة فلسطين

من جهة اخرى، اعربت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد امس عن تفهمها مقاطعة لبنان وسوريا قمة شرم الشيخ. ودعت الى البحث في عمق الاسباب التي تقف وراء العمليات الانتحارية. وفرقت بين الارهاب والمقاومة من اجل تحرير الارض واستعادة السيادة.

ونددت بما سمته "اعتماد المجتمع الدولي لغة مزدوجة حيال لبنان فمن جهة يدعو لبنان الى المشاركة في قمة شرم الشيخ. ومن جهة اخرى يتغاضى عن القصف الاسرائيلي شبه اليومي للجنوب اللبناني".

واعتبرت "ان رفض دمشق حضور قمة شرم الشيخ كان طبيعيا، ذلك ان سوريا لا يمكنها من خلال قبول المشاركة ان تقدم الى الحكومة الاسرائيلية هدية في وقت لم تسجل المفاوضات السورية – الاسرائيلية اي تقدم عملي على صعيد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان واستعادة السيادة السورية عليه".

واستشهدت بكلام الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اشار الى ان غياب سوريا لا يعني انها غيرت موقفها المبدئي المؤيد للسلام.

وكانت شهيد زارت امس السفارة اللبنانية في باريس للاعراب عن التضامن مع لبنان في اطار "اليوم اللبناني العالمي من اجل الجنوب والبقاع الغربي".

# ادانتان كندية واوسترالية للاحتلال ومطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥

في نبأ من اوتاوا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان سفير لبنان لدى كندا عاصم جابر التقى في مناسبة ذكرى ١٤ آذار نائب وزير الخارجية الكندي لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا كلود لافردور وسلمه مذكرة عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ومدى انعكاس استمرار هذه الممارسات على عملية السلام.

وفي اثناء اللقاء اكد لافردور موقف كندا المندد بكل شكل من اشكال الاحتلال وبالاعمال العسكرية التي لا تؤدي الا الى مزيد من العنف.

يذكر ان السفارة اللبنانية اعدت ملخصا عن الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وأهله منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وخصوصا بعد عام ١٩٧٨، يوضح ان اسرائيل تستمر في احتلالها اجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية على رغم القرارات الدولية المطالبة بانسحابها، وخصوصا القرار ٤٢٥.

وشرح البيان الهدف من احياء يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي محذرا المجتمع الدولي من "مغبة احتمال احتلال اسرائيلي وانتهاك السيادة اللبنانية". وطالبه بالعمل حثيثا والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ والافراج عن المعتقلين في سجونها.

وأكد البيان "ان المقاومة حق مشروع، وهي مستمرة، ولن تتوقف ما دام الاحتلال الاسرائيلي مستمرا"، مشيرا الى "ان السلام هو مطلب لبنان شرط ان يكون عادلا وشاملا".

ووزعت السفارة البيان على المسؤولين الكنديين والبعثات الديبلوماسية ومجلسي الشيوخ والنواب والمنظمات الدولية ووسائل الاعلام الكندية.

واعلنت السفارة انها ستقيم الاحد المقبل مهرجانا في جامعة اوتاوا للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

### سيدني

وفي نبأ آخر للوكالة من سيدني ان "الرابطة الثقافية اللبنانية" نظمت مهرجانا برعاية سفير لبنان لدى اوستراليا لطيف ابو الحسن حضره عدد من المسؤولين الاوستراليين.

وتحدث السفير ابو الحسن في المهرجان فأكد ان قضية الجنوب هي الشغل الشاغل للمسؤولين اللبنانيين، ولا سيما في سياسة لبنان الخارجية. ودعا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥.

وتكلم اسحق العشي باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري عارضا مراحل الاحتلال الاسرائيلي والخسائر البشرية والمادية التي خلفها على مدى ١٨ عاما. وقال: "ان سلام لبنان حاجة لبنانية وعربية ومتوسطية وعالمية. وان لبنان هو حديقة الحرية في الشرق والمنبر الاعلامي والثقافي المتمايز وطاولة الحوار بين الشرق والغرب".

ثم تحدث خضر صالح باسم وزير المغتربين علي الخليل، فشدد على "ان البوابة الوحيدة لضمان وحدة لبنان وسيادته هي بوابة المقاومة وتحرير الجنوب".

والقى رئيس "الرابطة الثقافية اللبنانية" غسان العشي كلمة طالب فيها المسؤولين الاوستراليين بدعم القضية اللبنانية في ازالة الاحتلال الاسرائيلي من خلال التأثير في مجلس الامن.

وأعطي الكلام لوزير الهجرة الاوسترالي فيليب رادوك ممثلا رئيس الوزراء الاوسترالي، فشدد على "التلاحم بين الشعبين اللبناني والاوسترالي وعلى التضامن مع لبنان لفرض سيادته على اراضيه كاملة تجاوبا وقرارات الامم المتحدة".

ثم القيت كلمات لشخصيات اوسترالية ولبنانية دانت الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان واكدت التضامن مع اهله ودعت الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

# أبي نادر وقباني وشمس الدين في مهرجان التضامن مع الجنوب

## دعوا المجتمع الدولي الى ردع اسرائيل وتنفيذ القرار ٤٢٥

أجمع خطباء المهرجان المركزي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي على ادانة مقررات قمة شرم الشيخ. واكدوا حق المقاومة في مواصلة نضالها لتحرير الارض، ودعوا الى تنفيذ القرارات الدولية خصوصا القرار ٤٢٥.

أقيم المهرجان امس في قاعة الاحتفالات في المعهد الفني الاسلامي في الغبيري بدعوة من "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة وانمائها"، ورعاه رئيس الجمهورية ممثلا بالوزير شوقي فاخوري وحضره ممثل رئيس مجلس النواب احمد سويد، وممثل رئيس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة، والوزراء علي الخليل وياسين جابر وعلي حراجلي وانور الخليل ومحمود ابو حمدان والنواب سعيد الاسعد وعصام نعمان ويغيا جرجيان وميشال موسى وسليمان كنعان وحسن علوية وايوب حميد وخاتشيك بابكيان وعلي ميتا ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وشخصيات.

بعد كلمة تعريف للزميل عرفات حجازي، تحدث رئيس الهيئة قبلان قبلان، فدعا الدولة واجهزتها الى "مواصلة احتضان المقاومة بكل اشكالها واساليبها ودعم صمود الجنوبيين ومساعدتهم على التشبث بأرضهم وايلاء قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية واستمرار التنسيق مع الشقيقة سوريا وتثبيت الوحدة الداخلية".

### ابي نادر

وجاء في كلمة المطران ابي نادر: "– نريد، في الذكرى، ان تكون لنا الوحدة الوطنية الشجاعة، البطلة، يسمع عبرها المسؤولون في الدولة والسياسة والدين ارادة كل لبنان ان تترك اسرائيل، وللفور، ارض لبنان.

١– هو القرار ٤٢٥، قرار الامم المتحدة، اي دول العالم كافة، ينفذ، ولا سواه مطلب.

٢– على لبنان ان يرفض الاشتراك في اي اجتماع اكان قطريا ام دوليا، قبل تنفيذ هذا القرار.

٣– يقولون، وفي ادعاء اسرائيل، ان في جنوب لبنان، مقاومة مسلحة، الجواب بسيط، ان تترك جيوش اسرائيل جنوبنا، فيكون جيشنا القادر على الحدود، وفي الجنوب للسلام، وتنتهي المقاومة. واذا كنا في حاجة الى جيش مساعد او مراقب من الامم المتحدة، فأهلا به. والمقاومة اللبنانية، بروحها الوطنية، والتفاهم والدولة، عندما تلمس ان لنا، فورا، التحرير النهائي بواسطة الجيش اللبناني والمساعدة الدولية عند الاقتضاء ستترك كل سلاح وتسلمه الى أيد آمنة، وطنية، هي الجيش.

٤– ولعل اسرائيل تتابع، لسوء في النية، افراطا في التفكير العكسي، قائلة، والسلاح الفلسطيني في المخيمات؟ – جواب جيشنا الوطني عندئذ، وعندما يتخذ القرار من قبل الامم المتحدة: لا قطعة سلاح تكون، بعد، في مخيم فلسطيني. قضيتهم اصبحت الآن في فلسطين لا على ارض لبنان، ولا مسيرة على طريق جونية، كما زعموا، ولا بميليشيا. ولا سلاح، بعد، الا في يد الجيش. هو وحده المقاومة عندئذ، وكلنا معه وبه جنود حتى الاستشهاد في سبيل الوطن الواحد، سيدا على كل حبة من تراب الجنوب المقدسة.

٥– ورب مراء، اسرائيليا كان ام غير اسرائيلي، لا يبغي خيرا للبنان، ايضا يقول: والارهاب والعنف في لبنان؟ جوابنا: دولتنا بروحها الوطنية، بجيشها الباسل، بقوى امنها، لقادرة على كل أمن، على ارض كل لبنان. وكل جندي، بل كل مواطن هو جان دارك حتى الشهادة في سبيل الوطن لبنان.

٦– وللتاريخ، في ٢٣ آذار ١٩٤٩، كان اتفاق الهدنة، اللبناني الاسرائيلي. اسرائيل لم تتجاوب معه. لأن اطماعها باقية. ثم كان قرار الامم المتحدة ٤٢٥، لا قرار لبنان فقط، يدعو الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. اسرائيل لم تنفذ شيئا منه، ولا تذكره، في ما بعد، حتى بكلمة. والامم المتحدة، بمجالسها، لا تعيده للذاكرة والتنفيذ. يا للعار! واميركا، المسؤولة الاولى، واقعا، وكم نريدها صديقة، لا تعيدها للذاكرة والتنفيذ.

وايضا يا للعار! والطيران الاسرائيلي يقصف كل يوم جنوبنا الصامد العظيم. والوفد اللبناني، يجتمع، يمينا وشمالا، من مؤتمر مدريد الى غير مؤتمر مع وفد اسرائيلي! يا للعار! اين انت، يا مجلس أمن دولي؟ نريد اتفاق الهدنة. نطلب تنفيذ القرار ٤٢٥. بعد ١٨ سنة من عمره. وكل ما عدا ذلك، خطيئة مميتة ضد لبنان السيادة. وكلنا عندئذ، شركاء في المقاومة. ولا نقبل اجتماعا جديدا في مدريد، ولا اجتماعا في شرم الشيخ، ولا في اي مكان. نريد تراب الجنوب ومياه الجنوب.

عندئذ، لا سلاح مقاومة في يد أحد، ولا عداء مع أحد. وليفهم القريب والبعيد: ان شعبنا لا يريد الا السلام الفعلي والنافذ على أرض كل لبنان.

٧– لنحار في أمرنا في سياسات يومية، وكأنها تفاهات. وما لنا الا أمران، هما، في الواقع، اساس الوطن، اذا ما أردناه له، حقا، بعد المحنة، بناء جديدا أزليا، اولا، تحرير الجنوب، هو لنا في الشروط التي ذكرنا. وثانيا، اعادة المهجرين، وهي في يدنا لا غير لوحدة الوطن. واما تتم بعد.

والا غفلت الدولة عن واجباتنا الوطنية الموحدة، وتاهت في غابة مظلمة، لا تهتدي بعد، الى الامر الوطني المخلص. ويبقى شعبنا العظيم الآمن والمؤمن، بواقع حلم وطني، بالرغم من كل صعاب وعوائق".

### قباني

وانتقد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الحديث عن الارهاب، معتبرا "ان التاريخ الاسرائيلي هو تاريخ ارهاب ودولة اسرائيل هي دولة ارهاب". وتساءل: "عن اي ارهاب يتكلمون؟ ولأي ارهاب يعقدون المؤتمرات؟ هل الدفاع عن الارض ارهاب؟ وهل مقاومة المحتل ارهاب؟ وهل الموت في سبيل الحق ارهاب؟ وهل الانتفاضة للشرف والكرامة ارهاب؟ اذا كان كل ذلك ارهابا، فما هو الارهاب؟ وماذا يكون ما تقوم به اسرائيل اذن، من قتل وتشريد وقصف وتدمير، وهدم وتهجير وسجن وتعذيب؟ ماذا يقال في كل ذلك؟".

وقال: "ان القرار ٤٢٥ الذي اتخذته اعلى هيئة دولية في العالم، عمره عمر الاجتياح الاسرائيلي لارضنا في البقاع الغربي والجنوب. وهو قرار لم يطبق ولم يلق أذنا صاغية وضرب به عرض الحائط ومنذ عام ١٩٧٨ والاحتلال الاسرائيلي لارض البقاع الغربي والجنوب لم يزل جاثما على الصدور والاعتداءات تتوالى على شعبنا نهارا وليلا، ارضا وبحرا وجوا، وما من ضمير يتحرك، ولا من عدالة تستنهض، ولا من مستجيب لمستغيث، ولا من مؤتمر يعقد، ولا من قوى تستنفر لوقف العدوان او تطبيق القرارات الدولية او ردع المعتدي ومحاكمته على عدوانه. فكيف يستقيم صيف وشتاء على سقف واحد؟ وكيف تكون عدالة؟ وكيف يكون سلام؟ بل هو قهر ومذلة. وسلام المغتصب ليس سلاما، بل هو ارهاب وامتهان. وسلام المحتل ليس سلاما، سلام المعتدي، ايها الاخوة، ليس سلاما بل هو سلام الاكراه والكراهية، سلام الظالم على المظلوم، وسلام العداء الغربي للعرب والمسلمين.

ولكن ايها الاخوة، اين نحن من كل ما يجري من حولنا؟ اين نحن من تضامننا الداخلي؟ اين الحد الادنى من التعاون والتماسك في معالجة مشكلاتنا؟ وكيف يمكن ان نواجه هذا العدو الذي يجيش العالم أجمع الى جانبه؟ كيف يمكن ان نقف في وجه هذه الهجمة العالمية العاتية وضد كل ما هو حق لنا اذا بقينا متفرقين تتنازعنا الاهواء والمصالح الضيقة؟ الا يجدر بنا تجاه كل تلك المؤامرات التي تحاك من حولنا ان نوحد الصفوف والمواقف؟ فنعمل جميعا يدا واحدة من اجل انقاذ بلدنا وتحرير ارضنا وانهاض انساننا ومجتمعنا؟

عندما يتعرض الوطن، ومصالح البلاد العليا للخطر ينبغي ان تتوحد كل الجهود وان ننسى خلافاتنا الداخلية ونتوقف عن توجيه بعضنا الاتهامات ضد بعضنا الآخر وعن التشكيك بمسيرة البلاد.

والكل يجب أن يكرسوا قدراتهم وطاقاتهم وامكاناتهم لخدمة الشعب والنهوض بالبلاد وتحريرها، بحيث لا تصبح هناك موالاة ومعارضة، بل الشعب كله يجب ان يكون في خندق واحد، وصولا الى الانقاذ والتحرير.

ولا بد لنا من ان نمد يدا صادقة الى الشقيقة سوريا لنشكل معها جبهة واحدة من اجل الدفاع عن الارض والكرامة، فنحن وإياها في خندق واحد، في معركة التحرير ومعركة المصير. وطريقنا واحد. فلنكن كلنا قوة مقاومة ضد العدو الاسرائيلي وضد المؤامرات التي تحاك ضدنا للنيل من حقوقنا وكرامتنا ووجودنا.

ان يوم الرابع عشر من آذار ايها الاخوة، سيبقى صرخة في القلوب والحناجر حتى يتحقق النصر الاكيد. وسيكون النصر حليفنا دائما، ان شاء الله تعالى، ومهما طال الزمن (...)".

### شمس الدين

وختاما كانت كلمة الشيخ شمس الدين وفيها: "هذا اليوم هو احد ايام العار للمؤسسات الدولية والدول الكبرى المهيمنة على مصائر العالم. انه يوم ارتكبت فيه احدى اكبر جرائم القرن ضد شعب مسالم هو الشعب اللبناني وضد دولة لهذا الشعب، هي تعبير كبير من تعابير العافية الانسانية في المنطقة وفي العالم. هي تعبير روحي انساني وليس سياسيا في صيغتها الفريدة. وتشكيلتها القائمة على العيش الواحد المنبثق من حوار الحياة بين الاسلام والمسيحية.

منذ ١٨ عاما ارتكبت هذه الجريمة الدنيئة والمتمادية التي ما زالت تتشنج في كل يوم تفاعلاتها الشريرة المدمرة لحياة الناس وابداعاتها، ابداعات الفلاحين البسطاء في جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون حسيب ومن دون رادع (...) وما يزيد المشروع قباحة ان هذه الجريمة سماها الضمير الدولي جريمة. واصدر حكمه في شأنها وهو القرار ٤٢٥، لكنه توقف عند هذا الحد وشل عن تنفيذ حكمه مما يعكس لا اخلاقية النظام العالمي القديم منه والجديد.

واليوم ازدادت الامور سوءا فاذا بالمفاهيم تنعكس. واذا بالضحية تتهم بالارهاب في حين ان الارهابي الاول ينظر اليه اليوم، باعتباره تعبيرا اخلاقيا مسكينا وديعا يستحق الشفقة ويستحق الدعم. وتتنادى قيادات كبيرة في العالم لتقوم بهذه المهمة النكراء.

السخرية الكبيرة ان الرد على تعبير من تعابير الروح السوية النقية الانسانية، روح مقاومة الظلم، ان الرد على هذا التعبير الاخلاقي الرفيع لا يكون بتنديد او بموقف سياسي وانما يدعى اليوم الى تحالف عالمي كما يجري في شرم الشيخ لاجل تكريس الانقلاب في المفاهيم وفي المعايير، على مستوى اخلاقيات السياسة الدولية واخلاقيات العلاقات الدولية. وتثبيته (...)

اننا لا نطالب بتطبيق عدالتنا، كما نفهمها وكما نعيشها، لانها صعبة وربما غير مفهومة وغير مقبولة لدى الدول المهيمنة على مصائر النظام العالمي اليوم. ونحن نعتبر اننا تنازلنا للقبول بما يسمى العدالة الدولية، اي كما ترسمها مؤسسات القرار الدولي والنظام الدولي القائم اليوم. ونطلب هذه العدالة الدولية، المعبر عنها بالقرار ٤٢٥. لا نطلب عدالتنا وانما نطلب عدالتهم. والى ان يتم هذا، فاننا نعتبر انفسنا اصحاب حق في المقاومة، بكل الاشكال والوسائل. فوطننا لبنان ولنا ملء الحق في ان نتصرف فيه كما نشاء والا تمارس علينا اسرائيل اي وصاية واستكبار. ونشيد بالموقف السياسي الموحد والقوي الذي أجمعت عليه الدولة شعبا وجيشا وحكومة. ونحن اذ نسجل تقديرنا لهذا الاجماع الوطني نعتبره ركنا اساسا من اركان المقاومة. وآخر تعبير له هو القرار الحكيم الذي اتخذه فخامة رئيس الجمهورية والحكومة بمقاطعة مؤتمر شرم الشيخ. والمقاومة بالصمود الاهلي، صمود الناس الطيبين من الرجال والنساء والشبان والاولاد الذين يتحملون يوميا عبء العدوان الوحشي والذين لولاهم ولولا صمودهم لما كانت هناك كرامة ولا تماسك لبنان ولا كانت لنا سياسة خارجية ولا كانت لنا مقاومة فعلية.

والمقاومة عبر مجموعات المجاهدين الشرفاء الاطهار على ارض الجنوب والبقاع الغربي وفلسطين. وهي اعلى مستويات الدفاع عن الحق ورد العدوان. ونرفض تسمية هذا العمل ارهابا، فالارهاب هو ما تمارسه اسرائيل من عنصرية واحتلال وعدوان ومن قتل وتدمير ومن سجن وتعذيب. الارهاب هو ما يحاول المجتمعون في شرم الشيخ شرعنته واختراع صيغ سياسية له. ولكن هذا لن يجعل من الباطل حقا، ولن يخدم ما يسمى قضية السلام، لأن شعوبنا ستظل ترى في اسرائيل كيانا دخيلا مزروعا قهرا في المنطقة، ولا يمكن ان يستقر سلام على اساس هذا القهر او على حساب العدالة الحقيقية. ونحن، عن هذا المنبر نوجه نظر القوى الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، الى ان القوى العربية والاسلامية الرافضة صيغ الاستسلام واساليب الاستسلام، هي اليوم في ذروة وعيها وذروة احساسها بالقهر وتمسكها بالحق والعدل. وهذا مكمن قوتها وشرعيتها، اذ انها تستمد قوتها من باطل الصهيونية وعدوانية النظام العالمي الجائر. ولا يمكن ان تعامل هذه القوى بأسلوب شرم الشيخ. ولا يمكن ان يكون هناك حوار وتعامل صحيح على قاعدة الكيل بمكيالين، او على قاعدة تجاهل العدالة الدولية وغض النظر عن الارهاب الصهيوني والغطرسة الصهيونية...".

# وجه تحية الى "المناضل الاول" بري

## حمادة تفقد النبطية والمستشفى الحكومي: القمة تبرئ المجرم وتجرّم الضحية



الوزيران حمادة وجابر والمحافظ زعيتر امام المبنى الذي يشاد المستشفى الحكومي في النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

تفقد صباح امس وزير الصحة العامة مروان حماده منطقة النبطية وجال على بلدتي كفررمان والنبطية الفوقا المتاخمتين للمواقع الاسرائيلية. ثم التقى محافظ النبطية غازي زعيتر في مكتبه في السرايا في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ومسؤولي المستشفيات ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية حسن فقيه.

والقى حمادة كلمة جاء فيها: "في هذه الذكرى الحزينة والمجيدة في آن واحد، ذكرى الاجتياح الاول لارضنا في الجنوب، احببت ان اكون معكم، مع ممثلي الهيئات الصحية في المنطقة الاكثر تعرضا للعدوان الاسرائيلي الوحشي المستمر. فالرابع عشر من آذار يجب الا يكون بالنسبة الينا يوما عاديا. يجب ان يكون اكثر من يوم نتغنى فيه بالكلام او المواطف. يجب ان يكون يوما نشاطركم فيه معاناتكم. واحببت الاطلاع على الوضع في النبطية من غير نشرات الاخبار، وان اتعرف فعلا اكثر فأكثر الى تلك المواقع الصامدة، من كفررمان الى النبطية الفوقا الى كفرتبنيت الى مدينة النبطية ومحيطها. هذه المواقع التي نسمع عنها في كل يوم انها تتعرض للقصف والتدمير.

يصادف اليوم الرابع عشر من آذار يوم الصمود ويوم القرار ٤٢٥. ويصادف يوم استشهاد مقاومين ابطال من هذه المنطقة، كما انه في هذا اليوم، يأتي الاحتفال بالذكرى بعد ٢٤ ساعة من انعقاد قمة، كنا نأمل في ان تكون فعلا قمة صانعي السلام وان لا تكون عناوينها عناوين تبرئ المجرم وتجرم الضحية. جوابنا عن هذه القمم هو جواب من شقين: جواب سياسي يؤكد التزامنا المسيرة السلمية من اجل سلام عادل وشامل وسلام مبني على القرار ٤٢٥ وعلى حق الشعوب في استعادة حقوقها وارضها كاملة وسلام مبني على تلازم المسارين السوري واللبناني في البحث عن التسوية العادلة. كما اننا نواجه هذا اليوم على الارض ميدانيا بدماء الابطال، بالمقاومة التي لن تتوقف قبل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل التراب اللبناني. والمقاومة هي اولا مقاومة الابطال على الارض. وهي ايضا مقاومة كل فرد من افراد شعبنا الصامد في هذه المدن والقرى في الجنوب. وهي مقاومة كل الهيئات. وهي مقاومة جيشنا الباسل. وهي مقاومة اداراتنا في مواقعها. وهي مقاومتكم انتم الاطباء والمسعفون والممرضون. مقاومة المستشفيات مقاومة الهيئات الاقتصادية التي تستمر في العمل على رغم الضغط اليومي. هي مقاومة تلقن الدروس للبنانيين في كل منطقة من مناطق لبنان. وهي مقاومة نجني حصادها في هذا اليوم المبارك. ونلتزمها ونؤكد بها استمرار الدعم والاستيعاب. اننا نأمل في ان تكتمل الهيكلية الصحية في هذه المنطقة لتكون خلال ايام الصمود وبعد الصمود، وخلال ايام السلام اذا حل عادلا، في خدمة مواطنينا الابطال.

تحية خاصة الى المناضل الاول دولة الرئيس نبيه بري الذي نكن له كل الاحترام ونقول اننا سنبقى في السلطة الاجرائية كما التشريعية اوفياء للعهد الذي قطعناه من ايام الصراع الذي خضناه ضد الانعزال وضد الاحتلال الاسرائيلي الى ايام البناء، اعادة بناء الجمهورية الثانية في لبنان".

ثم تفقد الوزيران حمادة وجابر والمحافظ زعيتر والحضور اعمال البناء في المستشفى الحكومي الذي يشاد في محلة كفرجوز عند المدخل الشمالي لمدينة النبطية.

واكد الوزير جابر قرار الحكومة اعفاء القرى المواجهة للمواقع الاسرائيلية والقرى المحتلة من رسوم الكهرباء والمياه ومنها مدينة النبطية.

## لافون يكرّم ستيتية

كرّم السفير الفرنسي جان – بيار لافون السفير صلاح ستيتية الحائز الجائزة الكبرى للفرنكوفونية لعام ١٩٩٥، فأولم له مساء الاربعاء في حضور الرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنائب خاتشيك بابكيان وعميد جامعة القديس يوسف الأب سليم عبو والسادة احمد بيضون وناصيف نصار ومروان فارس وادوار طربيه.

وهنأ لافون ستيتية على نيله الجائزة القيمة، فردّ مؤكداً "الحاجة الى بقاء لبنان، البلد العميق الجذور في الثقافة العربية، منفتحاً على الثقافات العالمية المختلفة وفي مقدمها الفرنسية".

ويغادر ستيتية بيروت اليوم، على ان يعود مع الوفد الذي سيرافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته لبنان مطلع نيسان.

هكذا من الأصل



بيروت

## مشاركة في الحرب والسلم

# اعتصام امام مركز الامم المتحدة توقف المرفأ وشلل في المؤسسات



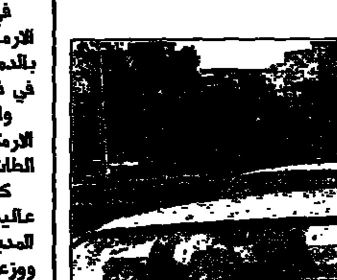

"حاجز محبة" لـ"هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في الحمراء.



اقفال عام.



في الاشرفية.




مواطن وطفلته يشاركان في حملة التضامن. (ميشال صليخ، رافي بريريان، وسام موسى)

احتفلت بيروت بذكرى الرابع عشر من آذار، فيما هي منهمكة بورشة اعادة البناء والاعمار وازالة آثار الحروب المتعاقبة عليها والتي انطلقت شرارتها من الجنوب. فقد شلت الحركة فيها وسط اقفال شامل.

منطقة الاشرفية شهدت اقفالا شمل المؤسسات التجارية والمالية والمصرفية. وتوقف العمل ايضا في مرفأ بيروت بعدما اصدرت نقابات العمال بيانات دعت فيها الى التزام الاضراب والمشاركة في الاحتفالات في هذه المناسبة. كذلك توقفت عمليات اخراج البضائع من المستودعات بعدما شاركت الادارات المعنية في هذا اليوم الوطني.

واقفل تجار شارع الحمراء ومتفرعاته المؤسسات التجارية تضامنا ورفعوا ملصقات واعلاما صفرا على طول الشارع، وبثوا اناشيد وطنية، الى جانب لافتات "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مما جاء فيها "في يوم المقاومة تنحني امام ارواح الشهداء وصبر الاسرى" و"نحو مزيد من التعاون والتنسيق مع سوريا" اضافة الى "حواجز محبة" وتبرع لـ"هيئة دعم المقاومة".

وتحت شعار "بالروح بالدم نفديك يا جنوب" نفذت "الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة المحتلة" واهالي المعتقلين في سجون الاحتلال اعتصاما ظهرا امام المركز الاعلامي التابع للامم المتحدة في طلعة الحمام العسكري. وارتدى المعتصمون قمصانا صفرا كتب عليها "رابطة ابناء الجنوب". ورددوا هتافات "بالروح بالدم نفديك يا جنوب".

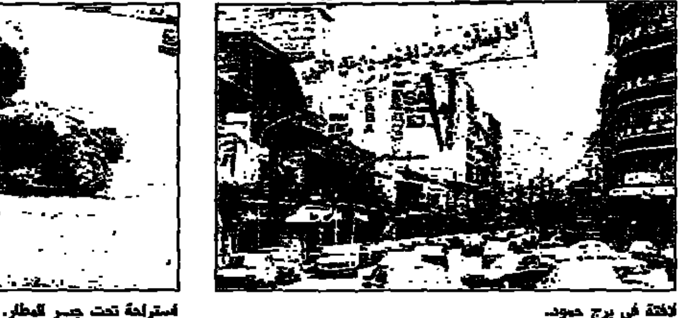
ثم سلم وفد منهم مذكرة الى المسؤول الاعلامي في المركز نبيل ابو ضرغم تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ واطلاق المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية.

ودعت "هيئة انماء المنطقة الحدودية المحتلة" و"لجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة" الى المشاركة في "اللقاء الوطني العام" وذلك الرابعة بعد ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

جبل لبنان

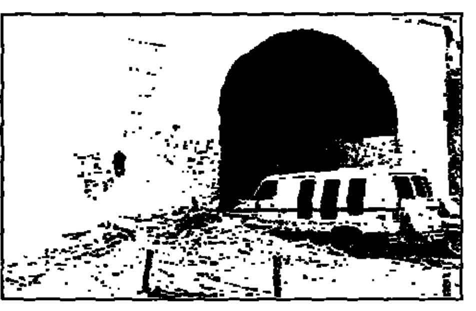
## يوم تضامن من الاقليم الى جبيل

# تبرع بالدم في برج حمود واقفال بدعوة من الطاشناق واحتفال حاشد في جبيل ولقاء تضامني في حالات

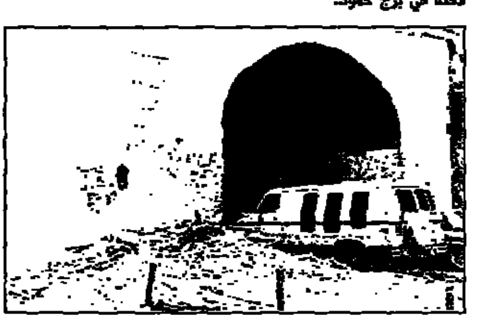
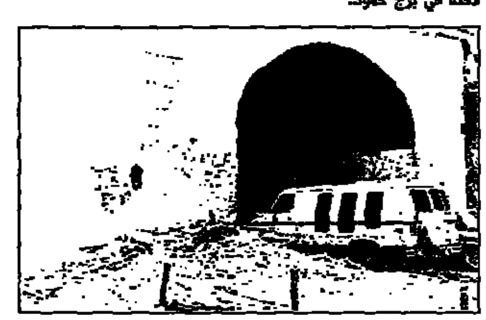


لافتة في برج حمود.

استراحة تحت جسر المطار.

نفق نهر الكلب.

اقفال في بقعاتا الشوف.
(ميشال صليخ، محمود الطويل، رافي بريريان، ناصيف ناصيف)

شاركت محافظة جبل لبنان بنسب متفاوتة في الاضراب والتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

في برج حمود نظمت اللجنة المركزية لجمعية صليب اغاثة الارمن في مركزها الرئيسي في برج حمود، حملة للتبرع بالدم من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، وذلك في ذكرى ١٤ اذار.

واغلقت المؤسسات الادارية والتربوية والمحال التجارية الارمنية منطقة برج حمود بدعوة من اللجنة المركزية لحزب الطاشناق.

كذلك اقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة في منطقة عاليه. واقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" حواجز في المدينة وقبرشمون وزعت خلالها وردا على المواطنين. ووزعت بيانات دعت الى دعم "المقاومة الاسلامية". وبثت مكبرات الصوت في بلدتي كيفون والقماطية اناشيد حماسية وخطباء تدعو الى الوقوف مع الاهل في الجنوب.

واحيت منطقة الشوف ("النهار") المناسبة بالاقفال العام. ووجه تجار الشوف دعوة الى الاضراب واحياء الذكرى. وشاركت جمعية الكشاف التقدمي في المناسبة من خلال توزيع الشارات الصفر ونص القرار ٤٢٥.

كذلك شهد اقليم الخروب بلداته وقراه حملة تضامن واقفال عام.

وفي كسروان – الفتوح سجلت نسبة مرتفعة من الاقفال. وارتفعت لافتات مما جاء فيها: "نحن مع الجنوب ارضا وشعبا" و"متضامنون مع اهلنا في الجنوب حتى التحرير".

وفي جبيل، اقفلت الادارات العامة والمؤسسات التربوية والمصرفية والتجارية والصناعية. واقيم احتفال برعاية رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب كميل زيادة بدعوة من "الحركة الثقافية في لبنان" و"راديو بيبلوس" – جبيل، حضره اضافة الى زيادة، قائمقام جبيل خليل نصرالدين والمونسنيور بولس نصرالله ممثلا المطران بشارة الراعي ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل فوزي كرم وامام جبيل الشيخ غسان اللقيس والشيخ جمال كنعان والسيد محمد داغر ممثلا حركة "امل" ورئيس "المجلس الثقافي" الدكتور جهاد نصر وعدد من الفاعليات ورؤساء الاندية والجمعيات والمخاتير وجمع من المدعوين.

وبعد جولة على معرض صور عن الجنوب، قدم السيد بولس ابي رميا الخطباء، فتحدث على التوالي السيد نخلة مرعب ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وممثل "الحركة الثقافية" سلمى ريشوني.

والقى النائب زيادة كلمة مما جاء فيها: "... هذه المهرجانات والحلقات الثقافية والندوات والاعتصامات ومعارض الرسوم والصور الفوتوغرافية المقامة اليوم على كل الاراضي اللبنانية، ما هي الا صرخة للتعبير عما يعانيه ابناؤنا في الجنوب والبقاع الغربي الرازحين تحت الاحتلال والقهر والعدوان (...)

وفي هذه الذكرى ننحني امام شعبنا الصامد في المناطق الواقعة تحت الاحتلال وفي مناطق التماس والذي بصموده ومقاومته يدافع عن كرامته، عن كرامتنا، وعن كرامة الوطن. ونعرب عن تعاطفنا مع ابنائنا المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية مطالبين المنظمات العالمية المهتمة بحقوق الانسان بالمساعدة على اطلاقهم...".

وبدعوة من "مجمع حالات الصناعي" التابع لـ"مجموعة اندفكو للانماء الصناعي" عقد العاملون في شركتي "ويتيباك" و"سانيتا" لقاء تضامنيا القيت خلاله كلمات اعربت عن التضامن مع الجنوبيين.

وانصرف العمال بعد ذلك الى حملة نظافة في محيط المصانع والطرق في حالات، وذلك تعبيراً عن "تضامنهم الايجابي من خلال عمل مختلف".

في مجال اخر، اعلن امين سر نقابة صيادلة لبنان الصيدلي زياد نصور ان الصيدليات في كل المناطق اقفلت رمزيا لمدة ١٥ دقيقة، من الاولى بعد الظهر حتى الاولى والربع، تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي.

### القرار ٤٢٥

في ما يأتي نص قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر في ١٩ آذار ١٩٧٨ والمتعلق بانشاء قوة دولية موقتة لجنوب لبنان:

"ان مجلس الامن، بعد اخذه علماً برسالتي مندوب لبنان الدائم (السفير غسان تويني) ومندوب اسرائيل الدائم (السفير حاييم هرتسوغ)، وبعد استماعه الى كلمتي المندوبين الدائمين لبنان واسرائيل، اذ يعرب عن اهتمامه البالغ لتفاقم الوضع في الشرق الاوسط، ولنتائجه بالنسبة الى المحافظة على السلام الدولي، واذ يعرب عن اقتناعه بان الوضع الحاضر يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط،

١– يدعو الى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها.

٢– يدعو اسرائيل الى ان توقف فوراً عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان وان تسحب فوراً قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣– يقرر في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان تقيم فوراً تحت سلطتها، قوة موقتة تابعة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية، وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف هذه القوة من عناصر توفرها الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

٤– يطلب من الامين العام ان يبلغه خلال ٢٤ ساعة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار".

الشمال

## اقفال واحتفالات ومسيرات ومعارض

# ابو رزق: الحوار الجاري لم يؤد الى اي نتيجة

طرابلس مقفلة

– وزغرتا (نعيم وحسان عصفيري)

اقفال في حلبا (ميشال حلاق)

في جبة بشري. (ملحم م. طوق)

طرابلس، عكار، بشري – "النهار":

شاركت محافظة الشمال بأقضيتها في "يوم التضامن" فتوقفت الحركة في سائر القطاعات والمرافق العامة والمؤسسات الخاصة والمدارس والمصارف ومعظم المتاجر. ووزعت بيانات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وقمة شرم الشيخ.

وأقيمت سلسلة ندوات واحتفالات ومهرجانات خطابية ومعارض، ابرزها احتفال في مقر فرع الاتحاد العمالي العام تحدث فيه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق ومما قال: "... قضية الجنوب تطل علينا في ذكرى ١٤ آذار هي بالنسبة الينا وبالنسبة الى كل المواطنين الشرفاء، قضية دائمة، قضية كل يوم، وكل شهر وكل سنة. وستظل قضية ضاغطة حتى زوال الاحتلال واعادة بسط السيادة.

لكن ما دمنا في ذكرى والذكرى تضج في كل عروق الوطن، دعونا نؤكد، من هنا، من الشمال، وبصوت واحد، اننا كلنا من اجل الجنوب ولتحرير الجنوب ولدعم صمود ابناء الجنوب والمقاومة الباسلة في الجنوب(...).

واننا ابناء حق وابناء استقرار وابناء خير، طرحنا برنامجا شاملا للانقاذ الاقتصادي والاجتماعي وركزنا على مطالب اساسية ومسلمات مقدسات في طليعتها الحرية ولقمة العيش ودعونا الى اقرارها ليس احقاقا لحق اولي مبدئي مشروع فحسب، بل كذلك ضمانا لشروط الاستقرار الاجتماعي والامني الحقيقي. ونحن نحرص على توافر عناصره بالاقرار والاقتناع لا بالاكراه والقمر.

هذه الدعوة اطلقناها قبل آخر شباط ونطلقها، مجددا، بكل الايجابية والصراحة قبل آخر اذار. واذا كنا نذهب الى الحوار بقلب مفتوح واستعداد طيب، فاننا نظل نتمسك بكل العناد والقوة، بكل بنود برنامجنا المطلبي. ونود فعلا ان تتحقق هذه البنود عبر الحوار والتفاهم منعا لتفاقم جديد لا تريد، بالخلاص، ان نضطر الى بلوغه.

ونود ان ننبه، في الوقت نفسه، الى ان الحوار الجاري لم يؤد، حتى الان، الى اي نتيجة ملموسة على رغم كل هذا الاطار التفاوضي الودي. وهو ما يمكن ان يفجر سلبيات نحن جميعا في غنى عنها.

كما ننبه الى خطورة سياسة متجددة تهدف الى محاولة ضرب الاتحاد العمالي العام وتقسيمه وشرذمته تمهيدا للقضاء على الحركة النقابية. ان هذه السياسة خطيرة جدا ولا يمكن ان نسكت عليها بل اننا سنواجهها بقوة مهما كانت المحاذير.

وننبه، ايضا وايضا، الى سياسة مستمرة في فرض احمال ثقيلة من الضرائب والرسوم بذرائع واهية ومرفوضة. وهي سياسة تمثلت، خلال ايام قليلة، بزيادة اخرى على اسعار البنزين والكهرباء. اننا نرفض هذه السياسة التي تنعكس صعوبات معيشية اضافية في وقت نحن في أمس الحاجة فيه الى كل سعي للتخفيف من الصعوبات القائمة". واستعجل قيام "العقد الاجتماعي".

كذلك تكلم نقيبا المحامين والاطباء في الشمال سمير الجسر وابرهيم جوخدار على التوالي ورئيس فرع الاتحاد العمالي شعبان بدرا والسيد طلال الخواجة عن رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، فأجمعوا على دعم المقاومة والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ والاشادة بالموقف اللبناني الرافض المشاركة في "مؤتمر ارهاب العرب والمسلمين" في شرم الشيخ.

واقيم احتفال مماثل بدعوة من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في "قاعة المشاريع الكبرى" – طريق الملاتين (طرابلس) برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب سليم حبيب وفي حضور النائبين طلال المرعبي وعدنان طرابلسي ومحافظ الشمال خليل الهندي وفاعليات شمالية.

والقى رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة كلمة اعتبر فيها ان "عمق المشكلة التي تعانيها المنطقة وعملية السلام التي تعثرت او اوشكت على الاخفاق، يكمن في التعنت الاسرائيلي المتعمد لافراغها من مضمونها".

ثم القى النائب طرابلسي كلمة دعا فيها الحكومة الى "استنفار" كل طاقاتها ووزاراتها من اجل دعم صمود الجنوب والبقاع الغربي. وشدد على ضرورة المحافظة على الامن الاجتماعي لان صونه "جزء من صون الوضع الداخلي".

والقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة ندد فيها بـ"المسلسل الاجرامي التاريخي الذي بدأه قتلة النبيين واعداء الانسانية".

وختاما كلمة النائب حبيب الذي رأى انه "ليس من العدل ان تدك الطائرات الاسرائيلية القرى والمنازل فتقتل وتبيد وتدمر امام سمع العالم وبصره وتدمر المدارس على رؤوس الاطفال. وليس من العدل ان تحرق السيارات المدنية بركابها الابرياء الفارين من نار الآلة العسكرية الاسرائيلية. وعلى رغم ذلك لا تعقد المؤتمرات لردع هذا الارهاب!".

وعقد "المؤتمر الشعبي اللبناني" ندوة في مقره في طرابلس تحدث فيها عضو قيادة المؤتمر مصطفى عجم ورئيس "تجمع المستقلين" في الشمال الشيخ اسعد بولس المكاري. وأدارها المسؤول عن "اتحاد الشباب الوطني" عبد الناصر المصري. وفي عكار اقفلت المؤسسات الرسمية والمصرفية والمؤسسات التربوية. وكان الاقفال جزئيا في القطاع التجاري.

وأصدرت الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة بيانا اعربت فيه عن تضامنها مع ابناء الجنوب والبقاع الغربي.

وفي بشري وقرى الجبة تفاوتت نسبة الاقفال الا انها كانت مرتفعة. ورفعت لافتات على اطراف المدينة.

ودعا "النادي الثقافي الرياضي" الى المشاركة في قداس في كنيسة مار يوسف الاثرية ترأسه الاب مخلوف وحضره جمع من المواطنين يتقدمهم النائب السابق جبران طوق.

الجنوب

## جزء محرّر يجاهر بالتحرير وجزء محتل تواق الى الحرية

# احتفالان في صيدا وعلى أرض معتقل انصار سابقاً وقداس ومسيرة لمراكب الصيادين في صور... وحركة عادية في الشريط



النائبة الحريري لحظة اطلاق بالونات في الملعب البلدي في صيدا. (احمد منتش)

الوزير جابر يتقدم الحضور في مهرجان معتقل انصار. (كامل جابر)



مسيرة مراكب الصيادين في صور. (اسماعيل صبراوي)

صيدا، النبطية، صور، بنت جبيل – "النهار":

ذكرى ١٤ اذار في الجنوب كانت ذات وجهين مختلفين. في الجزء المحرر تطلع الى ازالة الاحتلال ورفع الاعتداءات عن كاهل المواطنين، وفي الجزء المحتل وجوم وتوق الى الحرية والعودة الى احضان الوطن والتخلص من احتلال طال امده.

في صيدا والبلدات والقرى المجاورة، عبر المواطنون عن تضامنهم بالتزامهم الاضراب الذي شل كل المؤسسات والقطاعات ورفع عشرات اللافتات في الساحات والشوارع واطلاق مسيرات طالبية وكشفية. واقيمت عند المداخل حواجز وزعت فيها ورود وبيانات وقصاصات عن المناسبة، شاركت فيها جمعيات كشافة المستقبل و"كشافة لبنان العربي" و"كشافة الرسالة الاسلامية" و"هيئة دعم المقاومة الاسلامية".

### احتفال الملعب البلدي

وفي العاشرة قبل الظهر اقيم احتفال في الملعب البلدي اطلقت خلاله النائبة بهية الحريري مئات البالونات التي كتب على كل منها الرقم ٤٢٥. وشارك في الاحتفال رئيس البلدية احمد الكلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف وقائد منطقة الجنوب الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وفاعليات تربوية وكشفية.

### ندوة سياسية

وكانت "مؤسسة الحريري" نظمت عشية الذكرى ندوة سياسية بعنوان "الجنوب والتسوية... التحديات الاستراتيجية" تحدث فيها الدكتور جورج ديب والسيد سعد محيو والنائبة الحريري وادارها السيد نصير الاسعد.

والقى مدير المؤسسة محيي الدين القطب كلمة ترحيب، ثم كلمة تعريف من السيد الاسعد. وتحدث ديب عن وجود القوة الدولية ووصفه بانه "تأكيد دولي لضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتل". واعتبر ان القرار ٤٢٥ "لا يمكن ان يبقى حياً في اذهان اللبنانيين والعالم الا بوجود المقاومة المسلحة".

وشدد محيو على "ضرورة حماية انفسنا وجنوبنا المحتل من شراهة الامن الاسرائيلي وارهابه".

ورأت النائبة الحريري "اننا في حاجة الى توحيد الرؤية الجديدة عربيا وداخليا على اساس شعار، اي مستقبل نريد". ودعت الى "العمل من اجل استرجاع الادمغة اللبنانية من الخارج لتطوير قدراتنا العلمية في الداخل".

وصدرت عن الندوة توصيات ابرزها تنظيم حوار واسع ومفتوح تحت عنوان "المشروع الوطني السياسي الاقتصادي الانمائي المتكامل" من اجل "جبه التحدي الاسرائيلي".

### تجمع في الصرفند

وافاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان مديرية الصرفند نظمت تجمعا شعبيا امام منزل المندوب المركزي للحزب العميد خضر سليم حيث رفعت لافتات تؤكد "حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الصهيوني" وتطالب بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. والقى سليم كلمة فقال: "ان الارهاب الصهيوني الاغتصابي مستمر منذ بدء نشاط الحركة الصهيونية واستهدافها فلسطين. وان ما حصل في ١٤ اذار من احتلال طاول قسما كبيرا من جنوبنا العزيز كان امتدادا للعدوان والعنصرية. اننا في هذه المناسبة نؤكد اهمية المقاومة بكل اشكالها ونشاطاتها فهي الطريق الوحيد لتحرير الارض".

واضاف: "ان القرارات الدولية اذا ساندت حقوق امتنا تبقى من دون جدوى اذا لم ترتكز على قوة الامة. فالقوة هي القول الفصل في اثبات الحق او انكاره. والمقاومة هي قوتنا الوحيدة. وهي الطريق الى الحياة لانها السبيل الى الانتصار".

### معتقل انصار سابقا

ونفذت النبطية وقراها اضرابا شاملا. ورفعت فيها لافتات تندد بالاحتلال وتطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وعلى ارض معتقل انصار سابقا (النبطية) اقيم مهرجان خطابي وكشفي شارك فيه وزراء ونواب وفاعليات حزبية ونقابية واجتماعية وتربوية وادبية وفنية، الى جمع من اساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها.

والقيت كلمات وقصائد اجمعت على الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥. واكدت "تلاحم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام".

وسبق المهرجان عرض للجمعيات الكشفية والاندية الثقافية والرياضية التي توافدت الى ارض المعتقل منذ الصباح من مختلف المناطق اللبنانية.

وقدمت على ارض المعتقل ايضا عروض فنية.

وزار وفد من اساتذة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وطلابه الجنوب، وشارك في مهرجان معتقل انصار. وكانت له محطات في القرى المواجهة لمواقع الاحتلال.

وتولى اعضاء من الوفد توزيع الكتيبات والشعارات الخاصة بالذكرى على المارة.

### مسيرة مراكب الصيادين

وفي صور وضواحيها اقفلت كل المؤسسات ورفعت عشرات اللافتات في الشوارع وعلقت الشارات الصفر على الصدور والسيارات. ومنذ الصباح جالت مسيرات كشفية رفعت اعلاما لبنانية ورايات صفر وشعارات تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وانطلقت قبالة الشاطئ مسيرة لمراكب الصيادين الذين رفعوا صوراً لرئيس مجلس الجنوب نبيه بري والامام موسى الصدر واعلاما لبنانية، فيما كان زورق حربي اسرائيلي يراقب عن كثب.

وانتهت المسيرة في المرفأ امام مركزي الجيش والجمارك.

### قداس برئاسة صادر

وفي الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ترأس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر قداسا في كاتدرائية سيدة البحار يعاونه عدد من الكهنة. وحضره الوزيران علي الخليل ونديم سالم والنواب عبداللطيف الزين وسمير عازار وسليمان كنعان واحمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان والمطران حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وفاعليات.

والقى صادر عظة جاء فيها: "ان محبة الجنوب تجمعنا دوما وتجعلنا نلتقي في الكنيسة او في الجامع، في المدن وفي القرى. نلتقي لكي نعمل معا يدا واحدة من اجل خير الجنوب وتقدمه وتحرير ارضه والعمل من اجل رفع مستوى الانسان فيه (...) في ١٤ اذار نتذكر كل ما جرى ويجري على ارض الجنوب. وكل يوم نلتقي ونتضامن مع هذا الشعب الطيب اينما وجد، في الساحل او الجبل او الشريط الحدودي او القرى المحاذية للشريط. اننا نتضامن مع هذا الشعب الذي تحمل طوال عشرين عاما القتل والدمار والتهجير والتشريد. ان هذا الشعب يتطلع اليوم الى الحرية والتحرير ليعيش كسائر الشعوب حرا طليقا (...)

ان اهالي الجنوب هم جزء من الشعب اللبناني، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وخصوصا في هذه الايام الصعبة.

ان يوم التضامن مع الجنوب يتم في ظل تحركات اقليمية وعالمية لم نشهدها سابقا في الشرق. فهل هذه التحركات هي من اجل دفع عملية السلام وهذا ما نرجوه ام من اجل زيادة المصائب مصائب اخرى؟

نحن جزء من هذه المنطقة تفاعلنا ونتفاعل معها. ونطالب المجتمع الدولي بأن يعمل من اجل الحق وتحرير الانسان والارض وتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

وبعد القداس، استقبل صادر الحضور في صالون الكاتدرائية.

واعلنت ادارة "مستشفى نجم" في صور تقديم العلاج مجانا الى المرضى والمصابين من ضحايا العدوان الاسرائيلي على الجنوب في هذا اليوم، وذلك "من اجل دعم صمود الجنوبيين".

### الشريط المحتل

وفي الشريط الحدودي كانت الحياة عادية. وشهدت الاسواق حركة طبيعية وجرت الدراسة في المدارس ككل يوم.

واقفلت المعابر الى المنطقة الحدودية باستثناء معبري جسر الحمرا الساحلي وكفرتبنيت.

البقاع

## توقف السير وقرعت الاجراس وصدحت المآذن

# احراق اعلام اسرائيلية واحتفالات خطابية غانم يجول على القرى الأمامية للبقاع الغربي

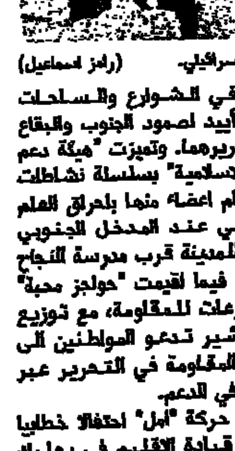


السوق مقفلة في جب جنين. (سعيد معلاوي)

حاجز "هيئة دعم المقاومة" في الكرك. (حليس درموش)







احراق علم اسرائيلي. (رامز اسماعيل)

البقاع الغربي وراشيا، زحلة، بعلبك – "النهار":

احيت منطقة البقاع ذكرى ١٤ آذار على طريقتها، فأحرقت في بعلبك والكرك اعلام اسرائيلية وسط اقفال عام.

لبت مناطق البقاع الغربي وراشيا والجزء المحرر من منطقة حاصبيا الدعوة الى الاقفال العام الذي كان بنسبة ثمانين في المئة.

واقيمت احتفالات في المناسبة، ابرزها واحد بدعوة من حركة "امل" في بلدة مشغرة تحدث فيه عدد من المسؤولين في "الاحزاب والقوى الوطنية" وفاعليات دينية وتربوية. وشدد المتحدثون على اهمية تنفيذ هذا القرار و"اجتثاث الاحتلال من ارضنا وبسط السلطة الشرعية نفوذها حتى آخر شبر من ارض الجنوب".

كذلك اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" حواجز على طرق المنطقة للتبرع للمقاومة، مع توزيع قصاصات عن المناسبة مرفقة بأطباق من الورد.

وجال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم على القرى الامامية في البقاع الغربي وتفقد احوال الاهالي، وشدد على ضرورة دعم صمودهم في المنطقة وتأمين مستلزمات هذا الصمود.

وفي زحلة شل الاقفال المدينة والجوار تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي. وانتشرت حواجز لـ"هيئة دعم المقاومة" في الكرك لجمع التبرعات. وظهرا احرقت اعلام اسرائيلية.

ووزعت عناصر كشفية في زحلة شارات صفرا على المواطنين ومناشير تدعو الى التضامن مع الجنوب.

وفي الثانية عشرة ظهرا اوقف السير في المناطق البقاعية وقرعت اجراس الكنائس وتعالى التكبير من المساجد. وفي بعلبك كانت المشاركة شبه شاملة، فأقفلت المحلات التجارية وشلت الحركة تماما في كل المرافق العامة وعلقت الدراسة في المدارس ورفعت في الشوارع والساحات لافتات التأييد لصمود الجنوب والبقاع الغربي وتحريرهما. وتميزت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" بسلسلة نشاطات خاصة، فقام اعضاء منها باحراق العلم الاسرائيلي عند المدخل الجنوبي الرئيسي للمدينة قرب مدرسة النجاح – دروس، فيما اقيمت "حواجز محبة" وجمع تبرعات للمقاومة، مع توزيع ورد ومناشير تدعو المواطنين الى مشاركة المقاومة في التحرير عبر المساهمة في الدعم.

ونظمت حركة "امل" احتفالا خطابيا في قاعة قيادة الاقليم في بعلبك حضرته وفود عائلية وحزبية وسياسية ورسمية وتحدث فيه المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد باسم الحركة فاعتبر "ان لا سبيل امام لبنان للتخلص من الاحتلال سوى التمسك بالشرعية الدولية المتمثلة في القرار ٤٢٥ وفي دعم المقاومة اللبنانية".

ثم كلمة لمفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير عن المعاني والاهداف الوطنية لـ١٤ آذار ندد فيها بقمة شرم الشيخ "المتنكرة" واشاد بالمقاومة المشروعة والمحقة.

من جهته اشاد عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين بتلازم المسارين اللبناني والسوري وبالدور القومي للرئيس حافظ الاسد.

والقى عضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد المذبوح كلمة دعا فيها الى "قيام مقاومة مسيحية تثبت حضورها وتؤكد ان في لبنان مقاومتين تشكلان دعامة التحرير".

اما كلمة دار الافتاء فألقاها الشيخ بكر الرفاعي الذي حض على "دعم المقاومة بكل السبل والوسائل".

وقال راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم: "ان هذا اليوم يشعرنا بالكرامة الشخصية والوطنية. وما احرى بنا ان نرتفع بمقاومتنا الى مصاف المقدسات الوطنية الشاملة. ولسنا لسنا مع الارهاب لكن لا يستطيع احد ان يمنع شعبنا من المقاومة...".

واعتبر منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي ان "الذكرى تأتي في مناسبة تستنفر فيها اسرائيل اعوانها وعملاءها في مؤتمر يعتبر محاولة واضحة لاختراق صمود الشام وبيروت اضافة الى رسم خريطة جديدة لسوريا الطبيعية...".

وبدعوة من "الاحزاب الوطنية" وفاعليات الهرمل والقضاء، اقيم مهرجان حاشد في قاعة المكتبة العامة تحدث فيه على التوالي رياض المقهور باسم ابناء المنطقة، فقائمقام الهرمل مانع المقداد ثم امين فرع البقاع لحزب البعث العربي الاشتراكي علي المصري وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي الياس التوم وممثل "حزب الله" احمد قمر وكاهن رعية القاع الاب ايلي نصرالله وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري. واقامت "ثانوية الرشيد للتربية والتعليم" ومدرسة العين الرسمية – بعلبك احتفالا بيوم الرابع عشر من آذار.

# شخصيات طالبت بتنفيذ القرار ٤٢٥ ونددت باستمرار الاحتلال الاسرائيلي

استمرت التعليقات على يوم ١٤ آذار ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨، مؤكدة حق لبنان في استعادة اراضيه المحتلة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وشرعية المقاومة فيه مادامت اراضيه محتلة.

### وزراء

● الوزير علي الخليل: "نؤكد ان الشعب المناضل المؤمن لم يزل يلجأ الى الوسائل المتاحة من اجل تحرير ارضه. ونحن نلجأ الى حقنا المشروع بمقاومة الاحتلال، كما نعمل على تأمين وسائل الصمود في المناطق الحدودية وتتمسك بالشرعية الدولية".

● الوزير قبلان عيسى الخوري: "تتجلى في يوم التضامن مع الجنوب روح الوحدة الوطنية والتزام الهموم المشتركة في مرحلة مصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة. ويجب توظيفها لتعزيز الموقف اللبناني والسوري في المفاوضات وتعزيز السلم الاهلي وتحقيق التوازن الوطني المطلوب الذي يشكل ضماناً اساسياً لمستقبل لبنان ووحدة اراضيه وسيادته".

● الوزير فايز شكر: "ندعو كل الشعوب العربية الى تحمل مسؤولياتها في هذه الظروف القومية الدقيقة (...) ان شعبنا قرر ان يقاوم فلا يمكن اي قوة في الارض ان تهزمه او ان تحط من عزيمته فالمقاومة خيار لبناني وطني رسمي وشعبي يدعمه احرار العرب والعالم، ولا هم ان تكون اسلامية او وطنية او قومية، فالمقاومة مقاومة وارهاب الدولة المنظم هو الارهاب الحقيقي، فلا خوف من اي نتائج او انعكاسات ولكن الحذر واجب".

### نائبان

● النائب سعيد الاسعد: "نحيي اهلنا الصامدين في كل الجنوب المحتل والمحرر(...) ونأسف لأن الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية بقيت في وضع العاجز امام كل الانتهاكات الصارخة لقراراتها وظلت صامتة حيال كل ممارسات اسرائيل اليومية في حق شعبنا في الشريط المحتل وفي القرى المتاخمة له(...) نحن اليوم امام مشهد مأسوي يقض مضاجعنا يومياً. نحن امام شريط سيجه الحقد الصهيوني واخضعه بقوة الحديد والنار لاطماعه الوحشية، فشرد نحو مئتي الف من سكانه وحرمهم من قراهم وارزاقهم وجعل الباقين اسرى او رهائن ينكل بهم ساعة يشاء ويجبرهم على ان يكونوا اكياس رمل ومتاريس لحماية جنوده ومواقعه. وهو في كل ذلك يقطع جسور العلاقة بين هذه البقعة اللبنانية وبقية اجزاء الوطن غير مهتم بكل القرارات الدولية التي نصت بكل وضوح على انسحابه من الاراضي التي احتلها من دون قيد او شرط".

● النائب طلال المرعبي: "اصبح ١٤ آذار محطة في حياة اللبنانيين يعبرون فيه عن استنكارهم وتضامنهم مع الاجزاء الغالية من وطننا الحبيب الجنوب والبقاع الغربي(...) ونكرر مطالبتنا بتنفيذ القرار ٤٢٥. ونندد بالصمت الدولي حيال لبنان والاعتداءات المتكررة عليه. ونتساءل عن مؤتمرات تقام ضد الارهاب وتتناسى لبنان الذي يتعرض للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والارهاب اليومي".

### حزب وتنظيمان

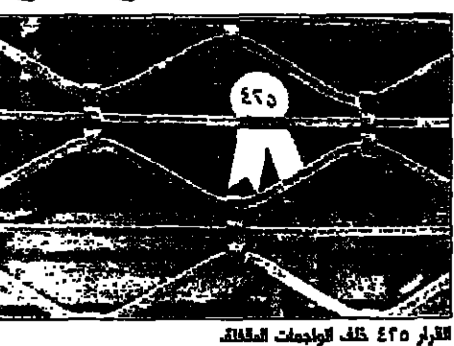
عبّرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن "اعتزازها بمقاومتنا الباسلة وبطولاتها وبصمود اهلنا المتشبثين بأرضهم على رغم ابشع انواع الضغط والارهاب من المعتدين الاسرائيليين". وحيت "اخوتنا واخواتنا وابناءنا الصابرين في زنازين العدو ومعتقلاته في ظل اقسى انواع التعذيب والقهر الهمجي والممارسات النازية". وتوجهت الى الرأي العام العالمي والى المنظمات الدولية والاجتماعية والانسانية في انحاء العالم، والى كل الدول والشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم "ادانة الاحتلال الاسرائيلي والجرائم الاسرائيلية في حق اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي والضغط على اسرائيل للكف عن ممارستها الارهابية والانسحاب من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، كطريق وحيد للسلام العادل الذي يجنب المنطقة الكوارث والويلات ومزيداً من العنف والدماء".

● اعتبرت حركة "امل الاسلامية" ان "المشهد الدموي لـ١٤ آذار يتكرر كل يوم والنظام العالمي الجديد لا يحرك ساكناً. اما اليوم فالكل يلهثون وراء الدعوة التي اطلقتها ام الارهاب، الولايات المتحدة، حفاظاً على امن اسرائيل الغاصبة (...) وان قمة شرم الشيخ محاولة فاشلة لكسر النصر الميداني والسياسي الذي حققه الشهداء وحققته سوريا على اكثر من صعيد".

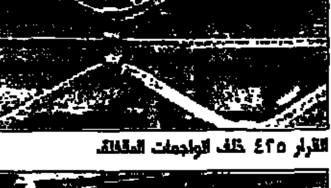
● قالت "المقاومة المؤمنة" في بيان اصدرته: "لقد مارس الصهاينة ارهاباً ضد شعوب هذه المنطقة لم يشهد التاريخ مثلاً له ولم يجتمع رؤساء الدول الغيارى من اجل رد المعتدي. اما اليوم. فعندما ظهر ان الكيان الغاصب اصابه اهتزاز كبير نتيجة العمليات الاستشهادية الاخيرة، اجتمع رؤساء الدول في شرم الشيخ في قمة تعتبر معادلة للارهاب الصهيوني، ومن هنا جاء الرد على هذه القمة في يوم ١٤ آذار بوقوف الشعب الى جانب المقاومة".

كذلك حيا المناسبة، النائب السابق جبران طوق، "تجمع الاطباء في لبنان"، الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي، اللجنة التحضيرية لـ"حركة العلمانيين الديموقراطيين"، "تجمع بيروت الوطني"، رئيس معهد الامام الصدر في الجنوب السيد علي الامين، "الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي" في الشمال، نقابة عمال الميكانيك في صور، جهاز الاعلام في "رابطة كاريتاس لبنان"، "مهجروا المنطقة المحتلة"، "تجمع ابناء بيروت المستقبل"، "لجنة شباب رأس بيروت" و"حركة العمل والوعي الاجتماعي".

# ماذا يعرف المواطنون عن ١٤ آذار؟



القرار ٤٢٥ خلف الواجهات المقفلة.

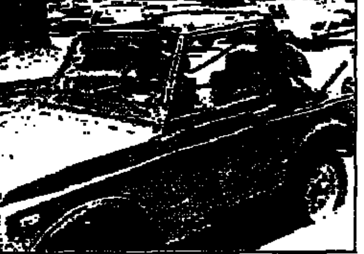


سمر تتضامن مع الجنوب.

بيع اليانصيب في وطن مجزأ.



السيارات تضامنت ايضاً.



متى وقع الاجتياح؟

١٤ آذار ١٩٩٦، اضراب عام، اقفال شبه تام، تجول خفيف، وشارات صفراء يحمل بعضها الرقم ٤٢٥، معلقة على السيارات حيناً وعلى الصدور احياناً.

دخلت الشرائط الصفراء واجهات المحال ايضاً فالصقت على الزجاج والابواب او علقت في ثياب "المانوكان".

ماذا يعرف المواطنون عن الشرائط التي علقوها تضامناً او... "فولكلوراً"؟

سمر حاج عبيد "الشمالية" علقت الشارة الصفراء على صدرها تضامناً مع الجنوب ولا تعرف عنها اكثر من ذلك، "لا سلام من دون الجنوب ولا حياة في وطن مجزأ"، هذا ما قاله شاهين ابلاظة بائع يانصيب علق الشارة لانه "لا يستطيع الوصول الى كل الاراضي اللبنانية "بحرية"، وهذا يشعره بحالة حزن دائمة.

"التضامن مع الجنوب في القلب والفكر وتعليق الشارات غير ضروري". هذا ما اوردته ريتا بجقي وتابعت: "اصبح ١٤ آذار يوماً وطنياً منذ اجتياح اسرائيل عام ١٩٧٨ وعلينا ان نعيش هذا التضامن كل يوم ونتذكر ان جزءاً من لبنان يعاني، لكن هذه المعاناة يجب ان تنتهي".

"ليس لدي فكرة واضحة عن تاريخ الاجتياح انما اعلم انه حدث منذ زمن بعيد". هكذا بادرنا ديمتري بردويل الذي علق شارة مع انه لا يعلم شيئاً عن الاجتياح وكل ما يعرفه ان الرئيس نبيه بري اصدر قراراً بجعل ١٤ آذار ذكرى للتضامن مع الجنوب: "ومن واجبي كلبناني ان احس بمعاناة اخوتي في المواطنية، فاذا تألموا نتألم واذا كانوا بخير، هكذا نكون".

سمار ومنال غساني وضعت كل منهما شارة "تضامناً مع اهالي الجنوب وحباً به". تقول منال: "القرار ٤٢٥ يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة" لكنهما تعتقد "أن الاجتياح كان عام ١٩٨٤".

علي ايوب يعلم كل شيء عن الاجتياح وعن مضمون القرار ٤٢٥ ويتضامن في هذا النهار باقفال محله ووضع شارة صفراء على صدره ويأمل في تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

"راحت عن بالي علق شريط اصفر"، هذا ما قاله جورج مراد الذي يعتقد ان الاضراب يضر بالاقتصاد الوطني ولا يحرر الجنوب، ويفضل ان يتم جمع التبرعات في هذا النهار لمساعدة المتضررين.

توفيق الريس: "اعلم كل شيء عن القرار ٤٢٥ وعن الاجتياح الاسرائيلي واعتقد ان على الحكومة ان تتحرك في اتجاه السلام وليس في اتجاه الاضرابات التي لا تجدي نفعاً".

هذه عينة تظهر تفاوتاً في المعرفة لدى المواطنين في قضية وطنية عامة. اليس مثل هذا مدعاة لكي تهتم الدولة بتعميم التربية الوطنية والمدنية، اقله في الامور الاساسية؟

ماري زعرب

# ماذا يقول نواب من الشريط عن ١٤ آذار؟

ماذا يقول نواب الشريط الحدودي في الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي، وهم يمثلون جزءاً غالياً من ارض الوطن، لكن منسيا لدى الكثيرين؟

ابناء الشريط في الداخل لم يقترعوا لهم بحكم وجودهم في قبضة الاحتلال، لكنهم يتابعون مواقف ممثليهم في البرلمان عبر شاشات التلفزة والصحافة.

"النهار" سألت اربعة منهم فعلقوا في مناسبة الجرح الذي ما زال ينزف في خاصرة الوطن.

### حردان

وزير العمل النائب اسعد حردان ابن بلدة راشيا الفخار، كان في آذار ١٩٧٨ مسؤولاً في عمدة الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي، اضافة الى اشرافه على "نسور الزوبعة" في الجنوب. ويوم اجتاح الجيش الاسرائيلي عدداً من قرى الجنوب كان حردان يقاتل في صفوف حزبه.

رأى "ان ١٤ آذار محطة اساسية في تاريخ لبنان، وقد عبّر اللبنانيون عن ارقى درجات التحسس بالمسؤولية من خلال تضامنهم مع الجنوب واستنكارهم الكبير صمت المجتمع الدولي وسكوته على بربرية العدوان الاسرائيلي واستمراره في احتلال الاراضي اللبنانية على رغم القرارات الصادرة عن المؤسسات الدولية ومجلس الامن التي تطالبه بالانسحاب من دون قيد او شرط. وأؤكد حق اللبنانيين في المقاومة، وثمة مقاومة عامة في لبنان ترفض الاستسلام ومنطق القبول بالواقع".

واعلن "ان الدولة من خلال مؤسساتها تعمل على تأمين مقومات الصمود لابناء الشريط الحدودي على رغم الحرمان الذي يعانيه هذا الجزء من الوطن".

### صادق

النائب حبيب صادق من الخيام، في آذار ١٩٧٨ كان موظفاً في وزارة الصحة العامة، قال: "في الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي، يتعين علينا ان نؤكد حقيقتين اثنتين: الاولى تتمثل في الطبيعة العدوانية للكيان الاسرائيلي واستهدافه لبنان في مياهه وارضه وموقعه، وانطلاقاً من تأكيد هذه الحقيقة، يتعين علينا ان نشير الى استهتار اسرائيل بالمواثيق والقوانين والشرائع الدولية وتحديها الامم المتحدة ومجلس الامن وعدم اكتراثها المتواصل لقرارات الشرعية الدولية ابتداء من القرار ١٨١ وصولاً الى القرار ٤٢٥ وما بعده".

واضاف، "الحقيقة الثانية تتمثل تحديداً في وجهين متناقضين، وجه شعبي يرمز اليه الصمود الخارق لاهلنا المتشبثين بارضهم في المنطقة المحتلة والقرى المحررة، اضافة الى المقاومة التي تعمل بروح التضحية والاستشهاد من اجل تحرير الارض من قبل الاحتلال. اما الوجه الثاني فيتمثل في موقف السلطة السياسية الحاكمة في العهود المختلفة والتي تتجلى في سياسة التهميش والتخلي عن الجنوب، وخصوصاً في المنطقة المحتلة. وابناء تلك المنطقة الصامدون لم يتلقوا منذ قيام المحنة عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا الا سيول الكلام المعسول من اهل السلطة. خصوصاً في هذا العهد، اذ تعاظم الخطاب المنبري على حساب العمل والتنفيذ".

واشار صادق الى ان الحكومة عقدت جلسة خاصة في ١٤ آذار من العام الماضي في النبطية "وارسلت سيلاً من الوعود بتأمين مستلزمات الصمود التي لم يتحقق منها شيء. وقد مضى عام من دون ان ينجز اي من هذه الوعود. وتصور ان النبطية عاصمة محافظة لا تتوافر فيها سيارة اطفاء واحدة".

وتساءل، "كيف يمكن لاهلنا في القرى المحتلة ان يصدقوا كلمة واحدة من افواه المسؤولين في ظل اللامبالاة التي ينتهجونها حيال شعبنا؟"

### حميد

النائب ايوب حميد من بلدة بيت ليف، عام ١٩٧٨ كان طالباً في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ومسؤولاً عن حركة "امل" في المنطقة الغربية. في اليوم الثاني للاجتياح الاسرائيلي للجنوب زار بلدته ومكث فيها ليلة واحدة ومنذ ذلك الحين لم تطأ رجلاه ارضها.

وصف الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح بانها "اعوام عجاف في تاريخ الوطن باعدت بين الانسان وارضه وتاريخه ومنعته من التواصل مع تراب الاجداد. وعلى رغم مرارة هذه الايام وظلم الاحتلال فهي غير قادرة على ان تمنع التواصل ولو بالاحلام والخيال بين الانسان وارضه. لقد نمت اجيال جديدة خلال هذه الاعوام وترعرعت وهي لم تعرف من الوطن الا حدود المنطقة المحتلة. ونمت ايضا اجيال خارج المنطقة المحتلة وهي لا تعرف عن هذا الجزء من الوطن سوى بعض ما تسمع به من اخبار العنف والقتل واخبار معتقل الخيام الماثلة في الاذهان".

واضاف، "انطلاقاً من هذه المعطيات يتحتم على الدولة ايجاد ثقافة وطنية جديدة، وهي في رأيي قد بدأت تتبلور لجهة تحديد العدو وتأكيد احادية الارض والشعب في اطار دولة واحدة، وكل ذلك يحتم توجهاً رسمياً ووطنياً لمعالجة آثار الاحتلال".

ولفت الى ان "الجنوب كان في غياهب النسيان لدى الدولة التي اجرته، وقد بدأ التحول منذ اعوام قليلة من خلال تحديد البوصلة الحقيقية لاعادة الوطن وتوحيد المشاعر الوطنية اضافة الى بعض الخدمات المتواضعة التي لا تقاس بالحاجات المطلوبة، وعلى الدولة تأمين الحد الادنى منها لان اهلنا في حاجة الى جهود اكبر وعطاءات اكثر".

### علوية

النائب المحامي حسن علوية ابن بلدة مارون الراس، كان في ١٤ آذار ١٩٧٨ في بيروت واهله في البلدة، قال: "اهلنا في الجنوب ما زالوا يعانون الالم ومسيرة التهجير المرة وهم في سجن كبير منذ ثمانية عشر عاماً. من هنا نتشوق الى يوم التحرير الموعود وارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وجلاء جيشها عن ارضنا".

رضوان عقيل

# صور وراشانا وطرابلس امكنة ومعارض في سياق الرد على الاحتلال

في الرابع عشر من آذار، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي اقيمت معارض فنية في عدد من المناطق اللبنانية. الاول اقامه المركز الثقافي العاملي في صور مع الحركة الثقافية في لبنان، في رعاية مطران الروم الكاثوليك في صور يوحنا حداد، وعرضت صور فوتوغرافية عن واقع الاحتلال.

حضر افتتاح المعرض النائب احمد عجمي ممثلاً رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري ووزير المغتربين الدكتور علي الخليل وحشد من الفاعليات والشخصيات وقيادة حركة "امل".

ومما قاله المطران يوحنا حداد: "... واليوم نتابع ايضا ونعتصم لكي نذكر انفسنا ونذكر العالم المتحضر، بأن جنوبنا لا يزال يرزح تحت عبء الاحتلال الصهيوني في جزء كبير منه (...)".

وتكلم ممثل الرئيس بري النائب احمد عجمي عن "الرابع عشر من آذار، يوم التعاضد اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي (...) وفي هذا اليوم اللبناني العظيم المتجلي بوحدة شعبه وتماسك حلقاته وتآلف قلوبه اذا ان في الملمات الجسام تتقارب القلوب والنفوس...". بعد قص شريط المعرض، جال الحضور بين صور فوتوغرافية لواقع الاحتلال واعتداءاته على لبنان والجرائم الصهيونية في حق الاطفال والسكان المدنيين العزل.

### راشانا

وفي بلدة راشانا – قضاء البترون، رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب سايد عقل احتفالاً اقامته الحركة الثقافية في لبنان مع ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي حضره الى النائب سايد عقل عدد كبير من الشخصيات الدينية والاجتماعية وحشد من ابناء منطقة البترون. وافتتح معرض للصور الفوتوغرافية فيه لقطات لآثار الحرب والاعتداء الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة الخوراسقف اميل شاهين: "ان التحية التي نوجهها اليوم لابناء الجنوب هي التحية الممزوجة بالصلاة والدعاء، نصعدها اليوم من تحت قبة كنيسة مار مارون من راشانا لتصل الى آخر مئذنة تكبّر الله وتوحده، هاتفين نعم ليوم التضامن مع الجنوب بل نعم للجنوب الصامد المجروح، حيث المعاناة والمآسي".

والقى النائب عقل كلمة رئيس مجلس النواب.

ثم القت السيدة سميرة بشارة كلمة باسم الحركة الثقافية.

### طرابلس

وافتتح الرئيس عمر كرامي بعد الظهر "معرض دعم المقاومة" في مركز رشيد كرامي الثقافي، وحضر النائبان محمد برجاوي وصالح الخير وعضو المكتب السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين والمسؤول عن "هيئة دعم المقاومة" حسن نعمة وجمع ديني ونقابي وحزبي.

والقى كرامي كلمة اشاد فيها بالمقاومين ووصفهم بأنهم "المثال الاعلى للامة التي يحاولون احباطها". واكد ان المقاومة هي "رد واضح على التهديدات والافتراءات".

ثم القى المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الشمال محمد صالح كلمة من وحي المناسبة.

### "التكتل الوطني"

رأى "التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي" "ان اقرار السلام لا يتحقق بفرض السلام الاسرائيلي على العرب، بل بترسيخ أسس سلام حقيقي شامل يقوم على العدل بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة كاملة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره عملاً بقرارات الامم المتحدة ولا سيما قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨". وقال في بيان اصدره امس: "لم نسمع من المؤتمرين في شرم الشيخ كلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي وعن ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل يومياً ضد الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي (...) ان قمة شرم الشيخ ليس من شأنها اطفاء الحريق ووضع حد للعنف، اذ ان المقاومة لا تتوقف الا بعد ازالة اسبابه الحقيقية وهي اغتصاب الارض وقهر الشعوب والاستيلاء على ثرواتها".

# ◄ ما معنى دعوة الديبلوماسيين الى التضامن مع لبنان...

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الارهاب، وفي رفضنا كل ما يمكن ان يخطط لوحدتنا الداخلية وقمع ارادتنا وحريتنا".

### نعمان

النائب عصام نعمان جاء، من جهته، على ذكر زيارته الاخيرة للندن ولقائه كبار مسؤولي منظمة العفو الدولية وخصوصاً المختصين في بلدان الوطن العربي. ولخص نتائج التقارير التي اطلع عليها بحقيقتين اساسيتين:

"الاولى، ان هناك معتقلين لبنانيين وعرباً في السجون الاسرائيلية امضوا مدة محكوميتهم في سجون عسقلان وبئر السبع وغيرها. ومع ذلك فان السلطات الاسرائيلية تقوم كل ستة اشهر بتمديد مدة توقيفهم. وهذه الحقيقة موثقة بتقرير لامم منظمة تتعاطى في هذه الامور.

والثانية ان السلطات الاسرائيلية هي التي دعت العالم كله من اجل عقد مؤتمر عندما سال دم يهودي. هذه السلطات اليهودية ثبت بتحقيقات منظمة العفو الدولية انها ادخلت عملية جديدة او اسلوباً جديداً في تعذيب الموقوفين اللبنانيين والعرب، سمته "عملية الهز" اذ يقوم المحققون بهز الموقوف هزاً عنيفاً لحمله على الادلاء باعترافات او بكلام يريدونه ان يقوله. وان ضحايا عدة وحالات وفاة نجمت عن هذه العملية...".

ثم تقدم بثلاثة اقتراحات:

"ان تقوم الحكومة اللبنانية باحاطة الامانة العامة للامم المتحدة علماً بمضنين الامرين، تقديم شكوى في هذا الموضوع الى المنظمة الدولية والى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف واثارته في المجلس الاوروبي وفي اي هيئة تعتقد وزارة الخارجية انها تعود علينا بالفائدة، ثم ان تسمح الحكومة اللبنانية لممثلي منظمة العفو الدولية الذين يرغبون في زيارة لبنان والذين طلبوا ذلك في الماضي وحرموا من تأشيرة دخول لاسباب لن نفصلها الآن (...)"

وتساءل ثالثاً: "لماذا لا تتقدم جامعة الدول العربية، التي لا تفعل شيئاً هذه الايام، الى عقد مؤتمر لتحديد مفهوم الارهاب؟ ولو تعذر ذلك على مستوى الدول تنظم حلقة علمية يحضرها فقهاء واساتذة قانون عام وقانون دولي من شتى الدول والجامعات (...)"

### ظاهر

ركز النائب مخايل ضاهر "على العنوان الذي اقيم من اجله مؤتمر شرم الشيخ اي مكافحة الارهاب" معتبراً " ان هذه العبارة في حاجة الى تفسير. فالارهابي هو المأجور ولقاء ثمن ولدوافع معينة يقوم بعمليات ضد الناس او فئات ما".

وميز بينه وبين صاحب القضية المؤمن بدين او بوطن او بقضية ويضحي في سبيلها بنفسه فيسمى شهيداً لانه يضحي بحياته في سبيل قضية، فمن الظلم لا بل من الخيانة ان نصفه بالارهابي".

وختم قائلاً: "ما من قوة يمكن ان تقهر شعباً". واذا حاولوا ان يتخلصوا من عشرات المقاومين فهؤلاء سيولدون الآف المقاومين المؤمنين بقضيتهم المحقة".

### بابكيان

ورأى النائب خاتشيك بابكيان في هذا النهار الجليل فرصة تاريخية لنعبر عن تضامننا مع اهلنا في الجنوب وعن سخطنا وازدرائنا لمواقف دولية تخيب كل من يؤمن بدولة القانون والمجتمع الدولي الحق". وحيا "موقف النواب الفرنكوفونيين الذين اجتمعوا العام الماضي في مثل هذا الوقت في لبنان واتخذوا قراراً بدعم موقف لبنان في ما يتعلق بالقرار الرقم ٤٢٥ وضرورة تنفيذه من دون قيد او شرط".

### صادق

واعتبر النائب حبيب صادق في كلمته ان "اسرائيل تواصل استهتارها بالقرارات الدولية وتحديها لانها تعمل تحت مظلة الدعم الاميركي وحمايته. واستمراراً لذلك كانت قمة شرم الشيخ التي كثر الكلام عليها". وذكر بالجلسة التاريخية التي عقدها مجلس الوزراء العام الماضي في الذكرى نفسها في النبطية "حاضرة جبل عامل وقلب الجنوب الصامد. واطلقت الحكومة في اعقابها سيلاً من الوعود، وانتظر ابناء الجنوب وخصوصاً ابناء المنطقة المحتلة والجوار المشتعل، انجاز هذه الوعود خلال هذا العام. انما وعد واحد من تلك الوعود الكثيرة لم ينجز الى يومنا هذا (...)

اعددنا التوصية الآتية". وهنا اعترض الرئيس الحافظ لافتاً الى ان "اللجنة اعدت توصية ستذيعها في ختام الجلسة واذا كان لك من اضافة او اعتراض او اقتراح فيمكنك تقديمه بعد تلاوة هذه التوصية".

### مطر

النائب غسان مطر قال: "كان احرى بدول العالم عندما يجتمع رؤساؤها ان ينطلقوا من لغة العقل لا من لغة الغرائز. ولغة العقل تملي عليهم ان يأخذوا بالحقائق كما هي. الحقيقة الاولى ان الذين استشهدوا في فلسطين ويستشهدون في جنوب لبنان هم فلسطينيون ولبنانيون، وليس بينهم اي بولوني او الماني او روسي. (...) والحقيقة الثانية: كان على دول العالم ان تنظر الى مخيمات اللاجئين في كل الاصقاع العربية، والمهجرين من فلسطين، في كل دول العالم، وان تسأل من الذي هجر هؤلاء فأصبحوا لاجئين؟ (...) ومع اللاجئين في انحياز اعمى الى القاتل والجلاد. الحقيقة الثالثة، ان اسرائيل التي لم تلتزم واحداً من قرارات العالم، واستمرت غاصبة ارضنا منتهكة سيادتنا، منزلة فينا كل يوم قتلى وشهداء وتدميراً وتهجيراً ما كان يمكن ان يرد عليها بالانصياع والاستسلام، الذين انصاعوا واستسلموا ها هم تتهاوى عروشهم امام ضربات المقاومين الابطال...".

### العبيدي

وقال النائب زهير العبيدي: "كان الدافع الى هذا المؤتمر في شرم الشيخ هو انقاذ عملية الاستسلام التي تفرض على الشعوب العربية والتي يعمل بعض الحكام العرب على ارغام شعوبهم على السير في عمليات التطبيع والسلام المزعوم. اميركا اليوم هي عدوة السلام. ومن كان عدواً للسلام فهو عدو للشعوب. ومن كان عدواً للشعوب وحقها في تقرير المصير فهو عدو لله ولرسوله وللمؤمنين (...) اني اضيف توصية الى دعم المقاومة الوطنية ومكافحة الارهاب الاسرائيلي والاميركي كرد على مؤتمر شرم الشيخ، على ان يعقد هذا المؤتمر في مدينة النبطية او في مرج الزهور".

### ابوفاضل

النائب مروان ابوفاضل نوه بالتضامن "العارم الذي تجلى في المجتمع اللبناني الذي اصبح مجتمعاً منيعاً ضد اي تقسيم". وشدد على معاني "الصلابة في المجتمع في صراعنا الدائم مع العدو الاسرائيلي" متمنياً ان تشير التوصية المقترحة الى حقوق الانسان والشرعة العالمية واولها الدفاع عن الارض.

### علوية

واكد النائب حسن علوية "تصميم الشعب اللبناني على مطالبة مجلس الامن والامم المتحدة بتنفيذ قراراتهما وخصوصاً القرار ٤٢٥، وكذلك حق الشعوب في مقاومة الاحتلال الذي هو حق مشروع تجيزه كل الاعراف والقوانين الدولية. ومقاومة الاحتلال هو حق مقدس وهو خيار الشعب اللبناني بأكمله وبكل فئاته وطوائفه. ولا بد في هذا اليوم من التأكيد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المصير وفي المفاوضات (...)".

### التوصية

بعد المداخلات قال الرئيس الحافظ ان في حوزته مشروع توصية استمد مضمونه من الافكار التي وردت في كلمات النواب. وتلاها على النواب (نصها في مكان اخر). وبعد حوار قصير ادخلت عليها تعديلات، ثم تلاها في صيغتها النهائية. واقرها النواب الحاضرون. ورفع الحافظ الجلسة في الاولى الا ثلثاً.

● النائب رياض ابي فاضل صرح عقب الجلسة: "مع تأكيدنا التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي حتى التحرير الكامل، ارى ان تعطيل الدروس ووقف الانتاج لا يفيدان شيئاً، وكان من الافضل ان يذهب اولادنا الى مدارسهم وان يذهب المنتجون الى اعمالهم ويصير الى توقيف الدراسة والعمل دقائق تعبيراً عن رفض شعبنا كل الاتهامات والتعديات والارهاب الذي يمارس على ارضنا. بعدها يصير الى التبرع بالساعات الانتاجية التي تعادل ساعات الاضراب، من اجل الصمود ومن اجل بلسمة القليل من عذاب شعبنا ومن اجل بناء ولو مدماك من المنازل التي تهدم. وبعدها، بعد ساعات الدراسة والعمل، تقام الاحتفالات والخطب في المناسبة".

# صيانة المرافق في بيروت

جاءنا من المسؤول عن صيانة المرافق في بيروت المهندس اسامة الحوري توضيح لما نشر في "النهار" عدد ٩٦/٣/٩ عن موضوع الامطار وحال الطرق:

"اني قارئ دائم للجريدة ومهما ارتفع ثمنها سأثابر على شرائها لأني احترم مستواها وليس هذا مديحاً، بل تأكيد لواقع. بصفتي مسؤولاً عن صيانة المرافق العامة في العاصمة وعلى الاخص حسن تصريف مياه الامطار وبعد مطالعتي عدد "النهار" يوم ٩-٣-٩٦ اود توضيح ما يأتي:

اولاً: على رغم غزارة الامطار التي هطلت هذه السنة فان العاصمة بيروت خصوصاً لم تنقطع حركة السير فيها بمعنى انه لم يكن هناك مكان واحد في العاصمة تجمعت فيه المياه بنسبة جعلت السير فيه متعذراً. وجل ما في الامر ان تجمعات حصلت لأن المصارف لم تستوعب كمية المياه، لكنها كانت دوماً تصرفه، اي باختصار ان كافة منافذ التصريف سالكة وغير مغلقة، ومن مراجعة الصور الواردة في الصفحة الاولى من "النهار" يتبين ان النقطة هناك هي، في الواقع، من المنخفضات. وكما يلاحظ فإن السيارات كلها تسير في شكل طبيعي وان السيارة المعطلة قد تكون بسبب عدم احتراز السائق مما ادى الى تبلل البوجيات (شمعات الاحتراق) في سيارته. وفي اي حال، يلاحظ ان مستوى المياه حيث السيارة متوقفة غير ظاهر.

اما بالنسبة الى الصورة الواردة في الصفحة السابعة فأرجو التدقيق في عمق المياه، اذ ان ثلاثة ارباع دولاب السيارة ظاهر، اضافة الى ان وسط الرصيف اكثره ظاهر. واذا اخذنا مقياساً (عادة يعلو هذا الوسط ٢٠ سنتيمتراً حداً اقصى عن الزفت) فإن عمق المياه لا يزيد في اي حال عن ١٠ سنتم. ارجو اخذ العلم متمنياً التوضيح. ونحن لا نوفر، كبلدية العاصمة، جهداً دؤوباً وكفاحاً مستمراً لتأمين حسن صيانة المرافق العامة. وعلى رغم تكاثر الحفريات واتربتها وانقاضها وعلى رغم امكاناتنا الضعيفة فاننا لا نيأس ولا نألو جهداً في اعطاء افضل نتيجة بأقل ما هو متوافر. وشكراً.

المهندس أسامة الحوري

٩-٣-٩٦".

## من رسائل القراء

### غارة مسحت اسرتي

في ١٤ آذار ١٩٧٨ خرجت صباحاً من منزلي قاصداً مركز عملي في الفوج السيار، فردان، تاركاً زوجتي مع اطفالي الخمسة الذين تعدهم للذهاب الى المدرسة. ولما عدت نحو الثانية بعد الظهر لم اجد منزلاً ولا زوجة ولا اطفال بل وجدت ركاماً وجثثاً تقطعت اوصالها وتناثرت اشلاؤها واختلطت بانقاض المنزل. وقد استشهد جميع افراد اسرتي، وهم زوجتي اميرة حسين حرفوش وابنائي فادي (١٤ عاماً) وحرفوش (١٢ عاماً) وفؤاد (١٠ اعوام) وخالد (٨ اعوام) وسلام (٦ اعوام) كما تهدم منزل ابناء عمي المجاور لمنزلي واستشهدت ابنة شقيقته انتصار حمادة (١٦ عاماً) وزوجته آمنة اسعد وطفلتاه رلى وعلا ماثل مرفوش وعمتي رفعة حرفوش.

هذا ما فعلته الغارة الاسرائيلية في ذلك اليوم في هذه المنطقة السكنية الآمنة المسالمة التي لم يكن فيها مسلحون ولا مقاتلون وليس بين من استشهدوا مسلح واحد بل كانوا جميعهم نساء واطفالاً. وهذه المجزرة هي دلالة واضحة على اجرام اسرائيل وهمجيتها وان المجتمع الدولي وكل الهيئات الدولية والانسانية التي تعنى بحقوق الانسان كأنها لم تر ولم تسمع. فاين حقوق الطفل والمرأة والانسان يا من تدعون الدفاع عن حقوق الانسان. هذه هي اسرائيل الكيان الغاصب المعتدي التي لا تقيم حرمة للانسانية ولا للشرائع والقوانين الدولية والتي ارتكبت العديد من المجازر والمذابح وما زالت تقتل كل يوم طفلاً او امرأة او شيخاً او مدنياً اعزل. والمثير للدهشة والاستغراب ان احداً لا يستنكر جرائم اسرائيل الاكثر ارهاباً ووحشية في العالم.

محمد حرفوش

### ١٤ آذار

امس كان الرابع عشر من آذار ١٩٩٦، يوم التضامن مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، يوم حمل الشارة الصفراء، ويوماً للاضراب واقفال المدارس والمؤسسات التربوية وقوى الانتاج والدولة كلها.

ما بين ١٤ آذار ١٩٧٨ و١٤ آذار ١٩٩٦ ما زال الحزن يلفني. كلما فكرت فيك يا لبنان، كلما فكرت في اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي، كلما فكرت في اسرائيل وما تفعله، احزن واتألم وابكي عليك وعلى شعبك وعلى نفسي.

ثمانية عشر عاماً مرت على يوم العار، يوم بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، الذي لم يتوقف حتى الآن. ماذا فعلوا وماذا فعلنا منذ ذلك التاريخ المشؤوم؟

اسرائيل تعمل ليل نهار وتتقدم وتطور العلوم والتكنولوجيا والصواريخ والاقمار الاصطناعية، ونحن، انتم تدرون ماذا نحن وما نحن وماذا فعلنا بلبنان وبانفسنا وماذا حصدنا واين وصلنا! اننا نحاربهم بالشعارات والخطابات وبلاغة اللسان التي كانت الاسباب الرئيسية لما وصلنا اليه.

اليوم نحاربهم بالتوقف عن العمل وعن العلم وعن الانتاج. وذلك بدعوة من السلطة التي كان عليها ان تدعو الى المثابرة على العمل والعلم ومضاعفة الانتاج، في هذا اليوم بالتحديد، لنثبت لنفسنا قبل غيرنا اننا شعب قادر جدير بالاحترام، وانه وان طال العدوان والاحتلال فاننا سندحرها يوماً ونحرر ارضنا وشعبنا من ظلمها واستبدادها.

الم يكن من الافضل ان تكون الدعوة الى مضاعفة العمل والانتاج في هذا النهار بالذات والطلب الى كل مواطن قادر، بدءاً بالرؤساء والنواب والوزراء وكل مؤسسة منتجة، التبرع براتب يوم واحد، لتجمع وتستخدم في دعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي؟

الم يكن من الافضل ان تكون الدعوة الى مدارسنا ومؤسساتنا التربوية لفتح ابوابها وتخصيص ساعة، او ساعتين، او حتى النهار كله في شرح معنى هذا اليوم، ومعنى العدوان، ومعنى الحرية والمقاومة ومعنى الوطن، حتى يستطيع اطفالنا وشبابنا فهم ماذا حصل وماذا يحاك لهم وما هو مطلوب منهم؟ الم يكن من الافضل ان تفتح مؤسسات الدولة جميعها وتخصص يومها هذا للعمل والتخطيط لدعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، ولبناء الدولة الحديثة التي هي الامل الوحيد لقيامة الوطن وتحريره وتقدمه وصونه؟

انني حزين يا لبنان، اتألم وابكي. انهم ما زالوا يعتقدون اننا بالاضراب نحرر الارض، وبالتظاهر وحرق الاعلام والدواليب نسترجع الكرامة ولقمة العيش، وباقفال دور العلم والمعرفة ننتصر على اسرائيل وتتقدم.

اذا كانوا لا يرون ولا يسمعون ولا يطالعون اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين، واننا فقط بالعلم والمعرفة نتقدم ونحرر الوطن ونصونه، فانك يا لبنان في خطر كبير، خطر لم تعرفه في تاريخك الطويل، هو خطر زوالك، لان الجهل سيد الموقف وبه يحكمون ويخططون وينفذون.

انني حزين يا لبنان، اتألم وابكي. شعبك ممزق، مكسر، ومقيد بقيود الجهل والجاهلية، بقيود الدين والمذهبية، بقيود الاقطاع السياسي والمالي والديني، بقيود زعماء واشخاص وافكار مر عليها الزمن وتجاوزتها الامم المتقدمة. شعبك منقلب على نفسه، على ربه، على بعضه البعض وعلى ارضه وعلمه. شعبك تائه، شعبك ضائع، شعبك لا يدري ما يريد.

ونعود الى الرابع عشر من آذار لنطلب السماح منك يا لبنان، لاننا لم نصنك ولم نبن فيك الوطن والانسان، لم ندافع عنك ولم نمنع عنك العدوان، وليس في استطاعتنا تحرير ارضك والانسان.

عذراً يا ارض الجنوب والبقاع الغربي، عذراً يا لبنان، انني اشعر بأن الامل الوحيد هو مجيء الطوفان، لعله يساعد في بناء الوطن والانسان فيك.

انني حزين يا وطني لبنان.

صلاح مرعي







هكذا ورد في الاصل

Diplomatic mission requires a full-time Interpreter/Translator. Brief selection criteria and approximate monthly salary range are set out below. Interested applicants should send their handwritten application to Recruitment Officer, PO Box 11-1860, Beirut. The application should include a recent CV and address the selection criteria. Deadline for applications is 5 April 1996. Please mark the envelope "Interpreter/ Translator".

1 - Interpreter/ Translator US$ 551-940

Selection criteria: (a) Appropriate work-related degree and/ or work experience; (b) ability to speak, read and write fluently in English and Arabic, with knowledge of French an advantage; (c) ability to work to deadlines; (d) superior word-processing skills in English and Arabic; (e) appropriate analytical skills.

**COSULTING ENGINEERS REQUIRE**

***1-AUTOCAD DRAUGHTSMEN***
EXPERIENCE IN DETAILED DRAWING
PRODUCTION FOR MECH & ELECTRICAL SERVICES
AUTOCAD EXPERIENCE -3YRS MINIMUM

***2- DESIGN ELECTRICAL ENGINEERS***
MINIMUM OF 10YRS EXPERIENCE
EXPERIENCE IN DETAILED DRAWING
PRODUCTION, SITE SUPERVISION, FAMILIAR WITH COMPUTER PROGRAMS FOR DESIGN
CONTACT: NIMER TEL: 03/621982

**Importante chaîne de boutiques d'habillement**

**recherche**
**2 caissiers expérimentés pour travail à plein temps.**

**Prière de contacter**
**le (01) 261410 de 9:00h à 17:00h.**

## وظائف

مطلوب مندوب مبيعات راتب زائد عمولة غلوبين. الهاتف ٨٦٩٠٨٢ - ٨٦١٠٤٠

Schoucair Two فرع جونيه يطلب بائعين او بائعات الخبرة ضرورية وشاب للمستودع الافضلية لسكان المنطقة الحضور شخصيا قبالة Lagon

مطلوب شاب او آنسة حائزين على اجازة ادارة اعمال للعمل في مؤسسة تجارية في طرابلس الرجاء الاتصال كل يوم من الساعة العاشرة حتى الواحدة بالسيد محمود التلفون ٠٦/٤٣٢٢٨٤ - ٠٦/٤٤٠٣١١ - ٠٣/٣٠١١٠٦

مطلوب لمؤسسة تجارية في منطقة جل الديب (الزلقا) مندوبون ومندوبات لقسم المبيعات لا يزيد العمر عن ٢٥ سنة للاتصال ٥٨١٧٦٤ - ٠١/٤٤٥٨٧٩

سانكو للادوية تطلب محاسبين جامعيين مع خبرة اكثر من ثلاث سنوات + كومبيوتر الاتصال ٦٣١٦٢٥ - ٢٥٢٥٦٤

شركة اعلانات كبرى في حاجة الى محاسب مبتدئ والالمام باستعمال الكمبيوتر مستحسن. الاتصال ٠٣/٣٦١٦١٥

Demandons Secrétaire de direction pour une nouvelle entreprise commerciale. Contacter entre 19h et 16h Tel 01/288506 - 03/244449 Ain el Rommaneh

Bureau d'etudes Techniques dem. une secrétaire/ Assistante ang./Franc. Word/Excel Tél 413953 - 03/347166

Bureau de comptabilité Georges accad 910569 - 916285 - 930176 - 03/615232 dem. des comptables et des secrétaires (G.S) experimentés pour région Beyrouth. Hamra.

شركة بن الداعوق تطلب وكلاء وموزعون في كافة الاراضي اللبنانية وخارج لبنان. ت ٠١/٣١٢٢٨٩ - ٠٣/٦٢٦٢٦٧ - ٠٣/٢١٥٥٠١

Sté spéc. dans la vente d'electro menagers dem. représentant com. pour Bey ouest. Contactez 01/364288 - 369898

Société de fabrication d'éléments de façades en béton cherche agent Technico Commercial, formation architecte - Téléphoner a.m. 426511 pour rendez-vous.

Adresse : Corniche du Fleuve - Beyrouth.

DEBBAS ENTERPRISE S.A.L. MEALLES
Has the following openings:
1. Site administrator (prefer with business background)
2. Electrical Pricing Engineer
3. Male accountant 5 yrs exp.
4. Cashier
5. Exec. secretary 10 yrs exp.
6. English educated secretary
7. office boy
Candidates should Call us at:
Telefax: 01/283981-480322
Cell: 03/625532-625580

## إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مندوب تأمين راتب زائد عمولة - غلوبين الهاتف ٨٦٩٠٨٦ - ٨٦١٠٤٠

Bureau d'étude demande: Architecte & architecte d'intér. avec expérience 1 an minimum contacter pour présentation de C.V. 01/865828 - 814285 entre 8h30 - 16h00

مطلوب للعمل في نيجيريا - كانو مهندس لصيانة وتصليح ماكينات Extruder, Circular Looms في مصنع أكياس Polypropelène شهادة جامعية أو TS خبرة ٥ سنوات. للمراجعة الاتصال محمود مزهر شركة سيكوم. التلفون ٠١/٨٦٧٨٩١ - ٠١/٨٦٤٧٦٩ الروشة، دوافن ستر.

شركة في النقاش تطلب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤١٧٥٢٧ - ٤٢٧٩٢٦

مطلوب آنسة للعمل عارضة أزياء المستوى العلمي بين البريفيه والشهادة الجامعية العمر بين ٢٠ و٢٣ سنة يفضل الاتصال مساء بالرقم ٠٩/٩٢٩٦٨٧

La société AIMS sofware & computers recrute: 1 - Ingénieur Eléctronique. 2 - Technicien sur PC. Tel. 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Emploie: T.S. en éléctronique quatre ans d'expérience dans la vente l'assistance téchnique S.W.- H.W. et la réparation des computers P.C. Tél.: 03/372464 de 5 à 7h.

Production House, Seeks: Editors, dir. of photogr., directors, prod. exec. set-Up & graphic designers, phone operator, etc... min. 2 years exp. Tél.: (13h - 17h) 01/334218 - 202221 (Tony).

Seeking for Financial manager university or Equivalent Diploma min. 7 years experience, fluent in English and French, knowlegeable in computer basics seeking for a career apply C/V + recent photo at 460, Corniche al-Nahr (Olivetti) Job Ref. MI/Co - FIN.

Sté spéc. dans la vente des boissons recherche représentant com. pour pub & Rest. Contactez 01/364288 - 369898 (8h30 - 17hoo)

مطلوب لشركة تأمين رئيس قسم حوادث - رئيس قسم محاسبة للمراجعة ٣٥٠٦٣٠ - ٣٥٠٧٦٧



Foreigner gives private tutaring in. English all levels Ras-Beirut Area Call 01/355132

## عقارات

ارض للبيع كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس المساحة ٤٠٠ م.م سعر المتر ١٨٠٠$ التلفون ٠١/٣٠٧٨٦٢ - ٠٣/٢٢٧٢٣٦

بيت مري - المونتيفردي شقة فخمة ٤٠٠ م.م موقف عدد٢، ١٠٠٠$ المتر تسهيلات في الدفع. الاتصال بالتلفون ٤٥٥١٨٢/٣/٤/٥ - ٤٢٩٣٧٧/٨/٩ - ٠٣/٦٧٧٧٨٠

فرصة مناسبة للاستفادة للبيع ملك مؤسسة مساحتها ٥٢٠ م.م على اوتوستراد ضبية المواقف مؤمنة ومكتملة التجهيزات تصلح لسوبرليت كلوب او لشركة كبيرة للمراجعة خليوي ٠٣/٢٦١١٠٠ - ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للبيع شقة ١٤٣ م.م الدورة جهة البحر صناعية شارع كرومو بناية مطر الطابق الرابع ٧٥ الف $ التلفون ٥٨٢٨٦٦ - ٥٨٣٠٩٠

شقة فخمة في الرابية منظر خلاب ٣٢٦ م.م + غرفة مؤنة + موقف عدد ٢ التلفون ٤٠٣٥٥٢/٠١ - ٠٣/٦٨٨١١٧/٨

للبيع بناء مؤلف من ٤ طوابق في قلب شتورا طريق دمشق الدولي التلفون ٠٣/٦٤٦٥١٢

شقتان للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة، صالون العدد ٢ وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدم وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير، مكيفة، مواصفات سوبردولوكس، موقف خاص وغرفة للسائق، مساحة ٣٥٠ م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦ مكتب ٠١/٣٤٢٠٨٢

للبيع شقتان سوبردولوكس ١٦٥ م.م ٣ نوم وصالون وسفرة، غرفة خادمة ٢ حمامات جسر فؤاد شهاب ٠١/٣٤٠٥٣٥ - ٠٣/٣٧٩٣٧٤

لربح شقة المستقبل التسليم فوري تسهيلات في الدفع ٣ نوم مطبخ سنديان ارتوازي م. كهرباء مواقف ٩٥٦١٠٧ - ٧٠٦٠٦١

للبيع ارض ٩٠٠ م.م في المونتيفردي وارض ١٠٠٠ م.م في ادما. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

للمقايضة او للبيع شقة جديدة سوبردولوكس المنصورية ١٩٥م.م بشقة في ساحل كسروان بنفس المواصفات. ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

للبيع شقة ٣٥٠ م.م في مار تقلا الحازمية وشقة ٢٢٥ م.م كفرحباب. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

للبيع مستودع ٤٢٥ م مربع منور غير مقطع في منطقة المطيلب الطريق العام قرب منطقة الرابية الهاتف ٠٣/٣٧٢٤٦٤ من الخامسة حتى السابعة مساء.

للبيع طابق دولوكس حارة صخر ٢٤٠ م.م + ٤ غرف + ٤ حمامات منظر خلاب على كازينو لبنان السعر مغر. ت ٠٩/٨٣٠٦٨٩ بعد الظهر.

للبيع محل تجاري سن الفيل طريق القصر الجمهوري سابقا. التلفون ٠١/٤١٤٨٦٩ - ٠٣/٣٠٨٨٧٦

للبيع ارض ٦٢٠ م.م في النقاش وارض ١٢٠٠ م.م في نيوسهيلة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة فخمة في برمانا ١٧٠ م.م صالون وسفرة وثلاث غرف نوم موقف سيارة. التلفون ٠١/٢١٦٠٠٨ - ٠٣/٧٢٥٩٦٠

صالة عرض ضخمة سبع واجهات زاوية على بولفار طرابلس مقابل مصرف لبنان الاتصال ٠٦/٦٠٢٤٣٧ - ٠٦/٦١٠٨٥٦ - ٠٣/٢٨٦٠٢٦

شقة للبيع في زوق مصبح ١٨٥ م.م مقابل مدرسة ودير اللويزة - الطريق العام منظر جميل السعر ٧٥ الف $ نقدا. ت ٠٣/٢٤١٣٣٥

للبيع شقة فخمة في الحازمية جاهزة للسكن ٢٨٠ م.م - ٤ غرف نوم - ٤ حمامات - صالونان مع Cheminée، غرفة خادمة مع حمام، موقف سيارتين مع غرفة جانبية، تدفئة وتبريد وكهربائي وشمسي، كهرباء ٢٤ ساعة، بئر ارتوازي. للمراجعة على الارقام الاتية ٠١/٢١٥٥١٧ (الآنسة سناء) او ٠١/٨٨٤٠٧٠

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في بعلشميه وارض ٥٥٠ م.م في بحمدون المحطة ٠١/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض مساحة ١١٠٠ م.م في القنيطرة بيت شباب طريق خاص سياج - خزان ماء ١٠٠ متر مكعب الهاتف صباحا ومساء ٠٤/٩٨٥٥٦١ في النهار ٠١/٢٠٠٧٣٥/٦

للبيع فيلا سوبردولوكس دوحة الحص، ٣ طوابق، موقع ممتاز مطل على البحر وبيروت كاملة الزوائد للمراجعة الهاتف ٨٦٤٩٤٣

قطعة ارض للبيع عرمون م ١٣١٠ م.م موقع جيد على ثلاث شوارع مطلة على البحر للمراجعة ت ٨١٤٧٩٨

للبيع مستودع ١٠٠ م.م مجهز لصنع ارمات ونجارة ودهان (مع او بلا عدة) الدكوانة ٤٩٧٧٢٣ نهارا ٤٨٢٠٩٨ مساء.

مستودع ١٢٥ م.م ساعة تريفازي يصلح لمعمل خياطة او مستودع شارع عفيف الطيبي ملك دعبول نزلة سيارة ومكتب بناية الجزيرة، غرفة وتوابعها ط٤ مع هاتف للمراجعة ٣١٢٢٤٥ - ٣٠٧٨٤٧

للبيع ارض في ادما ١٤٠٠ م.م تحت Bel Horizon + بلونه ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م ساحل علما وارض ٧٠٠ م.م الزلقا قرب الاوتوستراد التلفون ٤٤٤٠٠٤

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعاده منظر خلاب مساحة ٦٠٠ م.م سعر نهائي دون وسيط ٢٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ - ٠٣/٢٠٥٨١٠

شقة فخمة الاشرفية تجاه مستشفى الروم ٤ نوم، ٤ حمامات، ٤ صالونات ٣٠٠ م.م اضافات جانبية سعر مغر ٢٤٠ الف دولار ٠٣/٢٧٨٠٢٥

محل تجاري في مركز تجاري سنتر ماري وكيم المنصورية مساحة ٦٠ م.م سعر ٤٢٠٠٠ دولار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع ارض في منطقة عاليه بخشتيه مساحة ٥٠٥٠ م.م سعر المتر ٧٥$ ت ٠٤/٩٦٤٢٩٥ بعد الظهر بدون وسيط.

قطعة ارض مار موسى الدوار ٦٠٠ م.م مناظر خلابة سعر المتر ٩٠ دولار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٤٠ م.م الكولا طابق ثان ٣ نوم صالونان سفرة خادمة ٣ حمامات مطبخ تصلح عيادة ٣١٩٧٥٣ - ٨٠٦٨٧٩

### للايجار

A louer app. pr. maison ou bureau 160m² 2 c. à c., s., s. à m. derrière imm. l'Union - Sanayeh US $800/ mois. Tél.: 338334

للاستثمار محل ١٠٠ م.م واجهتان الاشرفية (جادة الاستقلال). التلفون ٠٣/٦٨٩٣٩٩ - ٠١/٤٢٧٣٢٨ - ٠١/٣٩٨٨٤٧

مكتب في حرج تابت سنتر جدكو ٣ ١٥٠ م.م ٦ غرف وموقفين للاتصال ٠١/٣٣٥٨٩٨

للاستثمار في المكلس مساحة فوق الالفي م.م صالحة لصناعة وتجارة الالبسة ومشتقاتها ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٣١٨ - ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

للاستثمار في عين الرمانة محل في مشروع Moricelli Stores دون اي كلفة فقط عمولة على البيع المساحة ابتداء من ١٥ م.م ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٣١٨ - ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

للاستثمار في عين الرمانة Poly- bureau او Polyclinique المساحة حسب الطلب مولد كهربائي مؤمن مع تسهيلات في الدفع ٢٨٧١٥٤ - ٠١/٢٨٦٣١٨ - ٠٩/٩٥٣٥٦٨ ليلا.

للايجار شقة فخمة ٢٢٠ م.م بئر حسن شارع تلفزيون المشرق ط ١- مكيفة + بئر ماء مولد كهرباء ت ٨٣٥٧٣٠ - ٠٣/٦١٩٨١٨

شقة ٣ نوم مفروشة - موتور كهرباء - ارتوازي موقف خاص - نظارة في منطقة كفر حباب ٧٠٠$ شهري ت ٢٥٢١٠٢

محل البسة نسائية للاستثمار مستديرة ساسين - الاشرفية الاتصال بعد الظهر. ت ٢٨٩٧٦٨

للايجار شقة ٣٠٠ م.م فخمة حي راقي تصلح سكن دبلوماسي طابق واحد بئر حسن قرب C.C.C الهاتف ٠٣/٢١٥١١٥

للايجار في بلونة فيلا دوبلكس ٣٠٠ م.م ت ٤٩٦٤٥٥ - ٤٩٥٤٣٤ (٨ الى ٢ بعد الظهر) او ٠٤/٩٦١٢٠٤ بعد ٦ مساء.

للايجار مكتب ٦٠ م.م الزلقا الطابق الاول قرب زينون سبور بناية نلو البيضا التلفون ٣٢٠٦٣٠ - ٢٠٢٩٠١

للايجار شقة الاشرفية ٣ نوم + صالون + سفرة طلعة كرم الزيتون ٧٢٠٠ دولار في السنة ٣٣٣١٨٦ - ٤٩٤٤٩٧

### مطلوب

مطلوب ارض في الرابية النقاش مزرعة يشوع الحظيرة عوكر. الاتصال بالهاتف ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في اليرزة بعبدا المونتيفردي عين سعادة كفرحباب ادما ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض ساحل علما جونيه، الباشورة، معاملتين التلفون ٤٤٤٠٠٤

## سيارات

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

B.M.W. 325I 1992 4 doors ABS Airbag, A/C Sun roof 20,500$ Tel 03/252526 - 03/713117

Peugeot 405 Ni 16 noire full option m.88 +cuir t.b.e. 8000$ Tel 03/828782

94 Cadillac STS silver. 18000 km. Like new North star 305HP. Tél.: 03/315700 - 01/860293

Mercedes 300 E Lader mod 95 full opt. 24500$ BMW 535I mod 90 black lader full option 21000$. Tél.: 01/884098

BMW 530 A. mod 89 vitesse full option 14400$. Tél.: 01/884098

A vendre BMW 535 IA noire toutes options jante aluminium modele 1988 B. état 03/201632 M. Asfar

مازدا 626 موديل ٨٨ لون ابيض اوتوماتيك ٥٢٠٠ دولار التلفون ٨٦٧٤١٠ - ٨٠٢٩٧٩

BMW 525 I blanche mod 89 - A/C vitesse T.B. état 12,500 $ Tél: 03/660677

## مفروشات

Vends salon Queen Anne + 2 Bergères Lxvl + 2 chaises william & Mary + 2 Commodes Lxv prix int 03/885515

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع سجاد عجمي بداعي التغيير في حال ممتازة الاتصال بالرقم ٨٣١٢١٤

## آليات

### للبيع

Motor Commins 250 KVA Motor Volvo 200 KVA Tel: 03/225766

## متفرقات

### للبيع

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٣٦٦٢٥٦ - ٠٣/٢٢٤٢٢٢

La Joaillerie Avakian
du Centre Val de Zouk
informe son honorable clientèle du changement de ses numéros de téléphone:
09. 210 903
09. 210 904

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

**Contracting Co. In Ras Beirut**
has the following vacancy to work in Beirut:
1) **Electro-Mechanical Engineer** 5 years exp.
2) **Computer Science** min. 2 years exp.
3) **Business** Fresh graduate
4) **Secretary** Min. 2 years exp.
(**Computer knowledge & English is a must**)
**CONTACT: (01/804 001) (03/617 652)**

تغيير أرقام هاتف
**شركة دبانه اخوان ش.م.ل**
**أدوات ومواد زراعية**
تعلن لزبائنها الكرام أن أرقام الهاتف في ادارتها العامة النوق أصبحت ابتداء من ١٩٩٦/٣/١١ كما يلي:
(٠٩) ٢١١٨٠٠/١/٢/٣/٤

**Weathermate**
AIR CONDITIONING
***Requires***
*Dealers For:*
*Tripoli, Saida & Zahle*
*** LIMITED TIME OFFER ***
Tel.: 494383 - 492169/03 - 607124
Fax: 491260 - Tlx: 44242

تعلن وكالة للسياحة والسفر في السعودية عن رغبتها في توظيف ما يلي:
● مندوبين مبيعات ● مدير سياحة ● موظف تذاكر
● محاسبين في مجال الطيران
على ان تكون لديهم خبرة كافية في مجال السفر والسياحة
للاستفسار الاتصال على العنوان التالي
اوتوستراد سن الفيل - مقابل سنتر فري واي
هاتف: ٤٩٨٣٦٣ - ٤٩٢٠١٦ - ٤٩٢٩٦٣ - ٥٠٠٧٨١ - ٥٠٠٧٥٦

الجامعة الاميركية في بيروت

**AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT**
"The American University of Beirut has the following vacancies:

**Head Resident:**

***Basic Function***

Supervises the operation of the Women Dormitory; includes receiving accepted students and assigning rooms to them ensuring compliance with dormitory regulations and counseling residents accordingly. Coordinates and advises students on cultural and recreational activities.

The Minimum requirements for this vacancy:
a. B.A. degree preferably in Sociology or Psychology.
b. 4 years experience in a similar environment.
c. Very good Knowledge of English.

Those interested please submit your Curriculum Vitae to the Personnel Department of the American University of Beirut.

The American University of Beirut is an equal opportunity affirmative action employer."

## شركة الزيت العربية السعودية
## (ارامكو السعودية)

ترغب شركة الزيت العربية السعودية (ارامكو السعودية) وهي اكبر شركة منتجة للزيت والغاز في العالم في تعيين موظفات (موظفين) للعمل في المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:

### وظائف لممرضات مسجلات
### (الراتب السنوي ٥٦٢٢٠ ريالا سعوديا)

ترغب الشركة في توظيف ممرضات (ممرضين) مسجلات لديهن خبرة للعمل في مرافقها الطبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في الحالات الآتية:

- الطب العام والجراحة
- الطب النفسي وطب الجهاز العصبي
- التوليد وطب الاطفال
- جراحة العظام
- العناية بالحالات الخطرة وتشمل:
  العناية المركزة للكبار - الطب العام والجراحة
  العناية بمرضى الشرايين التاجية للكبار
  العناية المركزة في عيادة طب الاطفال وحديثي الولادة
- غرفة الحالات الطارئة
- العيادات الخارجية

المؤهلات: درجة بكالورس علوم في التمريض والحيازة على رخصة تمريض سارية المفعول وخبرة لا تقل عن سنتين (٢) بعد التخرج في احد المجالات المذكورة اعلاه واجادة اللغة الانكليزية تحدثا وكتابة.

العوائد: راتب سنوي مقداره ٥٦٢٢٠ ريالا سعوديا تقريبا (لا يشمل العلاوات) وراتب الشهر الثالث عشر (ما يعادل راتب شهر اضافي) واجازة سنوية مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوما مع تذكرة سفر جوي الى بلد المنشأ ذهابا وايابا وعناية طبية مجانية اثناء الاقامة في المملكة العربية السعودية والاشتراك في نظام الادخار ومرافق سكن وترفيه ممتازة.

الرجاء ارسال الطلب مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات الطبية وترخيص مزاولة المهنة وشهادات الخبرة مع بيان عنوانكم الكامل ورقم الهاتف الى صندوق البريد ٤٣٦١ بيروت او الاتصال شخصيا بالآنسة لمياء على الهاتف الرقم ٠١/٣٤٥٩٠٧ او الحضور شخصيا الى الطابق الثالث - بناية العسيلي - شارع الحمراء - بيروت.

نائب الامين العام لـ"حزب الله" لـ"النهار":

# نتوقع مزيداً من الضغوط بعد شرم الشيخ لكن أي شيء لم يستعملوه ضدنا بعد؟

كتب ابرهيم بيرم:

على رغم كل ما حملته قمة شرم الشيخ من تهديد ووعيد لمعارضي التسوية في المنطقة والعاملين على اسقاطها، وفي مقدمهم الاسلاميون او الاصوليون، بلغة الآخرين، فان "حزب الله" لاحد ابرز الفصائل والقوى الاسلامية يعتبر "كأن شيئاً لم يكن" وما بعد قمة "صانعي السلام" وما قبله يكاد لا يختلف، فعنوانه في حكم الثابت، الهجمة على الاسلاميين وعلى المجاهدين بلغت مداها في السابق ولن تضيف شيئاً التهديدات الجديدة ولا الحديث عن تنسيق امني بين واشنطن وتل ابيب "فلم يبق اي سلاح لم يستخدم لضربنا ومع ذلك بقينا نواجه".

هذا ما اكده لـ"النهار" نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الذي قال: "قمة شرم الشيخ لم تحقق سوى هدف واحد فقط هو محاولة انقاذ الوضع الانتخابي لرئيس وزراء العدو شمعون بيريس الذي تداعى وآل الى السقوط اثر العمليات الاستشهادية التي نفذت في الاراضي المحتلة وجاءت تتويجاً لمجموع العمليات النوعية التي نفذها المجاهدون سواء في الجنوب اللبناني او داخل فلسطين.

لقد صار معلوماً ان بيريس هو حاجة اميركية ملحة للتسوية التي يحاولون ارساءها في المنطقة على طريقتهم ووفق لمصالحهم ومراميهم وهم لا يريدون الآن ان يروه خائباً وخاسراً في الانتخابات. لذلك صنعوا كل ما صنعوه لانقاذه.

وعدا كل ذلك فإن ما احاط بالقمة كان عبارة عن تظاهرة اعلامية سياسية هدفت الى اخفاء طابع معنوي ومؤثر لاظهار ان كل هذا الحشد هو الى جانب اسرائيل.

ما جرى بالنسبة الينا يكن شيئاً جديداً او مفاجئاً، بل نعتبر انه جزء من توجهات معروفة ترجمتها كل الدول المشاركة بمواقف سابقة واجراءات ميدانية لضرب المجاهدين ومواجهة الاسلاميين".

* ماذا تنتظرون بعد القمة ميدانياً؟

– طبعا ننتظر مزيدا من الضغط العسكري والسياسي، ولكن هذا لن يخيفنا اطلاقاً ولن يدفعنا الى تغيير سياستنا او وقف عملياتنا او الحد منها. فبالنسبة الينا الجهاد مستمر والعمليات متواصلة ما دام الكيان الصهيوني الغاصب موجوداً. فهو عنوان بقاء الازمة. بل ان ما حصل يؤكد للعالم كله صدقية توجهنا وصحة افكارنا مما يدفعنا الى مزيد من التصعيد والصمود. اذ يكفي ان تكون بضع عمليات استشهادية لمجاهدينا احدثت كل هذا الارباك والاهتزاز في الكيان الغاصب وفي الدول المتحالفة معه او الحامية له.

فاذا كانت هذه العمليات كادت تطيح كل الاتفاقات والمعادلات التي حاولوا فرضها قسراً وقهراً على ارادة شعوبنا طوال جلسات مفاوضات استمرت خمسة اعوام، فان ذلك يؤكد لنا ويزيد اقتناعنا بان هذه التسوية او هذا السلم الاسرائيلي هو في خطر وليس قدراً لا يمكن مواجهته".

* تحدثتم عن ضغوط تنتظرونها، فهل تتوقعون تصعيدا نوعيا خارج ما هو مألوف لمواجهتكم ومواجهة الاسلاميين في فلسطين؟

– لا أظن ان هناك شيئا او اسلوبا قتاليا او نظرية عسكرية لم تستخدمها اسرائيل من قبل لالحاق الاذى بنا او منعنا من القيام بواجبنا الجهادي، فمن الاجتياحات الواسعة المدمرة الى قصف المدنيين الى تدمير البيوت على رؤوس ساكنيها الى السيارات المفخخة في الاحياء المكتظة الى اغتيال قادتنا وفي مقدمهم السيد عباس الموسوي، فماذا بعد؟ وماذا يمكن ان نتوقع؟ نحن ننتظر، واننا في المرصاد وسنواصل عملياتنا وهجماتنا.

* هل تتوقعون تصعيدا اوسع بعد الحديث عن تنسيق امني اميركي – اسرائيلي أوسع؟

– اصلا التنسيق موجود ولم يغب يوما من الايام على كل المستويات. ومعلوم ان واشنطن تقدم دعما سنويا الى اسرائيل قيمته نحو ٣ مليارات دولار اميركي، وهي بمعظمها لشراء الاسلحة وتطويرها، فهل سيكون مبلغ مئة مليون دولار جديد قادرا على تغيير الامر او رفع معنويات الجيش الاسرائيلي المنهارة؟ ان كل ذلك بالنسبة الينا هو تمويل اعتدنا عليه لن يقدم او يؤخر بل سيزيد عزمنا على متابعة الجهاد والمقاومة.

* وماذا لو بعثت اميركا بمزيد من خبرائها في "مكافحة الارهاب" الى اسرائيل؟

– سبق ان قلنا: التنسيق موجود وتطوير اساليب مواجهتنا اسرائيليا واميركيا لم يتوقف في يوم من الايام، فماذا في جعبتهم بعد ليجربوه؟ فليحاولوا.

### الحوار مع الحريري

* ثمة معلومات تقول ان هناك بوادر حوار جديد بينكم وبين الرئيس رفيق الحريري يعيد الامور الى الوضع الذي كان عليه قبل نحو ثلاثة اسابيع؟

– ليس الحوار مقطوعا حتى نتحدث عن معاودته وتواصله. كل ما في الامر ان هناك اداء سياسيا اتبعته الحكومة ورئيسها في التعاطي والمطالب المحقة للعمال والفئات الشعبية لم يكن اداء جيداً، ما جعلنا نقف بقوة بجانب هذه المطالب لانها محقة ولأنه تجب معالجتها لانقاذ المطالبين من الازمة المعيشية الخانقة التي يعيشون فيها.

وقد فسر البعض هذا الامر بأنه هجمة استثنائية منا على الحكومة ورئيسها، علما بأنه جزء لا يتجزأ من اقتناعنا وافكارنا التي يصعب ان نحيد عنها.

اما ان ينزعج البعض من هذه المواقف فهذا يعود اليه. نحن اعلنا مرارا اننا معارضة تبني مواقفها حيال الغير على المجريات الميدانية، فاذا كانت ثمة اخطاء يرتكبها البعض فنحن بالطبع لن نسكت، وسندافع عن حقوق الناس وخصوصا المستضعفين منهم. واذا برزت مواقف جيدة واداء سياسي نعتبره سليما، فاننا سنبادر الى الاشادة به. وعلى الجميع ان يدركوا ان هذا المقياس او المعيار لا يجعلنا، عندما نحاور او لا نحاور، في موقع العداء الشخصي او النظرة الحادية.

## عصام الحلبي

ورد خطأ في "النهار" امس ان الذي تحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي في "المؤتمر الاسلامي الوطني لمواجهة قمة الارهاب" الذي انعقد في فندق "السمرلند" هو عباس الحلبي والصواب انه عصام الحلبي.

---

شخصيات وقوى إستنكرت قمة شرم الشيخ

# قبلان: لإسكات المطالبين بحقهم
# فضل الله: من أجل حماية اسرائيل

اعتبرت شخصيات وقوى ان مقررات قمة شرم الشيخ كانت "لانقاذ التسوية ولمصالح انتخابية في اسرائيل والولايات المتحدة".

### قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اسرائيل رفضت ان يكون مؤتمر شرم الشيخ لدعم السلام، بل ارادته لاسكات كل صوت يطالب بحقه وارضه وكرامته (...) كان يفترض، اذا كان هذا المؤتمر لدعم السلام، ان ينعقد في جبل الشيخ لا في شرم الشيخ حتى يصل الحق الى اهله وينقى ثلج جبل الشيخ من كل دنس واحتلال (...) اننا نطالب كل الشعوب العربية والاسلامية بدعم الرئيس حافظ الاسد الذي وقف موقف الابطال بعزة وشهامة وانفة".

### فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "اميركا عجلت في عقد قمة شرم الشيخ لأن هناك حوادث حصلت داخل المجتمع اليهودي في فلسطين المحتلة من خلال العمليات الاستشهادية التي قام بها المجاهدون في حركتي حماس والجهاد الاسلامي. فقد شعرت اميركا ان هذه العمليات هزت المجتمع اليهودي في العمق، وللمرة الاولى في تاريخ الكيان الصهيوني يفقد هذا المجتمع ثقته بحكومته في حمايتها له امنيا وسياسيا لأنه اصبح لا يأمن على نفسه ان يتحرك بواسطة وسيلة نقل كبيرة او صغيرة خوفا من تأثرها بالانفجارات (...)".

وابدى اعتقاده ان هذا المؤتمر "انما انطلق من اجل حماية اسرائيل ومن اجل ان يجمع الدول حول سياسة اسرائيل فتعطى دوليا حرية التحرك في ان تضرب في اي موقع تشاء وان تعتدي على اي فئة وما الى ذلك".

لكنه رأى ان التسوية لن تسقط وستستمر.

* في بيان لـ"تجمع بيروت الوطني" ان "لقاء شرم الشيخ يكرس حماية الكيان الصهيوني لأن العمل المقاوم هو حق مشروع للشعوب المضطهدة والمظلومة".

* الدكتور نسيب خوري: "ان قرار الحكومة اللبنانية عدم حضور مؤتمر شرم الشيخ لم يكن منسجما مع ارادة الكثيرين من اللبنانيين وخصوصا انه عبر عن ارادة دولية واقليمية جامعة".

---

مذكرة "لقاء القوى والشخصيات" الى غالي:

# عدوان اسرائيل صورة قبيحة للارهاب

احتج "لقاء الشخصيات والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية" على انعقاد مؤتمر شرم الشيخ، لافتا الى "وجوب التفريق بين الاعمال الارهابية ومقاومة الاحتلال".

وقال: "اننا في الوقت الذي ندين الاعمال الارهابية، نرى ان مقاومة الاحتلال هي حق مشروع لكل شعب يعاني الاحتلال".

واضاف اللقاء في مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي:

"ان من المفارقات الكبيرة ان تكون الولايات المتحدة الاميركية على رأس تلك الدول الداعية الى مؤتمر شرم الشيخ وهي التي كانت وما زالت تقف علانية الى جانب اسرائيل في كل مرة تطرح فيها على مجلس الامن شكوى ضدها بسبب اعتداءاتها الوحشية ضد شعبنا في لبنان واستعمالها الاسلحة المحرمة دوليا، مما يحول دون ممارسة الهيئة الدولية الضغط على اسرائيل ومحاسبتها على الجرائم التي ترتكبها يوميا في حق شعبنا. وهذا ما شجع اسرائيل على المضي في عدوانها واحتلالها ارضنا وزاده بالتالي، معاناة شعبنا الذي لا يملك للدفاع عن نفسه سوى اسلوب مقاومة الاحتلال شأنه في ذلك شأن الشعب الفلسطيني.

ان هذا النهج الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية لن يؤدي، في حال استمراره، الا الى مزيد من العنف في منطقتنا والشعور باليأس نتيجة عدم قيام المنظمة الدولية بالدور المطلوب منها في نصرة الشعوب المقهورة والوقوف في وجه القوى الظالمة والمعتدية التي تمارس الاحتلال والقهر والاضطهاد.

ان ممارسة اسرائيل اساليب القهر والاذلال والاضطهاد في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وعدوانها اليومي على المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي واستعمالها كل الاسلحة المحرمة دوليا، تشكل الصورة القبيحة للارهاب الذي يجب ان يدينه المجتمع الدولي ومنظمة الامم ومجلس الامن.

ان التحريض الحاصل الآن بقيادة الولايات المتحدة الاميركية من خلال مؤتمر شرم الشيخ، سيؤدي الى تشجيع اسرائيل على التمادي في عدوانها وارهابها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ويشكل مظلة دولية لها لممارسة نهج العدوان والارهاب، مع ما يؤدي اليه ذلك من تزايد دورة العنف واراقة مزيد من الدماء في المنطقة".

ورأى اللقاء في المؤتمر "دعما لارهاب اسرائيل ضد شعبنا" مطالبا المنظمة الدولية "بتصحيح مسارها بإحقاق العدل والحق بما يتوافق والمبادئ التي قامت عليها المنظمة وكانت مبررا لوجودها".

---

حمّل ايطاليا مسؤولية النفايات السامة

# حمدان: قنبلة بيئية في مكب برج حمود

كتب بيار عطاالله:

اتهم الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" في مكتب الشرق الاوسط فؤاد حمدان السلطات اللبنانية "بالمماطلة في حل قضية النفايات السامة في لبنان". وسجل على "وزارة البيئة والهيئة العليا للاغاثة عدم مباشرة اعادة تأهيل تربة كسارات شننعير على رغم قيام منظمة غرين بيس بتحديد مواقع الاراضي الملوثة بدقة في الحادي عشر من شهر تشرين الاول الماضي".

وقال حمدان في مؤتمر صحافي عقده في مقهى "سيتي كافيه" مساء امس، "اطلعت وزير البيئة بيار فرعون والامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد على الموقعين الملوثين في شننعير، وعلى رغم مضي ستة اشهر على ذلك، لم تتحرك السلطات الا لاخذ عينات من تربة المنطقة. واظهرت النتائج الرسمية للتحاليل التي اجريت عليها في مختبرات باستور الفرنسية صحة الاختبارات التي قامت بها منظمتنا، وهي تؤكد تلوث تربة كسارات شننعير بالمعادن الثقيلة والمواد الزيتية والبترولية والمبيدات السامة".

واضاف انه التقى فرعون في ١١ من الجاري واطلع منه على نتائج التحاليل الفرنسية التي "تؤكد تلوث موقعي شننعير الامر الذي يهدد مصادر المياه الجوفية في هذه المنطقة المأهولة قرب جونيه. وناشدت "غرين بيس" السلطات العمل على تطهير منطقة شننعير في اقصى سرعة ممكنة "للتخلص من الخطر نهائيا".

يذكر ان هذه النفايات السامة جزء من الشحنة الايطالية التي دخلت لبنان عام ١٩٨٧ بواسطة شركة "جيللي واكس" واحتوت على ١٥٫٨٠٠ برميل و٢٠ مستوعبا اعيد منها ٥٠٠ برميل فقط الى ايطاليا. وبيعت كميات كبيرة منها لاحقا من المواطنين لاعادة استعمالها، وتم احراق اكثر من ٢٠٠٠ برميل او طمرها في مكب نفايات برج حمود حيث يصعب الوصول اليها، بسبب كميات النفايات الضخمة التي القيت فوقها وبلغ ارتفاعها ٤٠ مترا واكثر.

ودعا حمدان الحكومة الى ان "يأخذ مشروع "ليبنور" لاعادة تطوير ساحل المتن الشمالي في الاعتبار وجود هذه القنبلة البيئية في المكب لمعالجتها اسوة بمكب النورماندي".

واوضح ان السلطات اللبنانية جمعت اكثر من ٧٧ طنا من النفايات السامة من مناطق عدة في بتغرين وحالات وطرابلس وعبأتها في ١٢ مستوعبا موجودة داخل مرفأ بيروت و"تشكل جزءا من الشحنة الايطالية الى جانب بعض النفايات الصناعية اللبنانية، وقد جمعتها شركة "انفير ومنتال تكنولوجي" في اشراف شركة "بورجياب" الفرنسية، وستشحن قريبا الى جنوب فرنسا لاتلافها في مصنع "تريدي".

واكد حمدان حرص "غرين بيس" على ضرورة "اعادة تأهيل منطقة كسارات شننعير كي تحل هذه المشكلة نهائيا" واضاف ان هذه العملية مكلفة جدا وتتم على حساب المكلف اللبناني في حين ترفض الحكومة اللبنانية تحميل ايطاليا اي مسؤولية".

وختم "يجب تحميل الحكومة الايطالية كل نفقات اعادة التأهيل منه كي تكون عبرة لغيرها من الدول التي قد تفكر في ارسال نفاياتها مستقبلا الى لبنان. لكن السلطات اللبنانية تتستر على الموضوع وترفض القاء المسؤولية على ايطاليا بسبب المساعدات التي تتلقاها من المجموعة الاوروبية، وهذا يعني ان قضية النفايات السامة قد تتكرر مع كل الاخطار التي يرتبها هذا الامر على حاضر لبنان ومستقبله". ووعد بالعودة في شهر نيسان المقبل لمتابعة هذا الموضوع "وسنعمل على تنظيف لبنان نهائيا من هذه النفايات السامة بالتعاون مع السلطات".

---

٤ صحف و١٥ صحافياً أمام القضاء

# كرم: أسوأ مفهوم للحكم ان يكون الحاكم كاتباً يقرأ نفسه

رأى أمس نقيب المحررين ملحم كرم "ان اسوأ فترة واسوأ دلالة على مفهوم الحكم في بلد معين ان يكون الحاكم كاتبا يقرأ نفسه في اليوم التالي". واكد "ان الصحافة كانت لتنتقد"، و"ان العبارة الجريئة يجب ان لا تزعج الحاكم".

اربع مطبوعات هي "الديار" و"نداء الوطن" و"الكفاح العربي" و"المسيرة" واكثر من ١٥ صحافيا بينهم السادة وليد الحسيني وشارل ايوب وهنري صفير وفيفيان صليبا ويوسف الحويك والياس شاهين وسلام غريشي وانطوان فرح، احيلوا على القضاء في اقل من ١٥ يوماً.

وتعليقا على هذه التطورات المتسارعة ادلى النقيب ملحم كرم بالبيان الآتي:

"مرة قبل اليوم لم تشهد الصحافة اللبنانية هذه الوتيرة من الملاحقات القضائية. ففي مدى اسبوعين اقيمت اكثر من ١٥ دعوى على مطبوعة وصحافي. وهذه ظاهرة لا يمكن ان نمر بها مكتوفين لانها وجه نافر في تاريخ المهنة والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، لان اي تهاون في هذا الشأن يجعلها تنسحب على الجميع.

وتعيش الصحافة اياما صعبة جدا. ونكاد نقول انها من اصعب الايام التي عاشتها مذ اقر قانون عدم جواز التعطيل الاداري.

والصحافة عندما تمر بأزمة في حجم هذه الازمة، لا تكون حتما هي المخطئة لان ما يكتب في هذا الزمان كتب مثله واقسى منه من قبل.

من هنا نتساءل: لماذا هذه العقوبة الفادحة على الصحافة؟

نحن لسنا في معركة مع القضاء، الا ان الصحافة المعارضة في وقفة استطلاع الرؤية السياسية ومفهوم الحكم مع تطلع الحاكمين الى مبدأ الحرية والى طريقة ممارسة هذه الحرية.

والصحافة انما كانت لتنتقد. لان الصحافة هي جزء من الرقابة على الحكم، مثلما مجلس النواب جزء من هذه الرقابة. والمواطن يجب ان يكون هو الجزء المكمل للرقابة على الحكم، لان مجلس النواب هو المراقب الدستوري لاعمال الحكومة. فالمجلس مصدر التشريع، لكنه في الوقت نفسه، وهذه مهمته الاولى، ولها الاولوية: مراقبة الحكم. والصحافة مثل هذا الحق، فاذا حرمت الصحافة ممارسة هذا الحق فأي حق يبقى لها؟

نحن كصحافيين لسنا في المبدأ ضد الحاكم، ولكن عندما يخطئ الحاكم يكون للصحافة الحق في ان تدل على خطأه وفي ان تعمل بمسؤولية على تصويب هذا الخطأ. فاذا كانت الصحافة ستحاسب على كل نقطة وعلى كل فاصلة، ولو هي لم تتطرق الى المسائل الجوهرية كمثل الامن والتحريض الطائفي والتصدي للاديان السماوية وهو ما ندينه تلقائيا وندين ممارسيه ونعلن انهم ليسوا منا ولن يكونوا من اسرتنا، بل هم مندسون متسللون يجب ان يلقوا العقوبة الرادعة، وكمثل تعكير علاقة لبنان بالدول الشقيقة وبالدول الصديقة. اذا لم تقع الصحافة في خطأ من هذا الحجم، فلا يجوز ان تمارس عليها سلطة المحاسبة القاسية لان القانون، في مفهومه التطبيقي وفي مفهومه الوضعي، انما كان من اجل رعاية الناس وتصويب اخطائهم ومحاسبتهم. لكن المبدأ اللاتيني، واللاتين يعني روما، هو احدى قواعد التشريع في هذا الكون. فقد قالت في شعارات قانونية لا تزال تطبق حتى اليوم Dura Lex Sed Lex-Summum Jus Somma Injuria يعني: ان القانون عندما يطبق في حده الاقصى يبطل قانون الرعاية، يبطل قانون تسديد خطى الناس ويبطل هو المحدد لمسيرة الانسان مفكرا وكاتبا وخطيبا وبالتالي صحافيا.

القانون لم يكن من اجل ان يطبق في حده الاقصى. ولا مرة طبق الحد الاقصى في تعامل مع اهل الفكر. وجاءت كلمة الرحمة، وهي اسلم من العدل. الرحمة اسمى من العدل لان الصحافي لا يجوز ان يمنع عن قول الحقائق، ولا يجوز ان يمنع من النقد، ولا يجوز ان يمنع من ابداء الرأي، ولا يجوز ان يروض فيه زخم الجرأة المطلوب توافره في فكره وفي عبارته وفي ادائه. والا فليقل هذا ولترسل لنا البيانات الرسمية فنكتفي بنشرها. عند ذاك ماذا يحصل؟ عند ذاك يصير الحاكم كاتبا وقارئا. ونحن نريد الحاكم قارئا حتى يسمع رأي الناس، الرأي المسؤول، الرأي المختمر، الرأي المدروس. اما اذا وردت في هذا الرأي عبارة جريئة، فهذا امر يجب ان يستدعي شكر الحاكم لكاتب العبارة الجريئة. العبارة الجريئة دلالة على ان البلد بلد فكر حضاري. العبارة الجريئة لا تزعج الحاكم ولا يجوز ان تزعجه اطلاقا بل يجب ان يقرأها برحابة.

الصحافة عليها واجب الدلالة على الخطأ وواجب تصويب الخطأ، وواجب الدعوة الى حسن الاداء والدلالة على طريقة ممارسة حسن هذا الاداء والا فجيئونا بالبيانات خالصة مكتوبة فننشرها وتقرأوا. ونحن نريد الحاكم قارئا ولا نريده كاتبا يقرأ نفسه في اليوم التالي. كاتبا اليوم يقرأ نفسه غدا. فهذه اسوأ فترة واسوأ دلالة على مفهوم الحكم في بلد معين.

ثم اننا نستذكر بعض الحوادث لنقول ان ازمة الصحافة كانت في اكثر الاحيان ازمة الحكم المنسحبة على الصحافة. مقال كمال جنبلاط مطلع الخمسينات في جريدة "الانباء": "جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب" كتبه كمال جنبلاط ليقول ان الذين يحكمون هم اناس جاء بهم الاجنبي حكاما فتحركت النيابة العامة ضد كمال جنبلاط وضد جريدة "الانباء" وكان ايلي مكرزل يومذاك مديرها المسؤول. وعندما لاحقت النيابة العامة جريدة "الانباء" قامت سبع صحف، كانت هي صحف المعارضة يومذاك، ونشرت المقال "جاء بهم الاجنبي فليذهب بهم الشعب". وحتى تكون الدولة منسجمة مع نفسها ومع عملها احالت الصحف السبع على القضاء فقامت الصحافة كلها تنتصر لثماني صحف احيلت لانها نشرت مقالا كتبه كمال جنبلاط وكان الذي كان وبلغت الامور ذروتها. وهو ما لا نريد ان نصل الى مثله.

ان السياسي اذا لم يكن في التداول اليومي، يعني اذا لم يكن عرضة للنقد والمناقشة اذا قال كلمة ومر المفكرون بها مرورا عابرا، كان على هذا السياسي ان يغضب على نفسه لا على الذين يناقشونه. اما اذا كان يريد ان يناقش فعليه ان يسمع الناقدين وعليه ان يقرأ الناقدين. وهكذا الحكم يوم الحكم يتصرف كما يشاء من دون ان يسمح للصحافة بانتقاده وبتصويب مسيرته وبمطالبته بتعديل ادائه عند ذاك ماذا يبقى من الصحافة؟ لا، بل ماذا يبقى من الحكم؟

نطلب تفهما من صوب القضاء ولا نطلب اطلاقا فلتانا في الصحافة. لا نريد ان يقول كاتب، ايا يكن هذا الكاتب، ان يقول ما يشاء وبالكلام الذي يشاء بل بالكلام المسؤول وان يتحمل مسؤولية ما قال اما ان نأتي فنلاحق الصحافي في كل كلمة يقولها مع انه ربما بالامس كان قال اقسى منها من دون عقوبة. والقضاء يطالب بالرحمة ومفاهيم الرحمة اقرب الى طبيعة الانسان والى تكوين الانسان والى رأي الانسان في الاشياء وفي الناس من العدل. العدل مثلا عصا اسبرطة، اما الرحمة فهي مثل تطلع اثينا ورحابتها وانفتاحها ولذلك هي نهج ونموذج. فلتكن لنا القدوة".

---

اقترح انتخابات في المحافظة على دورة واحدة

# باخوس: صيغة ملائمة هضمناها في الطائف

اقترح النائب اوغست باخوس "اجراء الانتخابات النيابية في المحافظة على دورة واحدة، فاذا تبين ان بعض المرشحين نال ٥٠ في المئة او اكثر من اصوات المقترعين في القضاء اعتبر فائزاً بالنيابة من دون اخضاعه لفرز ثان على اساس اصوات المحافظة اي كل الاقضية. اما الذي يتعذر عليه نيل اكثر من ٥٠ في المئة من عدد مقترعي القضاء، فتعرض اصوات الأولين من كل مذهب على الفرز الثاني اي فرز اصوات المحافظة".

وأبدى عدم اعجابه "بفكرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي التي جارى فيها الدكتور فايز الحاج شاهين وذلك لاسباب عدة ابرزها ان القائمة المقفلة تفترض النظام النسبي وهو نظام مستبعد اقله في خلال الفترة المقبلة. وان البدء بدرس هذا المشروع بعد نيسان المقبل يجر حتما اربعة او خمسة اشهر يتعذر معها اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية".

تحدث باخوس عن "قانون الانتخاب واللامركزية الادارية" في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف في الاشرفية بدعوة من "جمعية خريجي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة" في حضور النائب كميل زيادة والنواب السابقين بطرس حرب ومنير الحاج وجبران طوق ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقيب السابق ميشال خطار ورئيس الجمعية عضو المجلس العدلي رئيس محكمة التمييز الجزائية القاضي رالف رياشي وعدد من القضاة والمحامين والشخصيات القانونية والثقافية والاجتماعية.

بعد كلمة ترحيب لرياشي، استهل النائب باخوس مداخلته بالدعوة الى ان "تبحث مجددا عن طريقة جديدة للانتخاب ولو اضطر الامر الى ان تمسح ما سبق وتوافقنا عليه (...) ووثيقة الوفاق الوطني ليست آية جامدة او دستورا ثابتا بمعنى انه يمكن لممثلي الامة ان يتخطوها عبر ارادة جديدة، اضافة الى ان نواب الطائف، وانا منهم، كانوا قلة (...) بمعنى انه لا يجوز لهم ان يرهنوا ارادة من يأتي بعدهم".

ولم يبد اعجابه "بفكرة الرئيس الهراوي لاسباب عدة ابرزها: ان عدم اعتماد البطاقة الانتخابية يعرض المرشحين لاغراب بيوتهم في حال عدم تأمين وسائل النقل للمنتخبين خصوصا في المناطق النائية. وان فكرة القائمة المقفلة تحتم الافساح في المجال امام السلطة لتركيب القائمة الاولى التي تضم المرشحين الذين قد ينتخبون بطريقة شبه تزكية وينعدم وجود المعارضين، فهذه القائمة تفترض النظام النسبي وهو نظام مستبعد اقله في خلال الفترة المقبلة. كذلك ان البدء بدرس هذا المشروع بعد نيسان المقبل يجر حتما اربعة او خمسة اشهر يتعذر معها اجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية".

ثم شرح اقتراحه قائلا "انها فكرة عرضت في الطائف وهضمناها جميعنا الا القلة المتضررة التي قد تهيء لها المخرج اللائق والمقنع. والقاعدة الاساسية ان تجرى الانتخابات في المحافظة على دورة واحدة. وعلى سبيل الايضاح في محافظة جبل لبنان التي تضم ٦ اقضية و٣٥ مقعدا يعمد المقترع الى وضع لائحة في صندوقة الاقتراع يمكن ان تضم ٣٥ مرشحا موزعين في كل قضاء وفقا لانتساباتهم المذهبية. تقفل الصناديق ويجري فرز الاصوات في كل قضاء على حدة وهو ما نسميه الفرز الاول. فاذا تبين ان بعض المرشحين نال خمسين في المئة او اكثر من اصوات المقترعين في القضاء، اعتبر فائزا بالنيابة من دون اخضاعه لفرز ثان على اساس اصوات المحافظة اي كل الاقضية.

اما الذي يتعذر عليه الاستحصال على اكثر من خمسين في المئة من عدد مقترعي القضاء فتعرض اصوات الاولين من كل مذهب على الفرز الثاني اي فرز اصوات المحافظة.

ولنأخذ قضاء كسروان مثلا، وهو يضم خمسة مقاعد للموارنة. بعد الفرز يتبين مثلا ان ثلاثة من اصل خمسة مقاعد نال فيها المرشحون اكثر من خمسين في المئة من الاصوات فيعلن فوز الثلاثة. اما المرشحون عن المقعدين المتبقيين فينتقى منهم الاربعة الاول الذين نالوا عدد الاصوات المتقاربة ويضاف اليهم ما نال كل منهم في بقية الاقضية فيفوز الاثنان اللذان نالا اكثر الاصوات في المحافظة".

وأكد ان "هذه الصيغة توافق الجميع. وقد بدأت تأخذ منحاها في صفوفهم. وعدد الميزات التي تتمتع بها: "فعلى الاقل تبقى منسجمين مع ما جاء في وثيقة الوفاق لجهة صحة التمثيل السياسي. ويبقى المرشح مشدودا الى القضاء وملزما تأدية الخدمات لأبنائه وتصحيح خطابه السياسي من دون تشنج طائفي (...) كذلك يضطر مرشحو القضاء الى ان يتوافقوا على صيغة ائتلاف تمكنهم من الاستحصال على ٥٠ في المئة من الاصوات فلا يتعرضون الى ركوب مركب اصوات المحافظة الخشن".

وتطرق في الجزء الثاني من مداخلته الى "اللامركزية الادارية" التي "كنت قد تقدمت باقتراح متعلق بها قبل نحو عشر سنين، الا ان الاحداث جمدت مساعينا...". وبعدما أوضح مرتكزات الفكرة، اشار الى ان "الغاية من تطبيق اللامركزية ادارية وعمرانية على ان ترتبط هذه الادارة المحلية بالدولة الواحدة الموحدة (...) اما آلية تطبيقها فتنطلق بمسح يؤدي الى تقسيم كل قضاء وحدات جغرافية. وهي قاعدة فرضتها الطبيعة والمشاريع العمرانية. ولا يمكن ان تنفذ الا اذا ارتبطت المصالح الجغرافية بمصالح الافراد والمجموعات (...) وكل البلديات الواقعة ضمن وحدة جغرافية واحدة تشكل اتحادا للبلديات يتولى تنفيذ المشاريع العمرانية المشتركة".

واختتم مداخلته بتحديد هيكلية ادارة القضاء وصلاحيات مجلس القضاء وكيفية المصادقة على قراراته ووضع موازنته. ثم دار حوار بينه وبين الحضور.

## نصار اشترى قصر شمعون في دير القمر

علم ان دارة الرئيس كميل شمعون في دير القمر انتقلت ملكيتها الى الدكتور مخايل (مايك) نصار بعد اتمام صفقة بيع بينه وبين السيدة تريسي داني شمعون التي تعود اليها ملكية الفيلا. وتردد ان العقار بيع بـ٤٠٠ الف دولار. الا ان مصادر اخرى قالت ان المبلغ اكبر بكثير وانه اتفق على ابقائه طي الكتمان.

"النهار" سألت رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن رأيه في العملية التي تمت قبل نحو اسبوع. فاوضح انه لم يستشر في الموضوع لا هو ولا احد من افراد عائلة شمعون: "وكنت افضل لو ان تريسي استشارتني قبل بيع الفيلا من شخص غريب عن العائلة".

ويذكر ان ملكية هذه الدارة كانت تعود الى المرحوم داني شمعون وانتقلت بعد اغتياله الى ابنتيه تريسي وتمارا ثم الى تريسي بعدما توصلت الى تسوية في شأن ملكيته.

## العلماني الديموقراطي: خسارة دعائية للبنان امتناعه عن حضور القمة

قال المكتب السياسي للحزب العلماني الديموقراطي في بيان اصدره عقب اجتماعه الاسبوعي "ان امتناع الحكومة اللبنانية عن حضور القمة يشكل خسارة دعائية كبيرة لهذا البلد التاعس، لأنه هو الضحية الكبرى للارهاب الدولي الذي مارسته عليه اسرائيل ولا تزال تمارسه. وكان ينبغي استغلال هذه الفرصة لعرض شكواه التي يمنع من تقديمها الى مجلس الامن في كل مرة تعتدي عليه اسرائيل بوحشية".

واستغرب صدور تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن انتهاكات حقوق الانسان في لبنان، علما بان الحكومة الاميركية هي المسؤولة الاولى عنها لأنها "تشجع اسرائيل على الاستنكاف عن تنفيذ القرار ٤٢٥ وساهمت في منع الحكومة اللبنانية من ممارسة سيادتها الكاملة على بعض اراضيها". وسجل انه "على رغم صدقية بعض ما ورد في التقرير، الا ان نشره يعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية اللبنانية لا نجد مثيلا له في اي دولة اخرى".

ودان قرار الحكومة القاضي بالسماح لبعض تجار السيارات باستيراد العاملة منها على المازوت "لما يشكل من تلوث للبيئة".

---

٨ جرحى اسرائيليين في الريحان

# في هجوم على وحدة من "لواء غولاني"

جرح امس ٨ جنود اسرائيليين في هجوم على وحدة من "لواء غولاني" في منطقة العيشية – الريحان (جزين)، تبنته "المقاومة الاسلامية".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الثانية والنصف من بعد الظهر لدى مرور دورية اسرائيلية بين العيشية والريحان، وتبعها هجوم بصواريخ واسلحة رشاشة، مما ادى الى اصابة ٥ جنود نقلوا في طوافات الى مستشفيات اسرائيل.

وتزامن ذلك مع قصف موقعي سجد والغزلان من مرتفعات اقليم التفاح. وعلى الاثر حلقت طوافات فوق المنطقة، ومشطت التلال المجاورة، فيما قصفت المدفعية المشتركة المحاور المقابلة.

وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٥ عصراً تعرضت دورية اسرائيلية في منطقة العيشية لهجوم بصواريخ واسلحة رشاشة. وردت المدفعية المشتركة على مصدر الهجوم.

وكانت وحدة الهندسة في "الجنوبي" فجرت في الرابعة والدقيقة الـ٣٥ شبكة من ١٥ عبوة ناسفة عثرت عليها على طريق بيت ياحون – برعشيت.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل في القطاع الاوسط تعرضت لقصف مدفعي عنيف بين العاشرة صباحاً والحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وطاول القصف محلتي جبل الزعتر وسهل الخان. واحصي سقوط اكثر من ٦٠ قذيفة اوقعت اضراراً.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية، ان مرتفعات جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني تعرضت صباحا لقصف مدفعي متقطع.

وشيعت "المقاومة الاسلامية" قبل الظهر المقاومين محمد علي وهب وماجد قبيسي في موكب حاشد يتقدمه النائب محمد رعد ومحافظ النبطية غازي زعيتر، ولفيف من العلماء وحشد من المواطنين.

وفي باحة النادي الحسيني، القى رعد كلمة جاء فيها: "(...) اما آن لمؤلاء المتسكعين على ابواب البيت الاسود ان ينتصروا لحق شعبهم وامتهم وقد باعوا انفسهم للطاغوت؟ نقول لهؤلاء ادعموا ما شئتم الكيان الصهيوني، فاننا سنحول هذا الكيان الى ميت وسننزع كل ما يقيم فيه الحياة وسنحوله الى جرثومة يجب اقتلاعها من الوجود حتى يتهرب كل من حوله ومن يتكفل الذود عنه وحمايته".

ثم ام الصلاة عليهما أمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ونقل كل منهما الى مثواه الاخير.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "(...) في عملية نوعية في المنطقة الواقعة بين العيشية والريحان، هاجمت سرية شهداء القدس في المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيدين نعمة حسيكة وخضرعبيد الساعة الثانية والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر (امس) موكبا امنيا مؤلفا من خمس سيارات مدنية "وفان" يضم عددا من القيادات العسكرية والامنية للاحتلال الصهيوني. ودارت اشتباكات عنيفة مع افراد الموكب استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما ادى الى سقوط خمسة قتلى وعدد كبير من الجرحى بين افراد الموكب.

في هذا الوقت استهدفت مجموعة الشهيدين حسن ترحيني ومحمد الملدي ثكنة العيشية بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى اصابة شاحنة "ريو" محملة بالجنود كانت تتأهب لمساندة الموكب المستهدف، فيما دكت مجموعة الشهيد نصار نصار ثكنة الريحان اللحدية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، كما قصفت مجموعة الشهيد عبده فهدة تجمعا صهيونيا في كسارة العروش، بينما كانت مجموعتا الشهيدين محمد وهب وماجد قبيسي تدكان موقعي سجد وخلة خازن".

في القدس (و ص ف) اعلنت مصادر عسكرية ان ٨ جنود اسرائيليين بينهم اثنان جروحهما بالغة، اصيبوا امس في هجوم شنته مجموعة من "حزب الله" بصواريخ مضادة للدبابات واسلحة رشاشة على وحدة من "لواء غولاني" في "الحزام الامني".

---

موقوفون اعترفوا بقتل العيط

# طمعاً بسلبه ثمن لوحة عمومية



المتهمان علي ابو خضر وربيع صالح في اثناء تمثيل جريمة قتل محمود العيط في بيت شاما.



مسؤولون امنيون يعاينون مكان العثور على الجثة في اسفل الشير.
(رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

لليوم الثالث على التوالي واصلت امس عناصر قوى الامن الداخلي – سرية بعلبك تحقيقاتها مع موقوفين بتهمة السرقة والسلب بقوة السلاح ومقتل محمود احمد العيط (٤٦ عاما) من بعلبك بعدما فقد ستة ايام وعثر على جثته مرمية ومحروقة جزئيا في جرود بيت شاما في محلة القلعة.

واعترف المتهمون الاربعة بالجريمة. وهم اللبناني علي نايف ابوخضر (٣٥ عاما) من سكان بيت شاما، والفلسطينيون ناصر محمود صالح (٢٥ عاما) وشقيقه ربيع (٢٣ عاما) من سكان بيت شاما وراجي فندي ابوالسبع من سكان الكرك قضاء زحلة.

ومثل المتهمون الجريمة اثنا على دفعتين كل اثنين على حدة. واظهرت الافادات ان الرأسين المنفذين هما ابوالسبع وابوخضر. والقاتل الرئيسي راجي الذي لا يزال يتبادل وابوخضر الاتهامات في شأن من منهما اطلق الرصاصة الاولى.

وحضرت "النهار" تمثيل الجريمة وجاء في التفاصيل ان الجناة استدرجوا القتيل العيط من بعلبك بسيارته "المرسيدس" وهو يقودها بنفسه والى جانبه ابوخضر في المقعد الامامي وخلفه مباشرة في المقعد الخلفي ناصر وخلفهم راجي في سيارته "المرسيدس" بينما كان ربيع ينتظرهم كمراقب فوق بيت شاما قرب البركة والمدافن قرب الخمارة. وما ان وصلوا الى عين بدنايل اول الجرد، حتى هددوا القتيل بالمسدس وارغموه على اكمال سيره من بدنايل في طريق ترابي يصل بجرد بيت شاما. وفي منتصف الطريق عند مطل بيت شاما انزل القتيل من السيارة وتم تقييده وتفتيشه بعد ضربه ولكمه فأصيب بجروح. ووضعت على فمه قطعة قماش لكتم صراخه. وانتزع راجي المسدس من احد رفاقه واطلق رصاصة من الخلف على رأس العيط فأرداه. ثم وضعوه في السيارة ونقلوه الى محلة الشير. وهناك وضعوه في حفرة ترابية وداسوه بالارجل، ثم نقلوا جثته الى اسفل الشير في حفرة عمقها نحو متر ونصف متر حيث تم حرقها وطمرها.

ولدى عودتهم نظفوا السيارة من آثار الدماء وتولى ناصر نقل السيارة الى ابلح. ومن هناك تابع ابوخضر سيرا الى منزله في بيت شاما وعاد راجي بسيارته الخاصة. ولم يعثر الجناة على مبلغ المال الذي كان القتيل يحمله لشراء لوحة عمومية. وتبين في ما بعد ان القتيل وضع المبلغ في جيب خاص خلف الظهر تحت "بطانة" جاكيته وقسما اخر في مخبأ خاص في سيارته.

من جهة اخرى، اطلق حسين الشياح الذي تم توقيفه ٢٤ ساعة بعدما تبين ان لا علاقة له بالحادث وقد حصل التباس في الاسماء.

كذلك اعترف افراد العصابة بسرقات عدة منها انتزاع سلسالا ذهبا من صدر امرأة يوم عيد الفطر عند منتزه رأس العين في بعلبك بالقوة وسرقة محلات جماد سليمان في بدنايل.

وعن كيفية العثور على جثة العيط علم ان احدى العائلات ذهبت الى قرب مكان رمي الجثة في نزهة لتناول الغداء في الطبيعة. واقترب فتى من افرادها من الشير ليحفر اسمه في الصخر فسقطت السكين من يده الى الحفرة، وما ان نزل لالتقاطها حتى صرخ لدى مشاهدته جثة القتيل والدماء متجمدة عليها.

وكانت قوة من الدرك انطلقت من مخفر بيت شاما الى مكان حصول الجريمة، بتوجيه من قائد منطقة البقاع الاقليمية العميد حسن حلاق. وتألفت من ٤ سيارات عسكرية بأمرة قائد سرية درك بعلبك بالوكالة العقيد جرجي نداف يعاونه آمر الفصيلة النقيب عبدالله ابوزيد والملازم محمد ناصر من طوارئ بعلبك. واشرفت هذه القوة على تمثيل الجريمة.

---

## قتيل و٧ جرحى باصطدام في عكار

عكار – "النهار":

حصل اصطدام على مدخل حلبا الشمالي – عكار، بين سيارتين الاولى "نيسان" تحمل لوحة سعودية رقمها ١٧٨٥٩٨٢ يقودها فادي عادل الحلبي، والثانية "فان" بيج رقمها ١٢٦٨٢٣٣ يقودها فادي صلاح النبوت ومعه ستة من رفاقه هم اميل الاشقر وضياء اليوسف ويوسف جريج وميشال الاشقر ومارسيل الاشقر ونادي الاشقر.

وادى الاصطدام الى اصابة ركاب "الفان" السبعة بجروح خطرة. وما لبث السائق ان فارق الحياة.

وتوزع الجرحى بين "مستشفى عكار" و"مركز اليوسف الطبي". ونقل ميشال الاشقر الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل لخطورة اصابته.

وتولت عناصر فصيلة درك حلبا التحقيق في الحادث. وتعقبت سيارة "النيسان" التي فر بها صاحبها، الى ان عثرت عليها وسحبتها الى سرايا حلبا. بينما ظل سائقها متواريا.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل



## الاعفاءات لقروض الاسكان

منح المصارف التجارية اعفاءات من بعض الرسوم على القروض الاسكانية ولفائدتها من الامتيازات المعطاة لمصرف الاسكان، خطوة جدية لوزارة المال في تخفيف الاعباء عن ذوي الدخل المحدود الراغبين في الحصول على قروض اسكانية. وقد انحصر حق الافادة بالاعفاء من الرسوم التأمينية ومن رسم الطابع، في مقابل تحصيل اقساط القروض بالطريقة التي يحصل بها مصرف الاسكان اقساط قروضه، وخصوصا من المتخلفين. كذلك تنبه مشروع القانون للمستفيدين من هذه الاعفاءات، فهم ذوو الدخل المحدود والمتوسط والذين يتملكون بيتا لا تفوق قيمته ١٢٠ الف دولار اميركي ولا تقل مدة سداد القرض عن سبع سنوات. وهذا يعني ان الذي يتملك منزلا بالقيمة المشار اليها ويسدده على ٢٠ سنة، هو الذي لا يقل دخله الشهري عن ١٥٠٠ دولار اميركي.

ان تسهيلات القروض الاسكانية تعتبر من الاولويات على صعيد الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي، وهي مشكلة معظم العيل في لبنان، سواء للعيلة ذاتها، او لاولادها الذين صاروا في سن الزواج، او الاستقلال السكني. ويبدو الاحراج الاجتماعي قويا وضاغطا من حيث تأمين المسكن، ذلك ان زيادة العرض في المساكن لم يؤثر على الاسعار انخفاضا وان عدم القدرة على تكثيف الطلب لم يؤد الى النتيجة ذاتها. والمطلوب حاليا زيادة حجم الاموال المخصصة للتسليف السكني وتسهيل الشروط والعودة الى ما كان معمولا به سابقا.

فبعض الشروط الذي فرض على مصرف الاسكان لا يتوافق واوضاع من يحتاج الى قرض ليؤمن مسكنا لنفسه ويؤسس عيلة فيه، كما ان الاعفاءات من رسوم تسجيل العقار المدفوعة سابقا، قد الغيت عندما تحول معظم رأس مال مصرف الاسكان الى القطاع الخاص. والعودة الى مثل هذه الاعفاءات سواء لمصرف الاسكان او للقروض الاسكانية من المصارف التجارية تشجع كثيرا ذوي الدخل المحدود والمتوسط على تملك بيت.

لقد بلغت الرسوم العقارية المستوفاة العام الماضي ٢٢٥ مليون دولار اميركي، منها ١٩٣ مليون دولار على العقارات المبيعة. ولو افترضنا ان مصرف الاسكان استطاع ان يعطي كل الاموال المتوافرة لديه قروضا، ومثله المصارف التجارية، لما تجاوزت الرسوم التسجيلية نسبة ستة في المئة مما هو مستوفى على اساس انها تمثل ستة في المئة من الاثمان. هذه النسبة تستأهل ان يغامر وزير المال بطلب الغائها، لانها لا تشكل عبئا كبيرا اذا لم تدخل "بيت المال".

ميشال مرقص

## لجنة المؤشر تضع آلية موحدة والهيئات الاقتصادية تقرر موقفها

عقدت امس لجنة مؤشر غلاء المعيشة اجتماعها الثاني في وزارة العمل برئاسة المدير العام للعمل رتيب صليبا وفي حضور اعضاء اللجنة ومستشار الوزير جمال فاخوري.

وعرض كل من ممثلي الدولة وارباب العمل والعمال احصاءات ونسبا لغلاء المعيشة ستكون منطلقا لآلية موحدة يوضع على اساسه التقرير النهائي.

وتقرر ان يستعين ممثلا ارباب العمل وممثلا العمال بخبراء لتحديد نسبة الغلاء واسبابه وطرق معالجته توصلا الى معالجة مسألة الاجور في العمق، على ان تطرح النتائج في الاجتماع التالي للجنة الساعة الثامنة والنصف صباح الخميس المقبل.

وتعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا موسعا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت لتداول آخر التطورات الاقتصادية والاجتماعية والحوار مع الاتحاد العمالي العام وتقرير الموقف المناسب.

## ١٠ مؤسسات في معرض "ساعات"



الوزير جابر في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

افتتح مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرض "ساعات" في فندق "بريستول" والذي ترعاه غاليري "اجيلنس ٢٠٠٠".

وتشارك في المعرض عشر مؤسسات تعنى بتجارة الساعات، وهو يتضمن آخر ما انتجته مصانع الساعات في العالم.

## حاكم مصرف لبنان في بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الدكتور رياض سلامه. وأوضح الحاكم انه اطلع الرئيس على عودة الثقة الدولية بلبنان من خلال عودة المصارف الاجنبية الى فتح فروع جديدة فيه. وقال "ان الاوضاع النقدية جيدة ومستقرة وبات احتياط مصرف لبنان يفوق الثلاثة مليارات دولار وهو رقم لم يصل اليه احتياط المصرف منذ تأسيسه". ورأى ان اي زيادة لغلاء المعيشة في القطاع الخاص لن تؤثر على الوضع المالي منكرا بأن الحكومة تجهز نفسها لتغطية تكاليف السلسلة الجديدة للرتب والرواتب وهناك بند في الموازنة لتغطية قسم منها.

وأضاف ان النقود المعدنية من فئات ١٠٠ و٢٥٠ و٥٠٠ ليرة "تحتاج اليها السوق، وقد نضطر الى اصدار طبعة ثانية نظرا الى الطلب الكبير عليها، اما هدف انزال فئة الخمسين ليرة فهو معنوي".

وأقر بان الوضع الاقتصادي والوضع النقدي "ما زالا مرتبطين بعض الشيء بالشأن السياسي".

## السوق الشعبي في طرابلس

عقد امس محافظ الشمال خليل الهندي في سرايا طرابلس اجتماعا للجنة السوق الشعبي المنوي انشاؤه في طرابلس. وحضر عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس محمد نوق وسامر حلال ومقبل ملك، وعن اتحاد ارباب العمل عبدالله المير وسميح الاسمر واحمد كبي وعن بلدية طرابلس عبد المنعم عدرة، وعن جمعية التجار محمود حجازي، وعن مقاولي البناء سعيد الحلاب.

وصرح المحافظ ان "المال اللازم لتنفيذ المشروع اصبح جاهزا ويبلغ مئة وثلاثين الف دولار اميركي، وان انجاز المشروع سيتم الشهر المقبل".

## مصانع عساف للرخام

في رعاية وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان دعت شركة مصانع عساف الحديثة للرخام الى حضور افتتاح منشآتها الصناعية، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء المقبل في مصانع الشركة في الشويفات.

## مصادرة ادوية فاسدة في بعلبك

بعلبك – "النهار":

صادرت امس قوة من درك بعلبك كمية كبيرة من الادوية الفاسدة التي انتهى تاريخ استعمالها من منزل قديم تحول مستودعا خاصا غير مرخص به. وتبين ان منها دواء مخدرا ممنوعا "بلتازوسين" مفقودا في الصيدليات. وعثر مع الادوية على مجموعة اختام لصيدليات ومؤسسات تجارية. وأوقف صاحب المستودع محمد شحادة آغا رهن التحقيق. وهو يعمل خطاطا الى جانب بيعه الادوية. وحضر الدهم قائمقام بعلبك محمد الميس وأشرف عليه العميد حسن حلاق وآمر الفصيلة النقيب عبدالله عبدالله.

## معرض زحلة ٩٦ للزراعة والصناعات الغذائية

زحلة – "النهار":

عقدت امس اللجنة المنظمة لـ"معرض الزراعة والصناعات الغذائية – زحلة ٩٦" مؤتمرا صحافيا في مطعم الشلال في كسارة لاعلان اقامة المعرض في ١٦ حزيران في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وتحدث باسم اللجنة ليدي بريدي، وتلاه نائب رئيس اللجنة المكلفة اعمال مجلس بلدية زحلة المعلقة المهندس سمير الهراوي والسيدة ناديا شحيتاق برصا.

## الاتحاد العمالي العام والصيدليات التعاونية

من الاتحاد العمالي العام انه "ورد في الصحف المحلية كلام لوزير الصحة السيد مروان حماده تناول فيه موضوع الصيدليات التعاونيات وموقف الاتحاد العمالي العام منها وخصوصا قوله "ان اتفاقا غير معلن ربما تم مع الاتحاد في هذا الشأن". اننا نؤكد ان هذا الكلام غير صحيح ولن اي اتفاق معلن او غير معلن لم يتم في هذا الشأن، كما نؤكد موقفنا الثابت والدائم الوارد في مذكرتنا المطلبية (الصفحة الخامسة – البند الثالث) المرسلة الى الوزير حماده والى سائر الوزراء، عن ضرورة ابقاء الصيدليات التعاونية ودعمها وتعزيزها".

# ٢٧,٥ مليون متر مربع المناطق الصناعية في لبنان

# المرخص بها ١٤,٠ والتوسيع المقترح ٨,٣ والامر الواقع ٣,٠ والجديدة ٥,١

# تستوعب ٨٥٢٥٠ عاملاً في الصناعة و٦٩٧٥٠ عاملاً في الحرَف

## تنظيم بيئي وفواصل بينها وبين العمران وأسوار من شبك وأشجار

مسح للمناطق الصناعية المختلفة بحسب احجامها ومواقعها.

الشويفات منطقة أقرت، هنا خريطة نموذجية لها.

يوسف شقير في غرفة عمليات تصميم المناطق الصناعية، وهنا لوحة للتنظيم المدني النموذجي. (وسام موسى)

كتب ميشال مرقص:

٢٧.٥ مليون متر مربع مساحات المناطق الصناعية، القائمة والمقترحة. الخطوة باشرها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الف لجنة درست الواقع واقترحت، واتخذ مجلس الوزراء القرار الاول بانشاء ١١ منها.

الهدف تنظيمي اولا، وبيئي ثانيا، واقتصادي استثماري في السنوات المقبلة. وايجاد مجالات عمل لشريحة من اللبنانيين طالبي العمل يقدر عددهم بـ١٣٨٧٥٠٠ شخص في ربع القرن المقبل، تستقطب الصناعة منهم ٨٥٢٥٠ شخصا والحرف ٦٩٧٥٠ شخصاً.

هذه المناطق لن تكون على حساب المساحات الحرجية والزراعية، ولن تكون متداخلة مع اي مناطق سكنية او زراعية او سياحية او اثرية، بل سيكون بينها وبين المناطق الاخرى منطقة عازلة من المقرر ان تكون خضراء وتنظيم مدني تقفل بموجبه المناطق بواسطة اسوار من شريط ذات طراز واحد ومواصفات واحدة، يليه صف من الاشجار الخضر للحفاظ على البيئة، وحددت مناطق الحرف في الوسط والصناعات الكبرى من حولها.

كل منطقة صناعية تنشأ لها لجنة من شاغليها، على غرار لجنة الحق المختلف في الابنية المفروزة والمبيعة شققا، وستحدد مهمات هذه اللجنة لاحقا، لكنها ستنحصر في الامور التنظيمية وفي انشاء مركز معلوماتية عن المنطقة.

اللجنة التي تألفت لدرس المناطق الصناعية ووضع الانظمة لها، ستعد منشورات معلوماتية عنها تقدمها الى كل مستفسر يريد الاستثمار.

اما الامكنة، فقد اختيرت في الاملاك العامة ومشاعات البلديات، شرط الا تقل مساحة المنطقة عن ٢٠٠ الف متر. في هذا النوع من الاراضي يعهد الى شركات خاصة في تنفيذ البنية التحتية واستثمار المنطقة بالايجار الى ان تستوفي اتعابها وارباحها، اي بطريقة "B.O.T.".

ويمكن القطاع الخاص ان يقدم اراضي تستوفي الشروط على الا تقل مساحتها عن ٢٠٠ الف متر مربع، وان يلتزم شروط تنفيذ البنية التحتية ويؤجر العقارات او يبيعها في مدة قصيرة. ومن المتوقع اقامة ربط معلوماتي بواسطة الكومبيوتر بين المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان ومكاتب المناطق الصناعية.

وقد احصت لجنة المناطق الصناعية الاملاك العامة والمشاعات، ونظمتها معلوماتيا، وصار الاطلاع عليها ميسورا. وهي مسحت المناطق الصناعية القائمة ووضعت تقريرا ضمنته اقتراحات.

واظهر الكشف الميداني الشامل وجود ثلاث فئات:

١– المناطق الصناعية النظامية. حددت مواقعها ومساحاتها في مختلف المناطق اللبنانية، وتم الاطلاع على حاجاتها لكي تصبح مطابقة للانظمة البيئية والصحية والادارية.

٢– المناطق الصناعية الواقعية. حددت مواقعها ومساحاتها، ومن المجموعات الرئيسية: مزرعة يشوع (المتن)، نهر ابرهيم، بر الياس، حصرايل (جبيل)، مجدل عنجر. كذلك حصرت نواقصها وحاجاتها.

٣– مصانع عدة منتشرة افراديا في مختلف المناطق اللبنانية.

ونظمت خريطة واضحة ودقيقة تبين مواقع الفئات الثلاث ومساحاتها على مدى الاراضي اللبنانية، كذلك نظم ملف افرادي مع خريطة لكل منطقة صناعية نظامية او واقعية، مع تحديد النواقص ووصف التدابير المستقبلية الواجب اتخاذها.

واظهر الكشف ايضا الوضع التنظيمي الآتي:

١– عامل استثمار سطحي وعلوي متفاوت وغير منظم.

٢– بنية تحتية بدائية في مناطق وغير متوافرة البتة في مناطق اخرى، مثل الطرق، مجاري المياه، الساحات، تمديدات الكهرباء، محطات معالجة المياه المبتذلة.

٣– فقدان المتطلبات البيئية.

٤– فوضى هندسية وانعدام التخطيط العمراني والجمالي.

٥– مناطق صناعية مختلطة مع السكن، واخرى موجودة في مناطق حرجية او زراعية.

٦– تعقيدات ادارية جمة للحصول على رخصة لانشاء المصانع، ووجود نصوص تنظيمية متضاربة.

٧– تصنيف الصناعات ضمن الفئات الثلاث المعهودة مبهم ولا ينطبق على التطور الصناعي والبيئي.

٨– فقدان مراكز الدفاع المدني والمستوصفات الصحية في هذه المناطق.

٩– مناطق صناعية نظامية غير مستثمرة بسبب رفع اصحاب الارض اسعارها.

وتناولت الاقتراحات ما يأتي:

أ – اختيار المناطق الجديدة،

وقع الاختيار على نحو ١٥ موقعا لاقامة مناطق صناعية جديدة، وفقا للاسس الآتية:

١– اراض بعيدة عن المدن الرئيسية لتوفير العمل لسكان المناطق الريفية ومنع هجرتها الى المدن وضواحيها.

٢– اراض قريبة من مفاصل الطرق الرئيسية ومن الخطوط الكهربائية والمائية الاساسية.

٣– اراض غير زراعية وغير حرجية وبعيد عن المناطق الاثرية والسياحية وعن الينابيع ومجاري الانهر والشواطئ البحرية.

٤– اراض منبسطة لا تتضمن تضاريس ولا انحدارات قوية وغير معرضة للرياح القوية وللثلوج وذات طبيعة جيولوجية مناسبة.

٥– اراض لواسعة لا تقل عن ٢٠٠ الف متر مربع لكل منطقة، لكي يفوق العرض الطلب وتتدنى الاسعار.

٦– اراض منتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، تأمينا للانماء المتوازن في البلاد.

٧– الافضلية تعطى للاراضي الواقعة ضمن املاك الدولة والبلديات او مشاعات القرى.

وقد وجه الطلب الى وزارة الشؤون البلدية والقروية لمعرفة حجم هذه الاملاك واماكن وجودها. واذا لم يتوافر ذلك تعتمد اراضي القطاع الخاص،

٨– تجهيز هذه المناطق الجديدة ببنية تحتية حديثة، اما على عاتق اصحابها واما بواسطة B.O.T.

ب – تنظيم المناطق الجديدة:

١– وضع مخطط هندسي نموذجي للمناطق الصناعية الجديدة حاز موافقة المديرية العامة التنظيم المدني. يقتفي تطبيقه حكما على كل منطقة صناعية ستنشأ في المستقبل.

٢– حدد عامل الاستثمار السطحي والعلوي، ويراوح بين ٣٥ و٥٠ في المئة سطحيا، مع امكان تطويره وفقا لمواقع المناطق الصناعية وطبيعة الارض، مسطحة ام منحدرة.

٣– تسهيل المعاملات الادارية للحصول على اجازة اقامة مصنع. اقتراح اعطاء الصلاحية للجنة مؤلفة من وزارات الصناعة والبيئة والتنظيم المدني والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، يضم اليها عضو عن وزارة الزراعة والصحة في الصناعات المتعلقة بها، على ان تصدر الاجازة عن وزارة الصناعة وضمن مهلة محددة.

٤– كلفت مؤسسة FUGRO EC-OPLAN المتخصصة بشؤون البيئة وضع معايير تصنيف الصناعات وفقا للطريقة الاوروبية الحديثة مع مراعاة الوضع الخاص بلبنان.

٥– وضع مشروع تكليف من وزارة البيئة لمؤسسة هندسية لبنانية (دار الهندسة) لوضع دراسة عن طريقة التخلص من النفايات الصناعية بطرق علمية حديثة، ووضع قوانين بيئية تحدد النوعية والكمية للنفايات الصلبة والغازات والمواد السائلة، وتحديد درجة التلوث المسموح بها لكل فئة بما فيها الازعاج الناتج من هذه الصناعات ووضع القوانين اللازمة التحكم والمراقبة التقيد بها.

٦– اعادة النظر في بعض النصوص القانونية والنظامية المتعلقة بالصناعة لكونها قديمة ومتناقضة وهي وضعت قبل استحداث وزارتي الصناعة والبيئة. وعند التعديل يجب اعطاء هذه الوزارة دورها الاساسي في هذا النطاق.

ت – تطوير وضع المناطق الصناعية النظامية وتحسينه:

١– توسيع المناطق الصناعية النظامية القائمة حاليا اذا كان موقعها يسمح بذلك (الشويفات – بشامون)، والغاء مناطق صناعية او تصغيرها لكونها موجودة ضمن مناطق سكنية او حرجية (عين عنوب – بيت مري – قناية برمانا).

٢– تم الاتفاق على تحضير ملفات لاربع مناطق صناعية كل ٢١ يوماء من اجل اعلانها مناطق صناعية جديدة او لتوسيع مناطق صناعية قائمة. تحضر الملفات ما بين مكتب الاستشاري حبيب الدبس وشركة ACE والمديرية العامة للتنظيم المدني.

### الأهداف والتنفيذ

رئيس اللجنة يوسف شقير اوضح لـ"النهار" اهداف انشاء المناطق الصناعية، انطلاقا من عملية النهوض الاقتصادي التي هي في الاساس عملية تحريك وتحفيز للقطاعات الانتاجية الحيوية. وهي عملية متكاملة الاهداف، محققة للتطلعات والتوقعات، متوازنة الرؤيا والابعاد.

وقد حددت الحكومة اللبنانية – لدى اطلاقها ورشة اعادة الاعمار – للقطاعات الانتاجية الاقتصادية المؤثرة، ومنها القطاع الصناعي، ميثاقية جديدة تهدف الى تعزيز هذه القطاعات وتنشيطها.

وقال ان احد مرتكزات تعزيز هذا القطاع هو ايجاد المنطلقات الصالحة لحركة صناعية اوسع وافعل، من مناطق استثمار امكانات الحاضر لضمان فرص المستقبل. من هذا المنطلق عملت الحكومة اللبنانية على ارساء قواعد جديدة لنظام المناطق الصناعية الذي كان اوقف العمل بموجبه عام ١٩٧٧ ما ادى الى فوضى وعشوائية في القطاع نجمت عنها السلبيات الآتية:

١– اقامة مصانع خارج المناطق المصنفة صناعية وتوزعها في مناطق سكنية وزراعية وسياحية ما سبب الاضرار بالبيئة وبالصحة العامة من جراء التلوث الناتج من الروائح الضارة او المياه المبتذلة او الدخان السام.

٢– تعريض السلامة العامة للخطر من جراء استخدام مواد ملتهبة و عدم التزام تطبيق الشروط او المواصفات المطلوبة بسبب افتقار بعض المصانع نفسها الى الملاءمة والبنى التحتية اللازمة.

٣– ارتفاع اسعار الاراضي المصنفة صناعية نظرا الى ازدياد الطلب بينما العرض محدود.

حيال هذا الواقع، اصدر رئيس الحكومة رفيق الحريري القرار الرقم ٤٦ تاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٥ الذي قضى بانشاء لجنة المناطق الصناعية ومهمتها:

● الاطلاع على اوضاع المناطق الصناعية والدراسات الموضوعة في شأنها.

● اقتراح خطوات عملية لانشاء مناطق صناعية جديدة.

● تطوير المناطق الصناعية الحالية.

● ايجاد الحلول للمناطق الصناعية الواقعية (DE FACTO) التي نشأت خلال السنوات العشرين الاخيرة.

ووكلت اللجنة رئاستها الى الدكتور يوسف شقير رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان وتضم في عضويتها مديرين عامين عن وزارات الصناعة والزراعة والبيئة والاقتصاد والشؤون البلدية والقروية والتنظيم المدني والمجلس الاعلى للجمارك وخبراء. والى المهمات الموكولة اليها، هذه اللجنة التي تضم في هيكليتها ممثلين لوزارات وادارات معنية مباشرة بالشأن الصناعي، هي المخولة بفعل الصلاحيات الممنوحة لها اعطاء التراخيص الصناعية بعدما كانت هذه التراخيص تستلزم شروطا ومعاملات في كل وزارة او ادارة بشكل وتواجه احيانا بتعقيدات ادارية عدة تعززها نصوص تنظيمية متضاربة.

١ – في الدوافع والاهداف

حكمت التصور الجديد الذي رسمته الدولة للمناطق الصناعية دوافع عدة:

● البيئة، من حيث اخضاع المناطق الصناعية القائمة حاليا شرعية كانت او واقعية او تلك التي ستقام مستقبلا، لالتزام شروط السلامة العامة والتقيد بالمواصفات البيئية المطلوبة والمعايير العلمية والتقنية المعتمدة عالميا لحماية الانسان والبيئة من اي اضرار محتملة.

● الاراضي: تشجيع الصناعة وايجاد الحوافز للصناعيين الراغبين في اقامة معامل خارج المناطق المصنفة اساسا صناعية من خلال تأمين الارض.

ذلك ان استثمار او اشغال الاراضي المصنفة صناعية حاليا حول العاصمة وبعض المناطق الساحلية او القريبة من الساحل قد دفع باسعار العقارات المصنفة صناعية الى حدود مرتفعة جدا. لذا فان ايجاد مناطق صناعية جديدة يتيح للصناعيين شراء الاراضي او ايجارها بكلفة اقل لان العرض بات يفوق الطلب.

٢– في التحرك ومباشرة المهمات:

اجرت لجنة المناطق الصناعية مسحا شاملا للواقع الصناعي مترافقا مع دراسات ميدانية وتكونت المعطيات الآتية عن واقع المناطق الصناعية:

● مناطق صناعية شرعية، مساحتها ١٢,٧ مليون متر مربع.

● مناطق صناعية واقعية (DE FACTO)، مساحتها ٤,٤ ملايين متر مربع نشأت بتراخيص موقتة من المحافظين تجدد سنويا، علما ان لا نص نظاميا صدر باقامتها. هذه المناطق اكثر من نصفها في البقاع والبقية في بيروت والجنوب وجبل لبنان.

● مصانع افرادية في مناطق لبنانية، تبين نتيجة الكشف الميداني ان الوضع التنظيمي لمناطق صناعية عدة ميزته ثغرات وعيوب وشوائب تركزت على:

– تداخل مناطق صناعية بمناطق سكنية وزراعية وحرجية.

– تردي اوضاع البنى التحتية او حتى عدم توافرها من طرق ومجاري مياه وتمديدات كهربائية الخ...

– عدم التزام المتطلبات البيئية.

– فوضى هندسية وعمرانية.

– افتقار مناطق صناعية الى مراكز صحية ومراكز للدفاع المدني.

– بقاء مناطق صناعية نظامية غير مستثمرة بسبب رفع اصحاب الارض فيها المتر المربع، او غير مستثمرة لاسباب امنية (في الجنوب مثلا).

٣– في اقتراح مناطق صناعية جديدة:

معطيات عدة جعلت اقامة مناطق صناعية جديدة في مناطق لبنانية ولاسيما منها الشمال والجنوب والبقاع والجبل، مشاريع ذات جدوى اقتصادية عامة، اهمها:

● سعر الاراضي المنخفض قياسا على اسعار الاراضي في مناطق من بيروت الكبرى. مثلا ان اقامة مناطق جديدة يشجع بعض المصانع على نقل مواقعها بدافع الافادة من الاسعار المرتفعة للاراضي التي تشغلها مصانعهم حاليا ولاسيما في بيروت الكبرى.

● ايجاد فرص عمل بما يكفل الافساح في المجال لتشغيل اليد العاملة اللبنانية.

● تحقيق الانماء المتوازن الاقتصادي بين المناطق اللبنانية.

● تخفيف تدفق سكان القرى والارياف الى المدن ما يسلهم في عدم تفريغ مناطق لبنانية من سكانها. وتاليا تخفيف الضغط السكاني في بيروت ومدن عدة.

● تحول مناطق في الجبل والبقاع والجنوب والشمال محاور حركة اقتصادية وتجارية بفضل شق اوتوسترادات وتحسين شبكة المواصلات المزمع مباشرة تنفيذها وفقا للمشاريع والخطط ولاسيما منها مشروع الاوتوستراد العربي واستكمال اوتوستراد بيروت الجنوبي وبيروت طرابلس والاوتوستراد الدائري.

وشرح شقير المعايير التي استندت اليها اللجنة في اختيار مواقع اقامة مناطق صناعية جديدة، وهي:

– اختيار اراض غير زراعية وغير حرجية وبعيدة عن المناطق الاثرية والسياحية وعن ينابيع الانهر ومجاريها وبعيدة عن الشواطئ البحرية بهدف حماية البيئة.

– اراض منبسطة ليس فيها انحدارات قوية وغير معرضة لتساقط الثلوج والعواصف والسيول.

– اراض لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ الف متر مربع لكل منطقة، كي يفوق العرض الطلب وتاليا تتدنى الاسعار.

– اعطاء الافضلية الاراضي الواقعة ضمن املاك الدولة والبلديات ومشاعات القرى. واذا لم يتوافر ذلك تعتمد اراضي القطاع الخاص.

– تجهيز المناطق الجديدة بنى تحتية اما على عاتق اصحابها واما باعتماد مبدأ التجهيز والتشغيل والاسترداد B.O.T. بواسطة القطاع الخاص والتقيد بقواعد الحكومة وانظمتها من اجل رفع مستوى الخدمات واتباع سقف محدد لاسعار الاراضي او الايجارات كي يكون اشغال هذه المناطق مقبول التكلفة ويساعد في انشاء مناطق صناعية جديدة.

وقد اختير بعض المواقع حتى الآن على الاراضي اللبنانية لاقامة مناطق صناعية جديدة: شكا، انفة، تلال نهر ابرهيم، مزرعة يشوع، زكريت، الشويفات، البوشرية، المكلس، ضبية، عاليه وبخشتيه، بعبدا واللويزة، الفنار، رومية، عين سعادة الزلقا، نهر الموت، الجديدة وبياقوت.

٤– في تطوير المناطق الصناعية الحالية:

● ابقاء المناطق النظامية وتفعيلها وتوسيع بعضها في مناطق عدة والغاء البعض منها او نقلها لوجودها في المناطق حرجية او سكنية.

٥– في ايجاد الحلول للمناطق الصناعية الواقعية:

● تصنيف بعض المناطق التي تحتوي على مجموعات من المصانع المتباعدة او المتقاربة مناطق صناعية على ان توسع مساحتها او العكس وفقا المتطلبات البيئية والعمرانية والجوار.

● دعوة هذه المصانع الى التقيد بشروط البيئة واعتماد الوسائل الحديثة لوقف التلوث. وفي حال عدم التقيد بالشروط خلال فترة زمنية معينة يفرض على المصنع الانتقال الى منطقة صناعية نظامية او يصار الى اغلاقه.

### المناطق الصناعية بحسب توزيعها وتصنيفها ومساحاتها

| المنطقة | المقترح | الملكية | مساحات المناطق الصناعية – متر مربع: القانونية | غير المبنية | الزيادة الجديدة | المساحات النهائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المناطق الصناعية القانونية** | | | | | | |
| **جبل لبنان** | | | | | | |
| عين عنوب | إلغاء | ملك خاص | ٣٦٠,٠٠٠ | ٣١٥,٠٠٠ | ٠ | ٠ |
| عجلتون وعشقوت | تقليص | ملك خاص | ٢٣٠,٠٠٠ | ١٩٠,٠٠٠ | ٠ | ١٣٣,٢١٠٠ |
| عاليه | توسيع | ملك خاص | ٢٦٢,٠٠٠ | ٢١١,٠٠٠ | ٤٧٦,٠٠٠ | ٧٣٨,٠٠٠ |
| حشيت | إلغاء وتوسيع | ملك خاص | ٥٦٠,٠٠٠ | ٤١٣,٠٠٠ | ١٥٦,٠٠٠ | ١٧٦,٠٠٠ |
| بعبدا – اللويزة | | ملك خاص | ١٧٦,٠٠٠ | ٤٢,٨٥٠ | ٦,٠٠٠ | ١٨٢,٠٠٠ |
| بعبدات | | ملك خاص | ٩٥,٠٠٠ | ٨٨,٠٠٠ | - | ٩٥,٠٠٠ |
| بقعتين | | ملك خاص | ١٥٤,٠٠٠ | ٧٠,٠٠٠ | ٠ | ١٥٤,٠٠٠ |
| البوشرية | توسيع | ملك خاص | ٤١٧,٠٠٠ | ٦٧,٠٦٠٠ | ٢١٣,٠٠٠ | ٦٣٠,٠٠٠ |
| بيت مري وضواحيها | إلغاء | ملك خاص | ٦٥٠,٠٠٠ | ٦١٠,٠٠٠ | ٠ | - |
| برج حمود – الجديدة – الزلقا | | ملك خاص | ١,٥٥٣,٠٠٠ | ٣٥٠,٠٠٠ | ٠ | ١,٥٥٣,٠٠٠ |
| الشويفات – بشامون | توسيع | ملك خاص | ٢,٠٠٤,٠٠٠ | ١,٠٤٩,٥٠٠ | ٢,٩٧٥,٠٠٠ | ٤,٩٦٥,٠٠٠ |
| الدامور | إلغاء | ملك خاص | ٩٠,٠٠٠ | ٩٠,٠٠٠ | ٠ | ٠ |
| ضبية | توسيع | ملك خاص | ٢٠١,٦٠٠ | ١٠٥,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠ | ٢٢١,٦٠٠ |
| الكرنتينا | | ملك خاص | ٤٠٠,٠٠٠ | - | | ٤٠٠,٠٠٠ |
| الفنار عين سعادة ، الرومية | توسيع | ملك خاص | ١,٨٠٠,٠٠٠ | ٥٨٥,٠٠٠ | ٨٣٢,٠٠٠ | ٢,٦٣٢,٠٠٠ |
| غزير | | ملك خاص | ١٨٧,٠٠٠ | ١٤٥,٠٠٠ | ٠ | ١٨٧,٠٠٠ |
| كفرشيما | توسيع | ملك خاص | ٤٣٢,٠٠٠ | ٦٥,٠٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | ٨٣٢,٠٠٠ |
| المنصورية | | ملك خاص | ٢٤٠,٠٠٠ | | | ٢٤٠,٠٠٠ |
| المكلس | توسيع | ملك خاص | ٦٢٧,٠٠٠ | ٢٦٠,٠٠٠ | ٦٨٥,٠٠٠ | ١,٣١٢,٠٠٠ |
| الناعمة | توسيع | ملك خاص | ٦١٢,٠٠٠ | ٤٩٢,٩٠٠ | ٣٠٠,٠٠٠ | ٩١٢,٠٠٠ |
| سن الفيل | | ملك خاص | ١٤٠,٠٠٠ | ٠ | ٠ | ١٤٠,٠٠٠ |
| زوق مصبح – مكايل | | ملك خاص | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ٤٠٠,٠٠٠ | ٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠ |
| مجموع جبل لبنان | | | ١٢,٤٥٦,٠٠٠ | ٥,٩٦٠,٨٥٠ | ٦,٠١٣,٠٠٠ | ١٧,٠٣٠,٢٤١٠ |
| **محافظة الشمال** | | | | | | |
| البري | توسيع | ملك خاص | ٩٢٦,٠٠٠ | ٧٥,٠٠٠ | ٩٠,٠٠٠ | ١,٠١٦,٠٠٠ |
| شكا | توسيع | ملك خاص | ٦٤٧,٥٠٠ | ٤٤,٠٠٠ | ١,٦٢٢,٥٠٠ | ٢,٢٧٠,٠٠٠ |
| حلبا | | ملك خاص | ٣٠٠,٠٠٠ | ٢٧٠,٠٠٠ | ٠ | ٣٠٠,٠٠٠ |
| القلمون | | ملك خاص | ١٣٠,٠٠٠ | ٠ | ٠ | ١٣٠,٠٠٠ |
| سلعاتا | | ملك خاص | ٤٤٠,٠٠٠ | ٦٦,٠٠٠ | ٠ | ٤٤٠,٠٠٠ |
| طرابلس – البحصاص | توسيع | ملك خاص | ٤٣٠,٠٠٠ | ٤٢,٢٠٠ | ٥٨,٠٠٠ | ٤٨٨,٠٠٠ |
| طرابلس – البداوي | نقل | ملك خاص | ١,٨٥٠,٠٠٠ | ١,٦٠٠,٠٠٠ | ٠ | ١,٨٥٠,٠٠٠ |
| طرابلس – الميناء | | ملك خاص | ٧٦٥,٠٠٠ | ٥٠٠,٠٠٠ | ٠ | ٧٦٥,٠٠٠ |
| مجموع الشمال | | | ٥,٤٨٨,٥٠٠ | ٢,٠٨٧,٢٠٠ | ١,٧٧٠,٥٠٠ | ٧,٢٥٩,٠٠٠ |
| **محافظة الجنوب** | | | | | | |
| الزهراني | | ملك خاص | - | - | ٠ | - |
| النبطية | | ملك خاص | ٩٩,٠٠٠ | ٨٨,٠٠٠ | ٠ | ٩٩,٠٠٠ |
| صيدا | | ملك خاص | ٣١٥,٠٠٠ | ٢٨٠,٠٠٠ | ٠ | ٣١٥,٠٠٠ |
| صيدا – الغازية | نقل وتوسيع | ملك خاص | ٦٧,٢٠٠ | ١٠,٠٠٠ | ٢٧٥,٠٠٠ | ٢٩٢,٢٠٠ |
| صور | توسيع | ملك خاص | ١٤٠,٠٠٠ | ١٣٠,٠٠٠ | ٢٢٥,٠٠٠ | ٣٦٥,٠٠٠ |
| مجموع الجنوب | | | ٥٧١,٢٠٠ | ٥٠٨,٠٠٠ | ٦٠٠,٠٠٠ | ١,١٧١,٢٠٠ |
| **محافظة البقاع** | | | | | | |
| بعلبك | | ملك عام | ٥١٧,٢٠٠ | ٤٤٣,٦٠٠ | - | ٥١٧,٢٠٠ |
| تعلبايا – سعدنايل | | ملك خاص | ٥٤٦,٠٠٠ | ٥٠٠,٠٠٠ | - | ٥٤٦,٠٠٠ |
| زحلة ، المعلقة وضواحيها | | ملك خاص | ٣,٩٢٢,٠٠٠ | ٣,٥٩٦,٩٠٠ | - | ٣,٩٢٢,٠٠٠ |
| مجموع البقاع | | | ٤,٩٨٥,٢٠٠ | ٤,٥٠٥,٢٠٠ | ٠ | ٤,٩٨٥,٢٠٠ |
| **المجموع العام** | | | ٢٣,٥٠٠,٩٠٠ | ١٤,٠٦٩,٢٥٠ | ٨,٣٨٣,٥٠٠ | ٣٠,٧١٧,٥٠٠ |
| **مناطق الأمر الواقع** | | | | | | |
| مجدل عنجر | تشريع | | ٨٠٠,٠٠٠ | | | |
| بر الياس | تشريع | | ٨٠٠,٠٠٠ | | | |
| نهر ابراهيم | تشريع | | ٤٥٠,٠٠٠ | | | |
| مزرعة يشوع | تشريع | | ٤٣٣,٠٠٠ | | | |
| حصرايل | تشريع | | ٥٨٠,٠٠٠ | | | |
| سبلين | تشريع | | ٢,٠٦٣,٠٠٠ | | | |
| المجموع | | | | | | |
| **المناطق الجديدة المقترحة** | | | | | | |
| جبل لبنان | | | ٦٠٠,٠٠٠ | | | |
| عكار | | | ٧٠٠,٠٠٠ | | | |
| منطقة البترون | | | ١,٠٠٠,٠٠٠ | | | |
| البقاع | | | ١,٢٠٠,٠٠٠ | | | |
| الجنوب | | | [illegible] | | | |
| المجموع | | | ٥,١٠٠,٠٠٠ | | | |

## المؤتمر السنوي الثاني لمجموعة معمار

تعقد مجموعة معمار التجارية مؤتمرها السنوي الثاني في بيروت المقر الرئيسي للمجموعة وذلك في فندق "البريستول" يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ آذار.

ويرأس المؤتمر رئيس الهيئة الادارية العليا للمجموعة واعضاؤها ويحضره مديرو الشركات التابعة لها. تتكون المجموعة من تسع شركات في ١٢ مدينة وهي: معمار للتجارة (بيروت)، معمار للتجارة (دمشق)، معمار للتجارة (اسطنبول)، الجذور العربية (جدة – الرياض – الدمام – المدينة)، يونيمار للتجارة (دبي – ابوظبي)، سيدرا التجارة (هونغ كونغ)، سيدرا للتجارة (كوالالمبور) وكازارين (باريس). كذلك يحضر المؤتمر مديرو الشركات المورّدة للمجموعة من اوروبا والشرق الاوسط. وتختص مجموعة معمار باستيراد مواد البناء وتصديرها.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرا الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء المبيع | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء المبيع | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء المبيع | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل | مقفل |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرا الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٣٦٧٨ | ٢.٠٨٣٨ | ١.١٥٠٧ | ٠.٠١٢٩٨ | ٠.٠٠٠٨٧ | ٠.٩٢٩٠ | ٠.٢٧١٠ | ١.٧١٧٩ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٧٩٦٨ | ١.٢١١٤ | ٠.٦٧٠٨ | ٠.٠٠٧٥٥ | ٠.٠٠٠٥١ | ٠.٥٤١٢ | ٠.١٥٧٩ | — | ٠.٥٨٢١ |
| فرنسا | ٥.٠٤٥٥ | ٧.٦٨٥٥ | ٤.٢٥٠٤ | ٠.٠٤٧٩١ | ٠.٠٠٣٢١١ | ٣.٤٢٨٢ | — | ٦.٣٣٦٠ | ٣.٦٨١٢ |
| المانيا | ١.٤٧١٠ | ٢.٢٤١٨ | ١.٢٣٩٨ | ٠.٠١٣٩٧٥ | ٠.٠٠٠٩٤ | — | ٠.٢٩١٧ | ١.٨٤٨٢ | ١.٠٧٥٢١ |
| ايطاليا | ١٥٦٧.٥٠ | ٢٣٩٣.٤٩ | ١٣٢٣.٧٠ | ١٤.٩٢٠٦ | — | ١٠٦٤.٦٤ | ٣١١.٤٣ | ١٩٧٣.٢٢ | ١١٤٧.٩٩ |
| اليابان | ١٠٥.٣٥ | ١٦٠.٧٣ | ٨٨.٦٨ | — | ٠.٠٦٧٢٣ | ٧١.٦٠ | ٢٠.٨٧ | ١٣٢.٣٩ | ٧٧.٠١ |
| سويسرا | ١.١٨٢٥ | ١.٨٠٨٢ | — | ٠.٠١١٢٢ | ٠.٠٠٠٧٥٥ | ٠.٨٠٦٥٦ | ٠.٢٣٥٢ | ١.٤٩٠٧ | ٠.٨٦٧٢٦ |
| بريطانيا | ٠.٦٥٦٥ | — | ٠.٥٥١٩ | ٠.٠٠٦٢٢ | ٠.٠٠٠٤٢ | ٠.٤٤٥٦ | ٠.١٢٩٩٩ | ٠.٨٢٣٧ | ٠.٤٧٩٨ |
| الولايات المتحدة | — | ١.٥٢٤٥ | ٠.٨٤١٤ | ٠.٠٠٩٤٨ | ٠.٠٠٠٦٣٧ | ٠.٦٧٩٢٥ | ٠.١٩٨٢ | ١.٢٥٤٩ | ٠.٧٣١٠ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٥٥٨٨.٢٢ | ٥٥٦٨.٣٥ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ١٩٦٢.٤١ | ١٩٤٤.٣٠ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٣٦٨١.٨٠ | ٣٦٤٠.٣٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٩٩٢٣.٦٦ | ١٩٧٣٤.٧٠ |
| مؤشر داكس الالماني | ٢٤٢٦.٤٩ | ٢٤٢٦.٣٨ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 61.38 | 61.62 |
| Allied Sign. | 57.75 | 56.25 |
| Am Brands | 43.88 | 44.00 |
| Am Express | 47.38 | 44.63 |
| American Tel. | 61.63 | 62.38 |
| Armco | 5.63 | 5.63 |
| Asarco Inc. | 33.88 | 33.38 |
| Atl Richf. | 113.75 | 111.88 |
| Avon Prod. | 57.25 | 56.00 |
| Bankamerica Corp. | 72.75 | 71.75 |
| Boeing | 92.25 | 91.75 |
| Boise CASC | 41.25 | 41.25 |
| Bristol My. | 84.00 | 84.88 |
| Caterpillar | 70.50 | 70.63 |
| Chase Manh. | 71.00 | 69.25 |
| Chevron | 56.00 | 55.00 |
| Chrysler | 61.63 | 61.50 |
| Citicorp. | 76.38 | 76.25 |
| Coca Cola | 81.50 | 81.25 |
| Colgate | 78.75 | 80.38 |
| Columbia Gas | 45.25 | 43.63 |
| Corning Inc. | 34.38 | 34.25 |
| Cpc Internat | 69.38 | 69.13 |
| Csx Corp. | 45.88 | 44.88 |
| Cyprus Amax Min. | 28.00 | 27.38 |
| Deere | 42.00 | 43.13 |
| Delta Air Lines | 80.00 | 78.00 |
| Digital Equipment | 63.38 | 63.13 |
| Disney Corp. | 69.75 | 66.63 |
| Eastm Kodak | 74.13 | 72.88 |
| Estee Lauder -A- | 35.88 | 35.63 |
| Exxon | 81.00 | 80.00 |
| Fina | 47.88 | 48.00 |
| Ford | 33.00 | 32.88 |
| G.T.E. Corp. | 41.25 | 41.50 |
| Genl Dynamics | 59.38 | 60.25 |
| Gilette | 51.88 | 52.50 |
| Grace | 80.00 | 79.75 |
| Halliburton | 58.13 | 56.75 |
| Hilton | 92.50 | 91.50 |
| Honeywell | 54.25 | 53.50 |
| IBM | 117.00 | 115.88 |
| INA | 16.75 | 16.88 |
| Inco Ltd. | 35.13 | 34.13 |
| Intl Paper | 38.75 | 36.75 |
| ITT Corp. | 60.63 | 59.00 |
| Johns Johns. | 92.63 | 92.38 |
| JP Morgan Co. | 81.25 | 80.25 |
| K Mart | 9.50 | 8.75 |
| Kellogg | 77.50 | 76.25 |
| Litton | 45.38 | 46.75 |
| Lockheed Martin | 75.38 | 74.50 |
| Loews | 79.50 | 81.00 |
| Mallinckrodt | 37.25 | 37.00 |
| Merck | 61.38 | 61.63 |
| Merril Lyn. | 56.38 | 56.13 |
| Min Mining | 63.63 | 64.38 |
| Mobil | 115.13 | 113.38 |
| Monsanto | 149.75 | 145.00 |
| Motorola | 55.63 | 55.13 |
| Natl Semiconductor | 14.25 | 14.50 |
| NAVISTAR | 11.13 | 10.75 |
| Occ. Petrol. | 25.50 | 25.75 |
| Olin | 88.25 | 87.50 |
| Pac. Gas | 24.38 | 24.63 |
| Penny | 51.13 | 50.25 |
| Pepsico | 62.75 | 63.13 |
| Pfizer | 61.50 | 62.00 |
| Placer Dome | 28.13 | 28.13 |
| Polaroid | 43.00 | 41.75 |
| Quaker Oats | 34.25 | 34.63 |
| Santa Fe Sth. Pac. | [illegible] | 110.50 |
| Schlumberger | [illegible] | [illegible] |
| Scott Paper | - | [illegible] |
| Sears Roeb. | 49.88 | 49.13 |
| Sony Corp Adr. | [illegible] | 58.75 |
| Tandy | 47.25 | [illegible] |
| Tenneco | 56.13 | 55.75 |
| Texaco | 84.50 | [illegible] |
| Texas Instr. | 49.75 | [illegible] |
| Textron | 79.25 | [illegible] |
| Time Warner Inc. | 43.63 | [illegible] |
| Ual | 201.63 | 194.75 |
| Union Carbide | 46.13 | 44.88 |
| Unisys | 6.63 | [illegible] |
| Up John | - | [illegible] |
| US Life Inco Fund | [illegible] | [illegible] |
| Usx Marathon Grp. | 19.25 | 18.75 |
| Usx Steel Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Utd Techno. | 111.75 | 112.00 |
| Warner Lamb. | 101.25 | [illegible] |
| Westinghouse El. | 19.25 | 19.25 |
| Woolworth | 15.88 | 15.13 |
| Xerox | 133.25 | [illegible] |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 708.00 | 714.00 |
| Air Liquide | 877.00 | 870.00 |
| Alspi | 456.00 | 454.00 |
| American Tel Tel | 312.00 | 320.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 315.10 | 324.40 |
| Bail-Equipement | 5.10 | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 511.00 | 505.00 |
| Barrick Gold | 147.00 | 144.90 |
| Bayer Aktiengesells | 1588.00 | 1583.00 |
| BHV | 445.00 | 450.00 |
| Bic | 544.00 | 553.00 |
| Bon Marché | 1070.00 | 1070.00 |
| Bouygues | 479.50 | 481.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 250.00 | 250.00 |
| Buffelsfontein Gold | 23.00 | 23.60 |
| Carrefour | 3440.00 | 3433.00 |
| Casino Gui Per Adp | 125.70 | 125.80 |
| Casino Guichard-Per | 173.10 | 176.00 |
| CFF | 76.90 | 74.70 |
| Chargeurs | 1322.00 | 1320.00 |
| Chase Man. Corp. | 349.00 | 349.10 |
| Ciments Français | 251.00 | 250.00 |
| Club Méditerranée | 489.00 | 489.50 |
| Comptoir des Entrep. | 15.00 | 14.50 |
| Crédit Lyonnais | 226.00 | 230.30 |
| Danone (ex BSN) | 763.00 | 765.00 |
| DMC | 246.00 | 245.00 |
| Du Pont Nemours | 410.00 | 401.00 |
| East Rand Prop | 3.90 | 3.95 |
| Eaux (Gle Des) | 501.00 | 495.50 |
| ELF-Aquitaine | 348.20 | 338.40 |
| Eridania Beghin | 834.00 | 834.00 |
| Esso | 615.00 | 602.00 |
| Eurafrance | 1572.00 | 1560.00 |
| Exxon Corp. | 403.90 | 401.20 |
| Fives-Lille | 455.00 | 465.00 |
| Galeries Lafayette | 1595.00 | 1594.00 |
| General Motors | 257.00 | 255.90 |
| GTM-Entrepose | 339.00 | 329.00 |
| Hoechst Akt. | [illegible] | [illegible] |
| IBM Corp | 557.00 | 577.00 |
| ICI Ltd Plc | [illegible] | [illegible] |
| Idia | [illegible] | [illegible] |
| Lafarge | 354.20 | 349.30 |
| Legrand | [illegible] | [illegible] |
| Legrand ADP | [illegible] | [illegible] |
| Locindus | [illegible] | [illegible] |
| Longometal-Afrique | [illegible] | [illegible] |
| LVMH | [illegible] | [illegible] |
| Lyonnaise des Eaux | [illegible] | [illegible] |
| Metaleurop | [illegible] | [illegible] |
| Mitsubishi Corp. | [illegible] | [illegible] |
| Mobil Corp. | [illegible] | [illegible] |
| Moulinex | [illegible] | [illegible] |
| Nicolas | [illegible] | [illegible] |
| Niles Galeries | [illegible] | [illegible] |
| Nord-Est | 143.50 | 145.00 |
| Norsk Hydro | 218.00 | 217.50 |
| O.N.A. | 173.20 | 194.00 |
| L'Oréal | 1389.00 | 1383.00 |
| Petrofina | 1413.00 | 1410.00 |
| Philips Electronics | 201.90 | 200.00 |
| Pinault-Printemps-R | 1149.00 | 1137.00 |
| Primagaz | 492.00 | 489.00 |
| Procter and Gamble | 420.00 | 430.20 |
| Radiotechnique | 493.10 | 492.00 |
| Rochette (LA) | 33.70 | 33.95 |
| Roussel-Uclaf | 1058.00 | 1051.00 |
| Royal Dutch | 694.00 | 691.00 |
| Saint-Gobain | 636.00 | 634.00 |
| Saint-Louis | 1469.00 | 1465.00 |
| Salins du Midi | 495.00 | 495.00 |
| SCOR S.A. | 186.10 | 199.00 |
| S.G.E. | 130.00 | 124.50 |
| Shell Transport | 64.05 | 64.00 |
| Siemens AG | 2850.00 | 2851.00 |
| SKF Aktieb | 110.00 | 104.00 |
| Skis Rossignol | 1770.00 | 1772.00 |
| Sommer-Allibert | 1605.00 | 1615.00 |
| Thomson-CSF | 116.00 | 114.60 |
| Total | 322.40 | 316.50 |
| Valeo | 265.50 | 256.00 |
| Vallourec | 235.00 | 234.40 |
| Volkswagen AG | 1754.00 | 1620.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1780.00 | 1600.00 |
| Worms (CIE) | 275.00 | 275.00 |
| Zambia Copper Inves | 3.40 | 3.16 |
| Zellidja S.A. | 105.00 | 116.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.98 | 5.03 |
| Asda Group Plc | 1.05 | 1.05 |
| Assoc Brit Foods | 4.07 | 4.05 |
| BAA Plc | 5.27 | 5.20 |
| B.A.T. | 5.12 | 5.10 |
| Barclays Plc | 7.00 | 6.94 |
| Bass | 7.42 | 7.48 |
| Bicc | 3.39 | 3.30 |
| Blue Circle | 3.43 | 3.40 |
| Boc Group | 9.22 | 9.26 |
| Boots Co Plc | 5.97 | 6.03 |
| British Aerospace | 8.51 | 8.79 |
| British Airways | 5.33 | 5.25 |
| British Gas | 2.32 | 2.33 |
| British Petroleum | 5.39 | 5.40 |
| British Telecom | 3.54 | 3.55 |
| BTR | 3.35 | 3.21 |
| Burmah Oil | 10.30 | 10.47 |
| Cable Wireless | 4.60 | 4.68 |
| Cadbury Schweps | 5.15 | 5.12 |
| Charter | 8.26 | 8.25 |
| Coats Viyella | 2.00 | 2.01 |
| Commercial Union | 5.74 | 5.58 |
| Cookson Grp Plc | 3.05 | 2.99 |
| Courtaulds | 4.28 | 4.23 |
| Dalgety | 4.35 | 4.40 |
| De Beers | 20.69 | 20.69 |
| Dixons | 4.57 | 4.55 |
| Ecc Plc | 3.19 | 3.16 |
| Fisons | 2.65 | 2.65 |
| Forte | 3.46 | 3.51 |
| General Accident | 6.26 | 6.20 |
| Genl. Electric C°. | 3.64 | 3.54 |
| GKN | 9.14 | 9.10 |
| Glaxo | 8.13 | 8.03 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.26 | 4.20 |
| Great Univ. Stores | 6.85 | 6.78 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.34 | 2.27 |
| Guinness Plc | 4.65 | 4.65 |
| Hanson Tr Plc | 1.92 | 1.91 |
| HSBC HLDGS | 9.66 | 9.42 |
| ICI PLC STK UTS | 9.30 | 9.30 |
| Kingfisher | 5.28 | 5.24 |
| Land Sec PLC | 6.05 | 6.02 |
| Legal Gen. Grp. | 6.82 | 6.77 |
| Lloyds Bank Plc. | 8.48 | 8.48 |
| Lonrho Plc. | 2.05 | 2.03 |
| Lucas Ind. Plc. | 1.91 | 1.95 |
| Marks Spencer | 4.28 | 4.31 |
| Microbix Biosystems | 0.49 | 0.45 |
| National Power | 4.63 | 4.68 |
| Natwest | 6.21 | 6.17 |
| P. and O. | 5.16 | 5.11 |
| Pearson Grp. | 6.76 | 6.84 |
| Pilkington | 2.11 | 2.14 |
| Prudential Corp. | 4.46 | 4.47 |
| Racal Electronics | 3.15 | 3.11 |
| Rank Org. | 4.58 | 4.63 |
| Reed Intl. | 11.00 | 10.55 |
| Reuters | 7.05 | 6.96 |
| Rexam | 3.53 | 3.53 |
| Rolls Royce | 2.09 | 2.07 |
| Royal Dutch Co | 22.25 | 22.87 |
| RTZ Corp | 9.15 | 9.12 |
| SAATCHI | 1.20 | 1.17 |
| Sainsbury | 3.74 | 3.74 |
| Sears Holds | 0.99 | 0.98 |
| Shell | 8.44 | 8.39 |
| Siebe Plc | 8.30 | 8.16 |
| Skbeec. | 5.72 | 6.00 |
| Std. Chart. Bank | [illegible] | 5.85 |
| Storehouse | 3.32 | 3.29 |
| Sun Allia. Lond. Ins. | 3.64 | 3.59 |
| T.I. Group. | 4.79 | 4.75 |
| Tarmac | 1.14 | 1.17 |
| Tate and Lyle | 4.50 | 4.82 |
| Tesco | 2.75 | 2.75 |
| Thorn EMI | 16.20 | 16.24 |
| Trafalgar House | 0.35 | 0.45 |
| TSB Group | [illegible] | [illegible] |
| Unilever | 12.26 | 12.25 |
| Unit Biscuits | 2.32 | 2.28 |
| Vickers | 2.71 | 2.67 |
| Vodafone Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Wellcome | 10.60 | 10.60 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.50 | 0.03 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 365 | 355 |
| Bridgestone Corp | 1660 | 1660 |
| Canon Inc | 1800 | 1820 |
| Fuji Bank | 2220 | 2140 |
| Fuji Photo Film | 2890 | 2950 |
| Hitachi | 996 | 995 |
| Honda Motor | 2130 | 2150 |
| Jal | 730 | 735 |
| Kirin Brewery | 1220 | 1220 |
| Matsushita E Ind | 1640 | 1650 |
| Mitsubishi Corp | 1240 | 1240 |
| Nec Corporation | 1140 | 1120 |
| Nihon Kagaku San | 701 | 701 |
| Nip Steel Corp | 338 | 336 |
| Nomura Secs | 2160 | 2140 |
| Pioneer Elec. | [illegible] | [illegible] |
| Sharp Corp | 1590 | 1590 |
| Sony Corp | 6190 | 6120 |
| Sumitomo Bank | 2040 | 2000 |
| Takeda Cham Inds | 1540 | 1530 |
| Sumitomo Corp | 1040 | 1050 |
| Toshiba Corp | 765 | 760 |
| Toyota Motor Co | 2210 | 2210 |
| Yamaichi Secs | 732 | 728 |
| Yamanouchi Pharm | [illegible] | [illegible] |

### بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Mot Werke | [illegible] | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] | [illegible] |
| DT Babcock St | [illegible] | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] | [illegible] |
| RWE-DEA AG | [illegible] | [illegible] |
| Schering AG | [illegible] | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] | [illegible] |
| Kaufhof Holding | [illegible] | [illegible] |
| Dt Lufthansa AG | [illegible] | [illegible] |
| Mannesmann AG | [illegible] | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] | [illegible] |
| Deutsche Bank AG | [illegible] | [illegible] |
| Linde AG | [illegible] | [illegible] |

## معدلات الفوائد المصرفية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرا الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٢٥ | ٥.٦٨ | ٣.٣١ | ١.٨٧ | ٤.٠٠ | — | ٥.٢٥ | ٣.٠٦ | ٩.٦٢ | — |
| لشهر | ٥.٣١ | ٥.٩٣ | ٣.٢٩ | ١.٦٢ | ٤.٢٠ | ٠.٤١ | ٥.١١ | ٣.٠٧ | ٩.٧٨ | ٤.٥٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٢٩ | ٥.٦٧ | ٣.٢٥ | ١.٦٩ | ٤.١٣ | ٠.٣٩ | ٥.١٩ | ٣.٠٧ | ٩.٦٨ | ٤.٥٦ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٣٣ | ٦.٠٠ | ٣.١٩ | ١.٦٩ | ٤.٢٢ | ٠.٤٣ | ٥.٣١ | ٣.٠٨ | ٩.٥٠ | ٤.٥٦ |
| لسنة | ٥.٥٦ | ٥.٩٠ | ٣.٣١ | ١.٨٢ | ٤.٤٠ | ٠.٥٤ | ٥.٦٢ | ٣.٢٠ | ٩.٣٧ | ٤.٥٩ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٠١٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٣٣٧ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦.٦٢٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## سلع ومعادن

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٩٦.٠٠ | ٣٩٦.٦٠ |
| الفضة | ٤.٥٨ | ٥.٥٩ |
| البلاتين | ٤٣٣.٥٠ | ٤١٤.٥٠ |
| البلاديوم | ١٣٨.٧٥ | ١٤١.٧٥ |

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| اذار | ٣٩٧.٥٠ | ٣٩٥.٣٠ |
| ايار | ٣٨٤.٠٠ | ٣٧٩.٠٠ |
| آب | ٣٦٣.٠٠ | ٣٥٩.٥٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٥٧٨.٥٠ | ٢٦٠٠.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٦١٢.٧٥ | ١٦١٧.٢٥ |
| القصدير | ٦٠٨٧.٥٠ | ٦٠٦٠.٠٠ |
| النيكل | ٨٠٢١.٠٠ | ٨٠٢٧.٥٠ |
| الزنك | ١٠٨٢.٢٥ | ١٠٩٦.٥٠ |

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| اذار | ٢٠٤٠.٠٠ | ٢٠٢٠.٠٠ |
| ايار | ١٨٩٠.٠٠ | ١٨٩٢.٠٠ |
| تموز | ١٨٢٢.٠٠ | ١٨٤٠.٠٠ |

### السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — اذار | ١١٩٦.٠٠ | ١٢٠٦.٠٠ |
| ايار | ١٢١٧.٠٠ | ١٢١٠.٠٠ |
| تموز | ١٢٢٥.٠٠ | ١٢٢٠.٠٠ |
| سكر — ايار | ١٢.٢٢ | ١٢.١٧ |
| تموز | ١٠.٩٨ | ١١.٠٠ |
| تشرين الأول | ١٠.٦٢ | ١٠.٦١ |
| بن — اذار | ١٢١.٧٥ | ١١٨.٧٥ |
| ايار | ١١٧.٥٠ | ١١٤.٩٠ |
| تموز | ١١٦.٥٠ | ١١٣.٣٠ |
| قطن — ايار | ٨٥.٢٠ | ٨٣.٥٠ |
| تموز | ٨٥.٩٥ | ٨٤.٣٠ |
| تشرين الأول | ٨٢.١٠ | ٨١.٢٠ |

شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — اذار | ٥٠٨.٠٠ | [illegible] |
| ايار | ٤٨٠.٥٠ | [illegible] |
| تموز | ٤٤٨.٥٠ | ٤٤٧.٠٠ |
| الذرة — اذار | ٣٩٨.٠٠ | [illegible] |
| ايار | ٣٨٩.٥٠ | [illegible] |
| تموز | ٣٧٩.٧٥ | [illegible] |
| حبوب الصويا — اذار | ٧٤٠.٥٠ | [illegible] |
| ايار | ٧٣٠.٠٠ | [illegible] |
| تموز | ٧٣٦.٥٠ | [illegible] |
| زيت الصويا — اذار | ٢٤.١١ | [illegible] |
| ايار | ٢٤.٣٧ | [illegible] |
| تموز | ٢٤.٧٥ | [illegible] |



## اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

# سوق بيروت أقفلت والدولار يتعثر صعودا في الخارج

توقف العمل في سوق القطع في بيروت في ذكرى ١٤ آذار، علما ان الدولار الاميركي كان اقفل اول من امس مستقرا على ١٥٨٦,٠٠ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

في الخارج، ظل الدولار ضعيفا اجمالا في اسواق القطع العالمية، بعدما قرر "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي، امس، الامر الذي جعل المارك الالماني يتماسك عند المستويات المرتفعة التي سجلها عشية هذا الاجتماع. كذلك جاء صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة ليحد من الطلب على الدولار بقدر ما عكسه من انحسار اثقت في مظاهر التضخم.

وعليه، لم يتمكن الدولار من تحسين مواقعه كثيرا امس، على رغم الدعم الذي يلقاه من توتر الوضع بين الصين وتايوان، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٣٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٤٧٢٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٧٠٥.
– ١,١٨٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٨٥.
– ٥,٠٤٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٣٤٥.
– ١٥٦٧,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٥٦٦,٥٠.
– ١٠٥,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,١٥.

### تراجع الذهب والفضة

وكان لانحسار المظاهر التضخمية في الولايات المتحدة اثره في حمل صناديق استثمار عدة على تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٩٥,٥٠ دولارا في مقابل ٣٩٦,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٦,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٥,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٧ دولارات في مقابل ٥,٥٩٣٠ دولارات اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٨٦٠ دولارات.

### البورصات العالمية

اتجهت الاسعار في البورصات العالمية نحو الارتفاع نتيجة عودة "وول ستريت" الى التحسن فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٦٠٧,٣٧ نقطة مرتفعا ٣٨,٦٥ نقطة عنه اول من امس.

وانسجاما مع هذا التطور تحسنت بورصة لندن فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها ٤١,٥٠ نقطة الى ٣٦٨١,٨٠ نقطة، وكذلك بورصة باريس حيث ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" الى ١٩٦٢,٤١ نقطة بزيادة ١٨,١١ نقطة عنه اول من امس، فيما لم يطرأ تغيير يذكر على مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بعد ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، فأقفل على ٢٤٢٦,٤٩ نقطة في مقابل ٢٤٢٦,٣٨ نقطة اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو، قبل صدور اسعار الانتاج في الولايات المتحدة، قد ارتفعت باكرا بدعم من الاقبال الشديد على اسهم شركة "كيبسي الكتريك" وعلى الشركات العقارية، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ١٩٩٢٣,٦٦ نقطة، بارتفاع ١٨٨,٩٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

هكذا من الأصل



# البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

## ليفربول تعادل وويمبلدون ٢-٢ في الدوري الانكليزي

اخفق ليفربول في تقليص الفارق بينه وبين نيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد اكثر من نقطة واحدة اذ تعادل وويمبلدون ٢-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم اجريت بينهما على ملعب "الانفيلد" في ليفربول وحضرها ٣٤٠٦٣ متفرجا. سجل للمضيف ستيف ماكمانامان وستان كوليمور في الدقيقتين ٣٥ و٦٨، وللضيف النيجيري ايفان ليكوكو ودين هولد سوورث في الدقيقتين ٥٤ و٦٠.

وفي مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٢، فاز بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي، على ليدز يونايتد ١-٠ امام ٢٣٣٥٨ متفرجا. وسجل اصابة الفوز فنتون في الدقيقة ٤٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- نيوكاسل يونايتد ٦١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-٢٦).

٢- مانشستر يونايتد ٦٠ من ٢٩ (٥٦-٢٩).

٣- ليفربول ٥٦ من ٢٩ (٥٨-٢٦).

٤- استون فيلا ٥٥ من ٣٠ (٤٦-٢٨).

٥- ارسنال ٤٨ من ٢٩ (٣٩-٢٧).

### هولندا

خسر فيللم٢ تيلبورغ امام ان.آي.سي بريدا ١-٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي. سجل للخاسر فيسكنز في الدقيقة ٦٢، وللفائز ارنولد وعبد القوي وشيبرز في الدقائق ٢١ و٥٦ و٧٦.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٠، فاز غواهيد ايغلز ديفنتر على دوغرافشاب دوتنشيم ٤-٠ سجلها بيل (٢) وكليستسينكو وتامر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٤ و٦١ و٤٣ و٥٨.

ولم تؤثر نتيجة المباراتين على ترتيب فرق الصدارة، علما ان اجاكس امستردام استعاد المركز الاول الاربعاء الماضي بفوزه على مضيفه فورتونا سيتارد ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٢.

### النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، قلص شتورم غراتس الثاني الفارق بينه وبين رابيد فيينا متصدر اللائحة الى ثماني نقاط بفوزه على ريد ٣-١، علما ان له مباراتين مؤجلتين. وخاض رابيد فيينا مباراته المقررة في هذه المرحلة في ٢٨ شباط الماضي وفاز على غاك ١-٠. وفاز تيرول انسبروك الثالث على فورفارتس شتاير ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ليتنسر ٠- ادميرا فاكر ٠

شتورم غراتس ٣- ريد ١

تيرول انسبروك ٢- فورفارتس شتاير ٠

اس.في. سالزبورغ ١- اوستريا فيينا ١

رابيد فيينا (١- غاك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة (٣٩-٢٢).

٢- شتورم غراتس ٣٧ من ١٩ (٣٩-٢٠).

٣- تيرول انسبروك ٣٢ (٣٦-٢٧).

٤- اوستريا فيينا ٣١ (٢٦-١٩).

٥- غاك ٢٩ (٢٥-٢٢).

### بلغاريا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلغاري، احتفظ سلافيا بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على لوفيتش ٢-٠، في حين فاز ليفسكي صوفيا الثاني على سبارتاك فارنا ٤-١، وخسر لوكوموتيف صوفيا الثالث امام مضيفه ليفسكي كيوستنديل ٠-٢.

وهنا النتائج:

سلافيا ٢- لوفيتش ٠

راكوفسكي ٠- سي.اس.كا.صوفيا ١

ليفسكي صوفيا ٤- سبارتاك فارنا ١

سبارتاك بلوفديف ٠- لوكوموتيف بلوفديف ٠

بوتيف ٢- نيفتوميك ١

شومين ٢- ليتور ٠

مونتانا ٢- دوبرودجا ٠

ليفسكي كيو ستنديل ٢- لوكوموتيف صوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلافيا ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦-٩).

٢- ليفسكي صوفيا ٤٥ (٣٤-١٤).

٣- لوكوموتيف صوفيا ٤٠ (٣٧-١٧).

٤- سي.اس.كا.صوفيا ٣٧ (٣٣-١٩).

٥- نيفتوميك ٣٦ (٣٦-٢٤).

### المانيا

يخوض بوروشيا دورتموند متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" اختبارا صعبا في المرحلة الـ٢٣ التي تنطلق اليوم، عندما يحل غدا على في اف بي. شتوتغارت الرابع على ملعب "نيكر" في شتوتغارت.

ويستبعد ان يواجه بايرن ميونيخ الثاني صعوبة في مباراته واف.سي.كايزرسلاوترن السادس عشر على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

فيردر بريمن – فريبورغ.

اف.سي.كولونيا – ميونيخ ١٨٦٠.

– السبت:

اينتراخت فرانكفورت – باير ليفركوزن.

شالكه ٠٤ – اوردينغن.

هانزا روستوك – هامبورغ اس.في.

سانت باولي – بوروشيا مونشنغلادباخ.

بايرن ميونيخ – اف.سي. كايزر سلاوترن.

في.اف.بي. شتوتغارت – بوروشيا دورتموند.

– الاحد:

فورتونا دوسلدورف – كارلسروه.

### بلجيكا

خرج اندرليخت بطل الدوري في الموسم الماضي، من كأس بلجيكا اذ خسر على ارضه امام سان ترودن ٠-١ في مباراة مؤجلة من الدور ربع النهائي.

وصعد الى الدور نصف النهائي الذي تقام مبارياته في ٢٨ نيسان ذهابا وفي ١٩ ايار ايابا، اف.سي. بروج وانفير وسيركل بروج وسانت ترودن وكلها من الدرجة الاولى.

### رومانيا

تعادل شتيوا بوخارست ودينامو بوخارست ١-١ في الدور ربع النهائي من كأس رومانيا. وستعاد المباراة لاحقا.

وفاز ناسيونال بوخارست على بترولول بلويشتي بضربات الترجيح ٤-٢ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، وغلوريا بيستريتا على فارول كونستانتا ٢-١، وانتر سيبيو على ارغيس داسيا بيتستي بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

# المرحلة الـ١٦ من الدوري المصري الـ٣٩

## الزمالك - الجمهورية، الاسماعيلي - القناة

كتب علي حميدي صقر:

تقام بعد ظهر اليوم خمس مباريات في افتتاح المرحلة السادسة عشرة – الاولى ايابا – من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم:

– الزمالك – الجمهورية (القاهرة).

– الاسماعيلي – القناة (الاسماعيلية).

– الاولمبي – المصري (الاسكندرية).

– بلدية المحلة – المنصورة (المحلة).

– الالومينيوم – غزل المحلة (نجع حمادي).

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراتين:

– دمياط – المقاولون (دمياط).

– الترسانة – الاتحاد (القاهرة).

وتختتم بعد ظهر الاحد بالمباراة الثانية بين السويس والاهلي صاحب اللقب على ملعب الاول في منطقة عجرود في السويس.

### الزمالك – الجمهورية

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والجمهورية في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الزمالك الوصيف وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات. والجمهورية التاسع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثماني خسارات. والفريقان التقيا في افتتاح الموسم الجمعة ١٩٩٥/١١/١٣ على ملعب شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الزمالك ارجح لانه صاحب مطمح الى استعادة الصدارة من "الدراويش" الذين انعقد لهم لواء الزعامة على الدور الاول (الذهاب).

### الاسماعيلي – القناة

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والقناة في ثاني اقوى مباريات المرحلة.

الاسماعيلي بطل الذهاب وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات. والقناة الثامن وله عشرون نقطة من خمسة خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧ على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الاسماعيلي ارجح.

### الاولمبي – المصري

على ملعب الاسكندرية يلتقي فريقا الاولمبي السكندري والمصري البورسعيدي.

الاولمبي الخامس عشر وصيف القاع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والمصري الرابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في طنطا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد الشناوي عن فوز المصري ٢-٠ سجلهما احمد مصطفى وابرهيم المصري في الدقيقتين ٦٨ و٧٤. وكفة المصري ارجح.

### بلدية المحلة – المنصورة

على ملعب بلدية المحلة يلتقي فريقا بلدية المحلة والمنصورة.

البلدية الحادي عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والمنصورة الخامس وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في المنصورة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد عبد العزيز عن فوز المنصورة ١-٠ سجلها محمد كمونة في الدقيقة ٩٠. وكفة البلدية ارجح، والتعادل وارد.

### الالومينيوم – غزل المحلة

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي في الصعيد المصري يلتقي فريقا الالومينيوم وغزل المحلة.

الالومينيوم الثالث عشر وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات. والغزل الثاني عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز الالومينيوم ١-٠ سجلها سعيد خليفة في الدقيقة ٦٤. وكفة الغزل ارجح ولاسيما بعد عرضه الكبير امام الاسماعيلي الجمعة الماضي.

### دمياط – المقاولون

على ملعب فارسكور يلتقي بعد ظهر السبت فريقا دمياط والمقاولون العرب.

دمياط الرابع عشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والمقاولون العاشر وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس انتصارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة المقاولون ارجح وخصوصا بعد فوزه المدوي على الاهلي ٢-٠ الثلثاء الماضي على ملعب القاهرة.

### الترسانة – الاتحاد

على ملعب نادي الترسانة في "ميت عقبة" في القاهرة يلتقي فريقا الترسانة والاتحاد السكندري.

الترسانة صاحب القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والاتحاد السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز اصحاب الارض ٢-١. سجل للاتحاد طارق العشري واحمد ساري في الدقيقتين ٣٢ و٤٤، وسجل للترسانة عاطف القباني في الدقيقة ٩٠. وكفة الاتحاد ارجح مع انه مستضاف.

### السويس – الاهلي

على ملعب الجيش الثالث يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا السويس والاهلي في اقوى مباريات المرحلة.

السويس السادس وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والاهلي الثالث وله ٣٢ نقطة من تسعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧ في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الاهلي ٢-٠ سجلهما برأسه احمد فيليكس (٢) في الدقيقتين ٤٨ و٧٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

## لاعبو ايطاليا مصممون على الاضراب

اعلن رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين في ايطاليا المحامي سيرجيو كامبانا امس في ميلانو ان اللاعبين مصممون على تنفيذ اضرابهم في ١٧ آذار الجاري وتاليا عدم خوض مباريات المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وابلغ كامبانا الى مؤتمر صحافي ان المفاوضات مع الاتحاد الايطالي لكرة القدم لالغاء الاضراب فشلت في اللحظة الاخيرة.

وكان اتحاد اللاعبين دعا الى الاضراب الاثنين الماضي بعد تعذر اتفاقه مع الاتحاد الايطالي على نقاط عدة منها مساهمة هذا الاتحاد في تمويل صندوق يتيح للاعبين الذين تخلت نواديهم الحصول على مستحقاتهم المالية.

وحضت الحكومة الايطالية الاربعاء الماضي اللاعبين الكبار على عدم تنفيذ الاضراب هذا الاسبوع وقالت انها ترغب في التوسط في النزاع.

## فوز كرواتيا ٣-٠ على كوريا الجنوبية

فازت كرواتيا التي وصلت الى الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا في حزيران، على كوريا الجنوبية ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما في زغرب وحضرها اربعة آلاف متفرج. وكان نجم المباراة غوران فلاوفيتش لاعب بادوفا الايطالي الذي سجل الاصابات الثلاث في الدقائق ٢٤ و٤٣ و٦٣.

• في لوكسمبور، تعادلت اللوكسمبور وسويسرا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) امام الفي متفرج. سجل للفريق المضيف مانو كاردوني في الدقيقة ٧، وللفريق الضيف رامون فيغا في الدقيقة ٧٥.

## كأس كاتالونيا احرزها اسبانيول

احرز اسبانيول كأس كاتالونيا الاسبانية لكرة القدم بعد فوزه على برشلونة ٥-١.

سجل لاسبانيول اليكس (٢) وميغيل وبوغدانوفيتش وبوكيتينو في الدقائق ١٠ و١٤ و٣٩ و٤٠ و٤٥، فيما سجل لبرشلونة كاريراس في الدقيقة ٢٤.

### بيار تشيكوف

رزق السيد سرج تشيكوف وقرينته السيدة ماري مولودا ذكرا سمياه بيار (مستشفى اوتيل ديو، ١٤ آذار ١٩٩٦).

# المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٥

## "دربي" دمشق انتهى بالتعادل السلبي

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة الثانية والعشرين – التاسعة ايابا – من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرتا عن التعادل السلبي ٠-٠، اولاهما بين الشرطة والوحدة الدمشقيين، والثانية بين تشرين اللاذقي والمجد الدمشقي.

### الشرطة ٠ – الوحدة ٠

على ملعب الجلاء في دمشق التقى في "دربي" العاصمة فريقا الشرطة والوحدة الدمشقيين، فاسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠. وكانت مدرجات ملعب الجلاء عجزت عن استيعاب ٤٠ الفا من جمهور الوحدة الذين نجح نصفهم في الدخول فملأوا المدرجات عن آخرها وعاد نصفهم الى منازلهم اذ لم يجدوا لهم متسعا فيها.

فرضت الحساسية نفسها منذ الثواني الاولى ووضح حرص الشرطة على اغلاق منطقته باللجوء الى الدفاع المكثف، فاستنزف طاقات مهاجمي جاره وندرت الفرص المباشرة مع رجحان نسبي للكفة الوحدوية وفرص اخطر كانت ابرزها لخالد الصالح برأسه فوق عارضة الشرطة، وثقية من طرازها لسامر بستانلي الى يدي حارس الوحدة.

وفي الشوط الثاني نشط الفريقان واعتمد الشرطة التسديدات البعيدة المدى من حاتم الغايب. وفي الدقائق العشر الاخيرة ساد الوحدة الساحة وكاد مهاجموه يسجلون مرتين، بيد ان محيي الدين الدغلي اتاح لياسر قدو تعطيل قنبلته بصعوبة، في حين اهدر هاشم حطبيني الى جوار القائم وهو منفرد لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية و"بصفرين" ونقطة لكل فريق.

وهذا هو التعادل العاشر للشرطة وبه صار رصيده ٢٥ نقطة من ٢٢ مباراة. والرابع للوحدة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة من ٢٢ مباراة.

### تشرين ٠ – المجد ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية اقلق المجد الدمشقي مضيفه تشرين اللاذقي عبر مرتدات خطرة كادت تثمر ثلاث مرات، لكن "اخشاب تشرين" وقفت مرتين في وجه كرتي عمار ارناؤوط واحمد كامل، فيما تدخل مازن كوسا في الوقت المناسب وانقذ مرماه من قنيفة لا ترد لحسين ديب نجم المجد واللعبة. في حين اضاع مدافع تشرين والدوري العام حازم حرية فرصتين خلال الشوطين وصد احد قائمي المرمى المجدي قنبلة لاحمد كردغلي في الدقيقة ٩٠ الاخيرة لتنتهي اللعبة بالتعادل السلبي صفرا صفرا ويخسر كل فريق نقطتين وتبقى في جعبته نقطة واحدة.

وهذا هو التعادل التاسع لتشرين وبه صار رصيده ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة. والخامس للمجد وبه صار رصيده ٢٩ نقطة من ٢٢ مباراة.

### بردى – الاتحاد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا بردى الدمشقي والاتحاد الحلبي صاحب اللقب.

بردى وصيف القاع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والاتحاد السادس وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وثمانية تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس وحضره ١٣ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق لبردى رشيد فرحان برأسه في الدقيقة ١١، وحقق التعادل للاتحاد احمد شبلبات بعد دقيقة واحدة. وكفة الاتحاد تبدو ارجح مع انه مستضاف، والتعادل وارد.

### حطين – جبلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي وجبلة الساحلي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

حطين الوصيف وله ٤٧ نقطة من اربعة عشر انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. وجبلة الخامس وله ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي وحضره اكثر من عشرة آلاف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق لحطين سليم جبلاوي في الدقيقة ١٧، وحقق التعادل لجبلة مازن اسعد برأسه في الدقيقة ٥٧. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي لكفة اصحاب الارض.

### الحرية – الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي في ثاني اقوى مباريات المرحلة واكثرها سخونة.

الحرية الرابع وله ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والكرامة صاحب الصدارة وله ٥٠ نقطة من خمسة عشر انتصارا وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٢/١ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كمال قنسي وحضره ٢٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للحرية محمد يحيى مصطفى في الدقيقة ٨٣، وحقق التعادل للكرامة فواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٦ بعدما تسبب بها احد مدافعي الحرية باعاقته حسام موصللي داخل المنطقة.

### الفتوة – الجهاد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري والجهاد القامشلي.

الفتوة العاشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والجهاد الثاني عشر وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو وحضره ثمانية آلاف متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الفتوة ارجح، والتعادل وارد.

# الدورات الدولية في كرة المضرب

## سقوط آخر لموستر في انديان ويلز

سقط النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والذي استعاد الاثنين الماضي المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، امام الروماني ادريان فوينيا ٣-٦، ٥-٧، في مباراة توقفت مرات بسبب المطر في الدور الثاني من دورة كأس الابطال للرجال لكرة المضرب التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا وترعاها مجلة "نيوزويك" وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار.

وللسبب عينه انتظر سبعة من المصنفين الثمانية الاوائل في العالم خاضوا مبارياتهم في اليوم الثالث من الدورة، ثلاث ساعات و٤٧ دقيقة ليغادروا الملعب.

وتأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي سيستعيد المركز الاول عالميا اذا احرز بطولة الدورة، للدور الثالث من غير ان يلمس المضرب او ينزل الى الملعب بعد انسحاب منافسه الاسباني اليكس كوريتخا لاصابة في كاحله.

وبذل الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا والذي يملك فرصة مماثلة لاحتلال رأس التصنيف العالمي، قصارى جهده ليفوز على الهولندي سينغ شالكن ٦-١، ٤-٦، ٦-٣.

ولوح الاسوجي ستيفان ادبرغ لجمهوره بعد مباراة مثيرة خسر فيها امام الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا ٦-٤، ٣-٦، ١-٦. وعندما يعتزل ادبرغ (٣٠ عاما) في نهاية السنة الجارية، سيختفي معه آخر نموذج للاعبين الذين يتقنون ضربات الارسال ورفعات "اللوب" في بطولات الرجال.

وسحق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا الذي احرز بطولة اربع دورات هذه السنة، منافسه الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-١، ٦-٣ في سهولة.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف سابعا على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٣، ٦-٣، والهولندي بول هارهويس على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٢، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي ارنو بوتش المصنف ثاني عشر على الكندي دانيال نستور ٦-٤، ٦-٣، والاسباني البرتو كوستا المصنف ثالث عشر على السويسري ياكوب هلاسيك ٧-٥، ٦-٢، والاميركي تود مارتن المصنف رابع عشر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٣، والاسباني جوردي بوريللو على الالماني بيرند كارباخر ٦-١، ٦-١، ٧-٥، والاميركي مايكل جويس على الاسوجي يونس بيوركمان ٦-٣، ٦-٤.

وتوقفت المباراة بين التشيلي مارتشيلو ريوس والاميركي جوناثان ستارك والنتيجة ٧-٦ (٣-١)، والمباراة بين الايطاليين رنزو فورلان واندريا غودينزي بسبب المطر.

وفي الدور ربع النهائي من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية التي تقام في المنتجع نفسه وتبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، صعدت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية الى الدور نصف النهائي بفوزها على الاميركية ليندساي لي (١٨ عاما) ٧-٥، ٦-٢. وتلعب مارتينيز في الدور نصف النهائي ضد اليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة والتي فازت على الفرنسية نتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

وسحقت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة مواطنتها تشاندا روبن المصنفة خامسة ٦-٠، ٦-٣، وتأهلت للدور نصف النهائي لتقابل الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتي تشارك في دورتها الاولى منذ اجراء جراحة لها في قدمها.

### دورة كوبنهاغن

• تأهل الالماني مارتن سينر بطل الموسم الماضي، الدور ربع النهائي من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٢٠٣ آلاف دولار، بعدما حقق مفاجأة في الدور الثاني بفوزه على الهولندي يان سيميرينك المصنف اول ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٣).

وكان سينر غير المصنف والذي يحتل مركزا خارج الـ١٠٠ الاوائل في لائحة التصنيف العالمي، احرز بطولة اولى دورتيه محترفا حتى الآن في كوبنهاغن نفسها العام الماضي عندما تغلب في المباراة النهائية على الروسي اندريه اولخوفسكي. وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين البريطاني تيم هنمان والالماني مارك كيفن غولنر.

ولم يكن سيميرينك الذي عانى اصابة في كتفه في المباراة التي انتهت قبل منتصف الليل بقليل، المصنف الوحيد الذي خرج، اذ انضم اليه الفرنسي غيوم رو المصنف سادسا بخسارته امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١).

وبات الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثالثا، اعلى مصنف في الدورة وهو صعد الى الدور ربع النهائي بفوزه على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦-٣، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الدانماركي كينيث كارلسن المصنف سابعا على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٣، ٦-١، وغولنر المصنف ثامنا على الاسوجي اندرس ياريد ٦-٣، ٦-٤، والمجري ساندور نوشالي على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٢، ٦-٤، والتشيكي مارتن دام على الدانماركي توماس جي. اندرسن ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

# بطولة النوادي العربية لكرة السلة، اليوم الثالث

## خسر الكهرباء وفاز الحكمة والرياضي لم يلعب

مباراة الوحدة السوري والكهرباء.

من مباراة الهلال السعودي والحكمة.





مباراة الزهراء التونسي والاهلي المصري.

مباراة صلب عنابة الجزائري والجزيرة المصري. (اميل عيد)

خسر الكهرباء وصيف بطل لبنان في الاعوام الثلاثة الاخيرة امام الوحدة بطل سوريا العام الماضي، في اليوم الثالث من بطولة النوادي العربية لكرة السلة، العاشرة للرجال والسادسة للسيدات، التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة. وشهد ملعبا النادي المركزي في جونيه ونادي الكهرباء في زوق مكايل، حشدا جماهيريا، علما ان الثاني افتتح رسميا في مناسبة البطولة بعد اعادة تأهيله وتوسيعه.

على ملعب الكهرباء، فاز الوحدة الدمشقي على الكهرباء ٨٧-٨٤ (الشوط الاول ٣٣-٤١) في مباراة جاءت دقائقها الاخيرة بالغة الاثارة والحماسة. قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري نور الدين شاشوا والمصري احمد كامل.

وعلى ملعب النادي المركزي، فاز الزهراء التونسي على الاهلي المصري ٧٦-٦٣ (الشوط الاول ٣١-٣١). قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوقنيك والسوري احمد منصور.

وعلى الملعب نفسه، فاز الجزيرة المصري وصيف بطولة الاندية العربية العام الماضي على صلب عنابة الجزائري ٧٨-٧٠ (الشوط الاول ٣٤-٢٧). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسيان منصف (منصف) رحمان ومراد دردور.

وفي مباراة ليلية صاخبة فاز الحكمة على الهلال السعودي ٩٢-٨٠ (الشوط الاول ٤٩-٤٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اوراليفسكي والبلغاري طوشيف.

### مباريات اليوم

وتقام اليوم ست مباريات، ثلاث للرجال وثلاث للسيدات كالآتي:

– مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: الجلاء (سوريا) – سبورتنغ (مصر) للسيدات الساعة ٣,٠٠، الوحدة (الامارات) – الاتحاد (مصر) للرجال الساعة ٥,٠٠، انترانيك – نصر حسين داي (الجزائر) للسيدات الساعة ٧,٠٠، التضامن – القادسية (الكويت) للرجال الساعة ٩,٠٠.

– ملعب الرياضي في المنارة: الهومنتمن – الملعب (تونس) للسيدات الساعة ٥,٠٠، الزمالك (مصر) – اتحاد البناء (الجزائر) للرجال الساعة ٧,٠٠.

ولن تقام المباراة التي كانت مقررة بين الرياضي بطل لبنان والجلاء (سوريا) لعدم مشاركة الاخير في البطولة.

# دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

## سياتل سوبر سونيكس الى "البلاي أوف"

تحمل مايكل جوردان عبئا ثقيلا في غياب سكوتي بيبن الذي سيبتعد عن الملاعب اسبوعين لاصابة في ركبته وظهره، وقاد شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" والوحيد الذي ضمن انتقاله الى الدور الاول "البلاي اوف"، الى الفوز على واشنطن بولتس ١٠٣ – ٨٦. وهو سجل ٣٧ نقطة وست كرات مرتدة وست تمريرات حاسمة لفريقه الذي حقق فوزه الـ٣٨ على التوالي منذ الموسم الماضي والـ٣١ هذا الموسم والـ٥٥ في الدوري وبات يحتاج الى ١٥ فوزا في مبارياته الـ٢٠ الاخيرة ليحقق ٧٠ فوزا وهو رقم قياسي في تاريخ الدوري.

وفي سياتل، فاز سياتل سوبرسونيكس متصدر مجموعة الهادئ على اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي ١٠٠ – ٩٩ بفضل نقطتين لديتليف شريمبف قبل انتهاء المباراة بـ١٤ دقيقة، وبات الفريق الاول في المنطقة الغربية يصعد الى "البلاي اوف" والثاني في الدوري بعد شيكاغو بولز. وسجل غاري بايتون ٢٣ نقطة قبل طرده وشريمبف ٢٠ للفائز، فيما سجل بيني هارداواي ٢٢ نقطة وشاكيل اونيل ٢٠ للخاسر.

وفي ديترويت، فاز ديترويت بيستونز على فينيكس صنز ١١٨ – ١١٥. وسجل الان هيوستن ٣٠ نقطة لديترويت بيستونز الذي حقق فوزه الثالث على التوالي، وتشارلز باركلي ٤٥ نقطة لفينيكس صنز الذي مني بخسارته الرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة.

وفاز تشارلوت هورنتس على يوتاه جاز (٩١ – ٨٥)، ونيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٦ – ٨٤، وسكرامنتو كينغز على ميلووكي باكز ١٠٤ – ٩٥.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – اورلاندو ماجيك ٤٧ – ١٧

٢ – نيويورك نيكس ٣٦ – ٢٦

٣ – ميامي هيت ٣١ – ٣٢

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٥٥ – ٧

٢ – انديانا بايسرز ٣٩ – ٢٣

٣ – اتلانتا هوكس ٣٥ – ٢٧

• المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – سان انطونيو سبرز ٤٣ – ١٨

٢ – يوتاه جاز ٤٣ – ١٩

٣ – هيوستن روكتس ٤١ – ٢٢

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبرسونيكس ٤٨ – ١٤

٢ – لوس انجلس لايكرز ٣٨ – ٢٢

٣ – فينيكس صنز ٣١ – ٣٢.

## لاريسا شعيب تأهلت لاولمبياد اتلانتا

افاد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انه تلقى من رئيس بعثة في الاردن سليم الحاج نقولا ان اللاعبة لاريسا شعيب تأهلت لاولمبياد اتلانتا بعد حلولها في المركز الاول في تصفيات مجموعة غرب آسيا. وهنا الترتيب:

١ – لاريسا شعيب (لبنان)

٢ – حمزة برازي (سوريا)

٣ – ناديا رشاد (الاردن)

٤ – سمى مايل (سوريا)

٥ – عليا تفاحة (الاردن)

٦ – غادير عميرة (الاردن)

٧ – سهى قالوش (سوريا)

وشاركت في التصفيات ١١ دولة رجالا و٣ سيدات).

## ارجاء بطولة لبنان في المصارعة

ارجأت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للمصارعة بطولة لبنان في المصارعة الرومانية والحرة التي كانت مقررة في ١٥ و١٦ آذار و١ و٢ نيسان في قاعة النادي الرياضي في المنارة، لانشغال هذه القاعة بمباريات بطولة النوادي العربية لكرة السلة.

• يتوجه الى مدينة حمص الثلثاء ١٩ آذار منتخب الجيش اللبناني في المصارعة الرومانية للقاء منتخب الجيش العربي السوري وديا.

## فريق هلسنبورغ الاسوجي يصل اليوم



فريق هلسنبورغ ١٩٩٦.

تصل الى بيروت الخامسة مساء اليوم بعثة نادي هلسنبورغ الاسوجي لكرة القدم لخوض مباراتين ضد منتخب لبنان الوطني، الاولى الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود في الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس "السفير" والثانية الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آذار على ملعب بيروت البلدي.

وتضم البعثة التي يرئسها رئيس نادي هلسنبورغ انغفار واتيميد، ٣٤ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب مع بعثة خاصة للتلفزيون والاذاعة الاسوجيين.

ويضم الفريق الذي يزور لبنان خمسة من لاعبي منتخب اسوج الوطني وثلاثة لاعبين من المنتخب الاولمبي واربعة من منتخب دون ٢١ سنة.

وستنزل البعثة في "فندق ميديتيرانيه".

قضايا النهار

## ارهابيون في عصر العبيد

"اننا نخوض معركة نبدو فيها كمن يبحث عن ابرة في كومة من القش، فيجد احيانا ان لا مفر له من احراق القش بكامله للعثور على الابرة".

عازار وايزمان
(رئيس دولة اسرائيل)

"عاد نظام العبيد والمتاجرة بهم الى السودان تحت غطاء حرب اهلية وحشية. ويجري خطف عشرات الالوف وبيعهم في اسواق النخاسة(...). والتقيت في آب الماضي تاجر عبيد يعمل في مديرية بحر الغزال في الجنوب، فاسرّ اليّ ان عائلات في المنطقة استرجعت من عملائه قرابة ٢٠٠ طفل كانوا خطفوا خلال السنوات الماضية وبيعوا عبيدا، في مقابل خمسة رؤوس ماشية للانثى وعشرة للذكر.

بريان ايدس
(في "سلكسيون من ريدرز دايجست"، آذار ١٩٩٦)

بعض المصادفات يبدو بعيدا جدا عن "نظام" المصادفة، اذا كان للمصادفة نظام. لانه يحصل في وقت لا يصدّق احد ان المصادفة لم تكن منتظرة فتأتي كأنها موقتة، مثل جرس برج كبير، ووراءها من يدفشها!

فمن تراه صعّد العمليات الانتحارية الاربع في اسرائيل واوقع ٥٦ ضحية، ليوصلنا الى قمة شرم الشيخ، في اسبوع "١٤ آذار ١٩٧٨" ذكرى الاجتياح الاول للبنان بجنازير الدبابات الاسرائيلية، وتوسع هذا الاجتياح بعد خمس سنوات ليشمل الشريط المحتل حاليا؟

هل هو الارهاب ام هو الاستعباد؟ انهما معا، لا ينفصلان، يقيمان في لبنان منذ مطلع السبعينات. وكان الاول معبرا الى الثاني ومستقرا له، لذلك كان مطلوبا ان يرتفع صوت لبنان في وجه الاول، ويرتفع باستمرار لانه لم يعد مهما، وادى دوره بكفاية عالية خلال سنوات الحرب المجنونة: سيارات مفخخة حصدت المئات في الاحياء الآمنة وعلى الطرق العامة وداخل الاسواق والمحال التجارية وصولا الى المعابد.

وهو ارهاب لم تكن له هوية واضحة، فكان يضرب في الشرق كما في الغرب، من اجل غاية واضحة هي: استسلام اللبنانيين وادخالهم نظام عبودية يسلبهم حرية قرارهم الوطني ويعرضهم في "سوق النخاسة" التابعة لمشروع السلام الشرق الاوسطي الذي حاول انتحاريو "حماس" احباطه.

واذا كان لذكرى ١٤ آذار أن تذكّرنا، بعد احتلال ارضنا واسترهان شعبنا، فانها تذكّرنا على الاقل بامرين اساسيين هما: ان الاطراف الذين مارسوا الارهاب على اللبنانيين من اجل اخضاعهم، هم الاكثر شكوى وصراخا من الارهاب، سواء ارهاب منظمات المقاومة، او ارهاب الدول.

والثاني ان استعبادنا وسلبنا حرية القرار رافقهما تعيين ادوات الارهاب حراسا لهذا الاستعباد وامناء عليه. فامراء الحرب الذين فاوضوا على رؤوس اللبنانيين ورعوا الارهاب، اداروه بكفاية رائعة حتى اوصلوه الى نهايته مع الطائف الذي حكّمهم برقاب شعبهم ظلما وعدوانا.

ولا نرى افضل من التعبير عن عجزنا عن التصرف بالقرار بحرية، من استعمال النقيض، اي العبودية.

ويجب الا ينسينا الكلام عن الارهاب والعبودية، ما تقوم به المقاومة، وهي كادت ان تشكّل النقيض لهما لو لم تحاصر في "اسلاميتها" و"شيعيتها". نقول تحاصر لان الشعب اللبناني باجمعه يفترض ان يكون مقاوما، على اكثر من جبهة – والاختيار مفتوح – اذا كانت اسرائيل هي حقا العدو الاوحد الذي يمارس على اللبنانيين الارهاب ويستعبد مجموعات كبيرة منهم.

وهذا هو المخفي والاعظم.

وكان يفترض بالشعب، كل الشعب، ان يكون مقاوما ليعيد الارض والحرية والسيادة والاستقلال، لو لم يكن هناك من لا يزال، في مراتب عالية ومتقدمة، يعتبره نصف شعب وجزءا من شعب آخر، قريبا كان هذا الجزء ام بعيدا.

كان يفترض بالدولة ان تُنزل فكرة المقاومة من ابراج التنظير العقيم للفرق بين الارهاب والمقاومة، لتعيد عبرها توحيد الشعب – اذا كانت الدولة توحدت هي فعلا – وتجعل المقاومة ارهابا حقيقيا لكل من يغتصب الحق ويدوس العدالة وينتقص السيادة.

وتكون المقاومة في جانب والارهاب في جانب آخر عندما يكون الشعب مسلوب الارادة. ويتزاوجان عندما تتوحد الارادة ويلتحم الشعب، فيصبح الارهاب مظهرا من مظاهر الهلع والارتباك والانهيار الذي توقعه المقاومة في صفوف العدو.

تاريخ "١٤ آذار" الذي يتنازع ابوته تيار العماد ميشال عون تحت شعار "حرب التحرير"، والرئيس نبيه بري تحت شعار "التضامن" مع الجنوب والبقاع الغربي"، يجب ان يذكّرنا على الدوام بان النظام الذي نعيش في ظله قد ارهبنا عندما خيّرنا بين استمرار احراق لبنان وهدمه، او التنازل عن القرار الحر، ملتقيا بذلك وقول الرئيس الاسرائيلي ان استعادة الابرة من كومة القش تستدعي احيانا احراق القش بكامله... فجرى تسليم الابرة تفاديا للحريق!

لقد وجد سودانيو الجنوب مواشي لتحرير من استعبد من شعبهم، في حين ليس لدى اللبنانيين سوى نطق لا يحرر ولا يسعد حالا!

ادمون صعب

## من صحافة العالم

## ادوار سعيد: جذور مخاوف الغرب من الاسلام

ولد ادوار سعيد في عائلة فلسطينية مسيحية في القدس الشرقية عام ١٩٣٥. وهو استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا، وقد كتب بكثافة عن سياسات الشرق الاوسط. وقد اجرى معه كين شولمان مقابلة في بركوتو (ايطاليا) اخيراً هذا نصها:

* هل تحسن موقف الغرب من الاسلام منذ ان نشرت كتابك "الاستشراق" عام ١٩٧٨؟

– لا اعتقد انه تحسن ابداً. في الحقيقة اصبح اسوأ. واذا نظرت الى الطريقة التي يقدم فيها الاسلام اليوم في الصحف والتلفزيون، فانك ترى كيف يصور بصفته تهديداً ينبغي الاحتراز منه. ويجري تقديم العالم العربي كعالم مليء بالارهابيين والمتعصبين. وبدلاً من ان يتسع فهم الغرب للعالم العربي تجد انه يتقلص.

* ما هو تاريخ هذا الموقف المتحامل من العرب؟

– ولد الموقف المتحامل مع ولادة الاسلام، عندما شكّل الاخير تهديداً سياسياً واقتصادياً لاوروبا. ولم يكن اليهودي هو المشتبه به فقط. فالعربي كان كذلك. العربي الموصوف بالكسل والشيطانية وعدم الاستقامة. من ناحية سحر عالم الشرق الاوروبيين لكنه ارعبهم من ناحية اخرى.

* هل هناك لمحة من حقيقة في النموذج الذي يرسم للعالم العربي؟

– بالتأكيد، تماماً كما هي الحال بالنسبة الى نماذج اخرى، وهذا ما يجعلها تحظى بقبول شامل. لكن التحريفات في النماذج اكبر بكثير من العناصر الواقعية القليلة التي قد تحويها. واليوم تجد ان النظرة السائدة الى الشرق هي من بقايا الاستعمار الاوروبي في القرن التاسع عشر عندما بلغ الموقف المتحامل على الشرق ذروته. والتشديد غير المرضي على الارهاب والتعصب في العالم العربي هو شكل من اشكال طرد الارواح الشريرة. فالغربيون يرونها في الاسلام كي لا يعاينوا وجود العناصر نفسها في مجتمعاتهم وعند مستويات خطرة.

* هل الموقف الغربي المتحامل من العالم العربي اقوى المواقف المتحاملة من الثقافات الاخيرة غير الغربية؟

– لا اعتقد ذلك. واذا قرأت الادب السياسي الاوروبي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين تجد الاحتقار نفسه بإزاء الهند والصين وافريقيا.

* كيف ترى نفسها امة عوملت بمثل هذه السخرية المستمرة؟

– صورة العالم العربي عن نفسه سلبية غالباً. وهنا يمكن ان يكون مؤذياً تماماً لشعب ما. وهناك عنصر كبير من الاشمئزاز الذاتي ومن اليأس.

* هل عدّل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين نظرة الغرب منه؟

– كثيراً. سابقاً كان (ياسر) عرفات يصوّر بصفته الشخص الاكثر شيطانية على الكرة الارضية. الآن يتم دعمه ويدعى الى مقابلات اعلامية اساسية. لكن، ولسوء الحظ لا ينطبق ذلك على كل الفلسطينيين. انه ينطبق فعلاً على الشخص "الصحيح" صاحب الافكار "الصحيحة". ولا يؤدي ذلك الى وعي اكبر بمشكلات الشعب الفلسطيني وتاريخه.

* هل هناك خطر في ان تبدأ منظمة التحرير الفلسطينية بخسارة التعاطف الذي تحظى به في الغرب مع استعمالها القوة ضد شعبها لحفظ الامن؟

– آمل ذلك. فعندما تسجن السلطات الفلسطينية الحالية صحافيين وتعذب سجناء فانها لا تؤدي اكثر من العمل الاسرائيلي القذر. ان اسرائيل والحكومات الغربية تريد من عرفات ان يقمع بعض العناصر في مجتمعه. وهي تريده ان يصبح ديكتاتوراً. وآلية اتفاق السلام تجعل هذا واضحاً تماماً.

انا مع السلام، وانا مع السلام عبر المفاوضات. لكن هذا الاتفاق ليس السلام العادل.

(عن "الهيرالد تريبيون")
١٩٩٦/٣/١١

## تأملات وتساؤلات

أنيس مسلّم

لعلّ اروع ما يجعله ١٤ آذار من معانٍ، هو التقاء اللبنانيين على ضرورة تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى ملحاحية هذا التحرير وديمومة المطالبة به حتى تحقيقه.

فقد تجلى، في يوم التضامن هذا، شعور اللبنانيين العميق بالمسؤولية المشتركة حيال قضايا الوطن الاساسية، وفي طليعتها تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وتالياً من انعكاساته السلبية المباشرة وغير المباشرة، على الارادة الشعبية ومظهرها الديموقراطي، وعلى الوحدة الوطنية وشتى شؤون الوطن الجوهرية.

فشعور اللبنانيين المتبادل بهذه المسؤولية عبّر عن انتمائهم الى هوية واحدة، وأكّد ارتباطهم بمصير واحد. وهم اذ ادركوا، بويّة، مدلول ١٤ آذار كحدث تاريخي، وكحالة قائمة على الارض وفي النفوس، قرروا معاً تحمّل المسؤوليات الجسام التي يقتضيها التضامن الوجي، وافصحوا عن قناعتهم بان احتلال اي شبر من ارض لبنان، هو مثابة احتلال لكل لبنان.

ولبنان، كما اثبت، في مثل هذا اليوم من السنة الماضية، وكما دلّ تسلسل الاحداث فيه، بما في ذلك ٢٩ شباط الاخير وما تلاه، جسم واحد له اعضاء متعددة، ولن هذه الاعضاء، على كثرتها وتنوع وظائفها وادوارها وخصائصها واختلاف مواقعها، لا تكوّن غير جسم واحد. فاذا جُرح عضو او تألم، تألمت معه سائر الاعضاء، واذا مرض عضو او اصيب بعاهة او اعاقة، اعتلّ الجسم بكامله، وإن لم يظهر عليه ذلك في الحال الامثلة على ذلك وفيرة.

لهذا، فان ما يضيم الجنوبي، اليوم، يضيم الشمالي والبقاعي وابن الجبل وبيروت. ثم ان انعكاسات الضيم، في الاوطان لا تنحصر ولا يجوز حصرها في منطقة او في بيئة او في فئة معينة من المواطنين.

من هنا يغدو التضامن كحالة وكفعل شرطاً، لا غنى عنه، لتحقيق المواطنية السليمة، ذلك انه يحتوي، ضمناً، الواجب المدني والوطني كقيمة، ويستدعي، حكماً، التزام كل من يقع عليهم عبأه، القيام به على الوجه الافضل.

وهذا ما يفسّر حاجة المواطنين بعضهم الى بعض لديمومة وجودهم الواعي، الحر، الكريم والفاعل، ولمقاومة كل ما من شأنه، النيل من هذا الوجود ومن نوعيته ومناعته، وما يمكن ان يشكّل خطراً فعلياً عليه.

ويستحيل قيام الالتزام المتبادل وتنميته والمحافظة فيه، من دون نظام عام يتوافق عليه المواطنون، ويقبلون بالخضوع لاحكامه بصورة طوعية، سواء أكانوا في سدّة المسؤولية ام في صفوف العامة من الناس.

نظام يرسم ما يمكن وما يجب فعله وما يجب الامتناع عنه، بصورة عادلة واضحة وشاملة، تُسهّل عملية توافق الارادات الخاصة مع الارادة العامة، والارادات الفردية مع الارادة الاجتماعية من اجل خير الوطن.

استخلص من هذه التأملات اربعة امور:

الاول: ان يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، لم يكن، في الاصل، ولا يجوز ان يتحول مجرد يوم عطلة تتوقف فيه عن الانتاج، او مظهراً فولكلورياً، او مهرجاناً لعرض بعض العضلات او لضرب انظار المواطنين عن قضايا اساسية مستجدة، بل كان ويجب ان يبقى يوم يقظة الضمير الوطني، ويوم التعاون والتضامن لبلورة هذا الضمير، يلي المقاومة كظاهرة وطنية وقومية شريفة طبعت الثلث الثالث من هذا القرن، وشكّلت مفترقاً اساسياً في اتجاهات السياسة اللبنانية.

والثاني، ان الامور المبطّنة والملتبسة مكروهة ومضرّة في الديموقراطية، وعلى العكس، فان الوضوح في عملية الحكم وفي آلية اتخاذ القرارات وتنفيذها من ابرز فضائلها، وهو، بالتأكيد، في مصلحة الشعب وحكامه وانتصار لهما في آن واحد.

ففي بلد حر كلبنان، تبقى الرغبة في معرفة كل ما يجري على الساحة السياسية، امراً مشروعاً ومفيداً، واحدى الضمانات للحؤول دون برعمة الديكتاتورية.

فحق الشعب في معرفة مسوّغات القرارات الحكومية، ينبثق من كونه مانح التكليف الذي بموجبه تتخذ الحكومة هذه المقررات. ثم ان ممارسة الحكم بصدق مع شعب متنور، اسهل واجدى منه، بما لا يُحد، مع شعب نبقيه في الجهل؛ تجربة ١٤ آذار سنة ١٩٩٥، اكّدت افضلية الخيار الاول. وقد يكون نجاح اكثرية البلدان الصناعية والما بعد صناعية، مرتبطاً في كونها اختارت عملياً وليس فقط نظرياً، الخيار الاول، فيما اختار معظم حكام العالم الثالث الاسلوب الثاني.

والثالث، ان دور القادة في ادارة شؤون الاوطان، بالغ الدقة وله اهمية دور الرأس، اي الفعل، في مصير الجسم. الحضور الدائم والمتيقظ لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

والرابع: ان صدق طويّة الحكام وسلامة نياتهم وشفافيتهم وشجاعتهم وتفاعلهم مع الشعب في جو حر ومرتاح، امور لها مردود عام يتجاوز كل تقدير (١٤ آذار ١٩٩٥ اكّد ذلك) وان اللبنانيين متعطّشون الى من يقتدى بسيرتهم، ويترقّبون بشغف بروز حكام يحسنون ممارسة الديموقراطية بفطنة وتجرد وصدق. ان تجاوب اللبنانيين المدهش مع دعوة السنة الماضية، في يوم التضامن، يعود في رأينا الى جملة اسباب اهمها:

١- بادرة الرؤساء الثلاثة الشجاعة في اتخاذ قرار الدعوة، وتعاونهم على انجاح يوم التضامن.

٢- تعطّش اللبنانيين الحارق والمزمن الى قيام الدولة وتوقهم الى حكام يدركون مسؤولياتهم ويتحملونها في ضوء احترامهم لانفسهم ولكرامة مواطنيهم الذين اناطوا بهم شؤون السلطة.

٣- حاجة اللبنانيين الماسة الى قادة ومسؤولين يتحركون بدافع من ضميرهم الوطني، ويتصرفون على اساس وحدة السلطة التي توحي بقيام الدولة الواحدة وبالثقة في الذين يتولّون ادارة امورها.

٤- انتظار اللبنانيين الضمني الفرصة الملائمة للتعبير عن تضامنهم، بعد رواسب الحرب، فكان تحرير الجنوب والبقاع الغربي، حتى اليوم، افضل هذه الفرص وافصحها اطلاقاً.

وبعد، أيكون يوم التضامن هذا حافزاً لنا جميعاً، مسؤولين ومواطنين عاديين، ليحمل كل منا مسؤولياته حيال قضايا الوطن، من تحرير الارض الى تحرير الانسان من كل الاحتلالات التي يعاني منها، مثل المرض والجهل والفاقة والقهر والقلق على المصير، فيصبح المجتمع اللبناني، فعلاً لا قولاً، جسماً واحداً معافى حراً، ويغدو لبنان وطن جميع ابنائه، لا الانصار والمحظوظين فحسب، له روحه العامة وفرادته وثقافته المتنوعة المصادر، وقوانينه ونظمه وتقاليده وقيمه المميزة؟

أينطلق اللبنانيون من تجربة ١٤ آذار الى موسم البناء والانماء واعادة ترسيخ اسس الديموقراطية، يداً واحدة وقلباً واحداً، بعد تشرذم وفوضى ومحاولات تسلّط تكاد تضني الوطن والمواطن؟

أيكون ١٤ آذار الخطوة الاولى في رحلة الالف الميل؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

## الجلسات البرلمانية المتلفزة وعقدة الحُطيئة

مؤمنة بشير العوف

العقدة في التحليل النفسي هي مجموعة الانفعالات والافكار المكبوتة الناتجة عن خبرات صراعية ذات شحنة وجدانية كبيرة. والعقدة، على رغم انها لا شعورية الا انها تؤثّر في التفكير وتطبع لسلوك بطابع الانحراف والشذوذ. ولعلّ من اشهر العقد في التحليل النفسي "عقدة أوديب" نسبة الى أوديب الملك المعروف في الاساطير اليونانية القديمة.

ويبدو ان علم السياسة العربية المعاصرة والحياة البرلمانية، وخصوصا الجلسات البرلمانية المتلفزة في لبنان وفي غيره من بلدان العالم العربي والعالم اجمع، كل هذه الاساليب والمناهج السياسية تقتضي ظهور عقدة جديدة يمكن اضافتها الى العقد المعتمدة في التحليل النفسي. هذه العقدة هي "عقدة الحُطيئة". وهي عقدة لا حل لها. انها خَلقية، اي انها تولد مع المرء فتكون في اصل تكوينه النفسي. واعراضها هي ان المصاب بها لا يستطيع ان يجد نفسه او يحقق ذاته الا في هجاء الآخرين وتسقط عثراتهم. وشعاره: انا اهجو اذن انا موجود.

اما لماذا سميت بعقدة الحُطيئة، فذلك نسبة الى جرول بن اوس الملقب بالحطيئة، وهو شاعر مخضرم، ادرك الجاهلية والاسلام. فأسلم ثم ارتد، وقال في ذلك:

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا ... فيا لعباد الله ما لأبي بكر

أيورثها بكراً اذا مات بعده ... وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

وقد ورد ذكر هذا الشاعر كثيرا في كتب التاريخ الادبي، وحفلت الكتب بقصص هجائه للناس جماعات وافرادا. وكان، على ذمة تلك الكتب، جشعا سؤولا، ملحفا، دنيء النفس، كثير الشر، قليل الخير، بخيلا، قبيح المنظر، رثّ الهيئة، مغمور النسب، فاسد الدين، الا ان الهجاء هي الصفة التي تميّز بها اكثر من غيرها. وكان هجاؤه قذعا، مما حمل الخليفة عمر بن الخطاب على حبسه في بئر، ولم يخرجه الا بعد استعطافه بقصائد كثيرة اشهرها التي مطلعها:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ ... زُغب الحواصل لا ماء ولا شجرُ

القيتَ كاسبهم في قعر مظلمة ... فاغفر عليك سلام الله يا عمر

فقال له عمر: إياك وهجاء الناس. قال الحطيئة، اذن يموت عيالي جوعا، هذا مكسبي وفيه معاشي، فاشترى الخليفة منه اعراض الناس بثلاثة آلاف درهم.

ولكن الطبع غلب التطبّع، فقد التمس الحطيئة ذات يوم انسانا يهجوه فلم يجد، وضاق عليه ذلك فأنشأ يقول:

أبت شفتاي اليوم إلا تكلماً بشرّ ... فما أدري لمن أنا قائلُهْ

وجعل يدور هذا البيت في اشداقه ولا يرى انسانا، واذ نظر في حوض فرأى وجهه، فقال:

أرى لي وجهاً شوّه الله خلقه ... فقُبّح من وجه وقُبّح حامِلُهْ

واليوم بعد تفاقم موجات الهجاء والهجاء المضاد، هل اصبحت "عقدة الحُطيئة" هي مرض العصر الذي نعيش؟ واذا سلمنا جدلا انه ليس هناك عقد ولا من يحزنون، وانما القضية اكبر من ذلك، قضية دفاع عن الحقوق والحريات ودستورية القوانين وما الى ذلك من الاصطلاحات التي نتوكأ عليها في الملمات...

وتحضرني بهذه المناسبة قصة الزّبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم عندما وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الزّبرقان: يا رسول الله أنا سيد تميم، والمطاع فيهم، والمجاب منهم، آخذ لهم حقهم، وامنعهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك، يعني عمرا. فقال عمرو: اجل يا رسول الله، انه مانع لحوزته، مطاع في عشيرته، شديد العارضة فيهم (اي حاضر الجواب). فقال الزّبرقان: اما انه والله علم اكثر مما قال، ولكنه حسدني شرفي، فقال عمرو، اما لئن قال ما قال، فوالله ما علمته الا ضيّق العَطَن (كناية عن البخل)، زمن المروءة (اي باليها)، احمق الأب، لئيم الخال، حديث الغنى؛ فرأى عمرو الكراهة في وجه رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم لمّا اختلف قوله، فقال: يا رسول الله رضيت فقلت احسن ما علمت، وغضبت فقلت اقبح ما علمت، وما كذبت في الاولى، ولقد صدقت في الثانية. فقال رسول الله: إن من البيان لسحراً، وإن من الشعر لحكمة.

ويبدو حتى يومنا هذا لا يزال الغضب والرضى هو معيار الحكم على الامور، وما دام الامر كذلك، فهل يجب التوقّف طويلا عند اي حدث نيابي او غيره من الاحداث التي يطول حولها الجدل والشد والجذب، ثم ينطفئ كل شيء ويخمد وكأنه زوبعة في فنجان؟

استاذة جامعية

## تعقيباً على نواف كبارة
## مبدأ المجلسين اقرّه الدستور

البير فرحات

نشرت "قضايا النهار" (٩٦/٣/٨) بحثاً للدكتور نواف كبارة تحت عنوان "الحل باعتماد مبدأ المجلسين" خلص فيه الى القول بانه الحل الامثل للخروج من معضلة التوفيق بين الانتماء العشائري المذهبي والمناطقي الضيق والانتماء الوطني هو بمأسسة هذين الانتماءين وتالياً ايجاد مجلسين: مجلس نواب يتمثل فيه اللبنانيون على اساس القضاء ويتم انتخابه بحسب النظام الاكثري ويضمن فيه تمثيلاً صحيحاً للواقع السياسي اللبناني القائم، والثاني مجلس شيوخ يكون منتخباً على مستوى لبنان دائرة واحدة، وعلى اساس لاطائفي ويتم انتخابه بحسب النظام النسبي.

ثم يطرح الكاتب الآلية التي يتصورها لتنفيذ اقتراحه فيرى ان تتم الانتخابات النيابية (على مستوى القضاء وعلى الاساس المذهبي والنظام الاكثري) في صيف ١٩٩٦، وان يبدأ التحضير لتأسيس مجلس الشيوخ واجراء انتخابات له (على مستوى لبنان دائرة واحدة، وعلى اساس غير طائفي وبحسب النظام الاكثري) بعد سنتين اي في صيف ١٩٩٨. مؤكداً بأن تعديل الدستور – الذي يراه ضرورياً لتطبيق اقتراحه، لم يعد بالعائق الكبير بعد اقرار التمديد لرئيس الجمهورية.

واننا اذ نوافق الدكتور كبارة على الاعتبارات التي حدت به الى صوغ اقتراحه بالمضمون الذي جاء فيه، وهي اعتبارات عبّر عنها بالقول انه "لا بد لاي طرح لقانون انتخاب جديد من ان يلحظ الحاجة الى قبول الواقع اللبناني كما هو من جهة، والدفع نحو توسيع آفاق العمل السياسي باتجاه الوطن من جهة اخرى" ملاحظاً بان اغلب المشاريع المطروحة حتى الآن تعمل اما لتثبيت الواقع المتشرذم الفئوي القائم او تخطيه من دون الاخذ في الاعتبار مدى حساسية ومخاطر تجاهله بشكل عشوائي – فانا اذ نوافق الكاتب على هذه الاعتبارات وعلى جوهر اقتراحه، الا ان لنا الملاحظات الآتية:

١– لسنا في حاجة لان نذهب بعيداً، او ان نلجأ الى تعديل الدستور من اجل مأسسة قيام مجلسين، احدهما منتخب على اساس غير طائفي. اننا في حاجة فقط الى تطبيق احكام الدستور، وتحديداً المادة (٢٢) منه التي تنص حرفياً على انه: "مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس وطني لاطائفي يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية". المبدأ مقرّ ومنصوص عليه في الدستور وتبقى المسألة في التطبيق.

٢– اذا التزمنا بنص الدستور اللبناني فانه يجب تعديل اقتراح كبارة بحيث يكون مجلس النواب هو الذي يجري انتخابه على اساس وطني غير طائفي، ويصبح مجلس الشيوخ هو الذي تتمثل فيه "العائلات الروحية" بحسب التعبير الذي اخذت به المادة (٢٢).

وهكذا يصبح البرلمان مؤلفاً، كما في معظم الديموقراطيات، من مجلسين يكون فيهما مجلس النواب (الغرفة العليا) ومجلس الشيوخ (الغرفة الدنيا) بحسب التعابير المستخدمة في بعض الدساتير والمعتمدة في القانون الدستوري لبعض تلك البلدان.

٣– من نافل القول ان النظام الانتخابي (نسبي ام اكثري) هي مسألة متروكة لقانون الانتخاب ولا علاقة للدستور بها.

وفي حين يقول البعض ان اجراء انتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة وبحسب النظام النسبي يحتاج الى وجود احزاب وطنية ذات صفة غير مذهبية او طائفية، كشأن اغلبية الاحزاب والتجمعات السياسية القائمة، فان الرد على ذلك هو في ان النظام الانتخابي القائم يساعد على تأبيد واقع الامور القائمة ويعرقل عملية تكوين احزاب وتجمعات سياسية ذات صفة وانتشار وطنيين. فالمطلوب هو ازالة تلك القيود والعراقيل التي تقف بوجه التطور الذي من شأنه نقل لبنان من حال التشرذم والتفتت المذهبي والطائفي والعشائري والمناطقي الضيق لكي يطل على آفاق الحياة الوطنية الرحبة والسمحاء، وليس الابقاء على تلك الحواجز لحين تخطيها (كيف، ومتى؟).

واذا ما اخذنا في الاعتبار ما اقترحه الكاتب من ضرورة استكمال بناء مؤسسات التمثيل الشعبي، وصولاً الى مؤسسات الحكم المحلي من مجالس بلدية ومجالس اختيارية، ويمكن ان نضيف مجالس الاقضية والمحافظات، فاننا نكون حيال اقتراح يجمع، في جوهره، بين الواقعية في الطرح والطموح الى تجاوز حال التفتت والتشرذم التي عانت الوطن بما يؤدي الى استكمال بناء الدولة ومؤسساتها الدستورية والتمثيلية على مختلف المستويات، والى بناء المواطن المتحرر من مختلف اشكال الانفصام والتغريب والاغتراب عن الوطن والشعب اللذين يصبح انتماؤه اليهما غير منقوص بكل الولاءات السياسية المذهبية والطائفية والعشائرية التي تنتقص من مواطنيته ووطنيته.

محام في الاستئناف

## من اجل تيار وطني ديموقراطي

حبيب صادق

في الذكرى الثامنة عشرة لاجتياح الخامس عشر من آذار ١٩٧٨ نتوجّه بأسمى التحيات، باسم الحركة الشعبية الديموقراطية، الى أهلنا المرابطين، على خط المواجهة المشتعل مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، والى أهلنا الصامدين في الارض المحتلّة، والى أبنائنا المقاومين حملة الشعلة المتوهجة في ليل العرب الدامس.

في مثل هذه الايام من كل عام نقف على باب الذكرى لنعرب مجددا عن بالغ تقديرنا لأهلنا في الجنوب على تضحياتهم الجسام وننحني احتراما لصمودهم الخارق ولتشبثهم العنيد بالأرض وإصرارهم على مواجهة القهر المزدوج الذي يلاحقهم دون هوادة عدوانا يوميا وانتهاكا لحقوق الانسان وحرمة التراب من جانب العدو، وتفريطا بالسيادة الوطنية ووحدة الوطن واستهتارا بحقوق الشعب من جانب السلطة الحاكمة. واذا كان من طبيعة الأمور أن يلاحقنا الظلم من الخارج على الصور التي تعرفون تهجيرا للبشر وتدميرا للحجر وزهقا للأرواح وتعطيلا للحياة العامة، فمن غير الطبيعي أن يترافق هذا القهر الاسرائيلي بظلم من الداخل يلاحق المواطنين في الجنوب بخاصة، وفي لبنان بعامة، على صور شتى من الإهمال والتهميش ومن تمزيق لعرى المجتمع وتخريب لبناء الوطن الواحد.

ليس جديدا علينا أن يطالعنا أهل الحكم بكثير من الكلام وقليل من الفعل، فهذا دأبهم منذ عرفناهم في مقامهم العالي سواء قبل اندلاع الحرب الأهلية او بعد انطفائها وحتى اللحظة الراهنة، ذلك أن الخلل لا يكمن فيهم كأشخاص فحسب بل يكمن أساسا في طبيعة السلطة الحاكمة.

واذا كانت هذه السلطة قد جسّدت، قبل الحرب، التحالف المقدّس بين ممثلي الإقطاع السياسي ورأس المال على حساب المصالح الوطنية والقومية للشعب اللبناني وأمنه الاجتماعي، وعلى حساب صمود الجنوبيين في مواجهة العدوان الاسرائيلي منذ أواخر الاربعينات، فإن السلطة السياسية التي قامت على انقاض الحرب تجسد تحالفا مقدسا آخر بين ممثلي رأس المال الكبير ورموز الطائفية والمذهبية وذلك على حساب مصالح الشعب والوحدة الوطنية وإعادة بناء الدولة.

إن التحالف القديم أسس لدولة الفساد والإفساد والتنازع على المغانم والأسلاب فرزحت البلاد، من جراء ذلك تحت وطأة التفاوت الاجتماعي والعمراني، فبرز المركز مستأثرا بالغنيمة الكبرى وسقطت الاطراف في مهاوي الفقر والتخلّف.

اما التحالف الجديد فقد رسّخ الفساد ورعى الإفساد وجعل التنازع على المال العام، بين اطرافه مادة صراع ضار وتنافس حاد. وبدل أن توزع الثروة الوطنية على التوظيفات المنتجة والمشاريع الانمائية المتوازنة والتقديمات الاجتماعية وتحسين ظروف المعيشة، راح هذا التحالف يضاعف من ارقام الدين العام الداخلي والخارجي ليستطيع الانفاق بسعة مركزا على الحجر في إعادة البناء منصرفا عن هموم الناس الضاغطة مسقطا من حسابه العمراني المناطق النائية لاسيما المنطقة المحتلة في الجنوب، وفي المقابل راح يوغل في انتهاب المال العام ويمعن في هدره على الأزلام والمحاسيب من خلال المجالس والصناديق.

هذا التقاسم بالتراضي، لمقدرات الدولة ومراكزها والمناصب، ادى الى تحويل الدولة شركة محاصة تتوزع فيما المغانم على ثلاثي الحكم، وعلى الاشياع المقربين في انتهاك فاضح للقوانين والانظمة واستهتار منظم بالمؤسسات والمعايير فتعطّلت، بذلك، مبادئ العدالة والمساواة وحل الولاء للطائفة والمذهب محل الولاء للوطن فتأججت، أشد فأشد العصبيات الطائفية والمذهبية وانحدرت الاخلاق والقيم أمام إغراء المال والجاه...

وبديهي أن يقود هذا النهج في الحكم الى ازدياد الشقة اتساعا بين فئات الشعب والى استفحال الضائقة المعيشية وتفاقم الازمة الاجتماعية في ظل وضع عام يستمر فيه التضخم وتتهاوى القدرة الشرائية للأجور وترتفع، في المقابل، أسعار السلع والخدمات وتأتي معدلات الضرائب الجديدة لتنهك اصحاب الدخل المحدود وتضاعف من عدد الفقراء...

وكان من طبيعة الأمور أن يتحصّن هذا النهج التعسّفي في استخدام السلطة بالمزيد من أسلحة القمع في مواجهة القوى الاجتماعية المتضررة، فأدى ذلك الى ضرب الحصار حول الحريات العامة والتقدم باتجاه مصادرة حرية الرأي والتعبير في اعتداء آثم على حرمة الدستور، فتتوالى صدور أحكام الإعدام في حق جملة من كتب الأدب وأسفار التراث، ثم انفتحت الجبهة العدوانية، أخيرا، ضد حرية الاعلام في استهداف مكشوف للقضاء على فضيلة التنوع في عالم الإعلام، المرئي والمسموع خصوصا، واخضاع هذا العالم، على سمنه وغثّه، لإرادة الصوت الإعلامي الواحد في رعاية مشتركة باذخة من جانب امراء المال وشيوخ الطوائف والمذاهب. من هنا، باسم الحركة الشعبية الديموقراطية، الى كل القوى الديموقراطية في لبنان داعين اياها جميعا الى تنسيق المواقف والجهود من اجل بلورة تيار وطني ديموقراطي يعمل على رسم خريطة لبنان الجديد. نتوجه بالدعوة الى هؤلاء جميعا من اجل عقد مؤتمر وطني عام يعلن قيام التيار الوطني الديموقراطي على امتداد مساحة الوطن ويضع في رأس اولوياته القضايا الآتية:

أولا: قضية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي: هذه القضية تتقدم على القضايا جميعا ليس لأنها تتعلّق بإزالة الاحتلال عن جزء عزيز من ارض الوطن فحسب بل لأنها، في الاساس، تشكل حجر الزاوية في إعادة بناء الوطن الواحد السيد المستقل.

من هنا قامت المسؤولية العامة فصار التحرير عنوانا للواجب الوطني المقدّس، في المرحلة الراهنة، يتعيّن على اللبنانيين كافة ان ينهضوا بتبعاته المختلفة، ويتعيّن على السلطة اللبنانية الحاكمة ان تخصص له البند الأول في جدول عملها اليومي، سواء في توفير مستلزمات الصمود وتعزيزات المقاومة او في تجنيد شتى قدراتها وتوظيف كل علاقاتها على الصعيد الخارجي تحقيقا للهدف العظيم اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل موضع اجماع الاطراف الدولية المتمثل بالقرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨.

واذ نكرر الاعراب، هنا، عن بالغ تقديرنا لحركة المقاومة المسلحة نؤكد على تنوع اشكال الفعل المقاوم، وعلى أن التحرير يستكمل شروطه بالوفاق الوطني وقيام دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات والالتزام بمبادئ الديموقراطية وشرعة حقوق الانسان.

ثانيا: قضية الديموقراطية والحريات العامة: ان قضية الديموقراطية والحريات العامة تحتل المقام الثاني في سلم الاولويات، لا بما هي نصوص اشتمل عليها الدستور وتضمنتها شرعة حقوق الانسان فحسب، بل بما هي، قبل ذلك، جزء من بنية هذا الوطن وعنوان ساطع في تاريخه وركن من اركانه.

ان الديموقراطية، راهنا، مهددة تهديدا فعليا بسياسة الاستئثار السياسي والسطوة المالية ومصادرة مقدرات الدولة سواء على نطاق الوطن بعامة والغاء صوت الآخر، وتمارس الضغوط على المنابر الثقافية والهيئات النقابية والاجتماعية، وتحتكر السلطة السياسية في أيدي الثلاثي الحاكم سعيدا "الترويكا"، وتلغي مؤسسات الدولة وتختزل بأشخاص رؤسائها ويحاصر الإعلام بقوانين مفصلة على مقاس أهل الحكم واطرافه وتسن القوانين للحد من حرية التعبير وتصادر الكتب وتكم الأفواه، وتتوج كل هذه الاجراءات المعادية للحرية بمواجهة التحرك النقابي الشعبي بقرار منع التظاهر، وفي كل ذلك خرق للدستور وتعطيل للحياة الديموقراطية.

ان اللجوء اخيرا الى تسليم الجيش مهمة المحافظة على الامن الداخلي هو تعبير واضح عن عجز الحكومة عن معالجة المعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق المطالب الشعبية المحقة. فالحكومات الديموقراطية لا تستعين على خصومها الا بالديموقراطية. اما التمويل بشعار تسييس المطالب العمالية فليس الا ذريعة مستهلكة وذرا للرماد في العيون، ذلك ان الفضائح المتوالية هي التي دفعت بالقضية السياسية الى الواجهة بعد هذا التواطؤ المكشوف بين أهل الحكم على المؤسسات الدستورية.

اما الوجه الآخر من الازمة السياسية القائمة فيتمثل في غياب المعارضة. وما نسمعه، بين حين وآخر، ليس إلا صوت اعتراض او ممانعة وبعض أصحاب هذه الاصوات لا يحمل الا همّ التناوب على السلطة من دون أي برنامج بديل، وبعضهم يتمادى في خطابه العبثي الرافض او المستنكف، فيما تبقى المعارضة الحقيقية غائبة او مشرذمة مشتتة لا حول لها ولا طول.

لا بد إذاً من بناء معارضة حقيقية تمسك بمشروع سياسي – اقتصادي اجتماعي كامل وتتمتع بشعبية واسعة على امتداد الوطن وتنطلق بعملها من أولوية بناء الدولة على اسس عصرية، اي دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات، دولة الكفاءة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والحرية والديموقراطية. دولة المواطنية المبرأة من لوثة الطائفية والمذهبية حيث لا ولاء سياسيا فيها لغير الوطن.

ثالثا: القضية الاقتصادية – الاجتماعية: ان الشكوى عامة، في الاوساط المعنية، من حال الركود التي يعانيها الاقتصاد اللبناني منذ زمن ليس بالقصير، ومن الخطأ الفادح إحالة السبب، في هذه الحالة، الى الحرب الاهلية لا غير. لا شك في أن لهذه الحرب آثارها في البناء الاقتصادي ولكن السبب الرئيسي في الركود يكمن في السياسة الاقتصادية المتبعة من جانب السلطة الحاكمة. ومن معالم هذه السياسة التركيز على بناء قاعدة خدماتية لينطلق منها لبنان للقيام بدوره مجددا في المنطقة... هذا وهم من الاوهام. فالمنطقة في راهن امرها لم تعد في حاجة الى هذا الدور، ثم ان الاكتفاء بقطاع الخدمات بعيدا عن ارتباطه بمرتكزات تطور انتاجي عموما وصناعي خصوصا لا نصيب له من النجاح في زمن المنافسة الضارية.

يضاف الى ذلك ان القاعدة التالية التي قامت عليها السياسة الاقتصادية وهي "الجنة الضريبية" سرعان ما ظهر عجزها عن استدعاء الاستثمارات المرتقبة وما جاء منها الى لبنان ليس بفعل القانون الضريبي الحنيف، بل طمعا بأرباح خيالية يؤمنها ارتفاع معدل الفائدة ليس غير...

والوجه الاخطر في هذه السياسة المعتمدة تهميش القضية الاجتماعية او جعلها في منزلة الملحق الثانوي بالمشاريع الاعمارية. من هنا تظهر المفارقات العجيبة الآتية: فالتضخم يستمر على رغم تحسين صرف الليرة، ويستمر تراجع القوة الشرائية للأجر على رغم النمو الاقتصادي النسبي والتطور في الناتج المحلي ثم يتعاظم العبء الضريبي على الفئات الشعبية في حين يعفى أغنياء الحرب والشركات الكبرى، مثل سوليدير، من هذا العبء. لذلك تتسع دائرة الفقر من جهة وينحصر الثراء الفاحش في حفنة قليلة من جهة ثانية.

ان سبب الازمة الاجتماعية المستفحلة يعود، في نظر الخبراء، الى سوء توزيع الدخل قطاعيا واجتماعيا والى اخضاع القطاع العام لخدمة القطاع الخاص...

من هنا ترتفع الاصوات من كل حدب وصوب، في وجه الحكومة من اجل ان تعيد النظر جذريا في سياستها الاقتصادية – الاجتماعية وذلك بإقرارها العقد الاجتماعي وانشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي على اسس سليمة، تجنبه الوقوع في أسر الحكام، يضاف الى ذلك يطلب من الحكومة أن تعيد النظر في مشروعها الاعماري وفي سياستها الاقتراضية قبل فوات الأوان.

رابعا: قضية قيام الدولة الجديدة: إن الدولة الجديدة هي دولة المؤسسات والقانون، دولة الالتزام بمبادئ الديموقراطية وشرعة حقوق الانسان ودولة العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن والمساواة بين المواطنين جميعا وفق ما جاء في مقدمة الدستور الجديد.

هذه الدولة لم تقم، لماذا؟ لأن التحالف الذي قام بين ممثلي الرأسمال الكبير ورموز الطائفية المذهبية حال دون قيام هذه الدولة... في إطار هذا التحالف جرى تقسيم العمل بين طرفيه. فمن جهة أطلق العنان للرأسمال والارباح الريعية السريعة. ومن جهة ثانية اطلق العنان للسيطرة الفئوية واحتكار السلطة.

وتأسيسا على ذلك قامت بدعة "الترويكا" التي يختزل اصحابها السلطات الدستورية ويتقاسمون الهيمنة على المؤسسات العامة والانتفاع بمقدرات الدولة وذلك على حساب الدستور والقانون ووثيقة الوفاق الوطني.

وكان من طبيعة الامور الا يتحقق هذا الوفاق الوطني المنشود في ظل قيام هذه البدعة في الحكم...

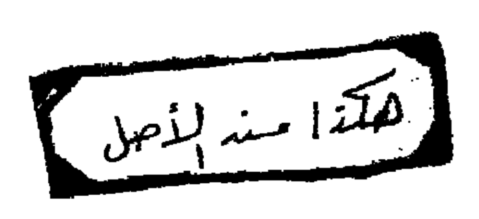
فلا قيام للدولة الجديدة الا في اعادة النظر جذريا في صيغة النظام باتجاه ازالة الطائفية من بنيته، وبالعودة الى احترام الدستور والقانون والتمسك بمبدأ فصل السلطات في سياق مشروع نهضوي شامل يؤسس لقيام لبنان جديد.

خامسا: الانتخابات النيابية قضية ديموقراطية وتجديد للحياة السياسية: انطلاقا من رؤيتنا الى قضية الانتخابات كممارسة فعلية للديموقراطية وكعملية جماعية لتجديد الحياة السياسية وتوفير شروط تداول السلطة، نطالب بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري من دون إبطاء: كما نطالب بإصدار قانون انتخابي عصري وديموقراطي على وجه السرعة نظرا لضيق الفسحة الزمنية المتبقية.

وفي اعتقادنا أن هذا القانون، حتى يأتي على الصورة التي نطمح إليها، ينبغي أن يستند الى الأخذ بقاعدة التمثيل النسبي واعتماد البطاقة الانتخابية وخفض سن الانتخاب حتى الثامنة عشرة وتحديد النفقات الانتخابية والمساواة في الفرص عبر وسائل الإعلام، ولا يخيفنا، اذا اعتمدت هذه المقاييس، اعتماد الدوائر الصغرى أو الكبرى، وإن كنا نفضل لبنان دائرة واحدة على ما عداها من الدوائر الانتخابية.

إلا أن ما نخشاه هو أن تتحول زوبعة الفنجان حول قانون الانتخاب ومشاريع تعديله مجرد ملهاة للرأي العام لا تنتهي الا باستكمال مهازل التمديد، فيمدد لمجلس النواب كما مدد لسواه. واذا وقع البلد في مثل هذا المحذور فلا يسعني الا التنديد بها داعيا زملائي في مجلس النواب وهيئات المجتمع المدني كافة الى العمل على تجنيب البلاد هذه الكارثة.

نائب



هكذا منذ الأصل



## اعتقالات جديدة وتفجير منزل يحيى عياش في الضفة

# بيريس قرر ابعاد اسلاميين متورطين في العمليات



منزل يحيى عياش في قرية رافات في الضفة لحظة تفجيره امس.
(اب تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التركي سليمان ديميريل في غزة امس.
(رويتر تيليفوتو)

فيما تواصل السلطات الاسرائيلية اجراءات هدم منازل الناشطين والاعتقالات في المناطق الفلسطينية، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس طرد الاسلاميين المتشددين الذين لهم صلة مباشرة بالمهاجمين الانتحاريين منفذي العمليات الاخيرة.

وقال الناطق باسمه يلردين فلتيكاي نقلا عنه في تصريح لصحيفة "دافار ريشون": "لن يطرد سوى الاشخاص الذي لهم صلة مباشرة بالانتحاريين". وسئل هل صرح بيريس بذلك، فأجاب: "نعم".

كذلك نسبت "دافار" الى بيريس ان الحكومة قررت هذه الخطوة وان الطرد سيتم قريبا على ما يبدو. واضاف: "لن نطرد نساء او اطفالا او شيوخا". واوضحت ان رئيس الوزراء ادلى بذلك الى الصحافيين الذين توجهوا معه بالطائرة الى شرم الشيخ للمشاركة في "قمة صانعي السلام"، الا انه رفض تحديد الدول التي سيطرد اليها المتشددون.

واثارت تصريحاته قلق الفلسطينيين الذي يعتبرون عمليات الطرد من اقسى وسائل العقاب. وقال المسؤول الفلسطيني نبيل شعث ان هذه العمليات لا تتفق وعملية السلام. وذكر بأن هذا ثبت من قبل عام ١٩٩٢ عندما انهارت المفاوضات بسبب ترحيل رئيس الوزراء السابق اسحق رابين مئات الاسلاميين الى جنوب لبنان. وشدد على انه لا بد من تطبيق الاجراءات القانونية بما في ذلك ايداع الناس السجون وتقديمهم الى المحاكمة، اما الترحيل فلا يشكل قط جزءا من الاجراءات القانونية الصحيحة.

### منزل عياش

في غضون ذلك، دمر الجيش الاسرائيلي منزل اسرة يحيى عياش خبير المتفجرات في حركة "حماس" الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية، في اجراء عقابي لعائلات المشاركين في العمليات الانتحارية. ودعا الجيش عشرات من الصحافيين ومصوري الصحف والتلفزيون لمشاهدة عملية التدمير في قرية رافات قرب نابلس. وشاهد هؤلاء من تلة قريبة جنديا يزرع عبوات ناسفة قبل عملية التفجير التي ارتفعت بعدها غيمة من الدخان الابيض فوق الانقاض.

وقبل التفجير فرض الجيش نظام منع التجول في القرية واخلى المنازل المجاورة في دائرة شعاعها ٢٠٠ متر.

واعتقل الجيش خمسة من انصار "حماس" في قرية عقابه في شمال الضفة بعدما كان اعتقل ٣٦ آخرين مساء الثلثاء. وبهؤلاء ارتفع الى نحو ٢٠٠ عدد الذين اعتقلهم الاسرائيليون في الضفة بعد العمليات الانتحارية الاخيرة التي ادت الى مقتل ٦١ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠.

### تخفيف الطوق

في المقابل، سمحت السلطات الاسرائيلية بادخال عدد من الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية الى قطاع غزة. وقالت انها ستعجل في عملية اصدار بطاقات هوية ممغنطة جديدة للفلسطينيين الذين يريدون التوجه الى اسرائيل في اطار التحضيرات لتخفيف الطوق الامني المفروض على الضفة والقطاع منذ العمليات الانتحارية.

وطلبت امس السلطة الفلسطينية رسميا من الحكومة الاسرائيلية رفع الطوق. وتوقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد عودته من شرم الشيخ ان ترفعه السلطات الاسرائيلية تدريجا. واكد المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ان الطوق سيرفع قريبا.

غير ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير استبعد ذلك، وقال للاذاعة الاسرائيلية: "لا يبدو لي ان الطوق سيرفع قريبا".

### عرفات – ديميريل

وطغت مسألة الحصار وعدم وصول مساعدات دولية كافية الى مناطق الحكم الذاتي على المحادثات التي اجراها عرفات امس مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في غزة.

واعرب ديميريل بعد اللقاء عن امله في تعزيز التعاون بين تركيا والفلسطينيين، وقال: "علينا ان نتعاون في مختلف المجالات ونحن راغبون في المساعدة على اعادة بناء البنية التحتية الفلسطينية وزيادة التجارة بين الجانبين". ودعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى التسلح بـ"الصبر" في سعيهم الى السلام.

وكان ديميريل وصل الى غزة من شرم الشيخ حيث شارك في "قمة صانعي السلام". وهو اول رئيس تركي يزور اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

● في باريس افاد مسؤولون فرنسيون ان فرنسا ستمنح السلطة الفلسطينية ٨٠ مليون فرنك (١٦ مليون دولار) لتطوير ميناء غزة واقامة مشروعات لتنقية المياه.

ومن المقرر ان يوقع وزير الاقتصاد الفرنسي جان ارتوي وعرفات الاتفاق في هذا الشأن السبت في غزة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

## جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية تعقد مؤتمرها وسط انشقاقات

افتتح امس الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية المعارضة حسين آيت احمد، الذي عاد الثلثاء الى البلاد بعد غياب دام ثلاث سنوات، المؤتمر الثاني لحزبه بالدعوة الى عقد "مؤتمر وطني للسلام" تشارك فيه كل "الاحزاب الممثلة" لفئات الشعب الجزائري.

والقى كلمة امام ٨٥٠ مندوبا في المؤتمر وعشرات من المدعوين الاجانب وخصوصا من الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الاشتراكي الاسباني. كذلك حضر مسؤولون من احزاب اخرى بينهم ممثلا "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة علي جدي وعبد القادر بو خمخم اللذان عانقهما آيت احمد. وقال: "اننا نقترح عقد مؤتمر سلام في العاصمة او في باتنه (الاوراس) مع كل الاحزاب الممثلة للشعب بما فيها التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحركة المجتمع الاسلامي – حماس". وشدد على "ان الامر الملح في الجزائر حاليا هو اقامة السلام"، ذلك ان "الحرب الاهلية المسلحة" اوقعت وفق تقديراته نحو ٧٠ الف قتيل منذ ١٩٩٢، في حين تشير التقديرات الغربية الى سقوط ما بين ٣٠ الفا و٥٠ الف قتيل.

وابدى استعداد حزبه للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، شرط ان يشارك في التحضير لها. واعتبر ان الانتخابات الرئاسية التي شهدتها البلاد في ١٦ تشرين الثاني "شكلت امكانا لايجاد دينامية جديدة (...) وباتت الكرة في ملعب (الرئيس) اليمين زروال".

وكانت جبهة القوى الاشتراكية دعت الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية مع سبعة احزاب معارضة اخرى.

وتجنب آيت احمد الاشارة الى الانشقاق الاخير داخل حزبه والذي تمثل في عزوف بعض قادة الجبهة عن المشاركة في المؤتمر الثاني وخصوصا مجموعة تيزي اوزو التي تضم اربعة "امناء عامين بالانابة" هم سعيد خليل الذي يتمتع بنفوذ وشعبية كبيرين وسعيد حمداني ورشيد حالت وحميد النواسي. ويأخذ هؤلاء على آيت احمد انه يمارس السلطة "منفردا". كذلك قاطع المؤتمر عشرة اعضاء مؤسسين بينهم الامين العام السابق للحزب هاشمي آيت جودي، قالوا في بيان لهم وزع امس انهم لا يستطيعون "المشاركة في مؤتمر ظل".

في اي حال، تبدو اعادة انتخاب آيت احمد امينا عاما للجبهة، سهلة في عملية التصويت التي ستجرى مساء اليوم.

وينعقد مؤتمر الحزب تحت عنوان "عقد من اجل السلام والديموقراطية والعدالة الاجتماعية".

وكان آيت احمد غادر الجزائر في تموز ١٩٩٢ لاسباب امنية بعد اسابيع من اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بو ضياف رفيق دربه منذ حرب الاستقلال.

(و ص ف)

## تل ابيب طلبت نقل رفات شاعر يمني يهودي

القدس – وص ف – اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان اسرائيل طلبت من حكومة اليمن ان تسمح لها بنقل رفات الشاعر اليمني اليهودي شالوم شابازي الذي عاش في القرن السابع عشر.

وقال للصحافيين في ختام "قمة صانعي السلام" الاربعاء في شرم الشيخ انه ابلغ هذا الطلب الى وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني الذي اجتمع معه على هامش القمة. واضاف: "في اثناء مناقشاتنا طلبت منه التحقيق في ما اذا كان من الممكن نقل رفات شابازي الى اسرائيل".

واشار الى ان الارياني مطلع على كتابات هذا الشاعر الذي كتب بالعربية والارامية والعبرية ودفن في مدينة تعز جنوب صنعاء و"لقد اسمعني شعرا لشابازي عن الفواكه والبن".

## اشتباك عنيف في جامعة مغربية بين اسلاميين ويساريين

الرباط – رويتر – اعلن ناطق باسم اتحاد الطلاب المغاربة ان اشتباكا وقع الاربعاء في الدار البيضاء بين طلاب اسلاميين اصوليين وآخرين يساريين اسفرت عن اصابة عشرات.

واوضح ان الاشتباك وقع في كلية الحقوق في جامعة الدار البيضاء بعدما هاجم ٥٠٠ طالب اسلامي وانصارهم الحرم الجامعي لتدمير معرض ثقافي كانت جماعة يسارية منتسبة الى حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تنظمه. واضاف ان نحو ١٢ طالبا ومتشددا يساريا اصيبوا بجروح بالغة حين هاجم الاسلاميون الناس الذين كانوا يحضرون المعرض بالسلاسل والقضبان الحديد. وهم مزقوا ايضا كتبا وصورا في المعرض قدمتها ثلاث منظمات مغربية لحقوق الانسان، لكن قوى الامن التي تحوط بالحرم الجامعي لم تتدخل.

وسبق لطلاب اسلاميين اصوليين من اعضاء "حركة العدل والاحسان" المحظورة ان نددوا هذا الاسبوع بما وصفوه بتدخل الساسة اليساريين في شؤون الجامعة. وقالت "حركة العدل والاحسان" ان جماعة الشبيبة الاتحادية التابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قررت تنظيم المعرض الثقافي على رغم اعتراض الطلاب الاسلاميين. ووجهت ايضا دعوات الى اعضاء احزاب المعارضة اليسارية وجماعات حقوق الانسان ومتشددين في النقابات العمالية لحضور المعرض.

وعام ١٩٩١ تفجرت اشتباكات مماثلة في فاس ووجدة في وسط البلاد وشرقها وحكم على اكثر من ٣٠ طالبا معظمهم من الاسلاميين الاصوليين بالسجن فترات وصلت الى خمس سنوات لاشتراكهم في اضطرابات عنيفة في الحرم الجامعي.

ومع ان جماعات اسلامية عدة تعمل في الجامعات المغربية الا ان "حركة العدل والاحسان" هي الوحيدة التي تتمتع بتأييد طلابي كبير.

## البحرين: حريق مفتعل في مطعم يودي بسبعة عمال بنغاليين

شرطي بحراني امام المطعم المحترق.
(اب تيليفوتو)

قضى سبعة بنغاليين امس في حريق مفتعل في على مطعم في قرية سترة ذات الغالبية الشيعية الى الجنوب من المنامة عاصمة البحرين.

واعلنت السلطات ان خمسة ملثمين صبوا بنزينا عند مدخل المطعم واضرموا فيه النار وان رجال الاطفاء لم ينجحوا في اخماد الحريق لانقاذ السبعة الذين وجدت جثثهم متفحمة ويعتقد انهم كانوا يعملون في المطعم.

وقال شاهد من سكان حي واديان حيث حصل الحريق سمعوا صيحات استغاثة، لكن احدا لم يستطع التدخل نظرا الى كثافة النيران.

واغلق رجال الشرطة الحي، فيما اقفلت المتاجر ابوابها وساد جو من التوتر.

وأفادت "وكالة انباء الخليج" البحرانية ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة تفقد مكان الحادث، واعطى توجيهاته "لتوقيف مرتكبي هذا العمل الاجرامي في اسرع ما يمكن واحالتهم على القضاء".

واتهمت "حركة احرار البحرين" المعارضة في الخارج في بيان تلقته وكالات غربية للانباء اجهزة الامن بتدبير الحادث بهدف كسب التأييد في الخارج".

ويشار الى ان السلطات تخوض منذ ١٥ شهرا مواجهة مع المعارضة الشيعية في معظمها التي تطالب باحياء البرلمان المعطل منذ عام ١٩٧٥ وبالافراج عن المعتقلين السياسيين. وأدت الاضطرابات قبل حادث امس الى مقتل ١٤ شخصا آخرهم بحراني قضى في ٦ آذار الجاري بينما كان يحاول زرع قنبلة في المنامة.

وقبل ساعات من مقتل البنغاليين السبعة، رمى مجهولون زجاجة حارقة على مطعم قرب المنامة، لكن ستة زبائن غربيين و١٥ موظفا تمكنوا من الخروج منه سالمين.

(و ص ف، رويتر، اب)

## دخان من وزارة الري العراقية أثار شكوك المفتشين الدوليين

أحيط مجلس الامن علماً الاربعاء بأن مفتشي الامم المتحدة شاهدوا دخاناً ينبعث من محرقة في اثناء مواجهتهم والسلطات التي استمرت ١٨ ساعة عند مبنى وزارة الري العراقية الاسبوع الماضي، لكنهم لم يعرفوا ما إذا كانت اي مادة تدين العراق قد احرقت.

وقال ديبلوماسيون ان رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ليغويلا جوزف ليغويلا اطلعهم على المعلومات التي قدمتها اليه اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكانت السلطات العراقية منعت الجمعة والاثنين وقتاً دخول اكثر من ٤٠ مفتشاً تابعين للأمم المتحدة لتفتيش مبنى وزارة الري في بغداد وموقع في سلمان بادي جنوب شرق العاصمة العراقية يستخدم مركز تدريب للحرس الجمهوري. وفي الحادثين سمح للمفتشين بالدخول ولكن بعد ساعات من التأخير الذي وصفه مجلس الامن بأنه غير مقبول. ويعتقد المفتشون ان من المحتمل ان مهمتهم في المرتين قد قوضت بسبب هذا التأخير.

وافاد ديبلوماسيون ان المفتشين زاروا ايضاً الثلثاء جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا وحصلوا على اذن بالدخول بعد نصف ساعة، لكنهم قالوا ان مسؤولي الامم المتحدة لم يعتبروا ذلك مواجهة او تأخيراً غير مبرر.

### "أوبيك" والنفط العراقي

وأثار بعض دول الخليج الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" تشكيكاً في شأن الحاجة الى اجراء محادثات طارئة اذا توصل العراق الى اتفاق مع الامم المتحدة في محادثات "النفط مقابل الغذاء" بسبب تجاوز بعض الاعضاء حصص الانتاج.

ورأى مصدر خليجي امس انه "ليس من المنطقي عقد اجتماع طارئ (في شأن عودة العراق) في حين ان عمليات الغش مستمرة".

ويؤكد مندوبون في "أوبيك" وبعض الوزراء ان المنظمة التي تضم ١٢ عضواً تنتج ١،٥ مليون برميل يومياً زيادة عن مستوى الانتاج المتفق عليه والبالغ ٢٤،٥٢ مليون برميل يومياً.

وكانت "أوبيك" قالت في وقت سابق انها ستدعو الى اجتماع طارئ للبحث في عودة العراق الى الاسواق العالمية، غير ان بعض المندوبين لاحظ انه اذا كان الطلب كافياً لاستيعاب العرض الاضافي من العراق فان الاسعار لن تنخفض كثيراً عن مستوياتها الراهنة.

### العراقيون في الاردن

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية الاردنية امس اعفاء العراقيين المقيمين بصفة غير قانونية في الاردن والراغبين في العودة الى بلادهم من الغرامات المالية المترتبة عليهم.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان وزير الداخلية الاردني عوض خليفات "اوعز الى الجهات المختصة في الوزارة بتقديم التسهيلات ومراعاة الحالات الانسانية للرعايا العراقيين الراغبين في العودة الى بلادهم باعفائهم من الغرامات المالية". واضافت ان "مدة الاستفادة من هذا الاعفاء هي شهر" واحد.

وتقدر مصادر رسمية عدد العراقيين الذين يعيشون حالياً في الاردن بنحو ٦٠ الف شخص، لكن مصادر مستقلة اخرى تقدرهم باكثر من مئة الف شخص.

(وص ف، رويتر)

## الامارات ترفض طلب قطر تسليم الوزير المتهم بالانقلاب

اعلن مسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده لا تستطيع استجابة طلب حليفتها الخليجية قطر تسليم وزير قطري سابق تتهمه الدوحة بتدبير محاولة انقلابية فاشلة.

ومسألة تسليم وزير التجارة القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، وهو احد افراد الاسرة الحاكمة، واحدة من مسائل عدة توتر العلاقات بين الحكومة القطرية الجديدة وحلفائها الخمسة الآخرين في مجلس التعاون الخليجي.

وقال المسؤول الاماراتي مشيرا الى اتفاق امني خليجي وقع عام ١٩٩٥ ويشمل تسليم المجرمين: "لا نستطيع تسليمه الى قطر لان الاتفاق الامني لمجلس التعاون الخليجي لم يعتمده بعد المجلس الوطني الاتحادي ولا رئيس المجلس". وشدد على ان المسألة قانونية.

بيد ان ديبلوماسيا غربيا رأى ان التوترات بين قطر ودول المجلس قد تكون هي العامل في هذه المسألة، وقال: "لا اعتقد ان الامارات في مزاج لتسليم الشيخ حمد الى الدوحة، فليست ثمة اي علامات على المصالحة بين دول الخليج والحكومة القطرية الجديدة لا تميل اليها بدرجة كافية". واضاف ان "هذا يمثل شوكة اخرى في جنب العلاقات بين قطر ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى".

وكان مصدر قريب من الحكومة القطرية صرح الشهر الماضي ان الحكومة ستطلب من "الانتربول" اعتقال الشيخ حمد بصفته العقل المدبر المشتبه فيه لمؤامرة ١٧ شباط الفاشلة لاعادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطاحه ابنه الشيخ حمد من الحكم.

وبعد المحاولة الانقلابية، طلبت الدوحة عقد اجتماع طارئ لمجلس التعاون للبحث في ما حصل، الا ان عمان قالت الاحد انها فشلت في الحصول على تأييد اعضاء المجلس لعقده. واوضح مسؤولون خليجيون في وقت سابق انهم يعارضون عقد الاجتماع نظرا الى ربط قطر بعض بلدان المجلس بالمحاولة الانقلابية.

(رويتر)

## "حماس": الاسرائيليون لن يناموا باطمئنان

القدس – وص ف – هددت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بان "الصهاينة لن يناموا باطمئنان" بعد قمة "صانعي السلام" التي عقدت الاربعاء في شرم الشيخ في مصر.

وقالت الحركة في بيان وزع في القدس انها "ستواصل مقاومة الاحتلال مهما غلت التضحيات ومهما كلفها ذلك من ثمن. ان الصهاينة لن يناموا باطمئنان بعد هذه القمة. فشعبنا ما زال يمتلك العزم والتصميم على نيل حريته واستقلاله (...)". واتهمت السلطة الفلسطينية بانها "تقف في خندق الاعداء ضد شعبها" وحذرتها من "الاستمرار في الاجراءات القمعية ضد شعبنا جنبا الى جنب مع سلطات الاحتلال". واضافت: "فلتعلم (السلطة) ان شعبنا لا يمكنه السكوت على عسفها وظلمها الذي ينذر بنتائج وخيمة على وحدة صفنا الفلسطيني".

واثنت الحركة على "مواقف عدد من الدول العربية والاسلامية التي رفضت المشاركة في شرم الشيخ"، مشيرة الى ان القمة شهدت "محاولات جادة من بعض الاطراف العرب لرفض الطرح الصهيوني والاميركي". ولم يسم البيان هؤلاء الاطراف.

## اخبار عربية قصيرة

### بوش الى السعودية ويزور سوريا في ٢٦ اذار

الرياض، وص ف – افاد مصدر ديبلوماسي ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش سيصل الى الرياض اليوم، المحطة الاولى في جولة خاصة يقوم بها على الدول العربية التي تحالفت مع الولايات المتحدة في صد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩١.

واوضح ان بوش سيلتقي خلال زيارته للسعودية التي ستستغرق ثلاثة ايام ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز. وهي زيارته الاولى للمملكة منذ ترك البيت الابيض عام ١٩٩٣.

وسيتوجه الرئيس السابق الى الكويت الاحد ويزور بعد ذلك دولا عربية اخرى منها سوريا التي يصل اليها في ٢٦ اذار في زيارة "تستمر بضع ساعات" ويلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد.

### ثلاثة قتلى في انفجار في صنعاء

صنعاء – وص ف – روى شهود عيان امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا مساء الاربعاء في انفجار قنبلة يدوية في صالة سينما في يريم على ١٦٠ كيلومترا جنوب صنعاء.

وابلغ شاهد الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ثلاثة اشخاص قتلوا في الانفجار الذي وقع في صالة السينما الوحيدة في يريم الاربعاء قرابة الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينيتش) بعدما غادر رواد السينما صالة العرض".

واكد شاهد آخر ان ثلاثة شبان يمنيين بينهم نجل صاحب الصالة "كانوا يعبثون بقنبلة يدوية فانفجرت واودت بحياتهم جميعا".

ولم يتسن الحصول على اي معلومات اخرى عن هذا الحادث امس من السلطات المحلية.

### الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب

القاهرة – اش ا – اعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد سالم ان فريق العمل العربي المكلف اعادة النظر في مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب سيبدأ اعماله اوائل تموز في القاهرة.

وقال ان فريق العمل الذي سيباشر مهمته في اطار لجنة مؤلفة من وفود من ١٦ دولة عربية سيقدم صياغة جديدة للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب طبقا لرؤية كل دولة ووجهة نظرها. واشار الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب كان وافق في دورة انعقاده الاخيرة اوائل هذه السنة على طلب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان تنعقد اللجنة في القاهرة. واضاف ان ١٦ دولة عربية ستعكف على اعداد الصياغة الجديدة والمتكاملة لهذه الاستراتيجية تأخذ في الاعتبار اقتراحات الدول العربية وملاحظاتها على الاستراتيجية الحالية لتخرج في صورتها الجديدة المتكاملة.

### البابا يزور تونس في ١٤ نيسان

الفاتيكان – وص ف – اعلن الفاتيكان رسميا امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور تونس في ١٤ نيسان المقبل بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وفي الزيارة التي تستغرق يوما واحدا سيتحدث البابا الى ابناء الطائفة الكاثوليكية المحلية ويتناول مسألة الحوار الاسلامي – المسيحي.

وكانت زيارة البابا مقررة العام الماضي في اطار جولته الافريقية، لكنه ارجأها في اللحظة الاخيرة.

### اقتراح فرنسي في شأن النزاع على حنيش

صنعاء – رويتر – افاد مسؤول يمني امس ان حكومة اليمن تلقت اقتراحا فرنسيا لتسوية نزاعها مع حكومة اريتريا على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وقال عن الاقتراح الذي تسلمته صنعاء قبل ايام ان "من المفترض توقيع البلدين هذه الوثيقة قبل بدء الاعداد لعملية التحكيم الدولي".

ولم يفصح عن تفاصيل الاقتراح كما لم يوضح ما اذا كانت صنعاء قبلته ام انه لا يزال قيد البحث.

وكانت صنعاء اتهمت اريتريا الشهر الماضي برفض قبول النص النهائي الذي تقدم به الوسيط الفرنسي فرنسيس غوتمان لحل النزاع على السيادة على الارخبيل حيث خاض الطرفان معركة قصيرة في كانون الاول الماضي استولت فيها قوات اريترية على جزيرة حنيش الكبير.

# البرلمان الاوروبي يندد بطهران وشيراك يحذر من خطورة عزلها

ندد البرلمان الاوروبي في ستراسبور (فرنسا) امس بالحكومة الايرانية "لدعمها السياسي والعملي للارهابيين" الذين ارتكبوا العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل ودعا الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى "الضغط على طهران لكي توقف هذا التعاون". وابدى "الاسف" لرفض الحكومة السورية ادانة هذه "الاعمال الارهابية".

ووجه البرلمانيون الاوروبيون انتقادا شديدا الى "مسؤولي حركة حماس والحركات المتطرفة الاخرى التي تحض على العنف وعلى تفكيك عملية السلام". وعبروا عن ارتياحهم "الى موقف الاردن الحازم من الارهابيين" وتقديرهم لجهود "السلطة الفلسطينية من اجل الحفاظ على القانون واعتقال المسؤولين عن الجرائم" وطالبوها بأن تلغي من دون ابطاء البنود التي تدعو الى ازالة اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

واعتبر البرلمان الاوروبي ان تسبب التدابير الامنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بمشكلة معيشية "امر مؤسف" وطالب بزيادة المساعدات الانسانية من الاتحاد الاوروبي "مع الحرص على عدم افادة حماس او اي حركة متطرفة منها".

### شيراك

● في باريس اسف الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في تصريح تلفزيوني، لغياب سوريا ولبنان عن قمة شرم الشيخ وقال ان ايران لم تدع اليها لأنها ليست طرفا في عملية السلام.

وحذر من عزل ايران عزلا تاما لأنه يؤدي الى خدمة المتطرفين واكد ان لدى الاوروبيين رغبة في ابقاء "حوار نقدي" مع طهران.

● في طهران قال وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في تصريح بثه التلفزيون الرسمي ان قمة شرم الشيخ "اظهرت ان الولايات المتحدة واسرائيل وحيدتان ومنعزلتان في سياستهما المعادية لايران"، في اشارة الى عدم نجاح الدولتين في الحصول على ادانة صريحة لبلاده واعتبارها مسؤولة عن الارهاب، في البيان الختامي للقمة.

(و ص ف، رويتر)

### الشقاقي على طابع ايراني



اصدر مكتب البريد الايراني طابعا جديدا يحمل صورة الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي الذي اغتيل في مالطا في تشرين الاول الماضي.
(اف ب تيليفوتو)

# عشية مؤتمر لتسليح الاتحاد الكرواتي - المسلم
# واشنطن ترجىء مساعدات للبوسنة حتى رحيل القوات والاستخبارات الايرانية

عشية انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بجمع التمويل المطلوب لبرنامج "تدريب وتجهيز" لجيش الاتحاد الكرواتي – المسلم في العاصمة التركية انقرة، ابدى مجلس الشيوخ الاميركي قلقه من وجود القوات والاستخبارات الايرانية في البوسنة والهرسك وصوت الاربعاء على قرار يرجىء تقديم مساعدات مدنية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار الى ان يؤكد الرئيس الاميركي رحيل الايرانيين.

وصرح زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وراعي مشروع القرار السناتور بوب دول ان الوجود المستمر للايرانيين يشكل "خطرا محتملا" على القوات الاميركية. ورأى ان على البوسنة ان تختار ما اذا كانت تريد ان تصبح جزءا من الغرب أم لا. وقال ان "استمرار روابط الجيش والاستخبارات مع ايران يضر بمستقبل البوسنة كدولة ديموقراطية قائمة على التعددية الحزبية في اوروبا".

ويحدد اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك مهلة لرحيل القوات الاجنبية بما في ذلك القوات الايرانية عن البوسنة تنتهي في ١٩ كانون الثاني. ويسمح الاتفاق ببدء وصول الاسلحة الخفيفة اعتبارا من ١٩ آذار والاسلحة الثقيلة بعد ذلك بتسعين يوما. وامل دول ان "تعالج البوسنة مسألة القوات الاجنبية في الفترة ما بين اجتماع انقرة و١٩ آذار".

### مؤتمر انقرة

ولاحظ المراقبون ان هذا القرار استبق انعقاد المؤتمر الدولي الذي يفتتح اعماله اليوم في انقرة، وهو من الفقرات التي اثارت جدلا في اتفاق دايتون للسلام الذي انهى حرب البوسنة.

واعتبر خبير في وزارة الدفاع الاميركية، بعد دراسة ميدانية استمرت شهرا في كانون الثاني، ان تدريب قوات الاتحاد الكرواتي – المسلم واعادة تجهيزه يحتاجان الى ما بين ٧٤٠ مليونا و٨٠٠ مليون دولار. واظهرت دراسة اعدها "معهد تحليل قضايا الدفاع" ان الاتحاد يحتاج الى ٤٥ دبابة و٨٠ مصفحة مقاتلة لتحقيق التوازن مع القوات الصربية.

ونشرت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان الاتحاد الكرواتي – المسلم يحتاج ايضا الى ٢٥٥٠ شاحنة و١٤٤ قطعة مدفعية نقالة و١٧٠ صاروخا ارض – جو و٣١٨ صاروخا مضادا للدروع و١٢٠ مدفع هاون.

واوضح الممثل الاميركي الخاص بالاستقرار العسكري في البلقان في بروكسيل جيمس باردو ان الولايات المتحدة تعتزم المساهمة بنحو مئة مليون دولار. واضاف "لقد اخترنا تجهيزات بهذه القيمة تتوافق وحاجاتهم (...) ومعظم هذه التجهيزات يندرج في فئة الاسلحة غير القتالية مثل اجهزة الاتصالات وبعض الاسلحة الخفيفة والثقيلة".

وتهدف الخطة التي تعتبر على نطاق واسع تنازلا للكونغرس الاميركي الداعم لمسلمي البوسنة، الى رفع مستوى جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم ليقف على قدم المساواة مع جيش صرب البوسنة قبل انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي من البلاد اواخر السنة الجارية.

### رفع الحظر

وفي سراييفو، اعلنت القوة المتعددة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" ان الحظر على الاسلحة الخفيفة المرسلة الى دول في يوغوسلافيا السابقة رفع الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش امس. وصرح الناطق باسم قيادة القوة الدولية الكولونيل شارل هنري دو نوارمون ان "الحظر على الاسلحة الخفيفة رفع الساعة ١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش في ١٤ آذار الجاري".

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء البوسنية ان الرئيس عليا عزت بيغوفيتش (٧٠ عاما) غادر المستشفى الرئيسي في المدينة بعد علاجه من متاعب في القلب. وهو كان ادخل مستشفى كوسيفو في ٢٢ شباط وتولى ايوب غانيتش مهمات القائم باعمال الرئيس. وقالت ان الرئيس سيمضي فترة نقاهة تستمر شهرين في البيت.

(رويتر، و ص ف، اب)

### ايران تعتزم تنظيم تظاهرة معادية للاميركيين في موسم الحج

طهران – و ص ف – اعلن امس المسؤول الايراني عن الحج حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري ان ايران تعتزم تنظيم تظاهرة معادية للاميركيين في موسم الحج المقبل في مكة.

وقال ريشهري الذي نقلت تصريحه الصحف الايرانية ان تظاهرة "البراءة من المشركين" التي يقوم بها عادة الحجاج الايرانيون ستجرى "هذه السنة في مكة كما في السنوات السابقة". واضاف، "تنفيذا لرغبة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي فان هذه التظاهرة السياسية الدينية ستجرى ايا كانت الظروف".

# التايوانيون حوّلوا ٤ مليارات دولار الى الخارج
# بيجينغ لواشنطن: لا هجوم



مظليون صينيون يصعدون الى طائرات في احد مطارات اقليم فوجيان القريب من تايوان المشاركة في المناورات. (رويتر تيليفوتو)



تلامذة في إحدى مدارس تايبه يتدربون على الاحتماء في حال شن غارة جوية. (اب تيليفوتو)

كشف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية مايك دبلداي امس ان حكومة الصين اكدت لواشنطن "في محادثات خاصة وعلنية انها لا تعتزم اتخاذ اي اجراء عسكري ضد تايوان".

وقبل ذلك اعلنت وزارة الدفاع التايوانية ان القوات الصينية تابعت امس مناوراتها العسكرية ونشرت اكثر من ٤٠ سفينة حربية و٢٠ سربا من الطائرات المقاتلة في مضيق تايوان. وتستمر التدريبات حتى ٢٠ آذار الجاري، فيما تنتهي تجارب اطلاق الصواريخ الصينية قرب الجزيرة اليوم.

وقد حاول مسؤولون عسكريون صينيون تهدئة الاجواء بقولهم ان بيجينغ لا تبيت اي نيات عدوانية. ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن الجنرال لين هوا جينغ نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية ان تحديث الجيش "هدفه دفاعي فحسب" وان "الصين لن تجتاح بلدانا اخرى ولن تشارك في سباق التسلح حتى لو كانت تصبو الى قدرة قومية أكبر في المستقبل".

وصرح رئيس الاركان العامة لجيش التحرير الشعبي الجنرال فوا كوانيو للوكالة ان بلاده "لا تحتاج الى الاستقرار السياسي والاجتماعي فحسب بل الى أجواء دولية سلمية ايضا والى أجواء اقليمية مستقرة".

وقال وزير الدفاع الصيني تشي هاو تيان ان "المهمة الرئيسية لأمتنا هي حشد كل الطاقات من اجل تنمية الاقتصاد الوطني"، في حين ان "تحديث الدفاع الوطني مرهون بالتنمية الاقتصادية".

### رئيس تايوان

في تايوان زار الرئيس لي تانغ هوي (٧٣ عاما) ارخبيل بيسكادوريس الذي يبعد نحو ٧٠ كيلومترا عن مسرح المناورات. ودعا سكان الارخبيل الى التزام الهدوء قائلا "ان احدا لا يخشى طبول الحرب التي تقرعها بيجينغ"، واعتبر ان الشيوعيين "يخافون حتى الموت، الديموقراطية والحرية". واضاف لي الذي تتهمه الصين بالتخلي عن مبدأ اعادة التوحيد ان رباطة جأش سكان بيسكادوريس دليل على عنفوان الشعب التايواني في مواجهة المناورات الصينية.

ولم ينج الاقتصاد التايواني من تفاعلات الازمة وأكد حاكم المصرف المركزي التايواني شو يان دونغ ان اربعة مليارات دولار حولت في الايام الاخيرة الى الخارج ودعا التايوانيين الى عدم التهافت على شراء الدولار، مشددا على ان لدى المصرف احتياطا كافيا من العملة الاميركية لتلبية الطلب عليها مهما بلغ حجمه.

### التزامات واشنطن

● في طوكيو أكد السفير الاميركي لدى اليابان والتر مونديل الذي تولى منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس جيمي كارتر (١٩٧٦ – ١٩٨٠) ان الولايات المتحدة "ستحترم التزاماتها حيال تايوان". وحض بيجينغ وتايبه و"خصوصا جمهورية الصين الشعبية على خفض حدة التوتر ومعاودة الحوار المباشر". وقال ان ارسال القوة البحرية الجوية الاميركية الى المنطقة هدفه "الدفاع عن مصالحنا والتأكد من عدم حصول حساب خاطىء". واقر ان "الوضع خطير، لكننا لسنا على ابواب حرب".

(و ص ف، أب، رويتر)



مقاتلة تهبط على سطح حاملة الطائرات الاميركية "إندبندنس" في المياه الدولية قرب مضيق تايوان. (اب تيليفوتو)

### القضاء البريطاني يحتجز فرنسياً جزائرياً اعتقل بطلب من باريس

لندن – و ص ف – قرر القضاء البريطاني حبس مصطفى بو طرفة (٢١ عاما) الذي اعتقلته الشرطة في لندن الاربعاء بناء على طلب قضائي فرنسي حتى ٢٨ آذار الجاري موعد بت طلب باريس استرداده.

وتحقق السلطات الفرنسية في دور محتمل للموقوف الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية في مساعدة الجزائري بوعلام سعيد الذي توارى عن الانظار في فرنسا بعدما حول رصيده المصرفي الى بريطانيا، وهو مطلوب في اطار التحقيقات في موجة التفجيرات التي شهدتها فرنسا الصيف الماضي وادت الى مقتل ثمانية اشخاص.

على صعيد اخر، نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر استعداده "لاعادة النظر في نشاطات الذين يتآمرون لارتكاب اعمال ارهابية والذين يساهمون وهم في امان في بث التفرقة في بلدان اخرى ويساعدون على ايجاد جو ينمو فيه الارهاب". واكد ان سلطات بلاده "ستدقق في المعلومات عن جمع اموال وعن اي شكل من اشكال الدعم" للنشاطات الارهابية.

### فوربس ينسحب من الانتخابات

واشنطن – و ص ف – اكد امس الملياردير الاميركي ستيف فوربس في واشنطن قراره الانسحاب من السباق الى الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له لخوض الانتخابات الرئاسية الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

# القاتل شاذ جنسياً وولع بالاسلحة
# حداد على ضحايا المجزرة في بريطانيا

المدرّسة غوين مايور وتلامذتها في صورة تذكارية التقطت مطلع السنة الدراسية. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الحكومة البريطانية امس الحداد على ١٦ ولداً تراوح اعمارهم بين خمس وست سنوات ومدرستهم غوين مايور سقطوا برصاص مدرس الكشافة السابق توماس هاميلتون (٤٣ عاما) في مدرسة ابتدائية في بلدة دونبلين الاسكوتلندية، قبل أن ينتحر.

ووصف ناظر المدرسة رون تايلور "الجحيم" الذي شاهده حين دخل صالة الالعاب الرياضية في المدرسة ليجد فيها ١٦ من تلامذته الصغار يحتضرون او يلفظون انفاسهم. وقال: "اصبت بصدمة عنيفة ولا استطيع ان اصدق ان ذلك حدث (...) ما شاهدته في صالة الالعاب الرياضية لن يمحى من ذاكرتي أبداً (...) الشر زارنا امس (...) كل ما بقي هو ذكرى مروعة لفقدان ١٦ من اولادنا الاحياء الابرياء".

وكان هاميلتون، وهو شاذ جنسيا مغرم بالصبيان وولع بالاسلحة، اقتحم الاربعاء صالة الالعاب الرياضية في المدرسة واطلق النار عشوائيا على فصل دراسي يضم ٢٩ تلميذا ومعلمتهم.

وقتل في الحادث ١٥ تلميذا في الخامسة وواحدا في السادسة، الى المدرسة مايور (٤٥ عاما) وجرح ١٢ تلميذا. ولم ينج من هذه المجزرة سوى تلميذ واحد حين افرغ هاميلتون الرصاصة الاخيرة في المسدسات الاربعة التي استخدمها في جسمه. وقال كبير المشرفين في المدرسة لويس ملن: "كان الهجوم عشوائيا لا نعرف الدافع".

واصيب سكان البلدة الصغيرة الواقعة على مسافة ساعة بالسيارة شمال غرب ادنبرة بالذهول واغلقت المتاجر حدادا على ضحايا المجزرة. واثارت هذه المأساة في دولة لا يزال استخدام السلاح فيها نادرا ولا يحمل رجال الشرطة سلاحا، جدلا حول ضرورة تشديد القوانين لمنع انتشار حمل السلاح.

وعلى رغم ان الشرطة قالت انها لا تعرف الدافع الى المجزرة، الا ان سكان دونبلين وصفوا القاتل بانه منحرف. وكان طلب منه الاستقالة من عمله مدرسا كشفيا سابقا عام ١٩٧٤ اثر مزاعم عن سلوك غير طبيعي له. وشكا اباء صبيان في نادي الشبيبة الذي اسسه في الثمانينات من تصرفات مشبوهة. ونشرت وسائل الاعلام البريطانية ان هاميلتون كتب الى الملكة اليزابيت قبل خمسة ايام شاكيا من اعتراض السلطات البريطانية على عمله في مجال رعاية الشبان.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر دونبلين اليوم ويحضر قداسا يقام في كاتدرائيتها لراحة انفس ضحايا المجزرة.

(رويتر)

صورة من الارشيف لتوماس هاميلتون الذي قتل ١٦ ولداً ومدرّستهم في اسكوتلندا. (رويتر تيليفوتو)

### اتفاق مبدئي على اعادة جدولة الديون الروسية

موسكو – و ص ف، رويتر – اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف انه امكن التوصل مساء امس الى اتفاق مبدئي في موسكو بين نادي باريس والحكومة الروسية على اعادة جدولة الديون الروسية العامة.

واوضح ان الجانبين اتفقا ايضا على ان تنضم روسيا التي يبلغ حجم ديونها ما يعادل ١٣٠ مليار دولار، الى نادي باريس كدولة دائنة وان هذا قد يحصل في اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في حزيران المقبل.

### قصف روسي على مواقع الشيشان في باموت

موسكو – رويتر – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان القوات الروسية استخدمت المدفعية والطائرات لقصف احد معاقل الانفصاليين في باموت في غرب تشيتشينيا.

ونقلت عن مصدر عسكري ان القوات الروسية تعتزم البدء بتطهير باموت التي يتحصن فيها ما بين ٤٠٠ و٧٠٠ مقاتل انفصالي.

### يلماظ لا يستبعد نزع سلاح متبادلا في بحر ايجه

انقرة – و ص ف – رأى امس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان كل المسائل بين تركيا واليونان "بما في ذلك نزع متبادل للسلاح في جزر بحر ايجه ووضع الجيش التركي الرابع" يمكن ان تناقش في اطار حوار بين اثينا وانقرة.

وجاء موقفه هذا في مطار انقرة لدى عودته من باريس حيث شارك في اجتماع لاتحاد الديموقراطيين الاوروبيين.

وكان يلماظ يرد على سؤال عن اقتراح اعلنه في وقت سابق وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس يقضي بان تسحب اليونان قواتها من المناطق القريبة من تركيا شرط ان تسحب انقرة قواتها من المناطق الساحلية التركية على بحر ايجه.

ويتمركز الجيش التركي الرابع في غرب البلاد في مناطق قريبة من ساحل بحر ايجه.

# نيقوسيا: إصابة ٦٨ شخصاً بجروح في تظاهرة دعم لكاهن متهم بالشذوذ



عناصر من الشرطة تحاول منع متظاهرين من دخول مقر رئاسة الاسقفية في نيقوسيا. (اب تيليفوتو)

اصيب ٦٨ شخصا بجروح امس في نيقوسيا، في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين تجمعوا بالمئات امام مقر رئاسة الاساقفة دعما للكاهن بنكراتيوس ميراكليس (٣٩ عاما) الذي يمثل امام سينودس الكنيسة الارثوذكسية القبرصية لاتهامه بالشذوذ الجنسي. واوضحت الشرطة ان المصابين هم ٥٨ متظاهرا وعشرة من رجالها. وبثت الاذاعة الرسمية ان حال احدهم خطرة.

واضطر رجال الشرطة الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وهراوات لتفريق المتظاهرين الذين قال احدهم لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" إن غالبية القبارصة تساند ميراكليس "المعروف جيدا والذي يقوم بعمله على نحو جيد ويساعد الجميع".

في المقابل، اكد رئيس الاساقفة كريسوستوموس ان محاكمة الكاهن ستستمر وانه سيحمي "شرف الكنيسة".

وصرح الناطق الحكومي ياناكيس كاسوليديس ان الحكومة "تعمل على تهدئة الوضع" وتتصل لهذه الغاية بجميع الافرقاء. واشار الى انها "اكدت مرارا ان للمتظاهرين الحرية الكاملة في التعبير عن آرائهم ولكن يجب ان يكون واضحا ان الشرطة لا يمكن ان تسمح لهم بدخول مقر رئاسة الاسقفية. يجب ان يسود القانون والنظام".

وكان رئيس الاساقفة استدعى ميراكليس مطلع الشهر الماضي وطلب منه عدم ترشيح نفسه لخلافة اسقف مورفو في غرب قبرص متهما اياه بالشذوذ الجنسي. وامام الكاهن خمسة ايام للرد على الاتهام خطيا.

(و ص ف، رويتر)

## اخبار دولية قصيرة

### مئة جريح في اشتباكات في بنغلادش

دكا – رويتر – اصيب اكثر من مئة شخص في اشتباكات بين انصار جماعات سياسية متناحرة في بنغلادش امس وهو اليوم السادس من حملة "عدم تعاون" اعلنتها المعارضة الى اجل غير مسمى سعيا الى اطاحة رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضياء.

وروى شهود ان ٧٠ شخصا على الاقل اصيبوا في اقليم سيراغانجي في شمال البلاد اثر وقوع اشتباكات اعقبت مهاجمة متشددين من المعارضة مكتب مسؤول رفيع في الاقليم. وقال احد السكان: "استمرت الاشتباكات بضع ساعات واطلق فيها الرصاص كما استخدمت القنابل".

وافادت تقارير ان عشرات اصيبوا في بلدتي بتواغالي ورانجبور مع محاولة السلطات تنظيم انتخابات جديدة في دوائر علقت فيها عمليات الاقتراع في الانتخابات العامة التي اجريت في ١٥ شباط.

### اعتقال ٦٣ الف افغاني في ايران

طهران – وص ف – نشرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الايرانية امس ان السلطات الايرانية اعتقلت ٦٣ الفا و٤٣٣ مواطنا افغانيا منذ آذار ١٩٩٥ لدخولهم ايران بطريقة غير قانونية.

ونقلت عن مسؤول في اقليم خراسان في شمال شرق ايران والمتاخم لافغانستان ان ١١٩ الفا و١٢٨ افغانيا انتهت مدد اقامتهم رحلوا الى بلادهم.

### ١٠ جرحى من الشرطة في تظاهرات اسطنبول

اسطنبول – و ص ف – اعلنت شرطة اسطنبول ان ١٠ من رجال الشرطة اصيبوا بجروح وان ٥٨ شخصا اعتقلوا في تظاهرة نظمتها مجموعات تنتمي الى اليسار المتطرف. واوضحت ان مجموعتين تتألف كل منهما من نحو ٥٠ ناشطا يساريا تظاهرتا في ضاحيتين من ضواحي اسطنبول احتجاجا على الاحداث الدامية التي وقعت العام الماضي في حي غازي للعلويين حيث قتل اكثر من ٢٠ شخصا على ايدي رجال الامن. واضافت ان رجال الشرطة الذين تدخلوا ضد المتظاهرين الذين كانوا يقيمون المتاريس اصيبوا بجروح بعضهم بالرصاص والبعض الاخر بالحجارة.



هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل








## ◄ اعادة انتخاب عبد المجيد اميناً عاماً

جلسة المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية لدى افتتاحها امس. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المصري عمرو موسى الذي ابدى تفهما لغياب سوريا عنها. وما حصل كان اقرب الى مصارحة وانتهى بموقف سوري لافت بان سوريا ربما كانت حضرت القمة لو علمت سلفا بالمعطيات التي اطلعها عليها موسى امس ونتائجها المحتملة.

والموقف السوري الذي اقترب منه ايضا الموقف اللبناني اتضح تدريجا في حوار هادئ بلهجة تصالحية لم تخل من عتاب بين الشرع وموسى دار امام صحافيين طوقوا الوزيرين لاستصراحهما لدى خروجهما معا من قاعة الاجتماعات في مقر جامعة الدول العربية.

فعندما سئل الشرع عن بيان القمة اجاب انه "غير متوازن" و"يخدم الجانب الاسرائيلي اكثر مما يخدم الجانب العربي". وانتقد اسلوب الاعداد للقمة وقال انه عادة "تشكل لجنة تحضيرية وتعطى الوقت الكافي ونعرف ما هي اهدافها وماذا يمكن ان يخرج منها. القيادة السورية درست كل هذه الاحتمالات والمعطيات (...) وقررت القيادة السورية الا تشارك في المؤتمر".

وهنا تدخل موسى ليقول ان "حضور سوريا كان ليشكل اضافة الى المؤتمر لانه فرصة لطرح وجهات النظر المختلفة (...) وكانت سوريا بالتأكيد ستعبر بالتعبيرات نفسها التي عبرت عنها مصر على لسان الرئيس (حسني) مبارك في دعم عملية السلام واهمية الاستمرار فيها وتنفيذها وهي العملية التي قامت ولا تزال تقوم على اسس مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام". واكد "اننا عملنا في هذا المؤتمر على ان نخرج بتصور متوازن يكون السلام منطلقه واساسه، وان ما يجري من عمليات عنف فانما يجري من مختلف الزوايا وليس من زاوية واحدة وان الادانة لعمليات العنف هي ادانة لكل عمليات العنف بما فيها ما يجري في اسرائيل وما جرى ويجري ضد الفلسطينيين". واضاف: "اذا كانت سوريا لم تحضر، ونحن آسفون لانها لم تحضر، الا اننا في وجودنا نمثل سوريا – وكل الجانب العربي يمثل سوريا – لان المصلحة العربية واحدة وهي مصلحة لدعم عملية السلام ووقف عمليات العنف". واقر بوجود "بعض الاختلاف" لكن "مثل هذا الاختلاف في ما يتعلق بتقويم المؤتمر حضورا او غيابا وايضا نتائجه، لا يمكن ان يؤثر في العلاقة الاستراتيجية وعلاقة التنسيق واستمراره بين سوريا ومصر".

وقال الشرع: "نحن في سوريا نثق بمصر، والعلاقات التاريخية بين الشعبين السوري والمصري علاقات قوية راسخة الجذور لا يمكن ان تزعزعها اية احداث طارئة. نحن ايضا لدينا ثقة بالموقف العربي الذي عبر عنه قبل قليل السيد عمرو موسى. واستطيع ايضا ان اضيف ان كلمات عربية قيلت في مؤتمر شرم الشيخ كانت جيدة وعبرت عن الموقف العربي الصحيح وبالتالي عبرت عن الموقف السوري. نحن لم نشارك في المؤتمر ليس بسبب خشيتنا ان اخواننا العرب لن يعبروا عن كلمات جيدة (...) ان عدم مشاركة سوريا في المؤتمر جاء نتيجة دراسة متأنية" لظروفه واجوائه لظهرت انه "سيخدم مصلحة اسرائيل من غير ان يخدم مصلحة العرب". و"لو كنا على ثقة بانه كان هناك الوقت الكافي لمناقشة الامور المعلقة ولتبادل الآراء الايجابية وتأكيد مفهومنا المعروف للارهاب وادانتنا للارهاب والتمييز بين ما هو ارهاب وما ليس ارهابا (...) لما ترددنا قط في المشاركة".

وعند الحاح الصحافيين على توضيح الموقف السوري، خصوصا ان الشرع رد على اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير في مؤتمر مدريد، قال ان الدعوة الى مؤتمر مدريد كانت مختلفة عن الدعوة الى مؤتمر شرم الشيخ. و"لو كان الامر يتعلق بتحقيق السلام ودفع عملية السلام الى الامام بعقد هذا المؤتمر، لما ترددنا في المشاركة ولعبرنا عن وجهة نظرنا بكل وضوح وصراحة. نحن ملتزمون عملية السلام ولا يستطيع احد ان يشكك في خيار سوريا الاستراتيجي في السلام. الاخ عمرو شرح لي شرحا وافيا وانا ممتن لما اوضحه لنا عن الكثير من الامور التي كانت غائبة عن ذهننا لدى مناقشة المعطيات المتعلقة بهذا المؤتمر خلال الايام الماضية. وربما لو كانت الاتصالات بيننا وبين اشقائنا في مصر اوثق كما جرت العادة في السابق لربما كان توضح الكثير من الامور واصبح الموقف مختلفا عما حصل".

والح الصحافيون مرة اخرى فاجاب ان "الاخ عمرو شرح ما جرى في المؤتمر وداخل المؤتمر وقلت له لو كانت هذه الصورة الواضحة والمعطيات عما سينتج من هذا المؤتمر لدينا لربما كان القرار السوري مختلفاً".

### بويز

وكان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ادلى بتصريحات تعزز ما ادلى به الشرع لاحقا من ان السرعة التي تم فيها التحضير للمؤتمر والاجواء التي احاطت به كانت وراء التغيب عنه، نافيا ان يكون الغياب يعني عزلة لبنان وسوريا. وقال ان "اسرائيل تحتل لبنان بنسبة ١٥ في المئة وتقوم يوميا بغارات جوية تقذف القذائف الانشطارية والمسمارية مفخخة بالالعاب ضد الاولاد ولا احد يجتمع، بل بالعكس فان مجلس الامن تمنع عن الاجتماع. من هنا لا نصفق لاجتماعات من شأنها فقط النظر الى زاوية معينة من العنف دون سواها". واكد ان لبنان مع السلام الذي انطلق من مدريد، لكن "بعد اربع سنوات ما زلنا نراوح مكاننا ونسمع اجتماعات حول مبادئ مدريد. في ما يتعلق بنا نحن مستعدون للمشاركة في اي عمل يهدف الى وضع حد للعنف عموما في منطقة الشرق الاوسط بشكل جدي واساسي، اي منطلقا اساسا من منطلقات سياسية التي هي سبب الارهاب وليس الارهاب الا نتيجة تعانيها الحالة السياسية".

وسئل عن رأيه في نتائج القمة، فاجاب: "في ما يتعلق بالعناوين العامة والمبادئ التي طرحت، اعتقد ان الطابع العام لهذه العناوين لا يجعلنا نتمكن من تعليق دقيق". لكنه اضاف ان المقياس هو عمل لجنة المتابعة ونجاحها في التفريق بين المقاومة والارهاب.

واجتمع بويز مع كل من الشرع ورئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي كرر موقفه من غياب سوريا عن قمة شرم الشيخ، معتبرا ان القمة كانت المكان المناسب لعرض وجهة نظرها.

وعلى هامش الاجتماع الوزاري ايضا التقى الكباريتي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح لدفع العلاقات بين البلدين. وفي حين اوحى الكباريتي ان "التطبيع" يسير بخطى سريعة، بدا الصباح مترددا بعض الشيء من حيث توقع "تطبيع" قريب.

وفي ظل هذه الاجواء، بدا ان جدول اعمال المجلس الوزاري هو الاقل اهمية. وابرز ما حققه امس هو اعادة تعيين الدكتور عصمت عبد المجيد امينا عاما لولاية ثانية. وقرر المجلس تأجيل البحث في ميثاق الشرف العربي ومحكمة العدل العربية وآلية منع النزاعات الى ايلول المقبل.

وشارك في هذه الدورة وزراء خارجية ١٩ دولة عربية ومثل الدول الثلاث الاخرى مندوبوها الدائمون لدى الجامعة.

## ◄ يواكيم مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يقول في احد كتبه الاخيرة وبقيت روحانية سريانية لم يكتمل عرضها في الكتاب الاخير وكأن الاب يواكيم الذي احب كثيرا شاء الله ان ينكسر القلم بين يديه ليصير في الملكوت كتابا يكتبه الله في رحمة واسعة. انا من المؤمنين ان للسيد له المجد مودات متحيزة. كان يواكيم مودودا في هذا التحيز.

هذه الناسوتية المودودة وتشعباتها لا تفهم الا باضافتها الى مسرحها الفرنسي. اللغة الفرنسية كانت مداه واداه وخياره على كون العربية مطواعة بين يديه. انه لقد نقل الى الفرنسية وبما محبته. زعمي ان الثقافة الفرنسية هي التي فتقت فيه اقباله على هذه الامداء التي عبر فيها عن اشواقه الابراهيمية والانطاكية واعادته الى الحبيب الاول، الى الهوية السريانية بالمعنى الذي اعطاه لهذه الكلمة الشامل لكل من عشق المسيح في ارضنا افي السريانية انشد ام في اليونانية عقل ام في العربية نافح.

الانسانيات الفرنسية فتاحة للخطاب المسيحي الذي لا يتشنج او لا يتسيس او لا يتكيف كما لو ارسل في لبنان. لقد استطاع الاب يواكيم ان يتحرر من قسوة التاريخ ووطأته. كان يجب ان يبتعد عن بلده ويتتلمذ على فرنسي احب المسلمين الذين انقذوه من موت ليصبح عالما في الاسلاميات. فرنسا هي ايضا التي اتاحت له مجال اتصال بالارثوذكسيين الذين كانوا يعيشون فيها. اصدقاؤه الارثوذكسيون في لبنان ما كانوا سوى شهود للعمارة المشرقية الكبيرة التي عرفها نظريا باقتضاب اذ يبدو انه ربط بينهم وبين ليتورجيتهم ونسكياتهم فاكتملت عنده الرؤية.

كان يلفته طبعا ان اصحابه هؤلاء لم يكن لهم مشكلة مع العروبة الصافية البيضاء وان هذا لم يجعلهم في استرخاء عقدي اذا ما واجهوا الاسلام، ولعل مما زاد في حبهم للاب يواكيم انهم جاؤوا الى مشاهدة الاسلام والمسلمين من انطاكيتهم. وكان هو من الذين تحدثوا عنها في شذرات ثم قاربها في هذا العمل الضخم الذي قام به عن الموارنة. اقبل على التراث المشرقي من مدخل او من مصراع ماروني volet maronite وفي هذا تحلى بما يسميه معلمنا جميعا اقرام تواضع الفكر. تاق الى وحدة انطاكية رأى انها مستلبة الى قطبين، الى روما والى القسطنطينية وان استعادة هذه الوحدة يمكن العمل عليها باتخاذ كل فريق منا فسحة من قطبه.

هنا اعتقد ان الرجل كان يتدفق برؤى فيها كثير من الضياء ويتركها بلا نسج افكار يدعمها. لست اذكر اني ناقشته في موضوع مسافة كل منا من قطبه الخارجي بغية ادراك ذاتية انطاكية موحدة وقد كتب عن خيبته من ان رواد الوحدة الانطاكية قد املوها. هنا اود ان الاحظ ان الاب يواكيم لم يكن على مسافة من الكنيسة اللاتينية وان كان من حين الى اخر على تحفظ عن الدوائر الفاتيكانية، هذا التحفظ الذي يشرئب من وقت الى وقت ولا يؤدي الى شيء. كانت ممارسات التقوى اللاتينية من مريمية وغير مريمية عزيزة عليه. يتحرك بلا قلق فيها وما سمعته مرة يتوق الى بعث اسراريات مارونية واضحة في النصوص قبل ان تحتل روما العقل الماروني كاملا منذ المجمع اللبناني. لماذا يقبل الموارنة التباين بين لاهوت لاتيني يقول ان الزواج خادماه العروسان ورتبة الاكليل عندهم القائلة بأن الكاهن خادم السر؟ كيف يقبلون المطهر وكل اللاهوت الاخيري او الانقضائي عندهم هو اياه اللاهوت القديم السابق للمنعطف الذي قام به في الاخيريات البابا يوحنا الثاني والعشرون في القرون الوسطى. رتبة الجنازة تتكلم عن الجحيم وعن الملكوت وعن رجاء القيامة والغبطة المتوقعة كما هي الحال في اللاهوت القديم؟ ان تزامن اسرار المدخل الثلاثة وتعاقبها كما كان في الكنيسة المارونية قبل تلقيها الاثر اللاتيني كانا شيئا آخر عما نعرفه اليوم. انتخاب الاساقفة والبطاركة كان شيئا آخر. ماذا تعني المسافة عن روما؟

واذا قمنا بتحليل بسيط لاسلوب الاب يوسف سميا في الكتاب المعنون Maronites au Present واقتنعنا انه اسلوب الأب يواكيم ففي وصفه الكنيسة المارونية على انها انطاكية يقول: "ان الكنيسة المارونية من حيث انها انطاكية متعلقة تعلقا عميقا بطابعها البطرسي اي بشخص امير الرسل اعني الطابع العالمي والذي هو ضرورة مركزي برئاسته العليا". الحق ان انطاكية لم تلهت بطرسيتها والتراث جعلها قائمة على هامتي الرسل بطرس وبولس ولم يقم التراث اي ربط بين انطاكية وروما لهذا السبب والعلاقة قامت بخماسية الرئاسات البطريركية القديمة.

وفي الفصل المعنون "كنيسة خلقيدونية" يقول ان الخلقيدونية جعلت الكنيسة المارونية على خصومات شديدة مع الطوائف المسيحية في المنطقة. وهي تتميز عن شقيقاتها في السريانية اي الكنائس غير الخلقيدونية. بيد انها اي الكنيسة المارونية – والقول له – لم تذب بالعناصر الخلقيدونية الاخرى او الملكية في العالم "اليوناني".

الحقيقة التاريخية طبعا هي غير ما يراها. لم يكن شيء اسمه يوناني مذهبيا او سرياني مذهبيا. هاتان لغتان تكلم بهما كل المسيحيين في سوريا القديمة. اصحاب الطبيعة الواحدة كتبوا في اليونانية بدءا ومن سموا الروم او الملكيين كتبوا في اللاهوت بالسريانية واقاموا العبادات البيزنطية في السريانية ايضا.

لم يلاحظ الاب يواكيم رحمة الله عليه اصول المأساة التي فرقت الموارنة عن الملكية وهي ذات مصراعين اولهما ان مناداة رهبان بيت مارون برئيسهم بطريركا عليهم كان مرده ليس الى هجرة البطريرك الشرعي واخلائه الكرسي ولكن الى تهجيره من قبل الخلافة العربية الحاكمة، والمصراع الثاني في المأساة – وهذا ما اوضحه مبارك ايضاحا كبيرا – ان الموارنة اخذوا بالمشيئة الواحدة ولعل انتخابهم لرئيس لهم لم يكن بعيدا عن موقفهم العقدي. موضوع آخر ان يكونوا وقعوا حقيقة في البدعة ام لم يقعوا. هناك مأساة حدثت في انطاكية لا تبيح الافتخار بأن الكنيسة المارونية لم تتهلين ولم تدخل في فلك بيزنطية الروحي. نحن لم يرحل بطاركتنا الى القسطنطينية مختارين في الحقبة الاموية ولم نسكن بيزنطية في العهد الصليبي مختارين. لقد طردنا الفرنجة واقاموا رئاسة روحية اخرى. يتباهى الموارنة انهم لم يتلقوا الاثر البيزنطي. هل الاثر اللاتيني ذو روحانية اعظم او ذو لاهوت ابهى؟

مسافة بين انطاكية الارثوذكسية والقسطنطينية؟ التماثل بين علاقة الموارنة وروما من جهة وعلاقة الارثوذكس الانطاكيين وبيزنطية غير وارد لان بيزنطية – ولو مارست علينا اشرافا في بعض الحقبات التاريخية بسبب من شكل هيرارخية عندنا لم تكن مقاما مركزيا وبخاصة لم تكن عقيدتها تختلف. ما يسمى التراث البيزنطي نشأ معظمه لاهوتيا وليتورجيا وفنيا في الاسكندرية واورشليم وانطاكية. والآباء ليسوا من مدينة القسطنطينية. الشرق واحد وكان واحدا وان كان من انطكة ما لتراثنا فقد اخذنا في العصر الحديث نكتشف شيئا من ليتورجياتنا وقديسينا وتثاقفنا والمحيط.

الاجسام الكنسية الموجودة في هذه البقعة من الارض ليست متكافئة في انطاكيتها ولهذا لا يبدو ان المسعى الذي اراده مبارك الى وحدة انطاكية يعني اليوم شيئا اذا لم يقم كاثوليك الشرق بعملية نقدية كبيرة لما اريد لهم ان يكونوا عليه. المفارقة اننا سمعنا في روما مؤخرا اصواتا لاتينية تنادي بلاهوت شرقي وقد صدر غير بحث لاتيني يندد باللتننة. يزين لي ان هذا ان ارادوا ما يقولون لا يعني فقط تعليما اكاديميا للاهوت الشرقي ولكنه يعني تغييرا لاهوتيا كبيرا ابتداء من الثالوث الاقدس ومرورا باللاهوت المريمي والاستحالة في الافخارستية الاسرار بعامة. وهذا يعني البنية المجمعية الفاعلة القادرة على سن قوانين وما الى ذلك. اظن ان حلم الوحدة الانطاكية وروما على ما هي عليه ليس سوى اغنية تغنى. ربما استطعنا ان ننكب على دراسات الآباء الذين انشأوا روحيا هذه الارض والتعمق الانجيلي الواحد. لعلهما كفيلان بتطهير الهيكل.

الحلم الانطاكي الوحدوي توارى بسبب انضوائنا جميعا الى كنائس عالمية وانت بالدرجة الاولى مندرج بكتلة عقدية ليتورجية تنظيمية على مدى الدنيا وتحاول ان تعايش المسيحيين في اقليمك. هذا امر غاية في الصعوبة. تستمد قوة ومظهر وحدة من الذين انت واحد معهم في المسكونة كلها ومع ذلك واجب الشهادة يقضي عليك بان تحيا في كنيسة واحدة مع اهلك وذويك في البلد والمنطقة. في الوقت الحاضر وبعد ان اخترع الغرب اعني اللاتين واليونانيين فكرة الكنيسة العالمية لم يبق من مسعى مسكوني الا على صعيد العالم.

امام هذا الجبل تتلاشى في نظري محاولة الموارنة لتبين معالم لهوية خاصة بهم ان كانوا في سعي الى انطاكية جدي والتحرر من اللتننة. افهم محاولة الهوية من زاوية العلاقة بين الكنيسة والدنيا والدولة والعالم العربي. ولكني لا افهم هذا المسعى الكنيسي الوحداني. ما يهمني من هذا ان يواكيم مبارك على ضخامة عمله عن الموارنة اتاهم متأخرا جدا ونظر لهم بسبب من الأمم والامه واوجاع الوطن ولكن اخشى ما اخشاه في كل ذلك ان يقبل كل فريق منا لصنع هوية له ملتفتا الى الماضي مرويا من الحاضر ومن شهادتنا المشتركة وملازما في اصطناع هذه الرؤية عناصر من دينه وعناصر كثيرة من دنياه ليستطيب قومية صغرى تعفيه احيانا من تذوقه الأب والابن والروح القدس وتعتقه من التماس القداسة وتقيم الناس معا بمسيح وبلا مسيح في كتلة مصنوعة.

اعتقد ان لنا من مبارك ارث المانجس الانطاكي ولكن يجب التفتيش عن مضمون له وعن تحديات فيه. وفي هذا الخط لا بد من ان ينحل عند الماروني عقدة الرومي او البيزنطي ذلك ان انطاكية هي هنا بناسها اي نحن وانتم وكدت اقول فقط نحن معا لو لم يسمنا علماؤكم الاحياء يونانيين ارثوذكسيين واروام وما الى ذلك ويعرفون حسبنا ونسبنا واننا لم نسم انفسنا روما وان سوانا اطلق علينا هذه التسمية كما اطلق تسمية الملكانية لاخراجنا ذهنيا من البلد وتبياننا منيلين للهيمنة اليونانية. عند ذلك نكون عنصرا من عناصر التحدي في استعادة انطاكية شاملة وهذه لا علاقة لها بروما من اي وجه. روما تجاوز العالم الارثوذكسي الواسع.

اذا كانت انطاكية مصدرنا وفحوانا واطارنا فتجديد الكنيسة المارونية من داخلها بلا انفتاح على بقية اجزاء انطاكية من البدء يبدو لي محاولة مخفقة. ضمن صلب التبعات تقويم ما هو ايماني وما هو غير ايماني في رومانية الكنيسة المارونية. لهذا كان السؤال الذي لا مفر منه في انكبابنا على يواكيم مبارك هو ماذا نفعل بحب مبارك لانطاكية. كيف نبديه، كيف نوظفه، كيف نطوعه لفكر المسيح.

غير ان روح يواكيم مبارك الكبيرة المشرقة لن تكون ملهمة ما لم تبد في كل غناها. انها مضيئة لكل الناس في لبنان والمشرق والعالم. بربكم لا تحدوا الرجل بمشروع او فئة او بلد. غاب وجهه عنا. لنحافظ في الاقل على تراثه وعلى كل تراثه.

المطران جورج خضر

## ◄ نتائج "شرم الشيخ" بدأت تظهر

الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في مؤتمرهما الصحافي في القدس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس كلينتون ممسكا يد ليا رابين امام ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في القدس. (ا ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسرائيل والضفة الغربية في دفع ثمن اجهزة لرصد المتفجرات ونظم تعمل بالاشعة السينية لتفتيش الاشخاص والمعدات واجهزة استشعار حراري والرادار لرصد القنابل.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهته مواصلة عملية السلام، على رغم ان الهجمات الانتحارية الاخيرة زادتها تعقيدا، وانه لاستمرار المفاوضات مع سوريا على رغم تخلفها عن "قمة صانعي السلام". وقال في المؤتمر الصحافي: "لا نريد اغلاق كل الابواب(...) الا ان علينا ان نجعل الامر واضحا، لا يمكننا ان نتحمل وجود مقار دعم الارهابيين في دمشق او في اي مكان آخر. ومع هذا علينا في الوقت نفسه مواصلة الجهود السلمية".

واوضح وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك، مشيرا الى تعليق اسرائيل المفاوضات في ٣ آذار من غير ان يحدد موعد لمعاودتها، ان بلاده تتوقع "ادانة سورية واضحة" للتفجيرات الانتحارية الاخيرة التي اعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليتها عنها.

وفي حين توقع مسؤولون اسرائيليون في احاديث خاصة الا تعاود المفاوضات السورية – الاسرائيلية قبل الانتخابات العامة في اسرائيل في ٢٩ ايار، رأى الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين الذي ينسق لهذه المفاوضات امكان معاودتها ما ان تصدر عن السوريين "اشارة ايجابية في موضوع المفاوضات نفسها ومسألة ادراك سوريا ان ليس في امكانها في الوقت نفسه منح المنظمات التخريبية ملجأ".

(رويتر، اب، و ص ف)





## اعلانات رسمية

### اعلان قضائي

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٤٢ برئاسة القاضي حسين شامين لابلاغ المنفذ عليها برت سابا مجهولة محل الاقامة، الحضور الى قلم هذه الدائرة او ارسال وكيلها القانوني لتسلم صورة عن الانذار التنفيذي والطلب المقدم من المنفذ مصطفى علي حميه وكيله المحامي نعمة حميه بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صيدا – الناظر بقضايا الايجارات – والقاضي باسقاط حق المنفذ عليها من التمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث من العقار الرقم /٥٧٢/ عبرا ملك المنفذ وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ لها بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونيا عملا باحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٦٢٢

رئيس القلم
علي عثمان

### اعلان قضائي

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمعاملة الرقم ٩٦/٤٤ برئاسة القاضي حسين شامين. لابلاغ المنفذ عليه حبيب سابا مجهول محل الاقامة الحضور الى قلم هذه الدائرة، او ارسال وكيله القانوني لتسلم صورة عن الانذار التنفيذي والطلب المقدم من المنفذ مصطفى علي حميه وكيله المحامي نعمة حميه بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صيدا الناظر بقضايا الايجارات. والقاضي باسقاط حق المنفذ عليه من التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الكائن في الطابق الثالث من العقار الرقم /٥٧٢/ عبرا، ملك المنفذ.

وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بالتعليق على لوحة الاعلانات يعتبر قانونيا عملا باحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. وما يليها.

٩٦/٣/١١

التكليف ٦٢٣

رئيس القلم
علي عثمان

### اعلان

تعلن بلدية القرية عن اجراء مباراة لتعيين امين صندوق للبلدية، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المباراة المعدة لهذه الغاية ان يتقدم بطلب الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي خلال مهلة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تجرى المباراة يوم الخميس في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨ الساعة التاسعة صباحا في مركز محافظة جبل لبنان.

بعبدا في ١٩٩٦/٣/٤

التكليف ٦٢٣

محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية القرية
محمد سهيل يموت

### اعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في بيروت

قررت محكمة الافلاس في بيروت النشر عن الطلب المقدم من السيد جمال بعلبكي بوكالته عن كل من محمد محيي الدين ابو عمو وابراهيم احمد ابو عمو ونعيم ابو عمو الرامي لشطب اشارة الافلاس واشارة التعميم الرقم ٧ (٨١ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٥٤ عن صحيفة العقار الرقم ٣١٥٦ المزرعة – بيروت على ان يعود لمن يهمه الامر ان يتقدم بملاحظاته او اعتراضه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٦٢٧

رئيس القلم
حبيب طباجة

### اعلان

تعلن بلدية صليما عن اجراء مباراة لتعيين كاتب للبلدية، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المباراة المعدة لهذه الغاية ان يتقدم بطلب الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي خلال مهلة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تجرى المباراة يوم الخميس في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ الساعة التاسعة صباحا في مركز محافظة جبل لبنان.

بعبدا في ١٩٩٦/٣/٤

التكليف ٦٣٢

محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية صليما
محمد سهيل يموت

### اعلان

اجراء مباراة لملء وظائف شاغرة

تعلن بلدية برمانا عن اجراء مباريات لملء وظائف مستكتب واربعة عناصر من الشرطة البلدية في تاريخ ٢٥ نيسان سنة ١٩٩٦

فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المباراة ان يتقدموا بطلب رسمي الى دائرة البلدية بطريقة الظرف المختوم مرفقاً بالمستندات المطلوبة

يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة لدى رئيسة الدائرة في البلدية، وتقبل الطلبات اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان تصل دائرة البلدية قبل الساعة الثالثة عشرة من بعد ظهر اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد.

برمانا في ١٩٩٦/٣/٧

التكليف ٦٤٧

رئيس بلدية برمانا
الياس جرجي كنعان

### تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس، المدعى عليهم بوليت رودريجز وسيرج يونان، وجان بيار يونان، المجهولي محل الاقامة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٣١٩ المقامة من لينا وزان ورفاقها والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من حق التمديد القانوني للمأجور الذي تشغلونه في العقار الرقم ١٢٤١/ميناء الحصن، وذلك لتقديم جوابهم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوهم لحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٦/٥/٧ والا، تطبيق احكام المادة ٤٦٨ أ.م.م. وما يليها بحقهم.

التكليف ٦٢٤

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء اسلاك من النحاس العاري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره/ ٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليونان ليرة لبنانية لا غير).

علما ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٣٠، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٥٥٦

بيروت في ٤ آذار ١٩٩٦

المدير العام
مهيب عيتاني

### تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ بالرقم ٩٦/١٠٠ في الدعوى الرقم ٩٦/١٠٥٢ المقامة من جوزف جاغلاسيان يقضي باسقاط حق المدعى عليهما اكوب صامريان وعبد الرب البلغي في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحل التجاري في العقار ٥٢/برج حمود والزامهما بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

### دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو السيد جبرائيل الحلو بوكالته عن هنري الحلو ونعمة الاعرج للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٢/١٢٦٧ المقامة بوجههم من المدعي جوزف اسمر والرامية الى الزام المدعى عليهما تسليم سندات تمليك القسم الثامن من العقار الرقم ١/٣٧٢ الزلقا، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٦/٤/٢٣، واذا لم يحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني صير الى الايجاب القانوني في حقه.

عبدالله بشعلاني

### اعلان بيع

العدد ٩٩٣/٦٤

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

المنفذ: سليمان نعمه، وكيله المحامي انطوان القاصوف.

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ٩٩٤/٥/٣٠ وسجل في تاريخ ٩٩٤/٦/٩

السند التنفيذي: شيكين بمبلغ /٢٩٩٥٠/د.أ. تسعة وعشرون الفا وتسعماية وخمسون دولاراً اميركيا. وشيك بمبلغ /٤٧٣٦٢٠٠٠/ل.ل. سبعة واربعون مليونا وثلاثماية واثنان وستون الفا والفوائد والفائدة.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار الرقم ٥٠٣ بقنايا. المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارض والبناء مجهز بمصعد كهربائي. والشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ٩٩٤/٨/٢٩ وسجل في تاريخ ٩٩٤/٩/٢١.

قيمة التخمين: ١٢٠٠٠٠/د.أ. مئة وعشرون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٧٢٠٠٠/د.أ. اثنان وسبعون الف دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ٩٩٦/٤/١٩ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

### اعلان

محكمة استئناف بيروت العقارية

الى يمنى اسطفان ونيكول عقل وورثة سالد اسطفان وشارل الاصفر صدر القرار ٩٦/١٠٨ القاضي باسقاط المحاكمة بدعوى المتكونة بينكم وكميل عقل وشطب اشارتها عن صحيفة العقار ٢٩٩/رشديني/الكورة.

التكليف ٦٢٧

رئيس القلم
محمد حمندي

### اعلان

محكمة استئناف بيروت المدنية

يطلب الى نسيم فريد عودة الحضور لتبلغ الاوراق بدعوى الاستئناف ٩٢/٢٥٨ المقامة عليه من المحامي سعد رنو.

التكليف ٦٢٧

رئيس القلم
محمد حمندي

### اعلان

تعلن بلدية كفرسلوان عن اجراء مباراة لتعيين امين صندوق وشرطي للبلدية، فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المباراة المعدة لهذه الغاية ان يتقدم بطلب الى قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تجرى المباراة يوم الخميس في تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ الساعة التاسعة صباحا في مركز محافظة جبل لبنان.

بعبدا في ١٩٩٦/٣/٤

التكليف ٦٢٩

محافظ جبل لبنان
القائم باعمال بلدية كفرسلوان
محمد سهيل يموت

# فرقة الكونسرفاتوار تليق بالظهور وتقيم توازناً مع الوافدين الينا

الفرقة الموسيقية الشرقية العربية المؤلفة من موسيقيين واساتذة في الكونسرفاتوار، المعهد الموسيقي الوطني العالي للموسيقى، في ليلتها الوحيدة في فندق "البستان"، طبعت أثرا عميقاً تميز بين ليالي المهرجان، المرصودة للفن الروسي موسيقى وغناء ورقصا ومسرحا.

تسعة عازفين في انصهارهم الكلي في اوركسترا غرفة منضبطة الاداء والسلوك، ناضجة في تقاسيمها وتوزيعها الجمل برهافة القنويس النغمي وفوارقه، وقيادتها الذاتية المحكمة حركة وتزامنا، ردت الاعتبار الى الموسيقى الشرقية والمكان اللائق بها.

استمعنا الى عازفين لهم براعة الاداء والتأليف والتوزيع، وفي توحدهم فرقة من تسع آلات تعالوا عن هيصة الطرب والمكبرات الصوتية وهدفهم الوصول الى حاسة الذوق عبر موسيقى تقليدية، اصيلة تفلزلها الآلات بشاعرية الاسلوب واناقته.

الفرقة تألفت من ايمان حمصي على القانون وثلاثي العود الياس عيد واندريه الحاج ووليد ابو سرحال والناياتي جوزف كرم والمايسترو انطوان فرح على الشيللو، وبسام صالح على الكونترباص وايلي فقيه على الطبلة وعلي الخطيب على الدف وفي اندماجها التقني والروحي معا دلت على قيمتها الحقيقية وتعاملها مع تراثنا بلطافة وذكاء واحترام.

هذه الفرقة النابعة من وحي اكاديمي، هي الاولى في العالم العربي بما تشكله من مواصفات اوركسترا الغرفة المختزلة ببضع آلات كافية في توازنها والتحامها وترا ونفسا في بعث روح النغم ناضجا، يقطفه السمع بشمية ولهفة.

البرنامج بشقيه دعانا الى اكثر، فالبحث الدؤوب في التراث والآلات التقليدية، صاغ المعزوفات والاغنيات برؤى جديدة تومىء الى أحسن عبر آلات غنية في اقترانها وتمازجها، عصرية في توزيعها الحديث للنغم ذلك ان التشكيلة التي اعطانا اياها العازفون احتوت القديم والحديث موزعة بين زكي ناصيف وجميل بك ومحمد السبسبي ووليد غلميه وجورج فرح وانطوان فرح وجوزف عطاالله وبسام صالح، الى اغنيات لعبد الوهاب عمدت ايمان حمصي الى صياغتها على القانون بأصابعها العشرة وجعلت من هذه الآلة الوترية المتحاورة عادة بأصابع اربع، اوركسترا وترية انبعثت منها أحاسيس هذه الفنانة الاثيرية وهندستها الانيقة، الشاعرية المقطوعة والتفنن في وصلها بالاخرى.

ايمان حمصي انفردت بقانونها في وصلتها الوهابية فرشفناها مثل كرج المياه الصافية. كذلك ثلاثي العود من شربل روحانا واندريه الحاج ووليد ابو سرحال كانت له رهجته متضالعا، رنانا، اندلسي الملامح شرقي السمات. وكم لاحظنا انخطاف شربل روحانا في عوده، وانتقاله في نغمه، ينقي اصغاءنا من الزغل. منذ سنوات نتتبع نشاطات الكونسرفاتوار الوطني مذ شمّر عن ساعديه في برامج تطور الموسيقى الشرقية وتعطي الموسيقى الغربية افضل العازفين. وهذه الليلة وهي الثالثة في مهرجانات "البستان" منذ سنوات ثلاث كان توازن وبراعة اداء وتوزيع مع الفرق الوافدة الينا من الخارج.

م.م

# كارلا رزق الله الى البيانو تلمس المرهف ومشاعر الحياة

كارلا رزق الله — (م. م)

كارلا رزق الله رفيقة البيانو واليفته ضمها البيت اللبناني – الالماني على مسرح اوديتوريوم الجامعة اللبنانية للعلوم الطبية (سن الفيل) في برنامج موسيقي تنوعت له الاسماء، كان المسار الاحتفالي من روح واحدة يبحث في الملامس عن السكينة والسلام.

كارلا رزق الله عرفناها اوائل التسعينات عازفة ناجحة من خريجي الكونسرفاتوار الوطني اللبناني. وهو طموحها الموسيقي منحها فرصة التعمق في اصول البيانو في المعهد الموسيقي العالي في مدينة دتمولد الالمانية. كما تدربت على اختصاصيين بارعين امثال كامرلنغ ولاتينير. والعام ١٩٩٣ حازت النجاح في "امتحان النضج الفني" ومنذئذ تواصل تدريبها في العزف المنفرد في معهد ايسن العالي للموسيقى.

وكما يعود أبناء لبنان الشاطرون في مواسم العطاء الى حيث ينتظرهم عشاق الموسيقى، كذلك كان جمهور واسع في اوديتوريوم الجامعة اللبنانية للعلوم الطبية، يسن اصغاءه ويرهفه للاستزادة من موهبة البنت الشاطرة الآتية بغلة من المقدرة العزفية الى لبنان.

فلائحتها تضمنت سوناتا لهايدن واستراحات ثلاثا لبرامس وخمس بريلودات لكلود دوبوسي وسوناتا لليوس ياناتشيك وسوناتا لفريدريك شوبان.

كارلا الجالسة الى ملامس البيانو بثقة وارتياح، بثت مستمعيها حفنات من سكينة وتأمل، بسلوكها المتألق مع الآلة بصفاء المتعامل مع كل نوطة بمحبة وتوافق.

مع كل موسيقي زمن ورؤى، ولعلها في سوناتا ياناتشيك كشفت لغتها الانسانية الموسيقية في مخاطبتها الخوف والموت. اختارت هذه السوناتا المشغولة من حركتين تكريما لذكرى عامل تشيكي طعن حتى الموت اثناء تظاهرة طالبية في جامعة برنو.

العازفة القديرة في تعبيرها عن السلام والفرح، استطاعت بأناملها المديدة كعيدان البخور العطر ان تسلط النغم على مشاعر اقوى من الحياة: الموت.

م.م.

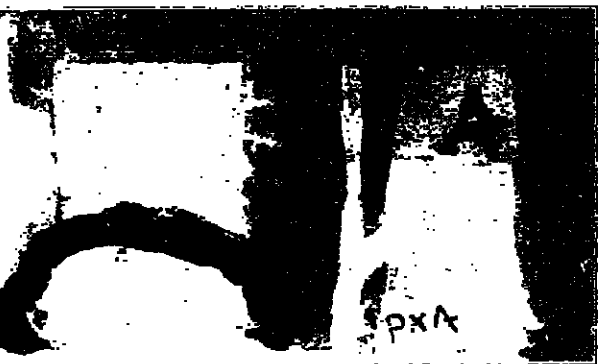




# يوسف عون بين المواد تجريدي انما يرتبط بواقع



مواد مختلفة محوكة ومسيجة ككتل من الصخر المتفتت ثم مجمع ومكون بقوة وثبات.



توازن في الأحجام والألوان مع تصليب الحبال ورموز كنقاط عبور. (ل. غ.)

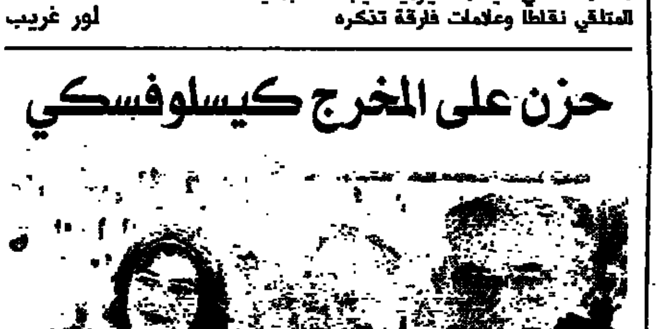
يعرض يوسف عون في غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، اعماله الجديدة من مواد يدخل في صميمها الخشب وبودرة الرخام والموسلين والصمغ والرمل وطبعا الالوان. مساحات كبيرة فيها تتكون رموز وهيكليات مبسطة نافرة ومتعرجة كأنما خرائط لطبيعة الارض حيث نتوءات ومجوفات وكأننا امام مقالع شطبت عموديا وبرزت فيها طبقات من المواد تلونت بحسب الحاجة زهرية وحمراوية ورمادية وبنية محروقة ثم جاءت الواح رفيعة من الخشب واعترضت تناسقها وكونت من الاضداد وحدة جديدة تتمتع بكيان منسجم هو بناء كثيف يحتوي الخيطان والحبال والخشب متداخلا مع المادة المفلوشة على الاساس ومتضامنا معها، جزءا لا يتجزأ من وحدة التأليف والموضوع. ولا علاقة للواقع بما نشاهده في ايبروف دارتيست، بل نحن نتعاطى مع التجريد، وهناك اشكال صغيرة تربط العمل بمعنى من معاني الواقع، بما اعتادت العيون مشاهدته في حياتها اليومية فيجد المتلقي نقاطا وعلامات فارقة تذكره بانتمائه الى اشياء يعرفها ومنها الأحرف الابجدية اللاتينية، والاخشاب التي لها شكل باب او شباك وخيطان تربط وتوثق المواد المضافة. فهي تعطي انطباعا بأنها هنا لامساك التركيبة واعطائها دورا استنسابيا اما للتأكيد على الصلابة واما لكسر رتابة مسافة واما لدفع الحركة الداخلية نحو الخارج متفلتة ومشعة.

ويوسف عون، الذي يتابع مشواره في التجربة والمحاولات الجدية في ايجاد لغة تناسب رؤاه ومخيلته وتلبي ايضا احتياجاته التشكيلية وطموحاته الفنية، اختار طريقا شاقا يتماشى مع ما يجريه بعض الفنانين الشباب في الغرب، غير انه يمنح انطباعا بأنه يحفر في رأسه وفي موادة بعناد وربما وجد لهجة جديدة ترضي ذهنه اليقظ ويديه اللتين تعشقان ملامسة المادة وتكسيرها او تكثيفها او تشابكها مع غيرها لتستوعب ما يتشوق الى فعله وانجازه دون اللجوء الى المراوغة والمساومة مع ما يتفاعل في داخله من مشاعر وطموحات جمالية.

لور غريب

# حزن على المخرج كيسلوفسكي





المخرج البولوني المتوفي كريستوف كيسلوفسكي (الى اليمين) في صورة من العام ١٩٩٤ مع الممثل الفرنسي جان لوي ترينتينيان والممثلة أيرين جاكوب. (رويتر تيليفوتو)

وفاة المخرج السينمائي البولوني كريستوف كيسلوفسكي بنوبة قلبية يوم الاربعاء، كان لها وقع على عالم السينما في اوروبا. وقال المخرج البولوني الاصل رومان بولنسكي في حديث الى اذاعة اوروبا واحد، "موته خسارة كبيرة للسينما" كان "مخرجا مميزا جدا ورائدا في فكرة تنفيذ حلقة افلام".

وكان كيسلوفسكي اعلن عن تقاعده باكرا عام ١٩٩٤. واصيب بأزمة قلبية في آب من ذلك العام. وهومعروف بشراهته للتدخين. خضع لجراحة في القلب الثلثاء الماضي وألمت به ازمة قلبية حادة الاربعاء وقضى عن ٥٤ عاما. اشتهر بثلاثيته السينمائية "الالوان الثلاثة" عن المحن الاخلاقية المعاصرة. ورشح للفوز بجائزة الاوسكار لاحدث فيلم في الثلاثية "اللون الاحمر" عام ١٩٩٥.

وتستكشف الثلاثية في اطار حديث، الشعارات الثلاثة للثورة الفرنسية الحرية والمساواة والاخاء التي رمز اليها بالالوان الازرق والابيض والاحمر وهي العلم الفرنسي.

لم يفز بجائزة الاكاديمية عام ١٩٩٥ وفاز بها روبرت زيميكس لفيلمه "فورست غامب" لكن فيلميه السابقين فازا بجوائز في مهرجانات سينمائية اوروبية.

واقتسم فيلمه "اللون الازرق" جائزة الاسد الذهبي في البندقية عام ١٩٩٣ وفازت بطلته الفرنسية جولييت بينوش بجائزة احسن ممثلة. وفي العام التالي فاز كيسلوفسكي بجائزة احسن مخرج لفيلمه "اللون الابيض" في برلين.

## مجلة "سنوب"

جاءنا العدد العشرون آذار ١٩٩٦ من "سنوب" مجلة العائلة (شهرية اجتماعية شاملة)، وفي المحتويات:

١٤ طفلاً يحاورون السيدة منى الهراوي،حوار مع العارضة العالمية ايفا هرزيغوفا، النيسك بين الحقيقة والخطأ، ريجيم لكل الأذواق، الأمومة بعد الأربعين نعمة محفوفة بالمخاطر، مشاكل وهموم أمهات اليوم، أزياء راقية للربيع والصيف ٩٦، طلتك لربيع ٩٦، ملف خاص بالتجميل والعطور.

# الهروب من ذاتي

الصوت يا صغيرتي تاريخ مزور والاسطورة غريبة عن الانتماء. وحدها الحكاية تعيدنا الى الجذور، الى الأم التي لا تتعب والجدة التراث.

♣

اهفو اليك يا صغيرتي، كما الريح تمهد للعاصفة. والساحرة تأتي في الليالي التافهة ولا تستغرب كأنها الخالقة.

♣

لا شيء اروع من الغفران. لكنني في الحزن لا اقوى على الهرب واغرق نفسي في الضياع ولا اعرف كيف انسى.

♣

احاول ان اعبر الى الضفة الاخرى لكن الساحرة متربصة كأنما القدر؛ والمرأة التي اسرتني ضائعة في متاهات لا تنتمي وكذلك الطالعون من الحكاية.

اعطني صفاءك ايها النمر الوديع.

خذني اليك ايها الشلال المتدفق، ارفعني الى جبروتك ايها الجبل الشامخ، اعطني هدوءك ايها الوادي السحيق، اتوق الى الفرح الطفولي، الى الهرب من ذاتي.

اتوق الى عالم استعيد فيه براءتي ونضارة احلامي وتختفي الساحرات.

عدلي الحاج

## القبة الباروكية انهارت من المطر

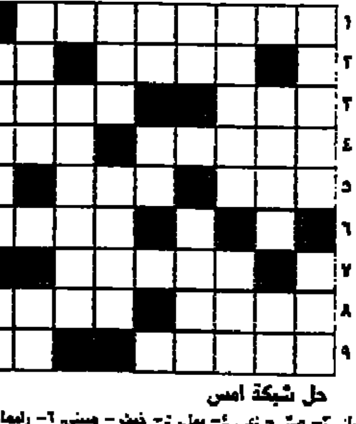
انهارت القبة لاحدى اقدم الكاتدرائيات الباروك الاثرية في صقلية على اثر اسبوعين من المطر الغزير المتواصل.

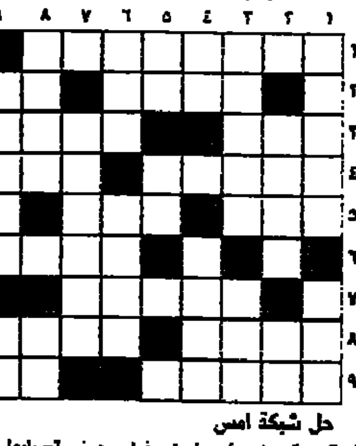
ولم يتأذ احد حين سقطت القبة مساء الاربعاء، وكانت بنيت في القرن الـ١٨ وتضررت بهزة أرضية ضربت مدينة نوتو عام ١٩٩٠ قرب سيراكوز في شرق صقلية. ويذكر انها اعيد بناؤها كلياً على الطراز الهندسي الباروكي بعد زلزال دمرها عام ١٦٩٣.



## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٧٦





حل شبكة امس

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: قطر

إعداد: جورج الاسمر

# المسرح

## المسارح

♣ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاوبشت مار كلبا" لريمون جبارة (من ٦ اذار).

♣ مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

♣ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

♣ مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

♣ مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.

♣ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس الستيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، لاخراج عمر ميقاتي.

♣ مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

♣ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو لا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، لاخراج كريم دكروب.
– ايضاً، "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

## معارض

♣ ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– يوسف عون (حتى ٢٣ آذار).

♣ ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ اذار).

♣ غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ندى عقل (حتى ٣٠ اذار).

♣ المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب حنين" (حتى ٥ نيسان).

## التلفزيون

### البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ميشن توب سيكرت، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اوتيك، ٩.٤٥ ويمن لراوند ذا وورلد، ١٠.٠٠ كانت ايام، ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١.٠٠ دوامة الحياة، ٢.٠٠ اخبار سيهان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ سنو وي، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ العاب الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو اختصاص، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية – فواصل، ٨.٣٠ خمسة على سبعة، ٩.٣٠ تروبيكال هيت، ١٠.٣٠ يا مسهرني، ١١.٣٠ فيلم اميركي. ذا بلاك ويندميل.

♣ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

## الطالع

♣ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). انطلاقة عارمة، ونهلب في الخطوات الى آخرها، وعبور الحواجز سريعاً حتى الوصول الى اعمق الاماكن واقصى المواقع والاشراف على الخليج الذي هو تحتك في منظره الجميل والرائع. وهكذا انت، ولك القدرة على الحركة الكاملة، ولكن تبقى على انتباهك التام لأنك لا تدري متى يكون الحادث وتضطر الى الانفعال.

♣ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). بعض التقصير الصحي، ويمكن ان تطرأ طوارئ ويكون نوع من العودة الى ما يرهقك ويزعجك وعلى صعيد آخر انت في انتباه الكامل واليقظ، ولا لزوم الانفعال او الحساب، وهناك ما يفيدك في الجو وما سوف تحصل عليه في ايام قليلة. ولن يضيع حق لك في الطريق.

♣ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). عند اول ملاحظة او عتاب لك انعطافك ووقوفك، وتكون منك الاجوبة الصالحة والعاجلة التي تصب في المجرى الصحيح، وتحصل على ما يفيدك في هذا الاطار، وتتعلم الاسئلة والعبرة، وتطل على العالم حواليك، وتذهب سريعاً في طريقك الى الأمام.

♣ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). العنف هو العنف ولا ما يوقفه او يلجمه او يرده عنك. ولا خوف فيه او اي حل. وتنظر عاقلاً الى الوجود حواليك، وترمي سمعك الى الفضاء العاري، وتحفظ المثولة الناصعة من الحياة، وكل عبرة هي ثمينة للانخداع او الوقوف والتأمل.

♣ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لا اهمال لشيء ولا للاعتبارات السيئة او ما يقود الى حادث وترجئ الى ما بعد ما هو قائم وعاجل، وتحفظ لاموال الحياة الجيدة، وهي ان الاسود يجاور الابيض وان في الطريق عقبات خفية وظاهرة ولا بد من القوة والطاقة على الاقدام.

♣ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تشغلك الاموال والحالة النفسية، وتفكر في العمر والتأملات المطروحة، وتنظر نظرة العاقل والحكيم، وتظل الواعي الذي يحتمل بالاخرين او يطارحهم ويتبادل الرأي معهم، وينصب في العمق الى آخر المطاف، الى النقطة المضيئة.

♣ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). صباح من الطرافة والحكمة، وتقع على ما يعجبك وما يدفعك الى النقطة الصالحة التي تتراءى لك في المجال المفتوح، وتقع على الافادة التي تهمك وتحصل على الاكتفاء التام الذي يحييك ويقيك من الهوة المحتملة التي توجد في اي مكان.

♣ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تعطي رأيك صيباً وعالياً وتبقى حازماً في ما هو لك وما يمنحك القوة والطاقة، ولك مواقفك ولا من يحيد بها عن الاستقامة وعن الطريقة التي تأخذ بها وتعتمد الاسلوب العلمي في البحث وفي طرح الامور من زواياها.

♣ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لك القوة والنظرة الناصعة، ولك حساباتك الجديد مع الحياة، ولعلها لا صلة منك الى الشخص العزيز، او العزيزة، وتروح مقدماً في محالك وصولاً الى العهد التحقيقي، ومن هنا تطل على التفاصيل والعوالم المختلفة، وتروع علمك في نقطة النهاية.

♣ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) انت في ملء امتلاكك للامور والاحوال، وتحرص على الفرح تزرعه في محالك وفي المرحلة المكشوفة التي تنفتح لك، وتحصل على الفوائد المحتملة من اي حكاية، اي عبرة، وفي النهاية تصوغ رأيك بناء على المعطيات الحقيقية.

♣ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لك الوقت للانطلاق والذهاب عميقاً في الحياة وامورها المتعددة، وتحرص على الهدوء في المنطلق ومنها تنصب بعيداً في تشكل التام، والطوارئ في الطوارئ ولا احد يكون عالماً مسبقاً بما سيكون ما عدا حدسك الذي يدلك احياناً.

♣ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). هناك موارد لك واعمال، وافكار، وتطرح موهبتك على الطاولة، وتمنأ منها دهابك الى البعيد، الى الافق المفتوح، وتعمل على الخير والجودة، وتأخذ العبرة من مصادرها، من منابعها الصافية، وعندك المحال الواسع لتكون في الحق والصواب.

## السينما

♣ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "هندي في المدينة" (الفتى الاتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، للكوميديا والمفارقة والضحك مع لوديفيك بريان وتييري ليرميت وأرييل دومبال، إخراج الفرنسي ارفيه بالود).
٢ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٣ – "إنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفا وإخراجا، وبطولة مع ديبرا وينغر).
٤ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

♣ أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

♣ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحارس الشخصي" (الباديغارد الشهير اضحى نسخة آسيوية لقصة المغنية ومرافقها الوسيم).

♣ إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"جو ملتي" (راجع برنامج إسباس).

♣ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

♣ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس ملاسترو عن حل للازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
٣ – "مثيرا للشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

♣ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إنس باريس" (راجع برنامج اسباس).

♣ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

♣ بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي ترعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

♣ بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز نو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٤ – "حاصل الذكاء" (اينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مع رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للهواة في المقام الاول).

♣ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

♣ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
٢ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).

♣ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "حياة منفصلة" (تريلر بسيكولوجي تشويقي لهواة النوع، بطولة ليندا هاملتون وجيمس بيلوتشي).

♣ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ما وراء رانغون" (جون بورمان يرى بعيني باتريسيا اركيت الى الوضع السياسي والانساني المضطرب والمأساوي في بورما، والفيلم مشهدي آسر ذو نبرة إنسانية عالية).

♣ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).

♣ لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس والتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٢ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).

♣ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "نيكسون" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "الى الغرب" (من ايرلندا مغامرة الصبيين اللذين احبا حصانهما الابيض وانطرهما في المغامرة الحزينة والجميلة المخرج مايك نيويل).
٤ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).

♣ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

♣ مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

هكذا من الأصل



# ندوة في انطلياس بين المطران خضر والخوري خيرالله
# انطاكيّة يواكيم مبارك في مشرقيتها ومارونيتها وتنسكها ذلك النقيّ المزدان بفضائل المعرفة والانفتاح والاصالة



القزي.



المطران خضر.



الخوري خيرالله.

في اطار المهرجان اللبناني للكتاب – دير مار الياس – انطلياس اقيمت في قاعة المسرح مساء أمس ندوة دعت اليها الحركة الثقافية عن الغائب – الحاضر العلامة الخوري يواكيم مبارك وتكلّم فيها المطران جورج خضر والأب متير خيرالله، وحضرها غسان تويني، ممثل قائد الجيش العقيد ميشال مليط، المطران فرنسيس البيسري، الأب الدكتور يوسف مونس، الاب انطوان ضو والأب جوزف القزي، وجمع من المهتمين.

افتتاحاً النشيد الوطني ثم مداخلة تمهيدية للدكتور ناصيف القزي الذي ركز على مبارك الكاهن المتواضع والمفكر الرائد الذي أتى من كفرصغاب الى العالم الرحب وحمل في عقله وقلبه اريج قنوبين وبهاء الكنيسة المارونية الاولى باصالتها النسكية والروحانية، وعرض لإسهاماته الفكرية القيمة في الحوار المسيحي – الاسلامي والحوار المسكوني والحوار مع الذات. واستذكر كلمات له وجهها قبل عشر على وفاته الى الآباء والاخوة في رياضة صيف ١٩٨٥ منها: "انه (مبارك) معمم في عداد الذين يعضون على الجرح من اربعين سنة او اكثر، ولا يزالون يلزمون الصمت، قدر الامكان، وهم مستعدون ان يذوقوا الموت دون ان يعاينوا ملكوت الله هابطاً على هذه الكنيسة". واذ اشار الى ان مبارك مات في منفاه الفرنسي الاختياري مونبلييه، امل اعادة رفاته الى حنايا قنوبين لتصبح "منارة من المنارات الخالدة في دياجير هذا المشرق وظلاميته".

ثم تكلم المطران جورج خضر عن مبارك وماذا لديه من الملامح والعلامات التي انطلق بها، عبر مارونيته، واللغة الفرنسية التي يجيدها، الى الامداء الواسعة، والى عالمنا بما يغلي فيه من قضايا وازمات. (نصها في مكان آخر من الصفحة ١).

**خيرالله**

والخوري خيرالله الذي كان من تلامذة مبارك وامين سره و"رفيق معاناته الانسانية والكهنوتية في مرحلتها الاخيرة الباريسية واللبنانية منذ ١٩٨٤"، قال ان الكنيسة المارونية خسرت برحيله عالماً كبيراً وخسر لبنان رجل فكر وطنيا ورجل مقاربة دائمة بين الطوائف والاحزاب ورجل الصداقة اللبنانية الفرنسية.

وعرض لمراحل حياته النسكية اكثر من اربعين سنة في باريس حين درس اللاهوت والفلسفة والعلوم الاسلامية، في موازاة الارشاد والأبحاث المتنوعة. واضاف ان مؤلفه "الخماسية الانطاكية في بعدها الماروني" (١٩٨٤) دفعه الى العودة الى لبنان ليطرح مشروع حياته في الكنيسة المارونية الكفيل بإحداث نهضة جديدة تعيدها الى دور الريادة في حضورها الفاعل وشهادتها المشرقية. وبدأ مسيرة الاصلاح المجمعية مع الرابطة الكهنوتية وبعض الجامعيين العلمانيين في صيف ١٩٨٥ بطريقة غير معلنة ما لبثت ان اصبحت رسمية بتعيين لجنة مجمعية مارونية في حزيران ١٩٨٧ وكان هو امينها العام. وخطوط هذا الاصلاح حددها بخمسة:

– ١ – تتبع الاصالة الانطاكية في العمق الروحاني وتجلي الوحدة المسكونية في احياء التراث.

٢– اطلاق الرسالة الانجيلية في الشهادة والتعليم والنشر والابداع الثقافي لأن من شأن الرسالة الانجيلية ان تغير صورتنا الكنسية التي تشوهت في الحرب.

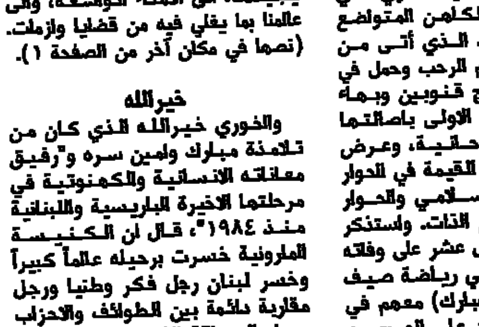
٣– الالتزام الوطني المرتبط كهدف اساسي في المسيرة المجمعية بالرسالة الانجيلية والتجدد الانساني والروحاني.

٤– الترقي الاجتماعي والاقتصادي ويقول مبارك هنا ان الاصالة المارونية التي نتوخاها من مسيرتنا المجمعية لن تتم ما لم تحقق طائفتنا تحولها الى كنيسة عبر تضامنها الفعلي مع عامة الناس، تضامناً يردّ دعوتها في الانجيلية هذه الى اصالتها الشعبية.

٥ – تنظيم البيت الماروني وهنا يقترح الاب الراحل اعادة النظر في البنية الكنسية انطاكياً واغترابيا بما يفتح امام كل ماروني باب المشاركة المسؤولة في الكنيسة ويضمن للسيد البطريرك مسؤوليته كاملة امام ابنائه والكرسي الرسولي.

ولاحظ خيرالله ان الكثير مما قاله الاب مبارك سمعناه في أعمال السينودس من اجل لبنان (روما ١٩٩٥) وختم بأنه حافظ على مارونيته وبقي وفياً لثوابتها انجيليا وكنسياً وثقافياً وقومياً وروحياً، لافتاً الى انه اراد لدى رحيله عن هذه الدنيا في ختام الشهر المريمي وليلة خميس الصعود ان يضعوا بين يديه فقط مسبحة والدته والصليب الذي اهداه اليه بطريرك روسيا.

وتكريماً لذكرى مبارك، اصدرت الحركة الثقافية – انطلياس ملفاً خاصاً به تضمن سيرة ونبذة عن مؤلفاته ومقولات فيه بعد الوفاة في ٢٤ ايار ١٩٩٥ في فرنسا.





من الحضور في قاعة المسرح – انطلياس. (سلكو بيكاريان)

## بين جمعية المقاصد ومستشفيات بريطانيا

زارت مديرة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت السيدة آن مالانا توماس والمستشارة العلمية في المركز الرئيسي في لندن الدكتورة جون رولونسون مستشفى جمعية المقاصد، وكانت اجتماعات عمل في حضور نائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين محمد الداعوق ومدير المستشفى ورئيسة الجسم الطبي ورؤساء الدوائر الطبية واطباء المستشفى المتخرجين من الجامعات البريطانية.

ودار البحث على التعاون بين الدوائر الطبية في المستشفى والمستشفيات في بريطانيا التي شاركت بعدد من كبار اساتذتها في المؤتمرات الطبية المقاصدية السابقة، وعلى ضرورة الافادة من الخبرات البريطانية في مجال البرامج الاكاديمية المعتمدة في المستشفى وعلى اجراء ابحاث مشتركة.

## للمحتاجين في زحلة

بدأت صباح امس جمعية مار منصور دي بول – فرع قلب يسوع الاقدس – زحلة، برئيسها السيد جوزف نقولا مسلم واعضائها، توزيع اعاشة كاملة من الارز والسكر والزيت والحليب وعلب اللحم على ما يقارب الالف عائلة، في زحلة وضواحيها، من المحتاجين والفقراء في هذه المنطقة.

ومنه الاعاشة طلبها المجلس الوطني في بيروت وقدمتها السوق الاوروبية المشتركة.

## الحملة ضد الشلل لبنانية – سورية

يعمد وزير الصحة اللبناني مروان حمادة والسوري الدكتور محمد اياد الشطي، على اطلاق المرحلة الاولى من الحملة الوطنية المشتركة للتلقيح ضد شلل الاطفال في البلدين، الساعة التاسعة والنصف صباح السبت من بلدة جديدة يابوس على الحدود السورية، ثم ينتقل الوزيران حمادة والشطي الى بلدة مجدل عنجر على الحدود اللبنانية المقابلة نفسها.

## مقصود وي. صقر وبشور: تحيّة ملائمة
# موريس صقر المستعاد من غيابه عروبي أصيل ولبناني نموذجي السلوك

موريس صقر، المفكر والكاتب والصحافي الراحل، احتفى به المنتدى القومي العربي – وحسنا فعل – في سلسلة رواد العروبة في لبنان، وحاضر عنه الدكتور كلوفيس مقصود في "دار الندوة"، واستمع اليه النائبان بشارة مرهج وعصام نعمان وعضو المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب وعضو مجلس شورى الدولة الرئيسة نجلا كنعان ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية صونيا ابرهيم عطية ورئيس المنتدى معن بشور، الى جمع كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية ووجوه فكرية وثقافية.

**بشور**

تقديم لبشور:

"(...) مع بدايات التعثر في مسار حركة التحرر العربية في مطلع الستينات، والانقسامات التي عصفت باجنحتها، بدأت اجد نفسي مشدوداً لاسلوب صاحب تلك المقالات موريس صقر التي تخاطب العقل اكثر من القلب، وتستخدم التحليل اكثر من الاثارة، مدفوعا للتعرف عليه اكثر فأكثر، ولم تمر فترة طويلة حتى ادركت ان هذا الكاتب القومي العربي، الذي بدأ مقالاته بالفرنسية في "اللوجور" و"الاوريان"، هو ابن بيت لبناني عريق في انفتاحه وتمرده بل هو حفيد لجد استشهد في عامية لحفد في بلاد جبيل التي كانت دائما بلاد الانفتاح والحوار والتنور.

وعلمت ايضا، ان موريس صقر الذي صادق كمال جنبلاط وترأس تحرير "الانباء" الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي، دفع ثمن مواقفه المعترضة على سياسة الاحلاف والمشاريع الاستعمارية في اواسط الخمسينات فصلا من وظيفته كمدرس في دار المعلمين، وان رسالته الشهيرة الى الوزير آنذاك شارل مالك تحولت الى وثيقة من وثائق التراث الوطني والديموقراطي في تلك المرحلة (...)".

**ي. صقر**

وتكلم رئيس لجنة رواد العروبة الباحث يوسف صقر:

"(...) تحمل التضحيات وشظف العيش من اجل ان يبقى حرا كريما" واذكر من هذه التضحيات على سبيل المثال حادث فصله من وظيفته في دار المعلمين. والذي فصله هو الدكتور شارل مالك وزير التربية آنذاك لانتقاده له في سلسلة مقالات نشرها في جريدة "السياسة" وكتب عقب ابلاغه قرار الفصل ولقائه الوزير شخصيا فقال:

(...) لقد قالوا لك على ما يبدو اني رب عيلة، وان حالتي المادية حرجة، واني في حاجة ماسة الى البدل الذي اتقاضاه لقاء ساعات التدريس في دار المعلمين، وهذا صحيح. فاعتقدت معاليك اني سأضطر بحكم وضعي المادي الحرج، ان اعتذر واطلب الغفران، وان اقلع عن الكتابة والانتقاد، ولو على مضض لئلا اخسر البدل واتألم على الطوى، انا وعيلتي، وبدأت المساومة فعلا ولكني هزأت منها وضحكت...

والانكى من كل ذلك، انك عندما دعوتني الى مكتبك لابلاغي قرارك الغاء العقد او التكليف حاولت ان تنال من كرامتي بشكل رخيص فقلت لي بالحرف: "عندما يعلم اصحابك الشيوعيون ان شارل مالك فصلك من دار المعلمين، فسيفرحون جدا للخبر ولن يترددوا في التعويض عليك".

ومرة ثانية ضحكت من قولك وهزأت... واتضح لي انك لا تستطيع ان تتصور رجلا يكتب لخدمة قضية آمن بها ويبقى عفيف النفس نزيها... هذا النوع من الرجال لا وجود له في نظرك".

**مقصود**

ثم الى محاضرة الدكتور مقصود وفيها:

"(...) موريس صقر، عرفته زميلا ورفيقا في الحزب التقدمي الاشتراكي، كنا نشكل في هذا الحزب الاصلاحي مدخلا للتفاعل والتداخل مع الحركات الشعبية الاشتراكية والعربية في اقطار هذه الامة، ولم يكن هذا هينا (...)

موريس صقر، هذا الماروني من جبل لبنان، هذا الذي تعرف العروبة فالتزمها ورسخها فكرا وسلوكا. هذا الماروني، اكتشف ان الحروب هي المتممة والمكملة لكل التزام اصلاحي اجتماعي في لبنان وخارج لبنان. ارتبطت العروبة بالاصلاحات الجذرية المطلوبة، اننا ادركنا ان الدولة تتعالى على المجتمع في معظم الاقطار العربية، وحان الوقت، في ذلك الحين واليوم، ان تتجسم الدولة مع المجتمع، فلا تعود الدولة متسلطة بل خادمة للمجتمع (...)

موريس صقر: كان انسانا بسيطا، والبساطة تأتي من راحة الضمير. والذين عندهم عقدة التكبير، يتسترون وراء هذه العقدة لان هناك ازمة ضمير في وجودهم. الذي نراه، والذي عشناه مع موريس صقر هو هذه الوداعة، مفكر كبير، اديب كبير، مناضل كبير، كاتب كبير، لم يعرف الارتهان، وادرك ان الكرامة التي حركته في توجهاته هي ليست قيمة معنوية فحسب، بل ان الكرامة قيمة مادية ايضا. كم نحن اليوم في حاجة الى الاستشعار بالكرامة. كم نحن في حاجة الى ان ندرك ان المواجهة غير المدروسة يمكن ان تعرضنا استمرارا الى هدر لطاقاتنا وامكاناتنا (...)".

موريس صقر، في ١٩٧٣.

## تبرع بالدم عبر الصليب الاحمر

في اطار نشاطات بنك الدم لجمعية الصليب الاحمر اللبناني، اقيمت حملة تبرع بالدم في رعية كنيسة مار مارون في الدورة، في اشراف رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ورئيسة بنوك الدم هالة عبد الفتاح جبر والدكتور طوني فضول والدكتورة جورجيت الحاج، وبلغ عدد الوحدات المتبرع بها ٢٥ وحدة وسحبت ١٢٨٢ وحدة من مختلف الفئات خلال شباط ووزعت ١١٩٧ وحدة مجانا على المرضى المحتاجين وفي المستشفيات.

وذكر الصليب الاحمر اللبناني المتبرعين بأن المراكز المنتشرة على الاراضي اللبنانية كافة، تستقبلهم في: سبيرز – التباريس – صيدا – انطلياس – جونية – طرابلس – زحلة وبيت الدين.

# الشباب التقدمي يتوقف على الاشكال والمكتب التربوي لـ"أمل" في ردّ

صدر بيان جديد للامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي – الحزب التقدمي الاشتراكي حوى اضافات الى ما ورد نصا حول الاشكال الذي حصل في الجامعة اللبنانية الاميركية بين طلابها وطلاب ينتمون الى حركة "امل". ومما في البيان:

"اولا: توقفت الامانة العامة عند اتفاق التعاون المشترك الذي وقع بالامس بين المنظمة واتحاد شبيبة الثورة في سوريا وتضمن بنودا للتعاون في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشباب في البلدين. ودعت كل القوى الشبابية لتعزيز علاقات الاخوة والصداقة مع شبيبة سوريا (...)

ثانيا: استعرض الاجتماع التعدي الصارخ الذي تعرض له طلاب ينتمون الى المنظمة في الجامعة اللبنانية الاميركية الاثنين الماضي من قبل مجموعة من الطلاب ومعهم عدد كبير من خارج الجامعة (...)

ان منظمة الشباب التقدمي تستنكر احتماء مدير الاعتداء والمسؤول المباشر عنه في منزل احد النواب الوزراء والتنقل بسياراته والتهديد بسلاحه. هربا من القوى الامنية والعدالة... فالى متى هذا العبث وتهديد الناس والمس بالحياة الجامعية استقواء بالمسؤولين.

اننا ندعو الدولة والاجهزة الامنية والقضائية الى الاجراءات القانونية المناسبة (...)

اما بيان المكتب التربوي لحركة "امل" الذي نشر في جريدة "النهار" فانه مغالطات ترتد على قائليها ولا تستحق الرد.

ثالثا: استغربت المنظمة المشروع الذي قدمته وزارة التعليم العالي الى مجلس الوزراء للترخيص لجامعات خاصة جديدة (...)

اخيرا حيت المنظمة ابطال المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي واهلنا الصامدين (...)"

**"امل"**

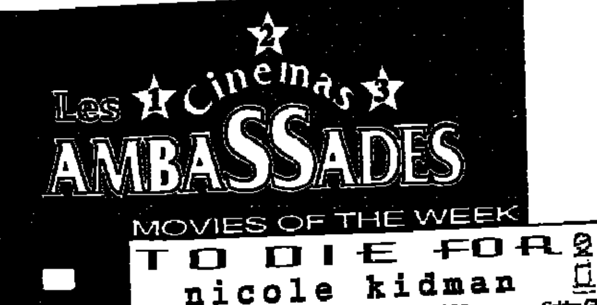
● ويبدو ان حرب البيانات بين منظمة الشباب التقدمي والمكتب التربوي لحركة "امل" تشتد وتيرتها وسرعتها، اذ ما وصل بيان المنظمة حتى تلاه بيان من المكتب التربوي جاء فيه: "اطلع المكتب عبر وكالات الانباء على بيان ما يسمى منظمة الشباب التقدمي الخميس ١٩٩٦/٣/١٤ واعتبره تافها وسخيفا ولا يستحق الرد. وكنا نتمنى ان يتوجه اعضاء هذه المنظمة الى الجنوب للتضامن مع ابنائه بدلا من اذكاء روح الفتنة والضغينة.

لكننا لا نستغرب موقفها وكونها منفتحة على العدو الاسرائيلي.

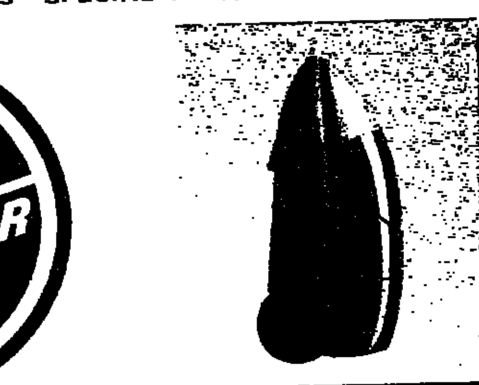
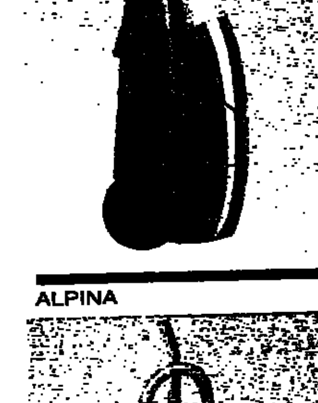
اما قولها ان لقاءها ممثلين لهذا العدو امر لا يستحق الرد فنحن لا نصدق هذه الوقاحة ونلح على اننا لن نسمح لها باستمرار هذا الانحراف الخيلقي ونطالب وزير الداخلية بحل هذه الجمعية بتهمة التعامل مع العدو اسوة بغيرها".

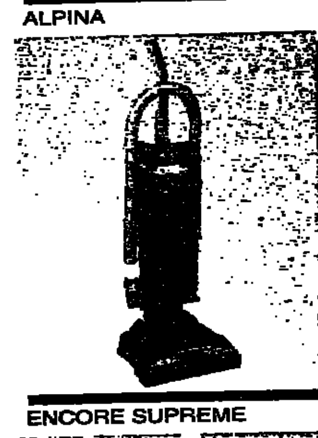




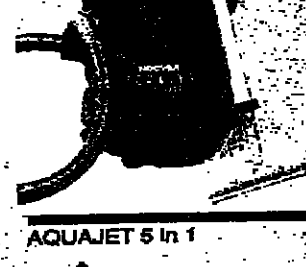











# كتاب من عشرة أجزاء

كتاب جديد من نوع جديد لاديب لبناني جديد.

هذا الكتاب من عشرة اجزاء، دفع الى المطبعة وسيصدر الجزء الاول منه بعد ايام في زهاء الف صفحة.

اسم الكتاب "الموسوعة الفكرية".

اسم المؤلف الاستاذ جهاد جبيلي.

الجديد فيه انه بخط مؤلفه، وان كل صفحة منه هي في شكل لوحة تتضمن آيات وجدانية، عقائدية، تربوية، سياسية، فلسفية، حكمية، شعرية، ، وسواها.

وفي اللوحات ما يشكل معارضة نثرية لبعض كتابات جبران خليل جبران، ومنها الجملة المشهورة القائلة ما معناه: "لو لم يكن لبنان وطني لاتخذته وطناً لي".

حولها المؤلف الى ما يأتي:

"لو لم يكن لي وطن لاخترت لبنان وطناً لحياتي وجنة لاحلامي وملعباً لافكاري ومعبداً لصلاتي وتربة لرفاتي في جوار الارز والخلود".

وفي الكتاب لوحات فكرية باسلوب جديد لمواقف تصلح لأن تكون برامج عمل مجتمعية، منها ما يتعلق بالاصلاح، اذ يقول المؤلف:

"الاصلاح هو غاية اجتماعية وراية انسانية وعقيدة فكرية ونظرية فلسفية ومبادئ مثالية... هكذا يكون الاصلاح او لا يكون".

وله ايضاً مفاهيم سياسية كما هي شائعة عند الناس. من ذلك ان تلك المفاهيم هي:

"مهنة عند الوصوليين، غاية عند الانانيين، رسالة عند الوطنيين، محبة عند الانسانيين، مادة عند الماديين، التزام عند الحزبيين، تضحية عند المخلصين، رؤيا عند الكونيين، مسؤولية عند العقائديين، مواقف عند البطوليين، وسيلة عند المثقفين، اصلاح عند البنائين، ادعاء عند الجاهلين، كذب عند المراوغين، غرور عند الطفيليين، حنكة عند المتمرسين، صفقة عند الميسورين، وجاهة عند المترفين، غباء عند العظاميين، دهاء عند المتسلطين، موهبة عند العصاميين، رياء عند المحنكين، وجدان عند الصادقين، سلام عند المؤمنين، هداية عند المرسلين".

والكتاب كله، باجزائه العشرة، على النمط المستوحى من الخير، نظريا وممارسة.

جمعت آياته المبوبة في لوحات منسقة بلغ عددها الخمسة آلاف.

ويسعى المؤلف الآن الى عرضها لدى صدور الكتاب مع اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي لكسروان.

كما ان للمؤلف كتباً اخرى قيد الطبع في تاريخ القانون وفي الحرية والديموقراطية وسواها وستظهر تباعاً.

وكلها من وحي المحبة والانسانية والعدالة والكرامة والمساواة والاخوة البشرية والارتفاع بالانسان الى مدارج التقدم الحضاري.

فاضل سعيد عقل

# الملفّ الجامعي الذي تأجّل بتّه
# اعتبارات تقتضي التأني واطلاق نقاش

ايد النائب فتحي يكن تأجيل بت الملف الجامعي في جلسة مجلس الوزراء، وقال في تصريح له: "قد يكون من الحكمة والمصلحة تأجيل البت في الملف الجامعي الذي كان مطروحاً على جدول جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لاعتبارات كثيرة منها:

١– ان يصدر القانون للشروط المطلوب توافرها في الجامعات المرخصة وفي الجامعات طالبة الترخيص، وخاصة التي تمارس عملها منذ عشر، حين كانت المؤسسات الرسمية شبه معطلة ان لم نقل معطلة تماماً.

٢– ان تتحقق ترجمة انتماء لبنان العربي من خلال قوامة الدولة على القطاع الجامعي الخاص فضلا عن تحديد الانتماء الثقافي والمعرفي العربي وحتى لا تبقى الجامعات الخاصة كانتونات او ترسانات طائفية.

٣– ان يتحقق التوازن الكمي والنوعي في القطاع الاكاديمي وان يرفع الاحتكار الطائفي والسياسي عن هذا القطاع. فلا يشعر احد بأن التعلم الجامعي مسموح لفريق وممنوع عن الآخر، وان يكون شرط كل ذلك الاشراف الرسمي، لتكون للجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة ترسانات تعليمية وطنية بكل معنى الكلمة واننا لمنتظرون".

وفي بيان للمكتب التربوي لتجمع اللجان والروابط الشعبية:

"حسناً فعل مجلس الوزراء حين امتنع في جلسة (اول من امس) تشريعاً وانشاء وزيادة لجامعات وكليات خاصة لأن التعليم العالي في لبنان مسألة ترقى اهميتها لتطول مستقبل لبنان ودوره ولذلك لا بد عند بحثه من اعتماد ثلاثة منطلقات – اسس:

١– دور التعليم الجامعي في انتاج نخبة ثقافية تلتزم وحدة الوطن وتعميق ايمان اجياله بقيم الانفتاح والحوار والولاء الوطني.

٢– الحفاظ على مستوى علمي لائق يؤمن للاجيال المقبلة اختصاصات ومهارات تتيح بناء مجتمع منتج وتفتح لشعبنا باب الدخول الى العصر.

٣– تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص امام جميع ابناء الوطن في معزل عن اي حواجز طائفية او اجتماعية او مناطقية واتاحة الفرص امام كل كفاءة لتحصيل جامعي مريح.

ولذلك ندعو الى اطلاق نقاش عام عبر ورشة عمل وطنية حول هيكلية التعليم العالي في لبنان ووظيفته، يشترك فيه الاساتذة الجامعيون وخبراء تربويون وفي صلب اهتماماته:

١– تطوير الجامعة اللبنانية وتعزيز دورها.

٢– وضع الشروط والضوابط الوطنية والعلمية والديموقراطية لممارسة المؤسسات الجامعية الخاصة حقها في حرية التعليم".

## كلية مرجعيون الوطنية

جاءنا من المحامي فيليب بيوض بصفته احد اعضاء مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية:

"عملاً بقانون المطبوعات نرجو نشر التوضيح الآتي في اول عدد يصدر من جريدتكم رداً على مضمون الاعلان المنشور في الصفحة التاسعة عشرة من العدد ١٩٣١٦ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨، والعدد ١٩٣١٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٩، والعدد ١٩٣١٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٠ والذي نشر تحت عنوان "وفيات".

واظهاراً للحقيقة نوضح ان الدكتور قسطنطين زريق هو رئيس مجلس أمناء كلية مرجعيون الوطنية وليس سواه وان كل ادعاء غير ذلك هو مخالف للقانون ولا يتفق مع الواقع.



زوج الفقيدة عاطف سلطان
ابنها فارس سلطان
وجميع آل سلطان وعطار ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

### خيرية محمد جميل عطار

التي انتقلت الى رحمته تعالى في ٩ آذار ودفنت في حلب.

تقبل التعازي في منزلها في حلب – السبيل شارع ابو فراس الهاتف ٦٧٥٣٢٢ – ٢١ – ٩٦٣.

تقبل التعازي في بيروت السبت ١٦ منه في منزل ابنها فارس سلطان الشارع المتفرع من فردان طلعة باتيسري سويس قرب صيدلية اسماعيل بناية "ليدر".

---

آل شرارة واهالي بنت جبيل ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

### محمد جميل امين شرارة

يقام على روحه مجلس عزاء في جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار.

تقبل التعازي في بيت صهره الحاج رفعت شرارة في الشياح شارع كنج قبالة فيديو كزما ملك الحاج محمود كنج يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بمزيد من الرضى والقبول بحكم الله تعالى تنعى الطفل المأسوف عليه

### نادر محمد غندور

والده محمد عبدالقادر غندور
والدته ميسم محيي الدين طبارة
اشقاؤه طارق وانعام وميرا
اعمامه عمر وعصام واحمد عبدالقادر غندور
خاله مصطفى محيي الدين طبارة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ آذار في منزل والده في ساقية الجنزير شارع فينيتا ملك الضاروب الطابق الرابع للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل غندور وطبارة وانسباؤهم.

---

بيار وريمون وروبير والمحامي الخوري والدكتور غبريال وجورج وجاندارك وسيلفا ينعون والدتهم الشيخة الجليلة

### نازك يوسف الخوري يزبك

ارملة المرحوم الشيخ قيصر الخوري كرم

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيدة في الحدث قرب كنيسة السيدة.

---

اولاد الفقيدة جورج طراد وعائلته
وسيرج طراد
وسيريل طراد
شقيقها روبير طراد وعائلته
شقيقتها سيلفي زوجة تيرينت سورل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

### مارسيل ميشال طراد

ارملة المرحوم جان رزق

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آذار في منزل الفقيدة في الحازمية – مار تقلا مفرق الفياضية ملك حداد والاحد ١٧ منه في منزل شقيقها روبير طراد في الاشرفية بناية ابو حمد.

---

العائلة الباسيلية

اولاده منصور وعائلته والمحامي نعمة الله وعائلته وماري ارملة المرحوم حبيب شيب ...

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### يوسف نقولا لوقا

زوجته جولييت نقولا صالحاني
اولاده نقولا وعائلته وانطوان وعائلته وجورج لوقا
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آذار في منزله في البدوي في ملكه.

---

آل المصري
آل سلهب
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

### الحاجة درية المصري

ارملة المرحوم سيف الدين سلهب
ولداها صلاح ورياض
اصهرتها يحيى السباعي ورشاد ميقاتي ومشلم كرامي.

تقبل التعازي للرجال في الثالث والاسبوع ١٥ و١٩ آذار في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس بين الساعة الثالثة والسابعة مساء، وللنساء في منزل صهرها السيد مشلم كرامي شارع المعرض بناية كرامي قبل الظهر وبعده.

الآسفون آل المصري وسلهب والسباعي وميقاتي وكرامي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### نورا الخوري يوسف خليل

ارملة المرحوم يوسف طنوس مغير
ابنتها ماري
ابناؤها انطوان وفؤاد وجورج وقيصر وجان وعائلاتهم وشربل
شقيقها خليل الخوري خليل (رئيس بلدية فاريا) وعائلته
شقيقاتها عبلا ارملة المرحوم نخول بطيش واولادها وعائلاتهم وظريفه ارملة المرحوم بلنوس خليل ومريم
ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزلها في ضهر صربا اليوم الجمعة ١٥ آذار الساعة الاولى والنصف بعد الظهر الى كنيسة مار يوسف في وطى الجوز حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في ضهر صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولادها ميشال شعنين وزوجته وانطوان شعنين وعائلته وجوزف شعنين وزوجته ومنصورة ارملة المرحوم وليم امين ابي حمد واولادها
شقيقها طانيوس كريكر وزوجته
عائلة شقيقها المرحوم اميل
عائلة شقيقها المرحوم بطرس
وعموم عائلات شعنين وكريكر وابي حمد ورعد ومغامس وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها

### حنه يوسف كريكر

ارملة المرحوم جان شعنين

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آذار في منزل ولدها ميشال قرب اوتيل البستان.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### فؤاد متري المر

والد جبرائيل وايفا زوجة بيار قصير
شقيق المهندس عوني والياس والمرحومين جورج ونقولا وسلوى وايفيت ارملة المرحوم توفيق حنا وظريفه زوجة توفيق حداد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى ...

---

انتقل الى رحمته تعالى

### شحادة احمد قاسم

اشقاؤه عبد الحفيظ وخالد وعدنان وهاشم

تقبل التعازي في بعلبك في منزل شقيقه عبد الحفيظ يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ آذار وفي بيروت في منزل شقيقه عدنان في الحمراء شارع السادات قبالة سوبر ماركت (سميث) ملك خالد العبدالله ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ و١٩ منه.

الآسفون آل قاسم وحمود والحريري وعلاء الدين ورعد.

---

### قداس

في وفاة المأسوف عليه

### رزق الله بشير عفلكي

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ١٦ آذار في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

## ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

### عادل سعيد قاووق

يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدته الكفور – النبطية الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ آذار.

الآسفون آل قاووق.

---

تصادف الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

### عبدالله عبد الحسين نعمة

ولده عبد الحسين
اشقاؤه احمد وحسن وحسين ومحمد وعلي
اصهاره المحامي حسيب سبيتي والمحامي الملازم الاول المتقاعد خليل كموني وابرهيم ارزوني وعلي توبه ومحمد طالب والحركي علي الخ.

فنتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدة كفرصير – قضاء النبطية.

الآسفون آل نعمه وعموم اهالي البلدة.

---

تصادف الاحد ١٧ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

### محمد علي بدران

زوجته منى عبدالعزيز عيتاني
اشقاؤه حسين وحسن واحمد ويوسف ومحسن وقاسم وعدنان
صهراه علي درويش واحمد جمول.

فنتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدته دير الزهراني.

الآسفون آل بدران وعيتاني وعموم اهالي دير الزهراني.

---

تصادف اليوم الجمعة ١٥ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

### خنزادة نجيب السحمراني

زوجة الملازم اول المتقاعد محمد الترك
اولادها عبدالغني دية وبدور زوجة المرحوم عبدالله العجم وزياد ترك ومنى زوجة عبدالهادي دندن ونجوى زوجة المهندس محمود جويدي
اشقاؤها محيي الدين وسليم وندوى والمرحومان محاسن ورشا وحياة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عبدالغني دية في الرملة البيضاء قبالة التعاونية بناية تالا الطابق العاشر وللنساء في منزل صهرها المهندس محمود جويدي في عين التينة بناية الواحة الطابق العاشر.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

### جهاد ابرهيم جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### طانيوس نخله شويفاتي

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في الغريبة – الحدث.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### عبود اسكندر بويز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة

### المطران ابرهيم الحلو

يحتفل بقداس لراحة نفسه برئاسة المطران رولان ابو جوده المدبر البطريركي على ابرشية صيدا المارونية، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

كهنة دير القمر وابناء رعيتها وعائلة الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون لطوش سيدة التلة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### جوزف جورج حسكور

يقام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ١٧ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصعود في ضبية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

### جوزف فؤاد عون

أهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة البرّ الرعائية في الزعيتري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### نجيب أسعد عون

عائلة الفقيد تطلب من كل من عرفه واحبه ان يشاركها في الصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة المشرف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

### اسعد حنا غطاس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار توما في برتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

### ثريا اسعد الحكيم

زوجة نبيه يوسف حبيقة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

### سليم نجيب بتلوني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة دير مار الياس بطينا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### امين ابرهيم كبابه

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٦ آذار في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف قرب الاوليفيتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي

### الدكتور فخري علامة

يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ آذار في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا من اللجنة التكريمية.

---

في مرور اربعين يوما علي وفاة المرحومة

### افلين عبدو شبلي

زوجة نعيم ابرهيم فريحة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار متر، في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

### الياس طانيوس قندلفت

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### جميل جورج داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٧ آذار في كنيسة مار مارون في الدبية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم

### العقيد عدنان سعيد الخوري

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات او باتصالاتهم الهاتفية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.





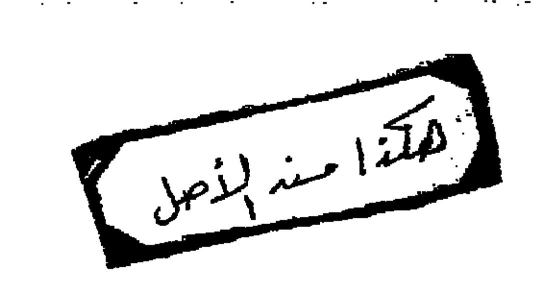


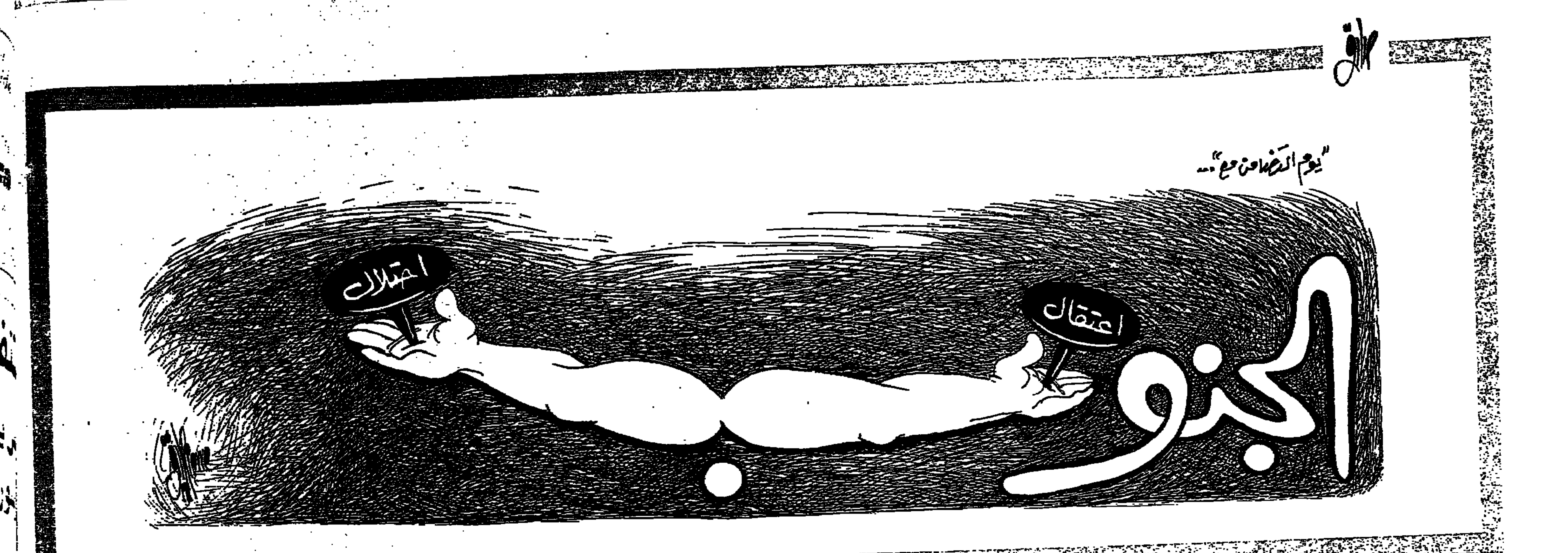
















## تلفون، كومبيوتر، انترنت



مندوبة شركة نوكيا لأجهزة الاتصالات الفنلندية، مع احدث انتاج للشركة في معرض هانوفر التجاري الأضخم في العالم للكومبيوتر الذي افتتح الاربعاء. والجهاز الجديد يتضمن تلفوناً متنقلاً وكومبيوتراً واتصالاً بالانترنت. وفي جهاز التلفون شاشة تفتح لجهاز كومبيوتر صغير وتسمح للمتنقل على الطرق بالاطلاع على بريده وان يبعث برسائل وفاكس وتفرغ المعلومات التي تهمه الآتية بالانترنت.

وسينزل هذا الجهاز الى الاسواق في الصيف وسيباع بأقل من ١٤٠٠ دولار. (اب تيليفوتو)

## ٥٠ سنة رسائل حتى كان اللقاء

روان (فرنسا) – و ص ف – التقت فرنسية وبريطانية في روان للمرة الاولى بعد خمسين سنة من الرسائل البريدية بينهما.

وكانت الفرنسية اندريه اردوان (٦١ عاماً) التي تعيش في روان والبريطانية بريندا رين (٦٢ عاماً) التي تقيم في شلتنهام قرب بريستول (جنوب غرب بريطانيا) بدأتا بالرسائل علم ١٩٤٦ مع تبادل تقليدي للمراسلات بين تلاميذ مدارس من دول عدة. وقالت اردوان: "كانت تكتب لي بالفرنسية فاصحح لها اخطاءها واكتب لها بالانكليزية لتصحح اخطائي".

وعبر المراسلات كانت صداقة حميمة لهما استمرت حتى بعد ان تزوجت كل منهما. وقالت اردوان: "تلقيت منذ اسابيع رسالة من بريندا التي قالت انها ترغب ان نحتفل معاً بالذكرى الخمسين لبدء تبادل الرسائل".

ووافقت اردوان على الفكرة والتقت السيدتان مدة ثلاثة أيام في روان.

## نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٤٤ – ٢٢٢ – ٤٩٤ – ٥٢٩

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧٤
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٧٢٩ – ٦٦٥٤
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٢٥٧
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٠٢٩
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٧٤٨٨ – ٣٨٥٥٢ – ١٠٨٥١ – ٦٠٥٩٩ – ٣٧٨٢٥ – ٢٩٠٦٤ – ٣٦٠٧٤ – ١٦١٨٨
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٤٦٦٢ – ٢٧٧٧٢ – ٤٣٤٦٣
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٤١١
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٩٤٦
تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٧٤٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٢٩٠١ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢١ – ٣٥ – ٢٥ – ١٥ – ٢٦ – ١٩
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٤) لا شيء.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٢٣٨٠٧٠٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧٩٧٥٨٨ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٩٢٠٤٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة (٢٣)، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤٥٩٠ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١١١٩٠٣٥٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٢٤٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٤٤ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٢: ١٤٠٤٢٦٩٩٢ ل.ل.

## لن تمرّ النهار

### "سنتعقبكم ونقتلعكم"

من كل الضجيج الذي رافق زيارة الرئيس كلينتون الى اسرائيل، نختار تصريحين نقلتهما احدى وكالات الانباء ومما يشكلان تأكيداً اضافياً ان المسألة ليست مسألة "ارهاب" بل مسألة صراع مفتوح بين الفلسطينيين والاسرائيليين على رغم "اتفاق اوسلو" وما نجم عنه.

ايهود سبرنزاك الخبير الاسرائيلي في شؤون التطرف يقول: "ان قمة شرم الشيخ انجاز ضخم، لكنه لن يقضي على حماس".

يورام مئير مواطن اسرائيلي عادي من القدس اختصر الحقيقة في كلمات بسيطة: "القمة لا تحل شيئاً. نحن لا نزال في مشكلة عويصة لأن الفلسطينيين يريدون هذا البلد والشعب اليهودي يريده ايضاً"!

اذاً، ماذا يمكن ان تفعل مئة مليون دولار تضاف الى عشرات المليارات التي قدمتها اميركا الى الدولة اليهودية حتى الآن؟

هل توقف مشاعر الكراهية والحقد والعداء التي تسجل في هذه الساعات تأججاً كبيراً في اوساط الفلسطينيين الذين يجدون انفسهم في مواجهة الجوع، الجوع الحقيقي، لأن اسرائيل اقفلت المعابر رداً على العمليات الانتحارية الاخيرة؟

وما معنى السلام الذي جاءوا لانقاذه ودعمه، اذا كان ياسر عرفات مضطراً كما ذكرت الانباء الى طلب الخبز من مصر لاطعام الفلسطينيين في حال استمرار الحصار الاسرائيلي لمناطق الحكم الذاتي؟

وكل ذلك الاحتفال الفخم في شرم الشيخ، وذلك الكلام الفخم الذي اطلقه الرئيس الاميركي في اسرائيل امس، هل يمنعان الجائعين الى الخبز والكرامة والاحساس بالسيادة، من ان يحلقوا في فضاء طوباوياتهم فيكتشف البعض منهم ان التعويض الوحيد الممكن عن كل هذا الحرمان والأذى والاهانات، يتمثل في ميتة انتحارية صاخبة تقتل الاعداء وتحدث دوياً يهز اركان اولئك الذين يصمون آذانهم منذ نصف قرن عن معاناة الآخرين؟!

ليست المسألة مسألة دولارات ومعدات واسلحة وخطط هجوم وتدمير واغتيال ونسف وخطف، كما توصي المحادثات الاميركية – الاسرائيلية التي تعكف على وضع الترجمات الميدانية والعملية للتفويض الذي اعطته قمة شرم الشيخ الى الاسرائيليين بتنفيذ ما يحلو لهم من عدوان تحت شعار "مكافحة الارهاب"!

ولا القصة قصة تهديدات وصلت بالرئيس الاميركي امس الى حد مخاطبة المتشددين بالقول: "مهما كان الجهد المطلوب... سنتعقبكم ونقتلعكم"، ربما لأن احتواء الانظمة السياسية ممكن وكذلك احتواء الحكومات والاحزاب والقوى، ولكن كيف يمكن احتواء المشاعر والعقائد؟ وكيف يمكن اقتلاع اولئك الذين قرروا ان يقتلعوا انفسهم انتحاراً واعتراضاً؟ وهل يمكن مثل هذه التهديدات ان تخيف رجلا يحمل موته فوق كتفيه ويمشي؟

وهل يمكن "مجلس الحرب" الذي عقد امس في حضور كلينتون وبيريس والاركان العسكرية والاستخباراتية في البلدين، ان يثني عشرات الفلسطينيين عن تنفيذ العمليات الانتحارية؟

ان الامر يأخذ بعداً طوباوياً، ولا ندري، ما جدوى تهديد رجل اشعل النار في نفسه بان تلقي عليه ثقاباً مشتعلاً؟

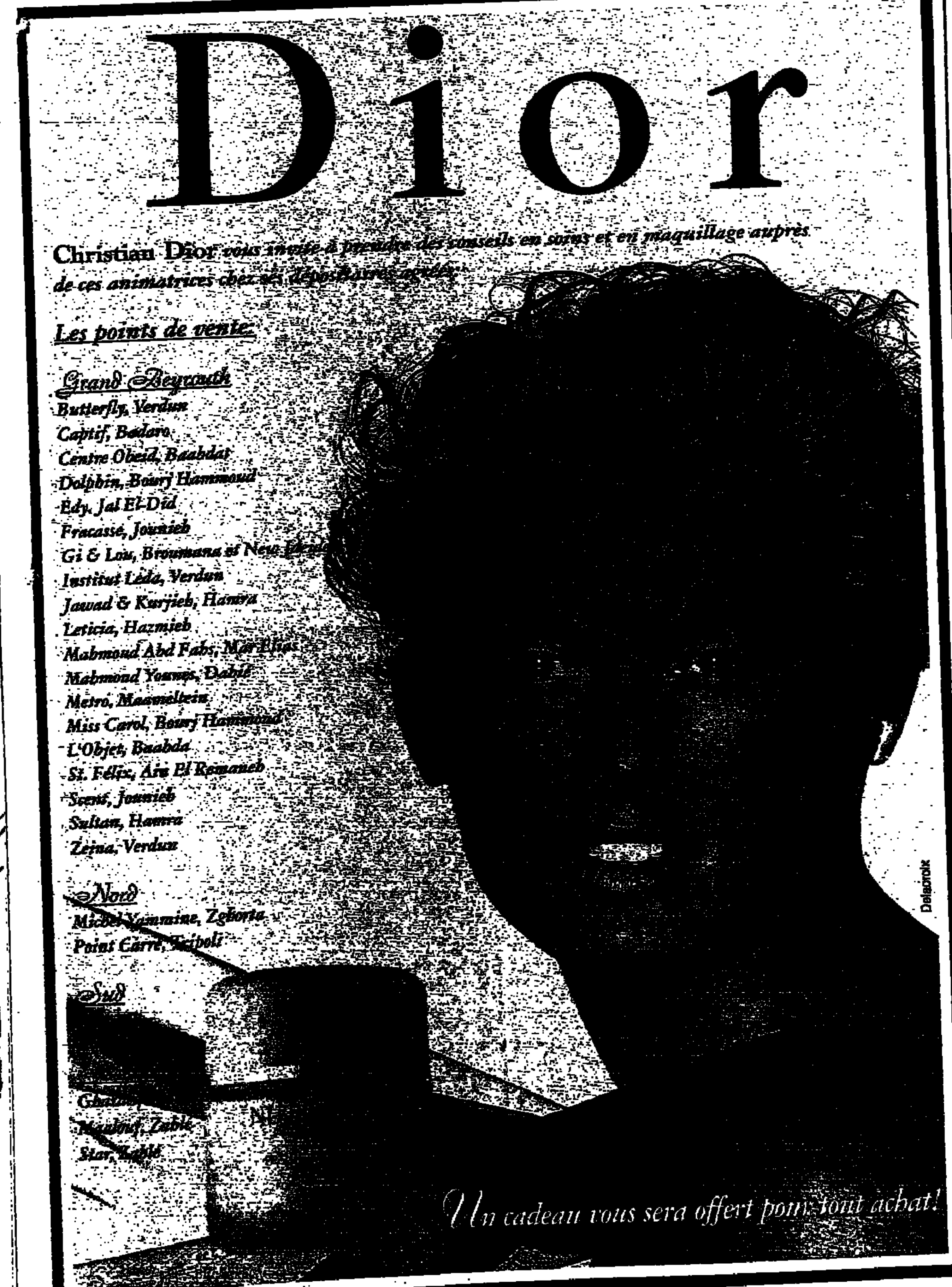
والحل؟

ربما في تسوية عاقلة وعادلة تؤسس لسلام حقيقي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لا يكون كما هي الحال الآن على طريقة "الفصل العنصري" الذي كان سارياً في جنوب افريقيا.

ولكن ماذا فعلت القمة وما بعدها، غير التأسيس لمزيد من "الارهاب" عن طريق تفويض الارهاب الاساسي ومده بالمساعدات الفنية والمالية؟

راجح الخوري






النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جوزف نصر
رئيس التحرير أنسي الحاج
الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦
تصدر عن النهار ش.م.ل.